السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١٦/١٦



في سنن الأقوال و الأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي الهندي

(المتوفى سنة ٩٧٥ هـ/١٥٦٧ م)

(الجزء السادس عشر)

من أول « فصل ربيع بن زياد رضي الله عنه - كتاب الفضائل من قسم الأفعال » إلى آخر « ذيل أزواجه رضي الله عنهن »

صحح و عورض

بالنسخة الخطية للجامعة النظامية بحيدر آباد الدكن

و طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان استاذ آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية

و مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الثانية



سنة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

فهرس الجزء السادس عشر

من

كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

فهرس الجزء السادس عشر من كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

﴿ تمت الفهرس ﴾

57201



حرف الراء

ربيع[1] بن زياد رضى الله عنه

١ — عن عبد الله بن بريدة[2] أن عمر بن الخطاب جمع الناس لقدوم الوفد فقال[3] لادنه ابن أرقم[3]. انظر أصحاب[4] محمد صلى الله عليه وسلم[1] فأذن لهم

---

(١) ترجم له ابن سعد فى طبقاته ما نصه « الربيع بن زياد بن أنس بن الديان وهو يزيد بن قطن . روى عن عمر بن الخطاب . وكان عمر يقول دلونى على رجل إذا كان فى القوم وهو أمير فكأنه ليس بأمير ، وإذا كان فيهم وهو غير أمير فكأنه أمير ، فقالوا . ما نعلمه إلا الربيع بن زياد بن أنس ، وقتل مع أبى موسى الأشعرى شهيدا يوم تستر » (٢) له ترجمة فى طبقات ابن سعد وفيه « عن عبد الله ابن بريدة قال ولدت لثلاث سنين خلون من خلافة عمر . وكان يكنى أبا سهل ، قالوا : روى عبد الله بن بريدة عن أبيه وعن عبد الله بن عمر » والظاهر أن رواية عبد الله بن بريدة عن عمر بن الخطاب فيها إرسال (٣-٣) التصحيح من الجامع الكبير ، ووقع فى المنتخب « لادنه ابن أرقم » وفى المطبوع « لازنة بن أرقم » وفى خط «لادنة بن أرقم » كل ذلك من تصحيف النساخ ولابن أرقم ترجمة فى الإصابة ، وفى تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٤٦ ما نصه « عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشى الزهرى أسلم عام الفتح وكتب للنبى =

أول الناس ثم القرن الذين ١ يلونهم فدخلوا فصفوا قدامه. فنظر ٢ فاذا رجل صخم عليه مقطعة برود فأومى ٣ إليه عمر، فأتاه فقال عمر إيه - ثلاث مرات، فقال الرجل إيه - ثلاث مرات، فقال عمر ٤ أف قم! فقام فنظر فاذا الاشعرى رجل أبيض خفيف الجسم قصير ثط. فأومأ إليه فأتاه، فقال عمر إيه! فقال الأشعرى إيه! قال ٥ عمر إيه ٥! فقال يا أمير المؤمنين! ٦ افتتح حديثا فحدثك، فقال عمر أف قم! فانه لن يفعك راعى ٧ ضأن، فنظر فاذا رجل أبيض خفيف الجسم فأومأ إليه فأتاه. فقال له ٤ عمر إيه! فوثب فحمد الله و أثنى عليه و وعظ بالله ثم قال إنك وليت أمر هذه الأمة فاتق الله فيما وليت من أمر هذه الأمة و أهل رعيتك فى نفسك خاصة، فانك محاسب و مسؤل ٨، و إنما أنت أمين و عليك ان تؤدى ما عليك من الأمانة، فتعطى اجرك على قدر عملك، فقال ما صدقنى رجل منذ استخلفت غيرك، من أنت؟ قال أنا ربيع بن زياد، فقال أخو المهاجر بن زياد؟ قال نعم، فجهز عمر جيشا و استعمل عليه ٩ الأشعرى ١ ثم قال ١٠ انظر ربيع بن زياد، فان يك صادقا فيما قال فان

= صلى الله عليه و سلم و لأبى بكر و عمر و كان على بيت مال عمر روى عن النبى صلى الله عليه و سلم و عنه أسلم مولى عمر و عبد الله بن عتبة .. و قال ابن السكن توفى فى خلافة عثمان . » و فى الإصابة « وكان على بيت المال أيام عمر و كان أميرا عنده » سيأتى فى فضائله ترجمته مفصلة (٤) كذا فى الأصول، و فى الجامع الكبير « لأصحاب ».

(١) فى المنتخب « الذى » (٢) و فى الجامع الكبير « فنظروا » كذا (٣) فى الجامع الكبير و المنتخب « أومأ » بالهمزة وكلاهما مستعملان (٤) سقط من الجامع الكبير (٥-٥) سقط من الجامع الكبير (٦) زاد فى الجامع الكبير « سئل او » - كذا (٧) كذا فى الأصول، وهو الصواب، و وقع فى المطبوع « راى » مصحفا (٨) زيد فى الجامع الكبير « عما استرعيت » (٩) فى الجامع الكبير « عليهم » (١٠ - ١٠) فى الجامع الكبير « فقال »

عنده ١ عونا على هذا الأمر فأستعمله، ثم لا نأتين عليك ٢ عشرة إلا تعاهدت منه عمله وكنت إلىّ بسيرته في عمله حتى كأني أنا الذى استعملته، ثم قال عمر عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وسلم فقال إن أخوف ما أخشى عليكم بعدى ٣ منافق عليم اللسان (ابن راهويه والحارث ومسدد، ع) وصحح ٤ .

ربيعة بن كعب° الاسلمى رضى الله عنه

٢ - ٦ كنت أخدم النبى صلى الله عليه وسلم فقال يوما يا ربيعة! ألا تتزوج؟ فقلت والله يا رسول الله لخدمتك أحب إلى! ثم أعاد علىّ بعد مرة أخرى، فقلت مثل ذلك فقلت والله لرسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بما يصلحنى منى! فأتى قال لى مرة ٧ ألا تقول بلى يا رسول الله، فقال لى ٨ . يا ربيعة! ألا تتزوج؟ قلت بلى يا رسول الله! قال ائت فلانا - لرجل من الأنصار - فليزوجوك ابنتهم فلانة، فأتيتهم فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تزوجونى، فقالوا ٩ مرحبا برسول رسول الله صلى الله عليه وسلم!

(١) كذا فى الأصول . وفى الجامع الكبير «غيره» (٢) من المنتخب والجامع الكبير . وفى المطبوع وبط «عليكم» (٣) تكرر فى الجامع الكبير (٤) فى الجامع الكبير «صححه» (٥) ترجم له فى الإصابة ما نصه «ربيعة بن كعب ابن مالك بن يعمر أبو فراس الاسلمى كان من أصحاب الصفة، ولم يزل مع النبى صلى الله عليه وسلم إلى أن قبض، فخرج من المدينة فنزل فى بلاد أسلم على بريد من المدينة وبقى إلى أيام الحرة، ومات بالحرة سنة ثلاث وستين فى ذى الحجة ...، وذكر مسلم والحاكم فى علوم الحديث أن أبا سلمة بن عبد الرحمن تفرد بالرواية عن ربيعة بن كعب، وذكر الذهبى أنه روى عنه أيضا محمد بن عمرو ابن عطاء وحنظلة بن على الأسلمى ونعيم المجمر» (٦) روى هذا الحديث الإمام أحمد فى مسنده من طريق أبى عمران الجونى عن ربيعة الأسلمى باختلاف يسير . (٧) زيد فى المنتخب «اخرى» (٨) سقط من المنتخب (٩) كذا فى الأصول، =

لا يذهب ١ رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بحاجته ، فروحوني ولم يسألوني بينة ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا كئيب ، فقال ما لك يا ربيعة ؟ قلت يا رسول الله ! أتيت قوما كراما فروحوني و لم يسألوني بينة وليس عندي ما أصدق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا له وزن نواة من ذهب ، فجمعوا لي وزن نواتين ٢ من ذهب . فأتيتهم به ، فقبلوا و قالوا ٣ · كثير طيب ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وانا كئيب ، فقال ما لك يا ربيعة ! فقلت يا رسول الله ! أتيت قوما كراما فقبلوا و قالوا كثير طيب ، وليس عندي ما أولم ، ٤ فقال اجمعوا له ٤ في ثمن كبش ، فجمعوا لي في ثمن كبش ، و أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله ٥ فأتي بمكتل فيه شعير ٦ فأتيتهم به ، فقالوا أما الكبش فاكفوناه أنتم ، و أما الشعير فنحن نكفيكموه ، ففعلوا ذلك ، وأصبحت فدعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم و أصحابه (حم ، ك ، طب - عن ربيعة الأسلمي) .

رباح[7] مولى النبي صلى الله عليه و سلم رضي الله عنه

٣ - { مسند سلمة بن الأكوع } عن إياس بن سلمة عن أبيه أن رسول الله

= و في المنتخب « فالوا » .

(١) و في حم وقع هنا مكانه « و الله لا يرجع » (٢) كذا في الأصول ، و في مسند أحمد « وزن نواة » (٣) في نط « فقالوا » (٤-٤) كذا في الأصول ، و في حم « فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا بريدة الاسلمي اجمعوا له » (٥) أي عائشة ، كما في مسند أحمد (٦) و كان مكتلا فيه تسع آصع شعير ، كما صرح به في مسند أحمد (٧) له ترجمة في الإصابة و في الاستيعاب أيضا وفيه « مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان أسود و ربما أذن على النبي صلى الله عليه وسلم أحيانا إذا انفرد رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يأخذ عليه الإذن به صلى الله عليه و سلم و في الإصابة « ثبت ذكره في الصحيحين من حديث عمر في قصة اعتزال النبي صلى الله عليه و سلم =

صلى الله عليه وسلم كان له غلام يسمى رباحا ١ (ابن جرير)

رافع بن خديج ٢ رضي الله عنه

٤ - { مسند أسيد بن حضير } عن يحيى وسعدى ولدى ثابت بن أسيد ٣ ابن ظهير عن أبيهما عن جدهما قال استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم رافع بن خديج يوم أحد، فقال له عمه ظهير يا رسول الله! إنه رجل رام، فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأصابه سهم في لبته، فجاء به عمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن ابن أخي أصابه سهم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحببت أن نخرجه ٤ أخرجناه ٥، وإن أحببت أن ندعه ٦ فإنه إن مات وهو فيه مات شهيدا (أبو نعيم).

= بساه قال فجئت إلى المشربة التي هو فيها فقلت يا رباح ! استأذن لي - سماه مسلم في روايته.

(١) كذا في نط والمنتخب، وفي المطبوع «رباح» (٢) ترجم له ابن حجر في الإصابة ما نصه «رافع بن خديج بن رافع بن عدي... الأنصاري الأوسي الحارثي أبو عبد الله أو أبو خديج أمه حليمة بنت مسعود بن سنان. عرض على النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فاستصغره وأجازه يوم أحد فخرج بها وشهد ما بعدها. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمه ظهير بن أسيد، وروى عنه ابنه عبد الرحمن وحفيده عباية بن رفاعة والسائب بن يزيد. واستوطن المدينة إلى أن انتقضت جراحته في أول سنة أربع وسبعين، فمات وهو ابن ست وثمانين سنة، وكان عريف قومه بالمدينة» (٣) هو ابن عم رافع بن خديج، كما في الإصابة.
(٤) في المنتخب «نخرجه» كذا (٥) في الجامع الكبير «اخرجته» تحريف
(٦) في الجامع الكبير «تدعه» كذا

حرف الزاى

زبير بن العوام[1] رضى الله عنه

زبير بن العوام رضى الله عنه من تتمة[2] العشرة بعد الخلفاء الأربعة

زيد بن ثابت[3] رضى الله عنه

٥ - عن سليمان بن يسار قال ما كان عمر ولا عثمان يقدمان على زيد ابن ثابت احدا فى القضاء والفتوى والفرائض والقراءة (ابن سعد) .

(١) قد ترجم له ابن حجر فى الإصابة ما نصه « الزبير بن العوام بن خويلد ابن أسد . القرشى الأسدى أبو عبد الله حوارى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى ، وروى ابن سعد باسناد صحيح عن ابن عباس أنه قال للزبير يوم الجمل أجئت تقاتل ابن عبد المطلب؟ قال فرجع الزبير، فلقيه ابن جرموز فقتله ، قال فجاء ابن عباس إلى على فقال إلى أين يدخل قاتل ابن صفية؟ قال النار ، وكان قتله فى جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وله ست أو سبع وستون سنة ، وكان الذى قتله رجل من بنى تميم يقال له عمرو بن جرموز » (٢) التصحيح من نط ، ووقع فى المطبوع تمتة - كذا (٣) ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب ما نصه « زيد بن ثابت ابن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد . الأنصارى النجارى .. يكنى أبا سعيد . يقال إنه كان فى حين قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ابن إحدى عشرة سنة . قال أبو عمر رحمه الله شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقيل إن أول مشاهده الخندق ، قيل كان ينقل التراب يومئذ مع المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه نعم الغلام! اختلف فى وقت وفاته فقيل مات سنة خمس وأربعين ، وقيل سنة ثنتين . وقيل سنة ثلاث وأربعين ، وهو ابن ست وخمسين - وغير ذلك ، وله ترجمة فى الإصابة أيضا

٦ - عن القاسم قال كان عمر يستخلف زيد بن ثابت في كل سفر ، وكان يفرق الناس في البلدان ويوجهه في الأمور المهمة ، ويطلب إليه الرجال المسمون ١ ، فيقال له زيد بن ثابت . ٢ فيقول لم ٢ يسقط عليّ مكان زيد ، ولكن أهل البلد محتاجون إلى زيد فيما يجدون عنده فيما يحدث لهم ما لا يجدون عند غيره (ابن سعد)

٧ - عن سالم بن عبد الله قال كنا مع ابن عمر يوم مات زيد بن ثابت فقلت٣ مات عالم الناس اليوم ! فقال ابن عمر يرحمه الله اليوم ٤ ! فقد كان عالم الناس في خلافة عمر وحبرها ، فرقهم عمر في البلدان ونهاهم أن يفتوا برأيهم . وجلس زيد بن ثابت بالمدينة يفتي أهل المدينة وغيرهم من الطرآء - يعني القدّام (ابن سعد) .

٨ - ﴿مسند عثمان رضي الله عنه﴾ عن أبي ٥ عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه أنه قرأ على عثمان ، قال فقال لي إنك إذا ٦ تشغلني ٧ عن النظر في أمور الناس فامض ٨ إلى زيد بن ثابت ، فإنه افرغ ٩ لهذا الامر فاقرأ عليه . فإن قراءتي وقراءته واحدة . ليس بيني وبينه فيها خلاف (ابن الانباري في المصاحف)

٩ - ﴿مسند زيد بن ثابت﴾ عن سليمان بن خارجة بن زيد [ص - ١٠] ثابت

---

(١) من نط والجامع الكبير والطبقات ، وفي المطبوع والمنتخب «المسلمون».
(٢ - ٢) كذا في الأصول ، وفي الجامع الكبير فيقال لهم ولفظ «لم» من الطبقات ، وفي الأصول «لي» (٣) كذا في الطبقات والجامع الكبير ، وفي الأصول وتهذيب تاريخ ابن عساكر فقال (٤) سقط من الجامع الكبير (٥) كذا في الأصول والتقريب ، وقد سقط من الجامع الكبير (٦) كذا في المطبوع ، وليس في نط والجامع الكبير ، وفي المنتخب اذن (٧) في الجامع الكبير شغلتني (٨) وقع في الجامع الكبير فامضي - كذا خطأ (٩) وقع في الجامع الكبير فارغ - تصحيفا (١٠) من نط والمنتخب ، وقد سقط من المطبوع .

عن أبيه قال وفد ١ نفر على أبي فقالوا حدثنا بعض حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، فقال ٢ ما دا أحدثكم ! كنت جاره وكان إذا نزل عليه الوحي أرسل إليّ فكتبت الوحي ، وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا و إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا ، و إذا ذكرنا الطعام ذكره معنا و إذا ذكرنا النساء ذكرهن معنا ؛ و بكل ٣ هذا أحدثكم عنه (ابن أبي داود في المصاحف ، ع٤ و الروياني ، ق٥ في ٦٠ ، كر) .

١٠ - عن زيد بن ثابت قال . قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن إحدى٧ عشرة سنة (كر)

١١ - عن زيد بن ثابت قال اتي بي النبي صلى الله عليه و سلم مقدمه٨ المدينة فقالوا يا رسول الله ! هذا غلام من بني النجار و قد قرأ مما أنزل عليك سبع عشرة سورة ! فقرأت على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فأعجبه ذلك فقال يا زيد ! تعلم لي كتاب يهود ، فاني و الله ما آمن يهود على كتابي . فتعلمته ، فما مضى لي نصف شهر حتى حذقته ، فكنت أكتب لرسول الله صلى الله عليه و سلم ، إذا كتب إليهم و أقرأ كتابهم إذا كتبوا إليه (ع ، كر)

١٢ - ﴿ أيضا ﴾ عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو٩ بن حزم قال كان

---

(١) كذا في المنتخب ، ووقع في المطبوع و ظ و قد - خطأ (٢) في المنتخب . قال (٣) في الجامع الكبير مشكل - تصحيف (٤) ليس في الجامع الكبير . (٥) في المنتخب « هق » (٦) موضع النقاط بياض في المطبوع و ظ و الجامع الكبير ، و في المنتخب ٣ (٧) في المنتخب أحد - كذا (٨) من المنتخب و الجامع الكبير ، و في المطبوع و ظ مقدمة - كذا (٩) في الجامع الكبير : عمر - كذا .

زيد بن ثابت يتعلم ١ في مدراس١ ماسكة ، فتعلم٢ كتابهم في خمس عشرة ليلة ، حتى كان يعلم ما حرفوا و بدلوا (كر) .

١٣ - عن زيد بن ثابت قال كنت أكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان إذا نزل عليه أخذته برحاء شديدة وعرق عرقا مثل الجمان٣ ثم سري عنه (كر)

١٤ - عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها تأتيني كتب لا أحب أن يقرأها كل أحد ، فهل تستطيع أن تتعلم كتاب العبرانية - أو قال السريانية ؟ فقلت نعم ، فتعلمتها في سبع عشرة ليلة (ابن أبي داود في المصاحف ، كر) .

١٥ - عن زيد بن ثابت قال قال لي النبي٤ صلى الله عليه وسلم أتحسن٥ السريانية ؟ فإنها تأتيني كتب ، قلت لا ، قال فتعلمها ، فتعلمتها في سبعة عشر يوما (ع وابن أبي داود ، كر) .

١٦ - ﴿أيضا﴾ عن عمار بن أبي عمار أن زيد بن ثابت ركب يوما فأخذ ابن عباس بركابه ، فقال [له - ٦] تنح يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم١ فقال [له-٦] ٧هكذا أمرنا أن٧ نفعل بعلمائنا وكبرائنا ، فقال زيد أرني يدك٨ ، فأخرج يده ، فقبلها فقال٩ هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا (كر)

١٧ - عن ابن عباس أنه أخذ بركاب زيد بن ثابت ثم قال إنا أمرنا أن

(١-١) كذا في المطبوع و ظ والمنتخب ، وهو البيت الذي يدرسون فيه ، و مفعال غريب في المكان كما قال ابن الأثير في النهاية ، و وقع في الجامع الكبير من مدارس ، و في تهذيب ابن عساكر وقع بالشك و لفظه هكذا يتعلم في مدارس او قال مدارس (٢) في الجامع الكبير فعلم (٣) و هو اللؤلؤ الصغار ، و قيل حب يتخذ من الفضة - كذا في النهاية (٤) بهامش المطبوع رسول الله (٥) في الجامع الكبير لا يحسن - كذا (٦) زيد من تهذيب تاريخ ابن عساكر . (٧-٧) في كر انا هكذا (٨) وقع في الجامع الكبير يداك - محرفا (٩) في كر وقال.

بأحد وكان معهما وذوى أسامة (ابن النجار) .

زيد بن حارثة[1] رضى الله عنه

١٨ - عن على قال أسلم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أول ذكر أسلم وصلى (كر) .

١٩ - عن البراء بن عازب أن زيد بن حارثة قال يا رسول الله آخيت بينى وبين حمزة (أبو نعيم [2])

(١) قد ترجم له فى الاستيعاب ما نصه « زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى أبو أسامة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان زيد هذا قد أصابه سباء فى الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام فى سوق حباشة وهى سوق ناحية مكة كانت مجمعا للعرب يتسوقون بها فى كل سنة . اشتراه حكيم لخديجة بنت خويلد ، فوهبته خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل النبوة وهو ابن ثمان سنين . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر منه بعشر سنين وقد قيل بعشرين سنة ، وطاف به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبناه على حلق قريش يقول هذا ابنى وارثا وموروثا ! يشهدهم على ذلك كله معنى قول مصعب والزبير بن بكار وابن الكلبى وغيرهم . قال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزلت « ادعوهم لآبائهم » قال أبو عمر رحمه الله وقد روى عن الزهرى من وجوه أن أول من أسلم خديجة . وشهد زيد بن حارثة بدرا ، وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته أم أيمن فولدت له أسامة بن زيد وبه كان يكنى . وكان يقال لزيد ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الإصابة « قال الواقدى أول سراياه زيد إلى القردة ثم إلى الجموم ثم إلى العيص ثم إلى الطرف ثم إلى حسمى ثم إلى أم قرفة ثم تأميره على غزوة مؤتة واستشهد فيها وهو ابن خمس وخمسين سنة، ولم يقع فى القرآن تسمية أحد باسمه إلا هو باتفاق » (٢) أخرجه =

٢٠ - ﴿ مسند جبلة بن حارثة الكلبي ﴾ عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله ! ابعث معي أخي زيدا ، قال . هو ذا بين يديك ! فإن انطلق معك لم أمنعه ، فقال زيد لا و الله يا رسول الله لا أختار عليك أحدا أبدا ! قال جبلة . فكان رأى أخي أفضل من رأيي (ع ، طب في الأفراد ، طب و أبو نعيم ، ن ٢ ، كر) . ٣٠١

٢١ - عن جبلة قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا لم يغز لم يعط سلاحه إلا عليا أو زيدا (كر) .

٢٢ - ﴿ أيضا ﴾ أهدى للنبي صلى الله عليه و سلم رجلان ، فأخذ واحدا و أعطى زيدا الآخر (كر)

٢٣ - عن حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه و سلم نظر يوما إلى زيد ابن حارثة و بكى فقال ٣ المظلوم من أهل بيتي سمي هذا ! و المقتول في الله و المصلوب من أمتي سمي هذا - و أشار إلى زيد بن حارثة ثم قال . ادن مني يا زيد بن حارثة ! زادك الله حبا عندي ! فإنك سمي الحبيب من ولدي زيد ٤ (كر) . و فيه نصر بن مزاحم ، قال في المغني . رافضي تركوه .

٢٤ - عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إني رفعت إلى الجنة فاستقبلتني ٥ جارية ، فقلت لمن أنت يا جارية ؟ قالت لزيد بن حارثة ، و إذا أنا بأنهار من ماء غير آسن و أنهار من لبن لم يتغير طعمه و أنهار من خمر لذة للشاربين و أنهار من عسل مصفى ، و رمانها كأنه الدلاء عظما ٦ و إذا بطائرها كأنه بختكم ٧ هذه ! فقال عندها ٨ رسول الله صلى الله عليه و سلم

= أبو يعلى أيضا كما صرح به الهيثمي ٩/٢٧٥ .

(١) من الجامع الكبير ، و في المطبوع و طب قال - كذا (٢) في الجامع الكبير : ك (٣) في المنتخب و قال (٤) سقط من المنتخب (٥) التصحيح من الأصول ، و وقع في المطبوع فاستقبلني - كذا مصححا (٦) في المطبوع عظاء - كذا بالهمزة و هو خطأ . و صوابه في المنتخب و الجامع الكبير و كر (٧) وقع في =

إن الله أعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (كر). وفيه أبو هارون العبدى.

٢٥ - ﴿مسند عبد الله بن عمر﴾ ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن « ادعوهم لآبائهم[1] » (ش).

٢٦ - عن عروة قال : أول من أسلم زيد بن حارثة (كر).

٢٧ - عن عروة قال : قتل يوم مؤتة زيد بن حارثة (ابن سعد، كر[2]).

٢٨ - عن الزهرى ونافع بن جبير ومحمد بن أسامة بن زيد وعمران بن أبى أنس وسليمان بن يسار قالوا : أول من أسلم زيد بن حارثة (كر وابن سعد).

٢٩ - عن الزهرى قال : ما علمنا أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة (كر).

زياد بن الحارث الصدائى[3] رضى الله عنه

٣٠ - عن زياد بن الحارث الصدائى قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الإسلام، وأخبرت أنه بعث جيشا إلى قومى فقلت : يا رسول الله! اردد الجيش فأنا لك بإسلام قومى وطاعتهم! فقال لى : اذهب فردهم، فقلت : يا رسول الله! إن راحلتى قد كلّت، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فردهم، قال الصدائى : وكتب[4] إليهم كتابا، فقدم وفدهم

= المطبوع «نحيتكم - ٢٠١» و فى المنتخب «نحييكم»، وما أثبتناه موافق لما فى «ط» و «الجامع الكبير» و «ابن عساكر ٥/٤٠٩» (٨) أخرجه فى «كر» عن « صلى الله عليه وسلم » .

(١) سورة ٣٣ آية ٥ (٢) ليس فى المنتخب (٣) له ترجمة فى الاستيعاب ما نصه « زياد بن الحارث الصدائى (بضم المهملة) وصداء حى من اليمن وهو حليف لبنى الحارث بن كعب » وفى الإصابة « وقيل زياد بن حارثة، قال البخارى والحارث أصح ، له حديث طويل فى قصة إسلامه وفيه من أذن فهو يقيم - أخرجه أحمد بطوله » (٤) فى «ط» كتبت .

فاسلامهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أخا صداء! إنك لمطاع في قومك؟ فقلت بل الله هو ١ هداهم للاسلام، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أؤمرك عليهم! فقلت بلى يا رسول الله! فكتب لي كتابا، فقلت يا رسول الله! مر لي بشيء من صدقاتهم، قال نعم، وكتب لي كتابا آخر. قال الصدائي وكان ذلك في بعض أسفاره فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا ١ فأتاه أهل ذلك المنزل يشكون عاملهم ويقولون آخذنا ٢ بشيء كان بيننا وبين قومه في الجاهلية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو فعل؟ فقالوا نعم، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه وأنا فيهم فقال لا خير في الإمارة لرجل مؤمن! قال الصدائي فدخل قوله في نفسي، ثم أتاه آخر فقال يا نبي الله! أعطني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن، فقال السائل فأعطني من الصدقة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها فجزأها ثمانية أجزاء، فان كنت من تلك الأجزاء أعطيتك؛ قال الصدائي فدخل ذلك في نفسي أني سألته من الصدقات وأنا غني، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتشى من أول الليل فلزمته ٣ وكنت قويا وكان أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون حتى لم يبق معه أحد غيري، فلما كان أوان أذان الصبح أمرني فأذنت ٤، فجعلت أقول أقيم يا رسول الله؟ فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ناحية المشرق إلى الفجر فيقول لا، حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبرز ثم انصرف إليّ وقد تلاحق أصحابه فقال هل من ماء يا أخا صداء؟ فقلت: لا إلا شيء

---

(١) ليس في الجامع الكبير (٢) كذا في المنتخب ـ بعد الألف (٣) في الجامع الكبير « فلزمه » (٤) سقط من المنتخب.

قليل لا يكفيك ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم اجعله في إناء ثم ائتني به ، ففعلت . فوضع كفه في الماء فرأيت بين كل اصبعين من أصابعه عينا تفور ، قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم لولا انى أستحيى من ربى لسقينا و أسقينا . ناد في أصحابي من له حاجة في الماء؟ فناديت فيهم ، فأخذ من أراد منهم ، ثم قام رسول الله صلى الله عليه و سلم وأراد بلال ان يقيم فقال له النبي صلى الله عليه و سلم إن اخا صداء هو أذن ، و من أذن فهو يقيم ، قال الصدائي فأقمت الصلاة ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم الصلاة أتيته بالكتابين فقلت يا رسول الله ! اعفني من هذين ، فقال ما بدا لك ؟ فقلت سمعتك يا نبي الله تقول لا خير في الإمارة لرجل مؤمن ، و انا أومن بالله و رسوله ، وسمعتك تقول للسائل من سأل الناس عن ظهر غنى فهو صداع في الرأس و داء في البطن ، و سألتك و أنا غني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو ذا ، فان شئت فاقبل ، و إن شئت فدع ، فقلت أدع ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم فدلني على رجل أؤمره عليكم ، فدللته على رجل من الوفد الذين قدموا عليه ، فأمّره عليهم[1] . ثم قلنا يا نبي الله ! إن لنا بئرا إذا كان الشتاء وسعنا ماؤها واجتمعنا عليها ، و إذا كان الصيف قلّ ماؤها فتفرقنا[2] على مياه حولنا و قد اسلمنا وكل من حولنا عدو لنا فادع الله لنا في بئرنا أن يسعنا[3] ماؤها فنجتمع[4] عليها [5] ولا [5] نتفرق ، فدعا بسبع حصيات ففركهن[6] في يده و دعا فيهن ثم قال اذهبوا بهذه الحصيات فاذا أتيتم البئر فألقوا واحدة واحدة و اذكروا اسم الله [7] ، قال

---

(١) في الجامع الكبير « عليكم » خطأ (٢) في الجامع الكبير « فافترقنا » (٣) في الجامع الكبير «يسقينا» (٤) في الجامع الكبير « و تجتمع » (٥-٥) في الجامع الكبير « ولا» (٦) في الجامع الكبير « فعركهن »، و في ظ و هامش المطبوع « فعرطهن» .
(٧) زيد في المنتخب « تعالى »

الصدائى فعلنا ما قال لنا فما استطعنا بعد أن ىطر إلى ىعرها (البغوى ، كر و قال هذا حديث حسن).

ريد س سهل أبو طلحة[1] الأنصارى رضى الله عنهما

٣١ - عن أنس آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أبى طلحة و بين أبى عبيدة (عب).

٣٢ - عن أنس قال كان أبو طلحة يقل الصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم من أجل الغزو، فلما قبض كان لا يفطر إلا فى سفر أو مرض (ابن جرير)

٣٣ - عن أنس أن أبا طلحة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم [جعلنى الله -[2]] فداك يا رسول الله (كر[3]).

---

(١) له ترجمة فى الإصابة ما نصه « زيد بن سهل بن الأسود بن حرام . الأنصارى الخزرجى أبو طلحة . مشهور بكنيته . كان من فضلاء الصحابة و هو زوج أم سليم، روى النسائى من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال خطب أبو طلحة أم سليم فقالت يا أبا طلحة ! ما مثلك يرد و لكنك امرؤ كافر و أنا مسلمة لا تحل لى ، فان تسلم فذاك مهرى، فأسلم فكان ذلك مهرها عن انس قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبى صلى الله عليه و سلم من أجل الغزو ، فصام بعده أربعين سنة لا يفطر إلا يوم أضحى أو فطر . قلت فعلى هذا يكون موته سنة خمسين أو سنة إحدى وخمسين و به جزم المدائنى ويؤيده ما أخرجه الموطأ . . و قال ثابت عن أنس أيضا مات أبو طلحة غازيا فى البحر فما وجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام ولم يتغير ـ أخرجه الفسوى فى تاريخه » (٢) زيد من الجامع الكبير (٣) فى الجامع الكبير « ابن جرير » .

زيد بن صُوحان [1] و جُندَب بن كعب [2] العبدى و قيل الأزدى [1] رضى الله عنهما

٣٤ ـ عن أبى مجلز [3] لاحق بن حميد [3] عن ابن عباس و ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان فى عروة فكان يتناوب أصحاب سوق الإبل ، فاذا كان نوبة رسول الله صلى الله عليه و سلم حدا بالركب و يقول زيد الخير وما زيد! جندب و ما جندب ! فلما أصبح قلنا يا رسول الله ! رأيناك تذكر زيدا وجندبا فأكثرت [4] من ذكرهما ، قال هما رجلان من أمتى ، أما أحدهما فيسبقه بعض جسده أو يده إلى الجنة ، و أما [5] الآخر فيفرق بين الحق و الباطل ؛ فأما زيد فأصيبت يده يوم جلولاء و قتل يوم الجمل . و أما جندب فانه

(١) ترجم له فى الإصابة فى القسم الثالث ما نصه «زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث العبدى أبو سليمان و يقال أبو عائشة أخو صعصعة و سيحان . قال ابن الكلبى فى تسمية من شهد الجمل مع على ، و زيد بن صوحان أدرك النبى صلى الله عليه وسلم و صحبه ، و تعقبه أبو عمر فقال لا أعلم له صحبة و إنما أدرك ، وكان فاضلا دينا سيدا فى قومه ، و قد حكى الرشاطى عن أبى عبيدة معمر بن المثنى أن له وفادة و يأتى فى ترجمة زيد العبدى ما يؤيد ذلك » (٢) هو جندب بن كعب ابن عبد الله بن جزء بن عامر . الأزدى العامدى أبو عبد الله ، و ربما نسب إلى جده . و هو جندب الخير و هو قاتل الساحر قال ابن حبان جندب بن كعب الأزدى له صحبة . . عن أبى عثمان هو النهدى قال كان عند الوليد رجل يلعب فذبح إنسانا و أبان رأسه فعجبنا فأعاد رأسه ، فجاء جندب الأزدى فقتله ، و من طريق عاصم عن أبى عثمان قال : قتله جندب بن كعب و روى البيهقى فى الدلائل من طريق ابن وهب قصة طويلة ـ هذا كله فى الإصابة فراجعه (٣-٣) كذا فى المطبوع و خط ، و قد سقط من المنتخب ، وله ترجمة فى التهذيب ج ١٢ (٤) فى خط «فأكثر» . (٥) ليس فى المنتخب و لا فى الطبقات لابن سعد

من بالوليد بن عقبة ١ فإذا ساحر يلعب بين يديه فحمل سيفه ٢ وجاء فضرب الساحر فقتله (كر)

٣٥ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان (ع ، عد ، ٣ق في الدلائل ٣ ، حط ، كر ، قال ٣ق فيه هريل بن هلال غير قوي ٣) .

زيد الخيل ٤ وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير رضي الله عنه

٣٦ - عن عدي بن حاتم قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الجاهلية وأول الإسلام فاستقدم زيد الخيل وهو زيد بن مهلهل الطائي فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم يا زيد ! ما رأيتك حتى أحببت أن أراك ، فتقدم زيد فشهد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم تكلم ، فقال له عمر بن الخطاب يا زيد ! ٣ما أظن ٣ في طيء أفضل منك ، قال بلى ٥ والله ، فيها حاتم ٥ القاري للأضياف ، والطويل العفاف ، قال فما تركت لمن بقي خيرا ، قال إن منا ٦ لمقدوم بن حومة ٦ الشجاع صدرا ، النافذ فينا أمرا ، قال فما تركت

(١) كذا في الأصول ، وفي تهذيب ابن عساكر « عتبة » خطأ (٢) في كر « سيفه » (٣-٣) سقط من المنتخب (٤) ترجم له في الإصابة ما نصه « زيد الخيل ابن مهلهل بن زيد بن منهب .. الطائي .. وفد في سنة تسع وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير .. وقال أبو عمر مات زيد الخيل منصرفه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل بل مات في خلافة عمر ، قال كان شاعرا خطيبا شجاعا كريما يكنى أبا مكنف (٥-٥) في كر والله ان فينا حاتما (٦-٦) في ط وهامش المطبوع « لمقروم بن حومة » ، وفي كر « لمعروم بن حومة - كذا .

لبن ! فقى خيرا ! قال بلى والله (كر)

حرف السين

سعد بن عبادة [٢] رضى الله عنه

٣٧ – عن سعد بن عبادة أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بصحفة أو جفنة مملوءة [٣] مخا فقال يا أبا ثابت ! ما هذا ؟ قال والذى بعثك بالحق لقد نحرت [أو ذبحت – ٤] أربعين ذات كبد فأحببت أن أشبعك من المخ ! [قال – ٤] فأكل النبى صلى الله عليه وسلم ودعا له بخير (كر) .

٣٨ – عن ابن سيرين قال كان أهل الصفة إذا أمسوا انطلق الرجل بالرجل [والرجل بالرجلين – ٥] والرجل بالجماعة ، فأما سعد بن عبادة فكان ينطلق بثمانين [٦] كل ليلة يعشيهم [٧] (ابن أبى الدنيا ، كر [٨])

سعد بن مالك [٩] رضى الله عنه

٣٩ – عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا خالى فليرنى [١]

---

(١) فى المنتخب « لى » (٢) له ترجمة فى الإصابة وفيه « سعد بن عبادة بن دليم الأنصارى سيد الخزرج . يكنى أبا ثابت . وشهد سعد العقبة وكان أحد النقباء . . وكان يكتب بالعربية ويحسن العوم والرمى فكان يقال له الكامل وكان مشهورا بالجود وعن محمد بن سيرين كان سعد بن عبادة يعشى كل ليلة ثمانين من أهل الصفة . . وخرج إلى الشام فمات بحوران سنة خمس عشرة ، وقيل سنة ست عشرة (٣) من المنتخب وتهذيب ابن عساكر ٦/٨٧ ، وفى الأصول « مملوة » (٤) من كر (٥) زيد من الجامع الكبير ، وفى نط بياض ، وفى المنتخب « بالرجلين » (٦) وقع فى الجامع الكبير « فيما بين » محرفا (٧) فى الجامع الكبير « فعشيهم » خطأ (٨) كذا فى الأصول وكر ، وقد سقط من الجامع الكبير (٩) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ما نصه « سعد بن مالك بن أهيب القرشى =

امرؤ خاله (١)

٤٠ - ﴿ مسند جابر بن عبد الله ﴾ كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل سعد فقال: هذا خالي فليرني امرء خاله (ت وقال غريب، طب، [ك - ٢] وأبو نعيم، ص٣).

٤١ - عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل سعد ابن مالك فقال أنت خالي (كر)

٤٢ - عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر ذات ليلة وهو إلى جنبي فقلت يا رسول الله! ما شأنك؟ فقال ليت رجلا صالحا من أمتي يحرسني الليلة! فبينا نحن كذلك إذ سمعت صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا؟ فقال أنا سعد بن مالك، قال ما جاء بك؟ قال جئت أحرسك يا رسول الله! فسمعت غطيط رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه (ش).

سعد بن معاذ (٤) رضي الله عنه

٤٣ - ﴿ ش ﴾ حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده

= الزهري أبو إسحاق ابن أبي وقاص أحد العشرة وآخرهم موتا. وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك، مات سنة إحدى وخمسين » وله ترجمة في الاستيعاب فليراجعه (١٠) كذا في المطبوع و ظ، وفي الحديث الذي يجيء بعد هذا « فليرني » ويوافقه الجامع الكبير وابن عساكر، أي فليبصرني كل امرء خاله - أي ليظهر أن ليس لأحد خال مثل خالي، كذا بهامش جامع الترمذي ص ٤٦٤، وفي الطبقات ٣/٩٧ « فليرني » أي فليحفظ.

(١) بياض في المطبوع و ظ (٢) من ظ والجامع الكبير، وقد سقط من المطبوع (٣) لدس في الجامع الكبير (٤) له ترجمة في الإصابة ما نصه « سعد بن معاذ ابن النعمان. ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأشهلي سيد الأوس، ويكنى =

علقمة بن وقاص عن عائشة قالت خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس فسمعت وئيد ١ الأرض ورائي فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن ٢ أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنه فجلست إلى الأرض فمر سعد وعليه درع قد خرجت منها أطرافه فأنا أتخوف على أطراف سعد وكان من أعظم الناس وأطولهم فمر ٢ يرتجز وهو يقول

لبث ٣ قليلا يدرك الهيجا حمل ٤   ما أحسن الموت إذا حان الأجل

فقمت فاقتحمت حديقة فإذا فيها نفر من المسلمين فيهم عمر بن الخطاب و ٥ فيهم رجل ٥ عليه تسبغة ٦ له - تعني المغفر - فقال عمر ٧ ويحك ! ما ٨ جاء بك ؟ ويحك ما جاء بك ٨ ! ٩ والله ! إنك لجريئة ١ [و-١١] ما يؤمنك أن يكون تحوزا

= أنا عمرو . شهد بدرا باتفاق ورمى بسهم يوم الخندق فعاش بعد ذلك شهرا حتى حكم في بني قريظة وأجيبت دعوته في ذلك ، ثم انتقض جرحه فمات ، أخرج ذلك البخاري وذلك سنة خمس ، وقال المنافقون لما خرجت جنازته ما أخفها ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الملائكة حملته » .

(١) أي حسها - على ما فسره ابن سعد م/م (٢) سقط من الجامع الكبير (٣) وقع في المطبوع وظ والمنتخب « لبث » وما أثبتناه موافق لما في الجامع الكبير والإصابة وابن سعد (٤) وقع في المطبوع وظ والمنتخب حمل - بالجيم ، والصواب ما في الجامع الكبير ، ويؤيده ما في الإصابة والطبقات (٥-٥) سقط من الجامع الكبير (٦) وقع في الجامع الكبير « لسبغه » كذا بلا نقط ، وفي المطبوع وظ « سبغة » محرفا ، والصواب ما أثبتناه عن طبقات ابن سعد ، ومعناه على ما قال صاحب النهاية شيء من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دائرا معها ليستر الرقبة وجيب الدرع (٧) وقع في الجامع الكبير « عمرو » خطأ (٨-٨) سقطت من من الجامع الكبير (٩) زيد في المطبوع . ويحك ما جاء بك ، خلافا للمنتخب وظ فحذفناه من المتن (١٠) من الطبقات ، وفي المطبوع وظ والمنتخب . بجرية ، ووقع في الجامع الكبير لجرئة - مصحفا (١١) زيد من الطبقات .

و بلاء ، قالت فما زال[١] يلومنى حتى تمنيت أن الأرض انشقت [٢] فدخلت فيها ! ورفع الرجل التسبغة [٣] عن وجهه فاذا طلحة بن عبد الله فقال يا عمر ويحك قد أكثرت منذ اليوم ! و أين التحوز و[٤] الفرار إلا إلى الله ! قالت و يرمى سعدا رجل من المشركين من قريش [٥] يقال له حبان [٥] بن العرقة [٦] بسهم فقال خذها و أنا ابن العرقة [٦] فأصاب أكحله [٧] فقطعه ، [٨] فدعا الله تعالى [٨] فقال اللهم ! لا تمتنى [٩] حتى [١٠] تقر عينى [١٠] من قريظة ! و كانوا حلفاءه و مواليه فى الجاهلية ، فرقأ كلمه [١١] و بعث الله الريح على المشركين و كفى الله المؤمنين القتال [١٢] ، فلحق أبو سفيان [١٣] بتهامة و لحق عيينة بن بدر و من معه بنجد ، و رجعت بنو قريظة فتحصنوا فى صياصيهم ، و رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فأمر بقبة فضربت على سعد فى المسجد ووضع السلاح ، فأتاه جبريل [١٤] فقال أ قد وضعت السلاح ؟ و الله ما وضعت الملائكة السلاح ! فاخرج إلى بنى قريظة فقاتلهم . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل و لبس لامته ، فخرج فمر على بنى غنم و كانوا جيران المسجد فقال . من مر بكم ؟ قالوا : مر بنا دحية الكلبى وكان دحية [١٥] يشبه لحيته و سنة [١٦] وجهه بجبريل [١٧]

---

(١) فى الجامع الكبير زالت ، خطأ (٢) زاد ابن سعد ساعتئذ (٣) من الطبقات ومن تعليقنا عليه (٤) فى الطبقات أو (٥ - ٥) فى الجامع الكبير فقال له حبان - محرفا ، و فى ابن سعد « يقال له حبان » كذا (٦) كذا فى الأصول و الطبقات و فى نط « العرفة » و فى الجامع الكبير المعرفة - كذا (٧) فى الجامع الكبير الحلة (٨ - ٨) ليس فى الجامع الكبير و الطبقات (٩) فى الجامع الكبير لا تمتعنى (١٠-١٠) فى الطبقات تشفنى (١١) فى الجامع الكبير . « كلمة » (١٢) زاد ابن سعد و كان الله عزيزا حكيما (١٣) زيد فى الطبقات : بمن . (١٤) زيد فى الطبقات . و على ثناياه النقع (١٥) من الطبقات ، و فى الأصول . جبريل (١٦) فى الجامع الكبير يشبهه و - كذا ، و فى المطبوع و نط و المنتخب « سنه و » خطأ ، و الصواب ما أثبتناه عن الطبقات (١٧) من الطبقات ، و فى =

فأتاهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فحاصرهم خمسة و عشرين يوما ، فلما اشتد حصرهم و اشتد البلاء عليهم قيل لهم انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فاستشاروا أبا لبابة١ ، فأشار إليهم٢ بيده أنه الذبح . فقالوا ٣ننزل على حكم سعد بن معاذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم انزلوا٣ على حكم سعد بن معاذ ، فنزلوا ، فبعث رسول الله صلى الله عليـه و سلم إلى سعد فحمل على حمار له إكاف من ليف ، وحف به قومه فجعلوا يقولون يا أبا عمرو٤ ! حلفاؤك و مواليك و أهل النكاية و من قد علمت ٥لا ترجع إليهم شيئا٥ ، حتى إذا دنا من دارهم٦ التفت إلى قومه فقال قد أنى٧ لسعد أن لا يخاف في الله لومة لائم ، فلما طلع٨ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قوموا إلى سيدكم فأنزلوه ، قال عمر سيدنا الله ، قال أنزلوه ، فأنزلوه ، فقال٩ يا رسول الله ! أحكم فيهم أن تقتل١٠ مقاتلتهم١١ و تسبى ١٢ ذراريهم و تقسم أموالهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لقد حكمتَ فيهم بحكم الله و حكم رسوله ، ١٣ثم دعا سعد١٣ فقال اللهم ! إن كنت أبقيت على نبيك من حرب قريش شيئا فأبقني١٤ لها ، و إن كنت قطعت الحرب بينه و بينهم فاقبضني إليك !

= الأصول . حريل

(١) زيد في الطبقات عبد المنذر (٢) من الطبقات ، و في الأصول كلها عليهم . (٣ - ٣) سقط من الجامع الكبير (٤) وقع في الجامع الكبير عمر - خطأ . (٥ - ٥) من الطبقات ، وفي الأصول لا ترجع إليهم قولا (٦) في الطبقات دورهم (٧) كذا في نط و الطبقات ، و في المنتخب . آن ، و في المطبوع اتى ، ومثله في الجامع الكبير (٨) أى طلع على رسول الله صلى الله عليه و سلم كما ذكره ابن سعد . (٩) كذا في الجـامع الكبير ، و في الأصول قال ، و في الطبقات فقال لـه رسول الله صلى الله عليه و سلم (١٠) في نط و الجامع الكبير . يقتل (١١) في نط و الجامع الكبير . مقاتلهم (١٢) في نط و الجامع الكبير يسبى (١٣ - ١٣) في الطبقات « دعا الله سعد » (١٤) في الجامع الكبير . فأيقظني .

١ فانفجر كلمه ١ و كان قد برأ حتى ما نقى ٢ منه إلا متل الخُرص٣ ، ورجع رسول الله صلى الله عليه و سلم و رجع سعد إلى قبه التى كان ضرب عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قالت فحضره رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر وعمر وكانوا كما قال الله عز و جل رحماء بينهم ، قال علقمة فقلت أى أمه ! كيف كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصنع ؟ قالت كانت عينه لا تدمع على أحد و لكنه كان إذا وجد فانما ٤ هو آخذ بلحيته . قال محمد بن عمرو حدثنى عاصم بن عمر٥ بن قتادة قال لما نام رسول الله صلى الله عليه و سلم حين أمسى أتاه جبريل فقال من رجل من أمتك مات الليلة استبشر بموته أهل السماء ! فقال لا٦ إلا أن يكون سعد ، فانه أمسى دنفا ، ما فعل سعد؟ قالوا . يا رسول الله قد قبض ، وجاءه قومه فاحتملوه إلى دارهم٧ ، فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الفجر ثم خرج و خرج الناس فبتّ٨ رسول الله صلى الله عليه و سلم الناس مشيا٩ حتى أن شسوع نعالهم لتنقطع من أرجلهم و إن أرديتهم لتسقط ١٠ عن عواتقهم، فقال رجل : يا رسول الله ! بتت١١ الناس ! فقال إنى أخشى أن تسبقنا إليه١٢ الملائكة كما سبقتنا إلى حنظلة قال محمد فأخبرنى أشعث١٣ بن إسحاق قال فحضره رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يغسل ، قال فقبض رسول الله صلى الله عليه و سلم ركبتيه فقال دخل ملك ١٤ فلم يكن لـه مجلس فأوسعت له!

(١ - ١) فى الجامع الكبير : فانفجر كلمه (٢) فى الطبقات . يرى (٣) الخرص بالضم و الكسر الحلقة الصغيرة من حلى الأذن - النهاية (٤) فى الجامع الكبير قائما (٥) فى الجامع الكبير . عمرو - خطأ (٦) فى الطبقات لا أعلم (٧) فى الطبقات . ديارهم (٨) فى الجامع الكبير مشى - كذا (٩) فى الجامع الكبير شيئا . (١٠) فى الطبقات لتقع (١١) فى الطبقات قد بتت (١٢) سقط من الجامع الكبير . (١٣) فى الجامع الكبير : يشعث (١٤) فى الجامع الكبير مالك

وأمه تبكى وهى تقول

ويل أمّ سعد[1] سعدا براعة[2] وجدا[3]
[4]بعد أياد يا[4] له ومجدا مقدما سد به مسدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل البواكى يكذبن[6] إلا أم سعد . قال محمد وقال ناس من أصحابنا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما [7]خرج لجنازته[7] قال ناس من المنافقين ما أخف سرير سعد أو جنازة سعد ! قال حدثنى سعد بن إبراهيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم مات سعد [8] لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد[8] ما وطئوا الأرض قبل يومئذ . قال محمد فسمعت إسماعيل بن محمد بن سعد ودخل علينا الفسطاط ونحن ندفن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ فقال ألا أحدثكم بما سمعت أشياخنا يحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم مات سعد لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل يومئذ ؟ قال محمد . فأخبرنى أبى[1] عن أمه عن عائشة قالت . ما كان أحد أشد فقدا على المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه من سعد ابن معاذ ! قال محمد . وحدثنى [9]محمد بن[9] المنكدر عن محمد بن شرحبيل أن رجلا أخذ قبضة من تراب قبر سعد يومئذ ففتحها بعد فاذا هو مسك ! قال محمد وحدثنى واقد بن عمرو بن سعد - قال وكان واقد من أحسن الناس وأطولهم -

---

(١) سقط من الجامع الكبير (٢) كذا فى الأصول والطبقات هنا ، وفى موضع آخر من الطبقات جلادة وجدا ، وفى موضع آخر منه حزامة وجدا (٣) من الطبقات ، وفى الأصل . حدا - كذا (٤-٤) فى الجامع الكبير معدا نادى - وفى المطبوع وبط ايادى ، وفى المنتخب اياد - كذا (٥) من الطبقات ، وفى الجامع الكبير يقدم - كذا ، وفى الأصول مقدم سرية مسدا (٦) فى الجامع الكبير . تكذبن (٧-٧) فى الجامع الكبير خرجت الجنازة (٨-٨) سقط من بط (٩-٩) ليس فى المنتخب .

قال: دخلت على أنس بن مالك فقال لي: من أنت؟ قلت: أنا واقد بن عمرو ابن سعد بن معاذ، قال: يرحم الله[1] سعدا إنك بسعد لشبيه، ثم قال: يرحم الله سعدا كان من أجمل الناس وأطولهم، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أكيدر دومة فبعث إليه بجبة ديباج منسوج فيها ذهب، فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] فقام على المنبر[2] فجلس فلم يتكلم، فجعل الناس يلمسون الجبة ويتعجبون منها، فقال: أتعجبون منها؟ قالوا: يا رسول الله! ما رأينا ثوبا أحسن منه، قال: والذي[3] نفس محمد[3] بيده! لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن مما ترون (أبو نعيم).

٤٤ - عن حذيفة بن اليمان قال: لما مات سعد بن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اهتز العرش لروح سعد بن معاذ (ش).

٤٥ - عن محمد بن شرحبيل قال: اقتبض إنسان من تراب قبر سعد بن معاذ ففتحها[4] فإذا هي مسك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله! [5]سبحان الله[5]! حتى عرف ذلك في وجهه (أبو نعيم في المعرفة، وسنده صحيح).

٤٦ - عن عطارد بن حاجب أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب ديباج كساه إياه كسرى، فدخل أصحابه فقالوا: أأنزلت عليك من السماء؟ فقال: وما تعجبون من[6] ذا[6]؟ لمنديل من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا، ثم قال: يا غلام! اذهب به إلى أبي جهم بن حذيفة وقل له يبعث إليّ بالخميصة (كر وقال: غريب[7]).

(١) زيد في الجامع الكبير: تعالى (٢-٢) ليس في الجامع الكبير (٣-٣) في المنتخب والجامع الكبير وهامش المطبوع: نفسي (٤) في المنتخب: ففتحها - كذا (٥-٥) ليس في ظ (٦-٦) كذا في ظ والمطبوع وهو الصواب، ووقع في الجامع الكبير «ذا المنديل بل» كذا، وقد ذكر هذا الحديث الهيثمي في زوائده بنحوه - راجع ٩/٣٠٩ (٧) روى هذا الحديث الطبراني، وفي المجمع «رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وهو ثقة».

٤٧ ـ عن محمد بن المنكدر قال قالت أم سعد[1] بن معاذ وهي تندب سعدا
ويل أم سعد سعدا براعه و جدا[2]
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل البواكي تكذب إلا أم سعد
(ابن جرير في تهذيبه)

٤٨ ـ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بكى و بكى أصحابه حين توفي سعد بن معاذ . قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد وجده فإنما هو آخذ بلحيته . قالت عائشة و كنت أعرف بكاء أبي[3] من بكاء عمر
(ابن جرير فيه) .

٤٩ ـ « مسند ابن عمر » (ش) حدثنا محمد بن فضيل[4] عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر قال اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا ، قال إنما يعني السرير ،[5] قال « ورفع ابويه على العرش[5] » قال تفسخت[6] أعواده ، قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فاحتبس ، فلما خرج قالوا يا رسول الله ! ما حبسك ؟ قال ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه

(١) ذكر ابن سعد في طبقاته ٣/٢ اسمها كبشة بنت رافع بن معاوية .. و هي من المبايعات (٢) هكذا وقع هذا البيت في المطبوع و ط . و في المنتخب « براعة » مكان « براهة » و في الجامع الكبير ويل سعد سعدا ، براعة و جدا ـ مصححا و في الطبقات ٣/٧ـ٩ ذكر ابن سعد هذا البيت في أربعة مواضع برواية مختلفة (٣) كذا في ط و المطبوع ، و في المنتخب « أبي بكر » (٤) كذا في ط و المطبوع ، و في الجامع الكبير «فضل» خطأ ـ و في المنتخب « حدثنا ابن فضيل » و قد سقط لفظ « محمد » و ترجم له في تهذيب التهذيب ما لفظه « محمد بن فضيل ابن غزوان بن جرير الضبي » . روى عنه الثوري .. و أبو بكر و عثمان ابنا أبي شيبة (٥ - ٥) كذا في الأصول ، و قد ذكر ابن سعد هذا الحديث بهذا الإسناد بغير هذه العبارة (٦) في الجامع الكبير « تسنخت » و في ط « تفسخت » خطأ

٥٠ - ﴿ مسند أسيد بن حضير ﴾ عن عائشة قالت: قدمنا من حج أو عمرة فلقينا بذي الحليفة وكان غلمان الأنصار يتلقون أهلهم فلقوا أسيد بن حضير فنعوا له امرأته فتقنع وجعل يبكي، فقلت غفر الله لك! أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك من السابقة والقدم ما لك وأنت تبكي على امرأة! قالت فكشف رأسه [و-١] قال صدقت. لعمري ليحق ٢ أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال، قلت وما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ٣ قال لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ، قالت وهو يسير بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم (ش، حم والشاشي، كر)

٥١ - عن أنس قال أهدى أُكيدر دُومة ٤ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة فعجب الناس من حسنها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها (أبو نعيم في المعرفة)

٥٢ - عن البراء ٥ قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب من حرير فجعلوا يعجبون من لينه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد ٦ بن معاذ في

(١) من المنتخب والطبقات، وقد سقط من المطبوع وبط (٢) كذا في بط والمنتخب والمطبوع. وفي طبقات ابن سعد «ليحِقّ» (٣) كذا في الأصول، وليس في الطبقات (٤) هو أكيدر بن عبد الملك. صاحب دومة الجندل.. «ذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة وقالا كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل إليه سرية مع خالد بن الوليد ثم إنه أسلم وأهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فوهبها لعمر، وتعقب ذلك ابن الأثير فقال إنما أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وصالحه ولم يسلم، وهذا لا خلاف فيه بين أهل السير، ومن قال إنه أسلم فقد أخطأ خطأ ظاهرا، بل كان نصرانيا - هذا كله في الإصابة ١/١٢٩ وله فيه ترجمة ممتعة فراجعه (٥) زاد في الجامع الكبير «ابن عازب» وليس في الأصول كلها (٦) كذا في الأصول والطبقات. وقد سقط من الجامع الكبير=

الجنة أبين من هذا (ش) .

٥٣ - عن جابر بن عبد الله قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من هذا العبد الصالح الذي فتحت له أبواب السماء وتحرك له العرش ؟ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا سعد بن معاذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا العبد الصالح شدد عليه في قبره حتى كان هذا حين فرج له (حم وابن جرير) .

٥٤ - عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ (ش) .

٥٥ - عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد يوم مات وهو يدفن لهذا العبد الصالح الذي اهتز له العرش وفتحت له أبواب السماء ، شدد عليه ثم فرج عنه (كر)

سعد[1] بن أبي وقاص رضي الله عنه

٥٦ - عن سعد قال أسلمت أنا وأنا ابن سبع[2] عشرة سنة (كر) .

= « ابن معاذ »

(١) ترجم له في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/٩٣ ما نصه «سعد بن مالك أبي وقاص ابن أهيب ، ويقال أهيب بن عبد مناف ... ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، شهد بدرا والمشاهد بعد . وذكر ابن سعد في الطبقات ٣/٦ أن اسمه مالك بن أهيب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويكنى أبا إسحق ، وأمه حمنة بنت سفيان ابن أمية . . وهو الذي افتتح القادسية ونزل الكوفة وخطها خططا لقبائل العرب . وولها لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ثم عزل وولیها بعد الوليد ابن عقبة بن أبي معيط ورجع سعد إلى المدينة فمات في قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة فحمل إلى المدينة على رقاب الرجال فدفن بالبقيع وذلك سنة خمس وخمسين ، وصلى عليه مروان بن الحكم ... كان سعد يوم مات ابن بضع =

٥٧ – أيضاً عن سعد قال دفع إليّ رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم أحد ما في كنانته من السهام و قال ارم سعد فداك أبي و أمي ! و ما جمعهما رسول الله صلى الله عليه و سلم لغيري قبلي و لا بعدي منذ بعثه الله عز و جل (كر).

٥٨ – أيضا عن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يناولني السهم يوم أحد يقول ارم فداك أبي و أمي ([ع – ١] كر).

٥٩ – أيضاً عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له يوم أحد و هو يرمي إيهاً ! فداك أبي و أمي ([ع –١] كر)

٦٠ – أيضا عن سعد قال و الله ! إني لرابع في الإسلام ، و لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد . فقال لي . ارمه يا سعد ! فداك أبي و أمي ! اللهم ! سدد [٢] سهمه و أجب دعوته (كر) .

٦١ – عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم أحد للمسلمين انبلوا سعداً ، ارم يا سعد رمى الله لك ، ارم فداك أبي و أمي (ابن جرير)

= و سبعين سنة . . . و قال غيره توفي سنة خمسين » . و في تاريخ وفاته اختلاف كثير و من أراد تفصيلها فليراجع تهذيب التهذيب ٣/٤٨٤ (٢) التصحيح من ابن عساكر ٧/٩٧ و هكذا في الطبقات ، و وقع في المطبوع و ظ و المنتخب « تسع » لعله تصحف « سبع » إلى « تسع » ، و يؤيده ما في تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨٤ بهامشه ، ما نصه « و كان سابع سبعة في الإسلام و روى الواقدي عنه أسلمت وأنا ابن سبع عشرة ، كذا في تهذيب الكمال » – اهـ و في الاستيعاب لابن عبد البر ١/٥٤٤ قال الواقدي برواية عائشة بنت سعد هو « ابن تسع عشرة » لكن روى ابن سعد في طبقاته ٣/٩٨ « عن عائشة بنت سعد قالت سمعت أبي يقول أسلمت و أنا ابن سبع عشره سنة »

(١) زيد من الجامع الكبير (٢) كذا في المنتخب ، و في تاريخ ابن عساكر « اللهم سدد رميته » و في المطبوع و ظ « سد »

٦٢ - عن سعد قال إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله في الغزو وعند القتال (ش والحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة) .

٦٣ - ﴿مسند جابر بن سمرة﴾ أول الناس رمى في سبيل الله سعد (ش ١)

٦٤ - عن ابن عباس ٢ قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد فإني سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي (كر، وفيه أبو زهير٣ عبد الرحمن بن مغراء عن أبي سعيد البقال ضعيفان) .

٦٥ - عن ابن عباس قال لما كان يوم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وقاص دونك نحر العدو فداك أبي وأمي ، وكان يضع سهمه في كبد قوسه فيقول اللهم ! سهمك وفي سبيلك ، اللهم ! انصر رسولك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ! استجب لسعد (كر وفيه المذكوران ، ش) .

(١) زاد في الجامع الكبير بعد هذا « ويعقوب بن سفيان » وقد سقط من المنتخب ونط والمطبوع ، وله ترجمة في تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٥ ما نصه « يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي أبو يوسف ابن معاوية الحافظ » وفيه « وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان ممن جمع وصنف مع الورع والنسك والصلابة في السنة » (٢) كذا في الأصول ، وذكر هذا الحديث في الجمع الكبير في مسند ابن عباس . وفي المنتخب « عن علي» بدل « عن ابن عباس» وقد أخرجاه في الصحيحين « عن علي » رضي الله عنه ، ولعله سقط هنا « عن علي » لأن سياق الكلام يدل على ان قائله هو علي رضي الله عنه لا ابن عباس ، وروى ابن سعد في طبقاته عن علي وكذا ابن الجوزي في صفة الصفوة ١ / ١٣٩ وح ٨٠ دم في فضائل الصحابة ٢٨٠ (٣) كذا في الأصول ، وقد ترجم ابن حجر في تهذيبه ٦ / ٢٧٤ لأبي زهير عبد الرحمن بن مغراء ، وفيه « قال أبو زرعة صدوق ، وقال أبو خالد الأحمر أيضا : ثقة ، وقال علي بن المديني : ليس بشيء .. وهو من حملة الضعفاء الذين نكتب حديثهم . . وذكره ابن حبان في الثقات ، قلت =

٦٦ — عن نافع عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يدخل عليكم من ذا الباب رجل من أهل الجنة، فليس منا أحد إلا وهو يتمنى أن يكون من أهل بيته[1] فاذا سعد بن أبي وقاص قد طلع (كر[1])

٦٧ — عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة! فاذا سعد (عد، كر).

٦٨ — عن سعيد بن المسيب قال. كان سعد أشد المسلمين بأسا يوم أحد (ش[2]).

٦٩ — عن ابن شهاب قال قتل سعد يوم أحد بسهم واحد ثلاثة، رمى به [فقتل — ٣] فرد عليهم فرموا به، فأخذه فرمى به سعد الثانية فقتل، فرد عليهم فرمى به الثالثة فقتل، فعجب[4] الناس مما فعل سعد، فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم أنبلنيه. قال وجمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه (كر)

٧٠ — عن الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها سعد ابن أبي وقاص إلى جانب من الحجاز يدعى رابغ[5] فانكفأ المشركون على

= ووثقه الخليلي، وقال الساجي من أهل الصدق، فيه ضعف» وقد تخرج الإمام أحمد بن حنبل هذا الحديث في مسنده باسناد آخر عن «علي» ورواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ووقع في نط في فضيلته احتمالا «عن علي» برواية (كر) ولم يورد هذا الحديث في تهذيب تاريخ ابن عساكر في ترجمته.

(١) راجع تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/٩٩ (٢) روى هذا الحديث أبو بكر ابن أبي شيبة في مصنفه ٩/٥٩٠ ما نصه حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هاشم ابن هاشم عن سعيد بن المسيب قال سمعته يقول كان سعد أشد المسلمين بأسا يوم أحد (٣) زيد من الجامع الكبير، وقد سقط من المطبوع ونط (٤) كذا في المطبوع ونط، وفي الجامع الكبير «فتعجب» (٥) في ياقوت الحموي «قال =

المسلمين لحماهم ' سعد بن ابي وقاص ٢ يومئذ بسهامه . فكان أول من رمى بسهم في سبيل الله ، وكان هذا أول قتال كان في الإسلام ، وقال سعد في رميته

أَلَا هَلْ أَتَى رسول الله ' أني حميت ٣ صحابتي ٤ بصدور نبلي
أذود بها عدوهم ٥ ذيادا بكل حزونة وبكل سهل
فما يعتد رام ٦ في عدوٍّ ٦ بسهم ٧ في سبيل الله ٧ قبلي ٨ (كر).

٧١ – عن أنس ٩ قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

= الحارمي بطن رابغ واد من الجحفة ، له ذكر في المغاري وفي أيام العرب . وقال الواقدي هو على عشرة أميال من الجحفة فيما بين الابواء والجحفة »
(١) بهامش المطبوع « لحماهم » وكذا في المنتخب (٢) العبارة من « إلى حاسب » إلى ها سقطت من الجامع الكبير (٣) كذا في الاصول و ط والمنتخب والمطبوع والطبقات وتهذيب تاريخ ابن عساكر ، وفي الجامع الكبير «حميته» (٤) وقع في الأصول كلها «صحابي» غير الجامع الكبير ووقع فيه «صحابي» وزاد في كر بعده «و» .
(٥) التصحيح من كر والطبقات . وفي المطبوع و ط و المنتخب والجامع الكبير «أوائلهم» (٦ – ٦) كذا في ط والمطبوع والمنتخب والجامع الكبير . وفي كر «من معد» وكذا في الطبقات (٧ – ٧) كذا في كر وفي الاصول «يا رسول الله» وفي الطبقات «مع رسول الله» (٨) وذكر هذه الأبيات في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ ٩٨ ما نصه «وسبب هذه الأبيات أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى رابغ ، فلقي عير القريش فيهم أبو سفيان ، فخرج إلى المسلمين من المشركين يومئذ المقداد بن عمرو حليف بني زهرة وعتبة بن غزوان حليف نوفل بن عبد مناف ، خرجا يتوصلان بالمشركين فتراموا بالنبل ، ولم يكن بينهم مسابقة ، فقال سعد في ذلك الأبيات المذكورة» (٩) كذا في المطبوع و ط والمنتخب والجامع الكبير ، وفي كر ٦ / ٩٩ أخرج هذا الحديث عن ابن عمر ما نصه «وأخرج هو (يعني ابن عساكر) وأبو يعلى عن ابن عمر =

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة ا فاطلع سعد بن أبي وقاص ، حتى إذا كان الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ، فطلع سعد بن أبي وقاص على مرتبته الأولى ١ ، حتى إذا كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ، فطلع سعد بن أبي وقاص على مرتبته ، فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثار عبد الله بن عمرو ٢ ابن العاص فقال ٣ إني عاتبت ٤ أبي فأقسمت على أن لا أدخل عليه ثلاث ليال ، فإن رأيت ٥ أن تؤويني إليك حتى تحل ٦ يميني فعلت ، قال أنس فزعم عبد الله بن عمرو أنه بات معه ليلة حتى كان مع الفجر فلم يقم من تلك الليلة شيئا غير أنه كان إذا انقلب على فراشه ذكر الله وكبره حتى يقوم مع الفجر ، فإذا صلى المكتوبة أسبغ الوضوء وأتمه ثم يصبح مفطرا ، قال عبد الله ابن عمرو فرمقته ثلاث ليال وأيامهن لا يزيد على ذلك غير أني لا أسمعه يقول إلا خيرا ، فلما مضت الليالي الثلاث وكدت أحتقر عمله قلت إنه

= انه قال كنا جلوسا - الخ .

(١) العبارة تكررت في الجامع الكبير من « حتى إذا كان الغد » إلى هنا .
(٢) كذا في ط والمطبوع والمنتخب ، وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/٩٩ صاحب هذه القصة هو « عبد الله بن عمر » لا « عبد الله بن عمرو بن العاص » وقد مضى آنفا عن نافع عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم » - الخ وهكذا عن سالم بن عبد الله عن أبيه - الخ ، وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر ما نصه « رواه الحافظ بزيادة قال عبد الله بن عمر ما أنا بالذي انتهى حتى أبايت هذا الرجل فأنظر عمله - فذكر الحديث في دخوله عليه قال فناولني عباءة فاضطجعت عليها قريبا منه ، وجعلت ارمقه بعيني ليلة - الخ (٣) من المنتخب ، وفي ط والمطبوع والجامع الكبير « قال » (٤) كذا في الأصول ، وفي الجامع الكبير « عاصيت » وفي كر « عارضت » (٥) كذا في الأصول ، وفي كر « أردت » .
(٦) كذا في الأصول ، وفي كر « تمحل »

لم يكں بيى و بيں أبى عصب و لا هجره و لكى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال دلك فيك ىلاث مرات فى ثلاث [١] مجالس يطلع عليكم رجل من أهل الجىة، فاطلعت أوىئك المرات الثلاث، فأردت أن آوى إليك حتى أىطر ما عملك فأقتدى بك . فلم أرك تعمل كبير عمل ، فما الذى بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فقال ما هو إلا الذى قد رأيت [٢] عير أىى لا أجد فى ىفسى سوءا لاحد من المسلمين و لا أقوله ، قال هده التى قد بلغت بك وهى التى لا أطيق (كر) و رجاله رجال الصحيح إلا أن ابن شهاب قال حدثنى من لا أتهم عن أىس . قلت و بعض فضائله مر فى تتمة العشرة المبشرة بعد الخلفاء الأربعة [٣]) .

سعد بن قيس العنبرى [٤] رضى الله عنه

٧٢ - إنه [٥] قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال [له - ٦] ما اسمك ؟

(١) فى ىط « ثلاثة » (٢) و راد فى تهذيب تاريخ ابن عساكر هنا « قال فلما رأيت دلك انصرفت عنه، فدعانى حين وليت فقال ما هو إلا ما رأيت» (٣) راجع ص ١٩ ج ١٥ (٤) له ترجمة فى الإصابة ٣ / ٨٢ و فيه « و قيل العنسى » (٥) روى هذا الحديث ابن منده من طريق ضمرة بن مروان بن عبد الله بن حكيم بن عبد الله بن سعد ابن قيس حدثنى أبى عن جدى عن أبيه عبد الله عن أبيه سعد بن قيس أنه قدم على النبى صلى الله عليه و سلم - الخ ، و فى الإصابة فى ترجمته ما نصه «و من طريق يحيى بن سعيد الأنصارى عن عبد الله بن أبى سلمة أن النبى صلى الله عليه و سلم بعث سعد ابن مالك و سعد الخير إلى مكة ، و روى ابن قانع و ابن منده من طريق الحسن ابن فرقد عن الحسن عن سعد بن قيس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله : يا ابن آدم ! صل أربع ركعات أول النهار اكفك آخره ، و غاير ابن منده بين صاحب الإسناد الأول و بين الذى روى عنه الحسن مع قوله فى الأول و روى عنه ابنه عبد الله و الحسن » هذا كله فى الإصابة . قلت هذا الحديث الآخر ذكره =

قال

قال سعد الخيل، قال بل أنت سعد الخير (ابن منده وقال غريب ١).

سعيد بن العاص ٢ رضي الله عنه

٧٣ - عن ابن عمر قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [ببرد - ٣] فقالت إني نويت أن أعطي هذا الثوب أكرم العرب ! فقال [لها - ٤] أعطيه هذا الغلام - يعني سعيد بن ٥ العاص - وهو واقف، فلذلك سميت الثياب السعيدية ٦ (الزبير بن بكار، كر)

سعد ٧ بن الربيع رضي الله عنه ٨

٧٤ - ﴿مسند الصديق﴾ قال ٩ عبد الملك بن هشام في السيرة ١٠ حدثني

= السيوطي في الجامع الصغير ج ٢ ص ٦٩ وفيه (حم) عن أبي مرة الطائفي (ت) عن أبي الدرداء (ج) (٦) زيد من الإصابة، وهو ساقط من الأصول. (١) زاد في المنتخب بعد هذا «كر» وقد سقط من ظ والمطبوع (٢) التصحيح من تهذيب تاريخ ابن عساكر وهكذا في الإصابة في ترجمته، ووقع في المطبوع وظ والمنتخب «سعيد بن أبي العاص» خطأ، وله ترجمة في الإصابة وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/١٣١ ما نصه «سعيد بن العاص بن أبي أحيحة سعيد بن العاص ابن أمية بن عبد شمس الأموي أبو عثمان ويقال أبو عبد الرحمن» ومات سعيد في قصره بالعقيق سنة ثلاث وخمسين (٣) زيد من تهذيب تاريخ ابن عساكر والإصابة، وقد سقط من المطبوع وظ والمنتخب (٤) زيد من تاريخ ابن عساكر، وقد سقط من الأصول كلها (٥) زاد في الاصول هنا «أبي» خطأ، والتصحيح من تهذيب تاريخ ابن عساكر والإصابة والمنتخب (٦) من تهذيب تاريخ ابن عساكر، وفي ظ والمطبوع والمنتخب والإصابة «السعدية» وزاد في الإصابة «تنسب إليه» (٧) التصحيح من ظ والمنتخب والاستيعاب والإصابة، ووقع في المطبوع «سعيد» خطأ، والترتيب يقتضي أن يكون ترجمة سعد بن الربيع قبل سعيد بن العاص بحسب حروف المعجم (٨) وله ترجمة في الطبقات ٣/٧٧ =

أبو بكر الزبير أن رجلا دخل على أبي بكر [الصديق - ١] وبنت لسعد ابن الربيع صغيرة على صدره يرشفها و يقبلها فقال له الرجل من هذه ؟ قال بنت رجل خير مني ٢ سعد بن الربيع ، كان من النقباء يوم العقبة وشهد بدرا و استشهد يوم احد . قال ابن كثير هذا معضل ٣ .

سلمة ٤ بن الأكوع رضي الله عنه

٧٥ - ﴿ مسنده ﴾ غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم سبع غزوات

= و في الاستيعاب ٢ / ٥٤ و أيضا في الإصابة ٣ / ٧٧ ترجمة ممتعة و فيه نزلت « الرجال قوامون على النساء » . و في الاستيعاب « خلف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله صلى الله عليه و سلم الثلثين فكان ذلك أول بيانه للآية في قوله عز و جل « فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك » و في ذلك نزلت الآية ، وبذلك علم مراد الله عز و جل منها وعلم أنه المراد بقوله فوق اثنتين ، أي اثنتين » (٩) الحديث الذي رواه ابن هشام ترك منه بعض الإسناد كما ستراه ، و قد رواه ابن حجر في الإصابة ٣/٧٧ باختلاف يسير ما نصه « و روى الطبراني من طريق خارجة بن زيد ابن ثابت عن أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها دخلت على أبي بكر الصديق فألقى لها ثوبه حتى جلست عليه فدخل عمر فسأله فقال هذه ابنة من هو خير مني و منك ! قال و من هو يا خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال رجل قبض على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم تبوأ مقعده من الجنة و بقيت أنا و أنت » و كذا رواه الهيثمي في المجمع و فيه « رواه الطبراني و فيه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد و هو ضعيف » و وقع فيه « أم سعد » مكان « أم سعيد » (١٠) من المنتخب ، و في ط و المطبوع « السير »

(١) زيد من المنتخب (٢) و في ط « من » (٣) المعضل بفتح الضاد وهو ما سقط من سنده اثنان فصاعدا . كقول مالك . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و قول الشافعي قال ابن عمر ، كذا في جامع الترمذي ١/٤ (٤) هو « سلمة بن عمرو =

ومع زيد بن حارثة سبع غزوات ، يؤمره[1] علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم (يعقوب بن سفيان ، كر)

٧٦ - { أيضا } عن إياس بن سلمة عن أبيه قال بارزت رجلا فقتلته . فنفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه[2] (ابن جرير)

سلمان[3] الفارسي رضي الله عنه

٧٧ - عن[4] قتادة و[5] عن ابن[5] زيد بن جدعان قالا[6] كان بين سعد بن أبي وقاص

= ابن الأكوع » وله ترجمة في تهذيب التهذيب والإصابة وفيه « أول مشاهده الحديبية ، وكان من الشجعان ويسبق الفرس عدوا وبايع النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة على الموت - رواه البخاري من حديثه » مات بالمدينة وكان وفاته سنة أربع وسبعين على الصحيح .

(١) في الجامع الكبير « يؤمر » (٢) أخرج الإمام أحمد بن حنبل هذا الحديث ٥/٢٩٦ ، وفيه « بارزت رجلا يوم حنين » وابن ماجه في الجهاد ص٢٩ (٣) ترجم له في تهذيب تاريخ ابن عساكر ، وكذا في الإصابة ما نصه « سلمان أبو عبد الله الفارسي ... ويقال له سلمان بن الإسلام وسلمان الخير ، وقال ابن حبان من زعم أن سلمان الخير آخر فقد وهم » وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر « قال أبو عبيد بن سلام توفي سنة ست وثلاثين بالمدائن وقيل سنة سبع وثلاثين » ودخل عليه سعد وابن مسعود عند الموت فبكى فقيل له ما يبكيك ؟ قال عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون زاد أحدنا من الدنيا كزاد الراكب وما أراني إلا قد تعديت ، . . وقال لسعد اذكر الله عند همك إذا هممت ، وعند يدك إذا قسمت ، وعند حكمك إذا حكمت (٤) أخرج هذا الحديث ابن عساكر وفي تهذيب تاريخه « من طريق البيهقي ، وعبد الرزاق عن قتادة » فقط وما ذكر « ابن زيد بن جدعان » ولقتادة ترجمة في تهذيب التهذيب ما نصه « قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز ... روى عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري » (٥ - ٥) كذا في الأصول ، وفي =

و ١ سلمان الفارسي ١ شيء ، فقال سعد وهم في مجلس انتسب يا ٢ فلان ! فانتسب وقال لآخر انتسب ، ثم قال لآخر انتسب ، ثم قال لآخر حتى بلغ سلمان ٢ فقال ٣ ٤ ما أعرف لي أبا في الإسلام ٤ ولكني سلمان ابن الإسلام ٥ ، فقال عمر قد علمت قريش أن الخطاب كان أعزهم في الجاهلية وأنا عمر ابن الإسلام أخو سلمان ابن الإسلام ، ٦ أ وما سمعت ٧ أن رجلا انتمى إلى تسعة آباء في الجاهلية وكان عاشرهم في النار ، وما ٨ انتمى رجل إلى رجل في الإسلام وترك ما فوق ذلك فكان معه في الجنة (عب ، هب)

= الجامع الكبير « علي بن » خطأ ، وله ترجمة في تهذيب التهذيب وهو « محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان القرشي التيمي المدني ، رأى ابن عمر ، وروى عن أبيه وأمه أم حرام » (٦) كذا في الجامع الكبير ، وفي ظ والمطبوع والمنتخب « قال »

(١-١) كذا في الاصول ، وفي الجامع الكبير « ابن الفارس » وفي كر « سلمان » وقد سقط منه « الفارسي » (٢-٢) هكذا وقعت هذه العبارة في ظ والمطبوع ، وفي المنتخب « يا فلان فانتسب ، وقال لآخر انتسب ، ثم قال لآخر حتى بلغ سلمان » وفي كر « يا فلان فانتسب ثم قال للآخر انتسب ، فانتسب حتى بلغ سلمان » ووقع في الجامع الكبير قريبا منه (٣) وزاد في كر « انتسب يا سلمان فقال » . (٤ - ٤) كذا في المطبوع والمنتخب ، وفي كر « ما أعرف لي أبا إلا الإسلام » وفي الجامع الكبير « ما اعهد » بدل « ما أعرف » (٥) زاد ابن عساكر هنا « فنمي ذلك إلى عمر فقال عمر لسعد انتسب ، فقال أنشدك الله يا أمير المؤمنين ! وكأنه عرف ، فأبى أن يدعه حتى انتسب ، ثم قال للآخر حتى بلغ سلمان فقال انتسب ، فقال أنعم الله علي بالإسلام فأنا ابن الإسلام ، فقال عمر - الخ (٦) زاد هنا في كر « أما والله لولاه لعاقبتك عقوبة يسمع بها أهل الأمصار » (٧) كذا في الأصول ، وفي كر « أما علمت » (٨) هكذا في المطبوع و ظ ، وليس في المنتخب والجامع الكبير

٧٨ - عن رحل من بى عامر عن حال له أن سلمان لما قدم على عمر قال للناس . احرحوا سا نتلق ١ سلمان (اس سعد)

٧٩ - عن سالم بن أبى الجعد أن عمر حعل عطاء سلمان ستة ٢ آلاف (أبو عبيد ٣ ى الأموال و اس سعد) .

٨٠ - عن سلمان قال . كنت ى ٤ أهلى برامهرمز و كنت احتلف إلى معلمى الكتاب ، و كان ى الطريق راهب ، فكنت إدا مررت حلست عنده يحبرنى من حبر السماوات و الأرض و نحو من دلك حتى اشتغلت عن كتابى و لزمته ، فأحبر أهلى المعلم و قال ٥ لهم إن ٥ هدا الراهب قد أفسد ابنكم فأحرجوه ، فاستحييت منهم فحرجت معه حتى جئنا الموصل فوجدنا بها ٦ أربعين راهبا ، وكان بهم من التعظيم للراهب الذى جئت معه شيء عظيم ، فمكثت معه ٧ أشهرا فمرضت فقال راهب منهم إنى داهب إلى بيت المقدس فأصلى فيه ، ففرحت بدلك فقلت أنا معك ، فحرحت فما رأيت أحدا كان أصبر على شيء منه ، كان يمشى فادا رآنى أعييت قال ارقد ، و قام يصلى ، و كان كدلك لم يطعم يوما حتى جئنا بيت المقدس ، فلما قدمناها رقد و قال لى إدا رأيت الظل ههنا فأيقظنى ، فلما بلغ الظل دلك المكان أردت أن أوقظه ثم قلت سهر و لم يرقد و الله لأدعنه قليلا ! فتركته ساعة ، فاستيقظ فرأى الظل قد حاوز ٨ دلك المكان ، فقال ألم أقل لك أن توقظنى ؟ قلت

---

(١) من الطبقات لابن سعد ، و فى الأصول « نتاقى » كدا (٢) و فى تهذيب تاريخ ابن عساكر « و كان عمر جعل عطاء سلمان أربعة آلاف » ، و فى الطبقات كما فى المتن (٣) التصحيح من ىط ، و وقع فى المطبوع و المنتخب « أبو عبيدة » خطأ (٤) كدا فى الأصول ، و فى الجامع الكبير « عند »(٥-٥) كدا ، و فى ىط « له ان » و فى الجامع الكبير « لهدان » (٦) فى الجامع الكبير « فيها » (٧) كدا فى الأصول ، و فى الجامع الكبير « معهم » (٨) كدا فى ىط و المطبوع و المنتخب ، و فى الجامع الكبير « جاز » .

كنت لم تنم فأحببت أن أدعك تنام قليلا ، قال إنى لا أحب أن تأتى علىّ ساعة إلا وأنا أذكر الله فيها ، ثم دخلنا بيت المقدس فإذا سائل مقعد يسأل فسأله فلا أدرى ما قال له ، فقال له المقعد دخلت ولم تعطنى شيئا [1] وخرجت ولم تعطنى شيئا [1] قال هل تحب أن تقوم ؟ قال نعم ، فدعا له فقام ، فجعلت أتعجب وأتبعه [2] ، فسهوت فذهب الراهب ثم خرجت أتبعه وأسأل عنه فلقيت ركبا من الأنصار فسألتهم عنه فقلت أرأيتم رجلا كذا وكذا ؟ قالوا هذا عبد آبق فأخذونى وأردفونى [3] خلف رجل منهم حتى قدموا بى المدينة فجعلونى فى حائط لهم ، فكنت أعمل هذا الخوص [4] وقد كان الراهب قال إن الله لم يعط العرب من الأنبياء أحدا وإنه سيخرج منهم نبى فإن أدركته فصدقه وآمن به وإن آيته أن يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة ، وإن فى ظهره خاتم النبوة . فمكثت ما مكثت ، ثم قالوا جاء النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، فخرجت معى بتمر فجئت [5] إليه به [5] فقال ما هذا ؟ قلت صدقة . قال لا نأكل الصدقة فأخذته ، ثم أتيته بتمر فوضعته بين يديه ، فقال ما هذا ؟ قلت هدية ، فأكل وأكل من كان عنده ، ثم قمت وراء ظهره لأنظر إلى الخاتم ، ففطن لى فألقى ردائه عن منكبيه ، فأبصرته فآمنت به وصدقته ، وكاتبت على مائة نخلة ، فغرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده . فلم يحل الحول حتى بلغت وأكل منها (عب) .

٨١ - أيضا عن سعيد بن المسيب أن سلمان الفارسى كاتب على أن يغرس مائة ودية [6] فإذا أطعمت فهو حر (عب) .

(١-١) سقط من الجامع الكبير (٢) كذا فى المطبوع والمنتخب ، وفى الجامع الكبير وظ « اتبعه » كذا (٣) كذا فى الأصول ، وفى الجامع الكبير « فأردفونى » (٤) كذا فى ظ والمنتخب والجامع الكبير ، وفى المطبوع « الخوص » (٥-٥) كذا فى المطبوع وظ والمنتخب ، وفى الجامع الكبير « به إليه » (٦) فى الجامع الكبير « ردية » خطأ

٨٢ - أيضا عن عامر بن عطية قال رأيت سلمان أكره على طعام فقال حسبي انى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أطول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعا في الدنيا، يا سلمان[1] إنما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر (العسكري في الأمثال)

٨٣ - أيضا عن الحارث بن عميرة[1] قال قدمت إلى سلمان إلى المدائن فوجدته في مدبغة[2] له يعرك إهابا[3] بكفيه[4] فلما سلمت عليه قال مكانك حتى أخرج إليك، قلت والله ما أراك تعرفني[5]، قال بلى، قد عرفت روحي روحك قبل أن أعرفك فان الأرواح[6] جنود مجندة[7] فما تعارف منها في الله ائتلف. وما كان منها في غير الله اختلف[7] (كر).

٨٤ - عن[8] سلمان قال كنت من أبناء أساورة فارس وكنت في كتّاب

(١) كذا في نط والمنتخب والمطبوع والجامع الكبير. وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر «الحارث بن عمير» وله ترجمة في الإصابة ما نصه «الحارث بن عميرة بفتح العين الحارثي الزبيدي بفتح الزاي. أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وصحب معاذ ابن جبل»، وذكره البخاري أيضا في تاريخه ج ١ ص ٢٧٣ وقال «الحارث ابن عميرة الحارثي، سمع معاذا، روى شريك عن أبي خلف» وقد ترجم له ابن عساكر في تهذيب تاريخه ما نصه «الحارث بن عمير الزبيدي الحارث، روى عن معاذ بن جبل وأبي عبيدة بن الجراح وعبد الله بن مسعود، وروى عن سلمان الفارسي أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة - الحديث.

(٢) وقع في رواية من تهذيب تاريخ ابن عساكر «مربعة» خطأ (٣) كذا في الأصول، وفي كر «الاهاب» وفي رواية «أديما» (٤) كذا في الأصول كلها، وفي الجامع الكبير «بكفه» (٥) زاد في كر «يا أبا عبد الله» (٦) زيد بعده في كر «عبد الله» (٧ - ٧) كذا في الأصول، وفي كر «فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف» (٨) روى ابن سعد هذا الحديث إلى آخره برواية عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي قرّة الكندي عن سلمان =

و معى ١ غلامان و كانا إذا رجعا من عند معلمهما أتيا قسا ٢ فدخلا عليه فدخلت معهما فقال ألم أنهكما أن تأتيانى بأحد ؟ فجعلت اختلف إليه حتى كنت أحب إليه منهما ، فقال لى إذا سألك أهلك من ٣ حبسك ؟ فقل معلمى ، و إذا سألك معلمك من حبسك ؟ فقل أهلى ، ثم إنه أراد أن يتحول فقلت له أنا أتحول معك ، فتحولت معه ٤ فنزلت بقرية ٤ ، فكانت امرأة تأتيه . فلما حضر قال يا سلمان ! احفر ٥ عند رأسى ، فحفرت ٦ عند رأسه فاستخرجت جرة من دراهم . فقال [لى ٧] صبها على صدرى ، فصببتها على صدره ، ٨ فكان يقول ويل لاقتنائى ٨ ! ثم إنه مات ، فقلت للرهبان من لى برجل عالم أتبعه ؟ فدلونى على رجل ، فأتيته فقلت ما جاء بى ٩ إلا طلب العلم ، قال فانى و الله ما أعلم اليوم رجلا اعلم من رجل خرج بأرض تيماء ! و إن تنطلق الآن توافقه ، و فيه ثلاث آيات يأكل الهدية و لا يأكل الصدقة ، و عند غضروف كتفه اليمنى خاتم النبوة مثل بيضة الحمامة ، لونها لون جلده ، فانطلقت حتى مررت بقوم من الأعراب فاستعبدونى فباعونى ، حتى اشترتنى امرأة من المدينة ، فسمعتهم يذكرون النبى صلى الله عليه و سلم ، فقلت لها هبى لى يوما ! قالت . نعم ، فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته ، ١٠ و صنعت طعاما ١ فأتيت به النبى صلى الله عليه و سلم و كان يسيرا فوضعته بين يديه ، فقال ما هذا ؟ قلت صدقة ، فقال لأصحابه كلوا و لم يأكل ، قلت هذا من علاماته ١١ ، ثم مكثت ما شاء الله

= باختلاف يسير

(١) زاد فى الطبقات « كان » (٢) كذا فى الأصول ، و فى المطبوع « قيسا » مصححا (٣) وقع فى الطبقات « ما » (٤ - ٤) كذا فى الأصول ، و فى الطبقات « فنزل قرية » وفى المنتخب «قرية» مكان « بقرية » (٥) فى المنتخب «احصر » .
(٦) وفى المنتخب «محصرت» خطأ (٧) زيد من الطبقات (٨-٨) ليست فى الطبقات .
(٩) التصحيح من المنتخب و الجامع الكبير . و فى المطبوع « جاءنى » كذا .
(١٠-١٠) كذا فى الأصول ، و قد سقط من الجامع الكبير (١١) من الجامع =

أن

أن أمكث، ثم قلت لمولاتي هبي لي يوما! قالت [نعم - ١] فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته بأكثر من ذلك وصنعت طعاما، فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس بين أصحابه فوضعته بين يديه، فقال ما هذا؟ قلت هدية، فوضع يده وقال ٢ لأصحابه خذوا بسم الله، وقمت خلفه، فوضع رداءه فإذا خاتم النبوة! فقلت أشهد أنك رسول الله، قال وما ذاك؟ فحدثته عن الرجل، ٣ثم قلت ٣ أيدخل الجنة يا رسول الله؟ فإنه حدثني أنك نبي، قال لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ٤ (ش)

٨٥ - عن عامر بن عبد الله المعروف بابن عبد قيس أن سلمان حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع، قالوا وما يجزعك يا أبا عبد الله وقد كانت ٥ لك سابقة في الخير، شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغازي حسنة وفتوحا عظاما؟ قال يجزعني أن نبينا صلى الله عليه وسلم حين فارقنا عهد إلينا، قال ليكفي الرجل منكم كزاد ٦ الراكب، فهذا الذي أجزعني، فجمع مال سلمان فكان قيمته ٧ خمسة عشر دينارا (حب، كر).

٨٦ - عن أبي جعفر أن سلمان الفارسي كان لناس من بني النضير فكاتبوه على أن يغرس لهم كذا وكذا ودية حتى تبلغ ٨ عشر سعفات، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ضع ٩ عند كل نقير ١٠ ودية، ثم غدا النبي صلى الله عليه وسلم

= الكبير، وفي بقية الأصول «علامته».

(١) زيد من ظ والمنتخب والجامع الكبير (٢) كذا في المنتخب، وفي الأصول «فقال» (٣-٣) في الجامع الكبير «فقلت» (٤) كذا في الأصول، وفي الجامع الكبير «مؤمنة» (٥) في المنتخب والجامع الكبير «كان» (٦) في الجامع الكبير «زاد» (٧) كذا في الأصول وهو الصواب، ووقع في المطبوع «قيمته» مصحفا. وفي المنتخب «فكانت» مكان «فكان» (٨) في المنتخب «يبلغ» (٩) من المنتخب والجامع الكبير، وفي المطبوع وظ «دع» (١٠) كذا في المنتخب وفي ظ «نقير» وفي الجامع الكبير «نقر» وفي المطبوع «نقير» كل =

فوضعها له بيده ودعا له فيها، فكأنها [١] كانت على ثبج [٢] البحر علمت [٣] منها ودية، فلما أفاءها [٤] الله عليه وهي الميثب [٥] جعلها صدقة، فهي صدقة بالمدينة (عب)

٨٧ - [٦] عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال جاء قيس ابن مطاطية إلى حلقة فيها سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي فقال هؤلاء [٧] الأوس والخزرج [قد - ٨] قاموا بنصرة هذا الرجل فما بال هؤلاء [٩]؟ فقام [إليه - ١٠] معاذ [بن جبل - ١] فأخذ بتلبيبه [١١] حتى أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بمقالته، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا [١٢] يجر رداءه حتى دخل [١٣] المسجد ثم نودي [١٤] الصلاة جامعة! [١٥] فحمد الله وأثنى عليه [١٥] ثم [١٦] قال يا أيها الناس! [إن الرب رب واحد وإن الأب أب واحد، وإن الدين دين واحد، ألا! وإن العربية ليست لكم

= ذلك من تصحيف النساخ

(١) سقط من الجامع الكبير (٢) الثبج من كل شيء وسطه ومعظمه، ومنه يركبون ثبج هذا البحر، أي معظمه - أقرب الموارد (٣) كذا في المطبوع والمنتخب، وفي ظ والجامع الكبير « فما علمت » كذا (٤) كذا في الأصول، وفي الجامع الكبير « اعاد » (٥) التصحيح من المنتخب، وفي أقرب الموارد « الميثب بالكسر الأرض السهلة » وفي المطبوع وظ « المثيب » وفي الجامع الكبير « المثيب » كل ذلك من تصحيف النساخ (٦) ذكر ابن عساكر في ترجمته هذا الحديث بهذا الإسناد باختلاف يسير (٧) سقط من تهذيب تاريخ ابن عساكر. (٨) زيد من كر (٩) في كر « هذا » (١٠) زيد من تهذيب تاريخ ابن عساكر، وقد سقط من الأصول (١١) في كر « تلبيبه » وفي المطبوع « بلبية » خطأ، والتصحيح من ظ والمنتخب (١٢) ليس في كر (١٣) كذا في الأصول، وفي كر « أتى ». (١٤) زاد بعده في كر « أن » (١٥ - ١٥) ليس في كر (١٦) في كر « و ».

بأب و لا أم[١ -] إنما هى لسان [٢] ، فمن تكلم بالعربية فهو عربى . [٣] فقال معاذ[٣] و هو آخذ بتلبيبه [٤] يا رسول الله ! ما تقول [٤] فى هذا المنافق ؟ فقال دعه إلى النار ، قال فكان [٥] فيمن ارتد فقتل فى الردة (كر)

سَنْدَر أبو عبد الله[٦] مولى زنباع الجذامى رضى الله عنهما

٨٨ - ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ [٧] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه كان لزنباع الجذامى غلام يقال له سندر ، فوجده يقبل جارية له فجبّه و جدع [٨] أذنيه و أنفه ، فأتى سندر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إلى زنباع فقال لا تحملوهم ما لا يطيقون و أطعموهم مما تأكلون و اكسوهم مما تلبسون ، فإن رضيتموهم فأمسكوهم ، و إن كرهتموهم فبيعوا و لا تعذبوا

(١) كذا وقعت هذه العبارة فى ظ و المطبوع و المنتخب ، و وقعت فى تهذيب تاريخ ابن عساكر هكذا « ان الرب واحد ، و الأب واحد و ليست العربية بأحدكم من أب و لا أم » (٢) فى التهذيب « اللسان » (٣ - ٣) كذا فى الأصول ، و فى التهذيب « فقام معاذ بن جبل » (٤ - ٤) فى التهذيب « قال فما تأمرنا » . (٥) زاد فى التهذيب « قيس » و قد سقط من الأصول (٦) كذا فى المطبوع و ظ ، و قد سقط لفظ « أبو عبد الله » من المنتخب ، و له ترجمة فى الإصابة ، و فيه « مولى زنباع الجذامى و قال الخطيب فى المؤتلف اختلف فى الذى خصاه زنباع فقيل هو سندر نفسه ، و قيل ابن سندر و قيل أبو سندر ، قلت و قيل أبو الأسود ، و الراجح أن الذى خصى هو سندر ، و أنه يكنى أبا الأسود ، و أن عبد الله و مسروحا ولداه » (٧) أخرج ابن سعد هذا الحديث فى ترجمته « عن محمد ابن عمر قال حدثنا أسامة بن زيد الليثى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - باختلاف يسير (٨) كذا فى المطبوع و المنتخب و هو الصواب ، و وقع فى ظ و الجامع الكبير « حذع » بالذال المعجمة - خطأ ، و وقع فى الطبقات « و حزم أنفه و أذنيه » .

خلق الله ، و من مثّل به أو أحرق بالنار فهو حر، و هو مولى الله و رسوله فأعتق سندر ، فقال أوص بى١ يا رسول الله ! قال أوصى بك كل مسلم ، فلما توفى رسول الله صلى الله عليه و سلم اتى سندر إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه فقال له احفظ فىّ وصية النبى صلى الله عليه و سلم ، فعاله ٢أبو بكر حتى توفى٢، ثم اتى عمر فقال له احفظ فىّ وصية النبى صلى الله عليه و سلم ، فقال نعم ، إن رضيت أن تقيم عندى ٣أجريت عليك ما كان يجرى عليك أبو بكر٣ و إلا فانظر اى المواضع تختار أكتب لك ، فقال سندر مصر ، فانها أرض ريف ، فكتب له عمر إلى عمرو بن العاص أما بعد فان سندر٤ قد توجه إليك فاحفظ فيه وصية النبى صلى الله عليه و سلم ، فلما قدم على عمرو قطع له أرضا واسعة و دارا، فجعل سندر يعيش فيها ، فلما مات قبضت فى مال الله٥ (ابن سعد و ابن عبد الحكم و ابن منده فى المعرفة)

٨٩ - عن يزيد بن أبى حبيب أن غلاما لزنباع الجذامى اتهمه، فأمر باخصائه ٦و جدع أنفه و أذنيه٦ ، فأتى إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعتقه فقال أيما مملوك مثّل به فهو حر ، و هو مولى الله و رسوله ، فكان بالمدينة عند رسول الله صلى الله عليه و سلم يرفق به ، فلما اشتد مرض رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له سندر يا رسول الله ! أنا كما ترى فمن لنا بعدك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أوصى بك كل مؤمن ، فلما ولى عمر بن الخطاب أتاه سندر فقال احفظ فىّ وصية رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال فانظر٧

---

(١) زيد بعده فى الطبقات « الولاة » (٢ - ٢) فى الطبقات ، فأجرى عليه القوت حتى مات » (٣-٣) كذا وقعت هذه العبارة فى الأصول ، و فى الطبقات « أجرى عليك ما أجرى أبو بكر » (٤) فى المنتخب « سندرا » (٥) زاد ابن سعد بعد هذا ما نصه «ثم أقطعها الأصبغ بن عبد العزيز، فما كان لهم فى الأرض مال خير منها . قال محمد بن عمر و منية الأصبغ اليوم معروفة بمصر و لنا مثل البساتين ههنا » .
(٦-٦) سقط من المنتخب (٧) فى الجامع الكبير « فقال انظر »

أى أحماد المسلمين شئت فالحق به آمر لك بما يصلحك؟ فقال ! سدر ألحق بمصر، فكتب له إلى عمرو بن العاص[٢] أن [٣] يأمر له بأرض تسعه [٤]، فلم يزل فيما يسعه بمصر (ابن عبد الحكم)

سهل بن حنيف[٥] رضى الله عنه

٩٠ - عن أبى إسحاق قال كان عمر بن الخطاب يقول ادعوا لى سهلا غير حزن - يعنى سهل بن حنيف (كر)[٦].

سهيل[٧] بن عمرو رضى الله عنه

٩١ - عن عبيد[٨] بن عمير قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم و على

---

(١) زاد فى الجامع الكبير «ابن» خطأ (٢) زاد فى ط «يأمره» (٣) سقط من الجامع الكبير (٤) كذا فى الأصول غير أن و فى ط «سعه» (٥) ترجم لسهل بن حنيف فى الإصابة ترجمة ممتعة و منه انه «الأنصارى الأوسى. يكنى أبا سعد أو أبا عبد الله من أهل بدر ... وكان من السابقين و شهد بدرا، و ثبت يوم أحد حين انكشف الناس، و بايع يومئذ على الموت و كان ينضح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبل فيقول نبلوا سهلا فانه سهل، وكان عمر يقول سهل غير حزن». (٦) وما ذكر ترجمته فى تهذيب تاريخ ابن عساكر فى حرف السين (٧) له ترجمة فى الإصابة، وفى الطبقات لابن سعد «انه يكنى أبا يزيد وخرج إلى حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على شركه حتى أسلم بالجعرانة منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ مائة إبل من غنائم حنين» وعنه قال «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مقام أحدكم فى سبيل الله ساعة خير من عمله عمره فى أهله، قال سهيل بن عمرو فأنا رابط حتى أموت و لا أرجع إلى مكة أبدا، فلم يزل بالشام حتى مات بها فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة فى خلافة عمر بن الخطاب» (٨) كذا فى المنتخب وهو الصواب، ==

مكة وعملها عتاب س أسيد ، فلما ىلعهم موت الىى صلى الله عليه وسلم صج أهل المسحد حرح عتاب حتى دحل شعىا مں شعاب مكة فأتاه سهيل اس عمرو فقال قم ى الىاس فتكلم ، فقال لا أطىق الكلام مع موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فاحرح معى فأنا أكفيكه ، فحرحا حتى أتيا المسحد الحرام ، فقام سهيل حطيىا فحمد الله وأثنى عليه وحطب بمثل حطبة أبى ىكر لم يحرم عىها شيئا ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر س الحطاب وسهيل س عمرو ى الأسرى يوم ىدر ما يدعوك إلى أن ىىرع ثىاياه ؟ دعه فعسى الله أن يقيمه مقاما يسرك ، فكان دلك المقام الذى قال الىى صلى الله عليه وسلم وصىط عمل عتاب وما حوله (سيف ، كر)

٩٢ - ﴿ مسىد على ﴾ الواقدى حدثنى أبو ىكر وإسماعيل س محمد عں أبيه عں عامر س سعد عں أبيه قال : رميت يوم ىدر سهيل س عمرو فقطعت ىساه فاتىعت أثر الدم حتى وحدته قد أحده مالك س الدحشم وهو آحد ىاصيته فقلت أسيرى رميته ، فقال مالك أسيرى أحدته ، فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأحده مىهما حميعا ، فأفلت بالروحاء[1] من مالك س الدحشم ، فصاح ى الناس فحرج ى طلبه ، فقال الىى صلى الله عليه وسلم من وحده فليقتله ، فوحده الىى صلى الله عليه وسلم ىفسه فلم يقتله ، قال الواقدى لما أسر سهيل اس عمرو قال عمر يا رسول الله ! اىرع ثنيته يدلع[2] لساىه فلا يقوم عليك حطيبا أىدا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أمثل فيمثل الله ى وإن

= ووقع ى المطبوع وىط « عبيد الله » حطأ . ترحم له اس ححر ى تهديبه ما ىصه « عبيد بن عمير س قتادة . أبو عاصم المكى قاص أهل مكة ، روى عں أبيه وله صحبة .... وقال العوام س حوشب رأى اس عمر ى حلقة عبيد س عمير يىكى . كان اس عمر يحلس إليه ويقول : لله در اس قتادة إدا يأتى ىه ! ويروى عں مجاهد قال : ىفحر على التابعين بأربعة فذكره فيهم » وله ترجمة ى الإصابة أيضا .

(١) ى ىط « بالدوحاء » حطأ (٢) كدا ى ىط ، وى المطبوع والمىتحب « تدلع » كدا .

كنت نبيا ولعله يقوم مقاما لا تكرهه، فقام سهيل بن عمرو حين بلغه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخطبة أبي بكر كأنه كان يسمعها، فقال عمر حين بلغه كلام سهيل أشهد أنك رسول الله حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لعله يقوم مقاما لا تكرهه، وكان سهيل بن عمرو لما كان بشوكة كان مع مالك بن الدخشم فقال خل سبيلي للغائط، فقام به فقال سهيل إني أحتشم، فاستأخر عنه ومضى سهيل على وجهه، فلما أبطأ سهيل على مالك بن الدخشم أقبل فصاح في الناس، فخرجوا في طلبه وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه فقال من وجده فليقتله، فوجده [1]رسول الله[1] صلى الله عليه وسلم بنفسه بين سمرات، فأمر به فربطت يداه إلى عنقه ثم قرنه إلى راحلته فلم يركب خطوة حتى قدم المدينة فلقي أسامة بن زيد. حدثني إسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال. لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن[2] زيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته القصوى فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وسهيل مجبوب يداه إلى عنقه فلما نظر أسامة إلى سهيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو يزيد؟ قال نعم، هذا الذي كان يطعم الخبز بمكة (عق[3]. شوكة[4] ماء بين السقيا وملل).

سعد[5] بن تميم السكوني رضي الله عنه

٩٣ - ﴿مسنده﴾ عن عثمان بن سعد الدمشقي أنه سمع بلال بن سعد وكان

(١-١) في المنتخب «النبي» (٢) سقط من ظ (٣) هكذا في المطبوع وظ، وفي المنتخب «كر» مكان «عق» (٤) كذا في المطبوع والمنتخب وهو أصوب، ووقع في ظ «سوكة» بإهمال السين وذكر صاحب المعجم وفيه الشوكة بالفتح ثم الضم وسكون الواو وكاف خل وهو علم مرتجل وقال ابن إسحاق في غزاة بدر مر صلى الله عليه وسلم على السيالة ثم على فج الروحاء ثم على شوكة» وكذا ذكر صاحب التاج وقال «أهمله الجوهري وصاحب اللسان» (٥) ترجم له في =

سعد[1] قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ودعا له (كر)

٩٤ - عن عمرو[2] بن القارى[3] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة وخلف سعدا مريضا حين خرج إلى حنين، فلما قدم من جعرانة معتمرا دخل عليه وهو وجع مغلوب فقال يا رسول الله! إن لي مالا وإني أورث كلالة أفأوصي بمالي أو أتصدق؟ قال لا.[4] قال فأوصي بثلثه؟ قال نعم[4]، قال وذلك كثير. قال أي رسول الله صلى الله عليه وسلم! أموت[5] أنا بالدار التي خرجت منها مهاجرا؟ قال إني لأرجو أن يرفعك الله وينكأ بك أقوام وينتفع بك آخرون! يا عمرو [ص - ٦] القارى[3]! إذا مات سعد بعدي فهاهنا ادفنه عن طريق المدينة - وأشار بيده (كر)

سيمونة[7] الملقاوى رضي الله عنه

٩٥ - عن منصور بن صفيح أخي الربيع بن صبيح قال حدثني سياه

= الإصابة ما نصه «سعد بن تميم السكوني.. له صحبة وكان سعد قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال انه مسح رأسه ودعا له، قال ابو زرعة هو سعد بن تميم ويقال له القارى وهو من السكون» وله ترجمة أيضا في كر ما نصه «سعد بن تميم أبو بلال السكوني، والد بلال بن سعد» وذكر فيه حديث مسح رأسه، وفيه توفي سعد بالشام، لم يذكر الحافظ سنة وفاته ولا ابن حجر في الإصابة

(١) في الجامع الكبير «سعدا» كذا (٢) كذا في نط والمطبوع، ووقع في المنتخب «عمر» مصحفا (٣) التصحيح من الإصابة والاستيعاب. ووقع في الأصول كلها «العادى» مصحفا، وله ترجمة في الإصابة والاستيعاب ٢ / ٤٤٤ وفيه عمرو بن عبد الله القارى، ويقال عمرو بن القارى وهو من القارة» وذكر هذا الحديث باختلاف يسير (٤-٤) زاد في الاستيعاب هكذا «قال بثلثيه قال لا قال فثلثه قال نعم» (٥) كذا في المنتخب، ووقع في المطبوع ونط «أمت» كذا (٦) زيد من المنتخب (٧) في نظ والمنتخب والمطبوع =

أو

أو سيمويه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت من فيه إلى أذني وحملنا [القمح - ١] من البلقاء إلى المدينة وعنا وأردنا أن نشتري تمرا من تمر المدينة فمنعونا ، فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذين منعونا أو ما يكفيكم رخص هذا الطعام فيكم بغلاء هذا التمر الذي تحملونه ؟ ذروهم يحملونه ، وكان سيمويه من أهل البلقاء نصرانيا تماما أسلم فحسن إسلامه وعاش مائة ٢ وعشرين ٢ سنة (ابن منده ، كر)

السائب[٣] بن يزيد

٩٦ - ﴿مسنده﴾ عن الحميد ٤ بن عبد الرحمن قال : مت السائب بن يزيد

= سيموية . والتصحيح من الإصابة ، وفيه « سيموية » وله ترجمة في الاستيعاب مختصرة وفيه « سيموية (بالنون) البلقاوي ، روى عنه منصور بن صبيح » أخو الربيع بن صبيح وقد ترجم له ابن حجر في الإصابة ترجمة ممتعة وفيه « سيموية ويقال سمعان البلقاوي . كان نصرانيا فقدم المدينة بالتجارة فأسلم ، روى الطبراني وابن قانع وابن منده من طريق منصور بن صبيح أخي الربيع بن صبيح قال حدثني سيموية - وفي رواية ابن قانع سمعان - قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت من فيه إلى أذني وحملت القمح من البلقاء إلى المدينة فعنا وأردنا أن نشتري التمر فمنعونا ، فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أما يكفيكم رخص هذا الطعام بغلاء هذا التمر الذي تحملونهم (كذا) ؟ ذروهم وكان سيموية نصرانيا تماما فأسلم وحسن إسلامه وعاش مائة وعشرين سنة » - اه .

(١) زيد من الجامع الكبير والاستيعاب (٢-٢) سقط من الجامع الكبير

(٣) له ترجمة في الإصابة وفي الاستيعاب أيضا وفيه « السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة . اختلف في نسبته فقيل كناني وقيل كندي وقيل ليثي وقيل هذلي وقيل أزدي ، وقال ابن شهاب : هو من الأزد وعداده في بني كنانة » (٤) كذا في الأصول غير الجامع الكبير ووقع فيه « المعيد » مصحفا وقد ترجم له ابن حجر =

أم سلمة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فمررنا بواد ، فجعلت أعبر[1] الناس فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة (الحسن بن سفيان وابن منده والمالينى في المؤتلف وأبو نعيم) .

حرف الصاد

صفوان[2] بن المعطل رضى الله عنه

١٠٠ - ﴿ مسند سعد بن عبادة ﴾ عن الحسن قال قال سعد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير ومعنا شيء من تمر فجاءني صفوان ابن المعطل فقال لي أطعمني من هذا التمر ، فقلت إنه تمر قليل ، ولست آمن أن يدعو به[3] - أراد النبي صلى الله عليه وسلم - فإذا نزلوا فأكلوا أكلت معهم ، فقال أطعمني فقد أهلكني الجوع ، فأبيت عليه ، فأخذ السيف فعقر الراحلة التي عليها التمر ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا لصفوان فليذهب ، فلما نزلوا لم يبت تلك الليلة يطوف في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى عليا فقال . أين أذهب ؟ أذهب إلى الكفر ؟ فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فقال قولوا لصفوان فليلحق (الشاشي . كر[4]) .

---

(١) كذا في الاصول ، وفي المطبوع « اعبر » خطأ (٢) ترجم له في تهذيب تاريخ ابن عساكر ترجمة ممتعة وفيه « صفوان بن المعطل بن رحضة بن المؤمل بن خزاعي ابن محارب بن هلال أبو عمرو السلمي الذكواني . قال إسحاق بن بشر مات صفوان بأرمينية شهيدا ، وكذا قال موسى بن مهران السجاري وغيرهما ، وقال ابن إسحاق كان سنة تسع عشرة ، وقال ابن سعد مات سنة ستين في سميساط ، وقال عبد الله بن جعفر مات بحمل سميساط وأهل تلك البادية يعرفون قبره بشجرة نابتة عليه . وترجم له ابن حجر في الإصابة وتهذيب التهذيب أيضا (٣) كذا في الأصول ، وفي الجامع الكبير « يدعوه » (٤) وما ذكر في تهذيب تاريخ ابن عساكر هذا الحديث في ترجمته .

١٠١ ـ عن الحسن ١ عن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ـ قال ابن عوف ٢ كان يسمى سفينة ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر وراحلته عليها زاد النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء صفوان بن المعطل فقال إني قد جعت ، قال ٣ . ما أنا بمطعمك حتى يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وينزل الناس فتأكل ، فقال هكذا بالسيف وكشف عرقوب الراحلة ، وكان إذا حزبهم أمر قالوا احبس أول ، احبس أول ، فسمعوا فوقفوا وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأى ما صنع صفوان بن المعطل بالراحلة قال له اخرج ، وأمر الناس ٤ أن يسيروا ٤ ، فجعل ٥ صفوان بن المعطل ٥ يتبعهم حتى نزلوا ، فجعل يأتيهم إلى ٦ رحالهم و ٧ يقول إلى أين أخرجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ إلى النار ٨ أخرجني ؟ فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ! ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة ٩ ويقول .

(١) ترجم له في تقريب التهذيب وقال « الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحتية والمهملة الانصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس . مات سنة عشرة ومائة وقد قارب التسعين . ترجم له أيضا ابن حجر في تهذيب التهذيب وقال رأى عليا وطلحة .. روى عن أبي بن كعب وسعد بن عبادة وعمر بن الخطاب ولم يدركهم (٢) كذا في المطبوع والمنتخب ، وفي نط « ابن عون » ولم ندر أيهما أصح . وقد ذكر ابن حجر في ترجمة الحسن المذكور ما نصه « وعنه حميد الطويل ويزيد بن أبي مريم وأيوب وقتادة وعوف الأعرابي وبكر بن عبد الله المزني . وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف وسماك بن حرب وشيبان النحوي وابن عون » والحاصل ان « ابن عوف » أو « ابن عون » كلاهما رويا عن الحسن (٣) في المنتخب « فقال » (٤ ـ ٤) كذا في الأصول وكر ، وفي المنتخب « يسيرون » . (٥ـ٥) ليس في كر . (٦) في كر « في » (٧) سقط من المنتخب (٨) زاد في المنتخب « إلى أين » (٩) من المنتخب ، وفي المطبوع ونط « الليل » .

إلى أين أخرجني رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ إلى النار أخرجني؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صفوان بن المعطل خبيث اللسان طيب القلب (ع ، كر)

صهيب [1] رضي الله عنه

١٠٢ – عن عمر قال نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه (أورده أبو عبيد [2] في الغريب ولم يسق إسناده ، وقد ذكر المتأخرون من الحفاظ أنهم لم يقفوا على إسناده ، وإنما ذكرته هنا وإن كان ليس من شرط الكتاب لشهرته ولأنه على أن أبا عبيد [3] أورده ، وأبو عبيد [3] من الصدر الأول وقد العهد أدرك أتباع التابعين ، والظاهر أنه وصل إليه إسناده [4] ، ولم أذكر في هذا الكتاب شيئا لم أقف على إسناده سوى هذا – فقط)

١٠٣ – عن زيد [5] بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال لصهيب لولا [6] ثلاث خصال [6] فيك لم يكن بك بأس ، قال وما هن [7]؟ فو الله ما نراك [8] تعيب

---

(١) له ترجمة في الاستيعاب ترجمة ممتعة وفيه « صهيب بن سنان الرومي يعرف بذلك لأنه أخذ لسان الروم اذ سبوه وهو صغير وهو نمري من النمر بن قاسط لا يختلفون في ذلك . . . ومات صهيب بالمدينة سنة ثمان وثمانين في شوال . وقيل مات سنة تسع وثلاثين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ، ودفن بالبقيع » وله ترجمة أيضا في تهذيب تاريخ ابن عساكر وفيه « كان من أهل الموصل فسبته الروم وهو صغير ، وأعتقه عبد الله بن جدعان » وفي رواية «أعتقه النبي صلى الله عليه وسلم » (٢) كذا في ظ والمطبوع وهو الصواب ، وفي المنتخب « أبو نعيم » خطأ (٣) هذا هو الصواب ، ووقع في الأصول « أبو عبيدة » خطأ (٤) كذا في المطبوع وظ ، وقد سقط من المنتخب (٥) ترجم ابن عساكر لزيد ابن أسلم وما ذكر هذا الحديث فيها (٦-٦) كذا في الأصول ، وفي كر في ترجمته « خصال ثلاث » (٧) في الجامع الكبير « هي » (٨) في الجامع الكبير « نزال »

شيئا ، قال اكتناؤك بأبي يحيى و ليس لك ولد ، و ادعاؤك [1] إلى النمر
ابن قاسط و أنت رجل ألكن ، و إنك لا تمسك المال ، قال أما اكتنائي
بأبي يحيى فان رسول الله صلى الله عليه و سلم كناني بها فلا أدعها حتى ألقاه ،
و أما ادعائي إلى النمر بن قاسط فاني رجل [2] منهم و لكن استرضع لي بالايلة
فهذه من ذاك ، و أما المال فهل تراني أنفق إلا في حق (حم ، كر و وصله كر
من طريق زيد بن أسلم عن أبيه)

١٠٤ - عن جابر بن عبد الله قال قال عمر لصهيب يا صهيب ! إن فيك
خصالا ثلاثا أكرهها لك ، قال و ما هي ؟ قال إطعامك الطعام و لا مال لك ،
و اكتناؤك و لا ولد لك ، و ادعائك إلى العرب و في لسانك الكنة ، قال
أما ما ذكرت من إطعامي الطعام فان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال
أفضلكم من أطعم الطعام ، و أيم الله ! لا أترك إطعام الطعام أبدا ، و أما اكتنائي
و لا ولد لي فان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لي [3] يا صهيب ! قلت
لبيك ، قال ألك ولد ؟ قلت : لا ، قال . اكتن بأبي يحيى ، و أما ما ذكرت
من ادعائي إلى العرب و في لساني لكنة ، فأنا صهيب بن سنان - حتى انتسب
إلى النمر بن قاسط . كنت أرعى على أهلي و إن الروم أغارت فسرقتني فعلمتني
لغتها فهو الذي ترى من لكنتي (ع ، كر) .

١٠٥ - عن صهيب قال صحبت رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل أن يوحى
إليه (عد ، كر)

١٠٦ - عن صهيب أن أبا بكر مر بأسير له يستأمن له من رسول الله صلى الله
عليه و سلم [4] و صهيب جالس في المسجد فقال لأبي بكر من هذا الذي معك ؟
قال . أسير لي من المشركين أستأمن له من رسول الله صلى الله عليه و سلم [4] ،

(١) كذا في الأصول ، و في ط « دعاؤك » (٢) كذا في المنتخب ، و في المطبوع
و ط « امرء » (٣) سقط من المنتخب (٤ - ٤) هذه العبارة سقطت من
الجامع الكبير .

فقال صهيب لقد كان في عنق هذا موضع للسيف ، فغضب أبو بكر ، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي أراك غضبان؟ قال مررت بأسيري هذا على صهيب فقال لقد كان في رقبة هذا موضع للسيف . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فلعلك ٢ آذيته ! فقال لا والله ، فقال ٣ لو آذيته لآذيت الله ورسوله (كر)

١٠٧ - عن صهيب قال لم يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهدا قط إلا كنت حاضره ، ولم يبايع بيعة قط إلا كنت حاضرها ٤ ، ولم يسر سرية قط إلا كنت حاضرها . ولا غزا غزاة قط أول الزمان ٥ وآخره إلا كنت فيها عن يمينه أو شماله ، وما خافوا أمامهم قط إلا كنت أمامهم ، ولا ما وراءهم إلا كنت وراءهم ، وما جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين العدو قط حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم (كر) .

١٠٨ - عن سليمان بن أبي عبد الله قال سمعت صهيبا قال والله لا أحدثكم تعمدا أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن تعالوا أحدثكم عن مغازيه ما شهدت وما رأيت ، أما أن أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا (ابن سعد ، كر) .

حرف الضاد

ضرار بن الخطاب رضي الله عنه

١٠٩ - ﴿مسند عمر﴾ [عن - ٧] أبي ٨ بكر أحمد بن يحيى البلاذري قال

(١) كذا في المطبوع وبط ، وفي المنتخب والجامع الكبير وتهذيب تاريخ ابن عساكر « غضبانا » (٢) كذا في الأصول ، وفي الجامع الكبير وكر « لعلك » (٣) زاد في الجامع الكبير « لي » (٤) كذا في الأصول ، وفي المنتخب « حاضره » . (٥) التصحيح من المنتخب وكر ، وفي بط والمطبوع « النهار » (٦) له ترجمة في تهذيب تاريخ ابن عساكر ما نصه « ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كثير =

كان

١ كان ضرار بن الخطاب بن مرداس الفهري بالسراة ٢ فوثبت دوس عليه ليقتلوه ٣، فسعى حتى دخل بيت امرأة يقال لها أم جميل، و اتبعه رجل ليضربه فوقع ذباب السيف على الباب، و قامت في وجوههم فذبتهم ٤ و نادت قومها، فمنعوه لها. فلما استخلف عمر بن الخطاب ظنت ٥ أنه أخوه فأتت ٦ المدينة، فلما كلمته عرف القصة فقال لست بأخيه إلا في الإسلام و هو غاز بالشام و قد عرفت منتك عليه، فأعطاها على أنها ابنة ٧ السبيل (كر).

= ابن عمرو بن حبيب الفهري. أسلم يوم فتح مكة و شهد مع أبي عبيدة فتوح الشام. قال ابن حبان له صحبة، وكان فارسا شاعرا و في الإصابة «قتل باليمامة شهيدا. و قال ابن منده في ترجمته له ذكر و ليس له حديث» (٧) زيد من المنتخب وقد سقط من المطبوع و ظ (٨) من المنتخب، و وقع في ظ والمطبوع «أبو»

(١) و في تهذيب تاريخ ابن عساكر قال البلاذري كان ضرار بالشرة و هي فوق الطائف، و هي بلاد دوس و الازد وذكر ابن حجر في الإصابة سبب هذه القصة و فيه «و قال أبو عبيدة كان الذي شهر وفاء ام جميل الدوسية من رهط أبي هريرة أن هشام بن الوليد بن المغيرة قتل أبا أزيهر الدوسي و كان صهر أبي سفيان فلما بلغ ذلك قومه فوثبوا على ضرار بن الخطاب ليقتلوه..» (٢) هكذا في الأصول بالسين المهملة و هو الصواب، و وقع في تهذيب تاريخ ابن عساكر «بالشراة» بالشين المعجمة خطأ و ذكر الياقوت في معجمه ما لفظه «السراة بلفظ جمع السريّ و هو جمع جاء على غير قياس أن يجمع فعيل على فَعلة و لا يعرف غيره وكذا قاله اللغويون .. . و يقال سراة ثقيف ثم سراه فهم و عدوان ثم سراة الأزد. » (٣) زاد في كر «برجل فتله يقال له أبو الأزهر» (٤) كذا في الأصول، و في كر «فدفعتم عنه» (٥) كذا في كر، و في الأصول «ظنت». (٦) كذا في كر، و في الأصول «فأتيت» (٧) زاد في كر «وقال الواقدي اسمها أم غيلان، و ذلك أثبت. والذي زعم ان اسمها أم جميل أبو عبيدة معمر بن المثنى.

ضرار ١ بن الآزور رضى الله عنه

١١٠ - ﴿ مسنده ﴾ قال أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت أمدد يدك أبايعك على الإسلام فبايعته و أسلمت ثم قلت

تركت ٢ القداح وعزف القيان و الخمر ٣ أشربها و التمالا ٣
وكرى ٤ المحبر ـ ٥ فى غمرة و حملى ٦ على المسلمين القتالا
فيا رب لا أغبن ٧ صفقتى فقد بعت أهلى ومالى ابتدالا ٨

فقال النبي صلى الله عليه و سلم ما غبنت صفقتك ـ و فى لفظ ٩ ما اغبن الله صفقتك يا ضرار (كر) .

١١١ - ﴿ أيضا ﴾ وقفت بين يدى رسول الله صلى الله عليه و سلم ١٠ فقلت : يا رسول الله ١١ ألا أنشدك شعرا قلته ؟ قال بلى ، فأنشدته

خلعت العراف ١١ وضرب القيان و الخمر تصلية ١٢ و انتهالا

(١) ترجم له فى الإصابة و قال « ضرار بن الأزور و اسم الأزور مالك بن أوس ابن خزيمة بن ربيعة . الأسدى أبو الأزور و يقال أبو بلال . و اختلف فى وفاته فقال الواقدى استشهد باليمامة ، و قال موسى بن عقبة باجنادين ، و صححه أبو نعيم ، و قال أبو عروبة الحرانى نزل حران و مات بها » و فى تهذيب تاريخ ابن عساكر وسكن الكوفة ثم تحول إلى الجزيرة ومات بها ـ والله أعلم (٢) كذا بـ الاصول و كر ، و فى الإصابة « خلعت » (٣ـ٣) تعللة و انتهالا (٤) كذا فى كر و الإصابة ، و وقع فى نط و المطبوع « كف » و فى المنتخب « كرى » (٥) كذا فى الأصول ، و فى الإصابة « المحبر » (٦) كذا فى الأصول ، و فى كر « شدى » ، و فى الإصابة « جهدى » (٧) كذا فى الأصول ، و فى هامش نط « بـ أُغْبَنْتُ » مشكلا (٨) كذا فى الأصول ، و فى الإصابة و كر « بدالا » .
(٩) فى كر « و فى لفظ ربح البيع مرتين » (١٠ـ١٠) سقط من الجامع الكبير
(١١) كذا فى نط و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع « العراف » (١٢) كذا فى الأصول ، و فى المطبوع « تصليه »

وكرى الخمر فى عمرة   وشدى على المسلمين القتالا

فيا رب لا أغبن بيعتى[1]   فقد بعت أهلى ومالى ابتدالا[2]

فقال النبى صلى الله عليه وسلم ربح البيع ربح البيع (كر) .

ضحاك[3] بن سفيان رضى الله عنه

١١٢١ - عن مَوَلة بن كثيف[4] أن الضحاك بن سفيان الكلابى[5] كان سيافا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على رأسه متوشحا سيفه[6] ، وكانت بنو سليم فى تسعمائة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم فى رجل يعدل مائة يوفيكم ألفا؟ فوفاهم بالضحاك بن سفيان ، فلما أقبلوا[7] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن مرداس ما لقومى كذا؟ يريد قتلهم ، زما

---

(١) فى المنتخب « صفقتى » (٢) كذا فى المطبوع والمنتخب ، وفى ط « بدالا » وفى الجامع الكبير « بدال » (٣) ترجم له فى الإصابة ما نصه « الضحاك بن سفيان ابن عوف بن أبى بكر بن كلاب الكلابى أبو سعيد . قال ابن حبان وابن السكن له صحبة . . أخرجه البغوى وابن قانع من طريقه أن الضحاك بن سفيان الكلابى كان سيافا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على رأسه متوشحا سيفه » . (٤) كذا فى الجامع الكبير ، وفى ط والمنتخب والمطبوع « الكثيف » وهكذا فى الاستيعاب وتهذيب تاريخ ابن عساكر ، وله ترجمة فى الإصابة ما نصه « مولة » بفتحتين بن كثيف بن حمل بن خالد بن الصباب بن كلاب الكلابى ، وقال مولى الضحاك بن سفيان الكلابى وزاد فى الجامع الكبير بعد مولة « جدى » (٥) زاد فى ط والمطبوع والمنتخب هنا « و » خطأ كما مرّ فى الإصابة فى ترجمته آنفا . ولا وجود له أيضا فى كر (٦) كذا فى المطبوع وط والمنتخب وكر ، وفى الإصابة « متوشحا بسيفه » وهو الصواب (٧) فى كر « اقبلوا »

لقومك كذا ؟ يريد يدفع عنهم[1] . فقال العباس .

بدور[2] أجابا عن أحيا ولو برى　　مهراً[3] لكنا الأقربين نتابع
سايع[4] بين الأخشبين وإنما　　يد الله بين الأخشبين تبايع[5]
عشية ضحاك بن سفيان معتص[6]　　بسيف رسول الله والموت كانع[7] (كر)

ضماد[8] الأزدي رضى الله عنه

١١٣ - عن ابن عباس قال كان رجل من أزدشنوءة يسمى ضمادا وكان راقيا فقدم مكة فسمع أهلها يسمون رسول الله صلى الله عليه وسلم مجنونا

(١) كذا في الأصول ، وفى المنتخب « تدفع » وفى كر « كذا وكذا - يريد تقتلهم . وقومك كذا - يريد تدفع عنهم » (٢) كذا فى الأصول وكر وهو الصواب ، وفى الاستيعاب « بور » خطأ ، وقد ذكر ابن عساكر هذه الأبيات وأيضا الحديث المذكور فى ترجمة عباس بن مرداس (٣) التصحيح من تهذيب تاريخ ابن عساكر والاستيعاب ، ووقع فى نط « بهرا » وفى المنتخب والمطبوع « بهدا » كل ذلك من تصحيف النساخ (٤) كذا فى نط وكر ، وفى المنتخب والمطبوع « ساتبع » (٥) كذا فى المطبوع والمنتخب ونط ، وفى كر « تابع » . (٦) من كر ، وفى المطبوع ونط والمنتخب مقتص ، وفى الجامع الكبير « مقتص » (٧) كذا فى المنتخب وكر ، وفى المطبوع ونط « مانع » وفى الجامع الكبير « قاطع » وذكر هذه الأبيات فى الاستيعاب وفيها تحريف كثير . وبهامشه ما نصه « هذه أبيات ثلاثة عينية وفيها تحريف كثير لم نفهمه لعدم وجود نسخة صحيحة فليراجع - والذى ظهر لنا هذا » (٨) ترجم له ابن سعد فى تاريخه والاستيعاب أيضا وفيه « ضماد الأزدى من ازدشنوءة كان صديقا للنبى صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية وكان رجلا يتطبب ويرقى ويطلب العلم أسلم فى أول الإسلام . روى حديثه ابن عباس وفيه خطبة النبى صلى الله عليه وسلم . ليس له ترجمة فى تهذيب تاريخ ابن عساكر

فأتاه فقال إني رجل أرقي و أداوي ، و إن أحببت داويتك ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم الحمد لله نحمده و نستعينه و نؤمن به و نتوكل عليه ، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله [1] فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله ، قال ضماد أعِد عليّ ، فأعاد عليه ، فقال و الله ! لقد سمعت قول الكهنة و السحرة و الشعراء و البلغاء فما سمعت مثل هذ الكلام قط ! هات يدك أبايعك ، فبايعه على الإسلام ، فقال و على قومي ؟ فقال و على قومك فبعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية فمروا على تلك البلاد ، فقال أميرهم هل أصبتم شيئا ؟ قالوا نعم ، إداوة ، قال ردوها فإن هؤلاء قوم ضماد (كر)

حرف الطاء

طارق [2] بن شهاب الأحمسي رضي الله عنه

١١٤ - عن [3] طارق بن شهاب قال رأيت [4] النبي صلى الله عليه و سلم و غزوت في خلافة أبي بكر وعمر (حم و ابن منده ، كر)

---

(١) كذا في ط و المطبوع ، و في المنتخب « يهد الله » (٢) له ترجمة في الاستيعاب ما نصه « طارق بن شهاب البجلي الكوفي أبو عبد الله ينسب طارق بن شهاب بن عبد شمس بن هلال بن عوف بن حشم في أحمس من بجيلة ، ادرك الجاهلية » و أيضا ترجم له ابن حجر في الإصابة ما نصه « رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل ويقال إنه لم يسمع منه شيئا .. قلت أدخلته في الوحدان قال لقومه رايت النبي صلى الله عليه و سلم ، قلت إذا ثبت أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي على الراجح .. » و من أراد تفصيل هذا فليراجعه (٣) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب « عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم و غزوت في خلافة أبي بكر وعمر ثلاثا و ثلاثين أو ثلاثا و أربعين بين غزوة =

طلحة [1] بن البراء رضى الله عنه

١١٥ - ﴿ مسند حصين بن عوف الخثعمى ﴾ أن [2] طلحة بن البراء لما لقى النبى صلى الله عليه وسلم جعل [3] يلصق برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقبل قدميه قال يا رسول الله مرنى بما أحببت ولا أعصى لك أمرا! فعجب لذلك النبى صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال [4] له عند ذلك اذهب فاقتل أباك، فخرج موليا ليفعل، فدعاه فقال له أقبل فإنى لم أبعث بقطيعة رحم، فمرض طلحة بعد ذلك، فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده فى الشتاء فى برد وغيم، فلما انصرف قال لأهله لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فآذنونى به حتى أشهده وأصلى عليه وعجلوه، فلم يبلغ النبى صلى الله عليه وسلم بنى سالم ابن عوف حتى توفى وجن عليه الليل، فكان فيما قال [5] طلحة ادفنونى والحقونى بربى عز وجل ولا تدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنى أخاف عليه اليهود أن يصاب فى سببى، فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم حين أصبح، فجاء حتى وقف على قبره فصف [6] الناس معه ثم رفع يديه فقال اللهم الق طلحة

= وسرية روى عنه إسماعيل بن أبى خالد ومخارق بن عبد الله وسليمان بن قيس والمغيرة بن سبل وغيرهم (٤) سقط من ط

(١) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ما نصه « طلحة بن البراء بن عمير بن وبرة ابن ثعلبة بن غنم .. الأنصارى . » وأيضا فى الاستيعاب وفيه « هو الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات وصلى عليه اللهم الق طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك (٢) أخرجه أبو داود مطولا ومختصرا وفى أوله انه لما لقى-الخ . كذا فى الإصابة (٣) زاد فى الإصابة هنا «يدنو منه و» (٤) كذا فى الأصول والإصابة ، وفى ط « قال » (٥) وفى الإصابة ما لفظه « وقال فى أثناء الحديث لا ترسلوا إليه فى هذه الساعة فتلسعه دابة أو يصيبه شيء ولكن إذا أصبحتم فاقرأوه منى السلام وقولوا له فليستغفر لى » (٦) فى الجامع الكبير «وقف».

تضحك إليه و يضحك إليك (طب ، عن حصين بن وحوح الأنصاري ، طلحة بن عبيد الله مر ذكره في العشرة المبشرة ١)

حرف العين

عبد الله[٢] بن جعفر رضي الله عنه

١١٦ - عن عمرو[٣] بن حريث قال انطلق[٤] بي أبي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا غلام شاب ، فمر النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن جعفر و هو يبيع[٥] شيئاً يلعب به ، فدعا له النبي صلى الله عليه و سلم اللهم بارك له في تجارته (ق[٦] في . .. كر)

---

(١) راجع المطبوع الجديد من كنز العمال ١٥/ ١٧٧ (٢) له ترجمة في الاستيعاب و الإصابة و فيه « عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابو محمد و أبو جعفر و هو أشهر ، و حكى المرزباني أنه كان يكنى أبا هاشم أمه اسماء بنت عميس . . ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها ، و هو أول من ولد بها من المسلمين » و في الاستيعاب « توفي بالمدينة سنة ثمانين وهو ابن تسعين سنة . و قيل انه تو في سنة أربع أو خمس و ثمانين و هو ابن ثمانين » و قال الواقدي انه مات و له تسعون سنة فيكون مولده قبل الهجرة بثلاث » كذا في الإصابة (٣) و له ترجمة في الإصابة ما نصه «عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن . . القرشي . له و لأبيه صحبة » (٤) كذا و هو الصواب ، و في المطبوع « انطلق » خطأ (٥) الصحيح من الإصابة ، و وقع في الأصول « يتبع » خطأ و يؤيده سياق الكلام ايضا و في الإصابة ما لفظه « عن عمرو بن حريث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بعبد الله بن جعفر و هو يبيع بيع الصبيان فقال اللهم بارك في بيعه أو صفقته » (٦) كذا في المطبوع و نط ، و في المنتخب « هق ب » لعل هذه رواية البيهقي في السنن أو في الدلائل أو في شعب الإيمان . و في الجامع الكبير « ق في كر » و ليس فيه بياض بعد هذا

١١٧ - عن عبد الله بن جعفر قال لو رأيتني و قثما و عبيد الله ابني عباس و نحن صبيان نلعب إذ مر [بنا - ١] رسول الله صلى الله عليه و سلم على دابة فقال ارفعوا هذا إلي، فجعلني أمامه، و قال لقثم ٢ ارفعوا هذا إلي، فجعله ٣ وراءه، و كان عبيد الله أحب إلى عباس من قثم، فما ٤ استحي من عمه أن حمل قثما و تركه، قال ثم مسح على رأسي ثلاثا، كلما مسح قال اللهم! اخلف جعفرا في ولده (كر - ٥).

١١٨ - عن عبد الله ٦ بن جعفر قال مر بي رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا ألعب مع الصبيان فحملني أنا و غلام ٧ من بني العباس على الدابة، فكنا ثلاثة (كر).

١١٩ - عن عبد الله بن جعفر قال أنا أحفظ حين دخل النبي صلى الله عليه و سلم على أمي ينعى لها أبي فأنظر إليه و هو يمسح على رأسي و رأس أخي و عيناه تهراقان ٨ الدموع حتى تقطر لحيته، ثم قال اللهم! إن جعفرا قد قدم إلى أحسن الثواب فاخلفه في ذريته بما خلفت أحدا من عبادك في ذريته، ثم قال يا أسماء! ألا أبشرك؟ قالت بلى بأبي أنت و أمي! قال فإن الله عز و جل جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة، قالت بأبي و أمي يا رسول الله! فأعلم الناس ذلك، فقام ٩ رسول الله صلى الله عليه و سلم و أخذ بيدي ١٠ يمسح بيده رأسي حتى رقي على المنبر و أجلسني أمامه على الدرجة السفلى، و الحزن يعرف عليه، فتكلم فقال: إن المرء كثير بأخيه و ابن عمه

(١) زيد من ابن عساكر (٢) كذا في الأصول و ابن عساكر، و قد سقط من المنتخب (٣) كذا في الأصول، و في الجامع الكبير «فجعلني» (٤) من كر، و في بقية الأصول فلما (٥) سقط من الجامع الكبير (٦) كذا في المنتخب و المطبوع، و في ظ «عبيد الله» خطأ (٧) من الجامع الكبير، و في بقية الأصول «غلاما» (٨) في الجامع الكبير «يهرقان» (٩) في الجامع الكبير «فقال» كذا (١٠) التصحيح من الجامع الكبير، و وقع في ظ و المنتخب و المطبوع «بيده» خطأ.

إلا

إلا أن جعفرا قد استشهد و قد جعل الله له جناحين يطير بهما في الجنة ، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وأدخلني ، وأمر بطعام يصنع لأهلي وأرسل إلى أخي فتغدينا عنده والله غداء طيبا مباركا ، عمدت خادمه سلمى إلى شعير فطحنته ثم نسفته ثم أنضجته وآدمته بزيت وجعلت عليه فلفلا ، فتغديت أنا وأخي معه ، فأقمنا ثلاثة أيام في بيته ندور معه كلما صار في بيت إحدى نسائه ، ثم رجعنا إلى بيتنا ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أساوم بشاة أخ لي فقال اللهم ! بارك له في صفقته ، فما بعت شيئا ولا اشتريت إلا بورك لي فيه (كر)

١٢٠ - عن عبد الله بن جعفر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته وإنه جاء من سفر فسبق بي إليه ، فحملني بين يديه ، ثم جيء بأحد ابني فاطمة [١] الحسن أو الحسين [١] فأردفه خلفه ، فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة (كر)

١٢١ - عن عبد الله بن جعفر قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة [٢] ما أحب ان لي بها حمر النعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعفر أشبه خلقي وخلقي ، وأما أنت يا عبد الله ! فأشبه خلق الله بأبيك (عق ، كر) .

١٢٢ - عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الله هنيئا لك مريئا ! خلقت من طينتي [٣] ، وأبوك يطير مع الملائكة في السماء (كر ، وفيه فدامة بن محمد المدني جرحه حب)

١٢٣ - عن ابن عمر أنه كان إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين (أبو نعيم ، كر) .

(١-١) كذا في الأصول ، وفي الجامع الكبير « الحسين أو الحسن » (٢) ليس في الجامع الكبير (٣) في الجامع الكبير « طينه » كذا .

عبد الله[1] بن أرقم رضي الله عنه

١٢٤ - عن[2] عمر قال كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم[3] فقال لعبد الله بن أرقم أجب هؤلاء ، فأخذه عبد الله بن أرقم فكتبه ، ثم جاء بالكتاب فعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت[4] ، فما زال ذلك في نفسي حتى وليت فجعلته في[5] بيت المال (البزار ، وضعف) .

عبد الله بن رواحة[6] رضي الله عنه

١٢٥ - عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة .

---

(١) له ترجمة في الاستيعاب وفيه « عبد الله بن أرقم بن عبد يغوث بن وهب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أسلم عام الفتح وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم لأبي بكر رضي الله عنه واستكتبه أيضا عمر رضي الله عنه ، واستعمل على بيت المال خلافة عمر كلها ، وسنتين من خلافة عثمان رضي الله عنه حتى استعفاه من ذلك فأعفاه » (٢) رواه ابن حجر في الإصابة في ترجمته من طريق محمد بن صدقة الفدكي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر كُتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم كتاب - الخ (٣) زيد في الإصابة هنا « كتاب » (٤) في الإصابة « أصبت » وزاد فيه بعده هكذا « قال عمر فقلت رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كتبت فما (كذا ، ولعله فما) زالت في نفسي يعني حتى جعلته على بيت المال » (٥) في الإصابة « على » (٦) ترجم له ابن حجر في الإصابة ما نصه « عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس » .. ويقال كنيته « أبو رواحة ويقال أبو عمر وفي الاستيعاب « يكنى أبا محمد ، أحد النقباء شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها إلا الفتح وما بعده لأنه قتل يوم مؤتة شهيدا وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة وأحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يردون الأذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكانت غزوة مؤتـة في =

لو حركت بنا الركاب ، قال ١ قد تركت قولى ، فقال اسمع وأطع قال .

٢ اللهم لولا أنت ٢ ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن ٣ سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمه ! فقلت وجبت (ن ، قط ، فى الأفراد ، ص٤) .

١٢٦ - عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر يوم الجمعة فقال اجلسوا ، ٥ فسمع عبد الله ابن رواحة قول النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ٥ ، فجلس فى ٦ بنى غنم فقيل : يا رسول الله ! ذاك ابن رواحة سمعك وأنت تقول للناس اجلسوا ، فجلس فى مكانه (كر) .

١٢٧ - عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن امرأة ابن رواحة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء ابن رواحة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اجلسوا ، فجلس مكانه خارجا من المسجد ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال . زادك الله حرصا على طواعية الله وطواعية رسوله (الديلمى ٧) .

١٢٨ - عن الشعبى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا فى المسجد فمر عبد الله بن رواحة فإذا الناس أصنوا ٨ إلى عبد الله بن رواحة ، أى عبد الله ابن رواحة ٨ ! أى عبد الله بن رواحة ! قال فعرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

= جمادى من سنة ثمان بأرض الشام .

(١) فى المطبوع و بط « فقال » ٢ (٢ - ٢) كذا فى الأصول ، وفى كر « تالله لولا الله » (٣) كذا فى الأصول ، وفى الجامع الكبير « فأنزل » (٤) كذا فى الجامع الكبير وهو الصواب ، ووقع فى المطبوع و بط والمنتخب « ن قط ص فى الأفراد » غير أن فى المنتخب « ص » بدل « ص » (٥-٥) سقط من الجامع الكبير (٦) كذا فى الأصول ، وفى الجامع الكبير « فى » كذا (٧) رواه ابن عساكر بإسناده نحوه (٨-٨) سقط من الجامع الكبير .

دعانى فجئت فقال ى احلس ههنا ، فجلست بين يديه . فقال لى كيف تقول ١ الشعر ؟ كأنه يتعجب ، فقلت أنظر ثم أقول ، قال فعليك بالمشركين ، ولم أكن هيأت شيئا فأنشدته هذه الكلمة ٢

فأخبرونى ٣ أثمان العباء ٣ متى ٤　كنتم بطاريق ٥ أودانت لكم مضرُ

فعرفت الكراهية فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

يا هاشم ٦ الخير ٧ إن الفضل فضلكم ٧　على البرية فضلا ما له غِيَرُ ٨

إنى تفرست ٩ فيك الخير أعرفه　فراسة خالفتهم ١٠ فى الذى نظروا ١١

ولو سألت أو استنصرت بعضهم　فى حل ١٢ أمرك ما آووا ١٣ ولا نصروا

فثبت الله ما آتاك من حسن　تثبيت موسى ونصرا كالذى نصروا ١٤

---

(١) كذا فى الأصول ، وفى الجامع الكبير « يقول » (٢) ذكر ابن عساكر هذه الأشعار وذكر سنده ما نصه « وروى الحافظ عن حسن بن على أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن رواحة ما الشعر ؟ قال شىء يختلج فى صدر الرجل فيخرجه على لسانه شعرا ، قال فهل تستطيع أن تقول شيئا الآن ؟ فنظر فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم » وذكر هذه الأشعار بتقديم وتأخير . (٣-٣) التصحيح من المنتخب وكر ، وفى نط والمطبوع والجامع الكبير « ايمان العباء » خطأ (٤) فى الجامع الكبير « مى » كذا (٥) كذا فى الجامع الكبير وكر والمطبوع ، وفى نط والمنتخب « بطارق » (٦) فى كر « يا آل هاشم » (٧-٧) كذا فى الأصول ، وفى كر « إن الله فضلكم » (٨) فى نط « غير » كذا (٩) كذا فى نط والمطبوع والمنتخب ، وفى الجامع الكبير « تفرست » (١٠) فى الجامع الكبير « خالفهم » (١١) ووقع هذا البيت فى كر هكذا :

انى توسمت فيك الخير نافلة　والله يعلم انى ثابت البصر

(١٢) كذا فى الأصول ، وفى نط « محل » (١٣) التصحيح من نظ وكر ، ووقع فى الأصول « ادوا » (١٤) زاد هنا فى كر بيتين ما نصه

فخالد الناس عن عرض فأسرهم　فينا النبى وفينا تنزل السور

وقد علمتم بأنا ليس يغلبنا　حى من الناس إن عزوا وإن كثروا

فأقبل

فأمل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما ١ فقال وأنت فثبتك الله
(اس حرير) .

١٢٩ - عن عبد الرحمن س أبى ليلى أن عبد الله س رواحة أتى النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو يخطب فسمعه وهو يقول احلسوا ، فجلس مكانه خارجا من٢ المسجد حتى فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من خطبته ، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال له . زادك الله حرصا على طواعية الله وطواعية رسوله (كر) .

١٣٠ - عن عكرمة مولى اس عباس أن عبد الله س رواحة كان مصطجعا إلى حسب امرأته فخرج إلى الحجرة فواقع جارية له ، فاستنبهت المرأة فلم تره فخرجت ، فإذا هو على بطن الجارية فرجعت٣ وأخذت١ الشفرة فلقيها ومعها الشفرة ، فقال لها مهيم . فقالت مهيم ، أما إنى لو وجدتك حيث كنت لوجأتك بها ! قال٠ وأين كنت؟ قالت٤ على بطن الجارية ، قال ما كنت؟ قالت بلى . قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب ، فقالت اقرأه ، قال

٥أتانا رسول الله يتلو كتابه ... كما لاح مشهور من الصبح ساطع
أتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن٦ ما قال واقع

---

(١) سقط من الجامع الكبير (٢) من المنتخب وكر ، وفى بط والمطبوع «عن» .
(٣) فى الجامع الكبير « فأخذت » (٤) فى الجامع الكبير « قال » خطأ (٥) كذا فى الأصول ، ووقعت هذه الأبيات فى كر هكذا

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع

(٦) كذا فى الأصول وكر ، وفى الجامع الكبير « بأن » .

يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع[1]

قالت آمنت بالله و كذبت بصرى ، قال فغدوت على النبي صلى الله عليه و سلم فأخبرته ، فضحك حتى بدت نواجذه (كر) .

عبد الله بن أبي أوفى[2] رضى الله عنه

١٣١ - [3]عن إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت عبد الله بن أبي أوفى بيده ضربة ، فقلت . ما هذا[4] ؟ فقال : ضربتها يوم حنين ، قلت له وشهدت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حنينا ؟ قال . نعم (ش) .

عبد الله بن عباس[5] رضى الله عنه

١٣٢ - عن ابن عباس قال كان عمر يدعوني مع أصحاب[6] محمد صلى الله عليه

(١) زاد في كر بعد هذا

و أعلم علما ليس بالظن أنني إلى الله محشور هناك و راجع

(٢) ترجم له في الإصابة وقال « عبد الله بن أبي أوفى و اسمه علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي أبو معاوية ، وقيل أبو إبراهيم و به جزم البخاري . . له و لأبيه صحبة ، و شهد عبدالله الحديبية ، و روى أحاديث شهيرة ، ثم نزل الكوفة وكان آخر من مات بها من الصحابة ، و يقال مات سنة ثمانين . و في الاستيعاب مات سنة سبع وثمانين بالكوفة وكان ابتنى بها دارا في أسلم ، وكان قد كف بصره ، وقيل بل مات بالكوفة سنة ست وثمانين (٣) روى هذا الحديث ابن حجر بسند أحمد بن حنبل وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب بما نصه و ذكر أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت على ساعد عبد الله بن أبي أوفى ضربة . (٤) كذا في الأصول ، و في الاستيعاب « و ما هذه » (٥) ترجم له ابن حجر في الإصابة ترجمة ممتعة وفيها « عبد الله بن العباس بن عبد المطلب . . القرشي الهاشمي أبو العباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية . ولد و بنو هاشم بالشعب قبل الهجرة بثلاث و قيل بخمس ، والأول =

وسلم ويقول لا تتكلم حتى يتكلموا، فدعاهم فسألهم فقال أرأيتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر التمسوها في العشر الأواخر أى ليلة ترونها، فقال بعضهم: ليلة إحدى وعشرين، وقال بعضهم: ليلة ثلاث، وقال بعضهم ليلة خمس، وقال بعضهم ليلة سبع، فقالوا وأنا ساكت، فقال: ما لك لا تتكلم؟ فقلت إنك أمرتنى أن لا أتكلم حتى يتكلموا. فقال: ما أرسلت إليك إلا لتتكلم، فقلت إنى سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سماوات ومن الأرض مثلهن، والأيام سبع، والطواف سبع، والجمار سبع، والسعى بين الصفا والمروة سبع، وخلق الإنسان من سبع، ونبت الأرض سبع، ويقع فى السجود من أعضائنا على سبع، وأعطى من المثانى سبع، ونهى فى كتابه عن نكاح الاقربين [ص - ٢] سبع، وقسم الميراث فى كتابه على سبع، فأراها فى السبع الأواخر من شهر رمضان، فقال عمر: ما قولك نبت الأرض سبع؟ قلت قول الله "شققنا الارض شقا - فأنبتنا فيها حبا * وعنبا وقضبا * وزيتونا ونخلا * وحدائق غلبا * وفاكهة وأبا - ٣"

= أثبت. وفى الصحيح عن ابن عباس قبض النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ختين، وفى رواية وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك. وفى طريق آخر قبض وأنا ابن عشر سنين عن ابن عباس أنه رأى جبرئيل عليه السلام مرتين، وفى الصحيحين عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم ضمه إليه وقال اللهم علمه الحكمة، وكان يقال حبر العرب.. عن مجاهد أن ابن عباس مات بالطائف فصلى عليه ابن الحنفية فجاءه طائر أبيض فدخل فى أكفانه فما خرج منها، فلما سوى عليه التراب قال ابن الحنفية: مات والله اليوم حبر هذه الأمة. واتفقوا على أنه مات بالطائف سنة ثمان وستين، واختلفوا فى سنه فقيل: ابن إحدى وسبعين، وقيل ابن اثنتين، وقيل ابن أربع، والأول هو القوى (٦) فى الجامع الكبير ونط « أصحابه »

(١) كذا فى المنتخب، وفى نط والمطبوع « تتكلم » (٢) زيد من نط والمنتخب، وقد سقط من المطبوع (٣) سورة ٨٠ آية ٢٦ - ٣١.

فتعجب عمر فقال ما وافقنى فيها أحد إلا هذا الغلام الذى لم تستوشؤن رأسه ، و الله ! إنى لأرى القول كما قلت (ب و ابن سعد و ابن راهويه و عبد ابن حميد و محمد بن نصر فى الصلاة . طب ، حل ، ك ، ق ١) .

١٣٣ - عن ابن عباس قال سألت عمر بن الخطاب عن قول الله عز و جل " يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم ٢ " قال كان رجال من المهاجرين فى أنسابهم شىء فقالوا يوما و الله ! لوددنا أن الله أنزل قرآنا فى نسبنا . فأنزل الله ما ٣ قرأت ، ثم قال لى إن صاحبكم ٤ هذا - يعنى على بن أبى طالب - إن ولى زهد و لكنى أخشى عليه عجبه بنفسه أن يذهب به . قلت يا أمير المؤمنين ! إن صاحبنا من قد علمت ! و الله ما تقول ٥ إنه ما ٦ غير و لا بدل و لا أسخط رسول الله صلى الله عليه و سلم أيام صحبته ! فقال ٧ و لا بنت أبى جهل و هو يريد أن يخطبها على فاطمة ؟ قلت قال الله فى معصية آدم عليه السلام " و لم نجد له عزما " فصاحبنا لم يعزم على إسخاط رسول الله صلى الله عليه و سلم . و لكن الخواطر التى لا يقدر أحد دفعها عن نفسه ، و ربما كانت من الفقيه فى دين الله العالم أمر الله . فاذا نبه عليها ٨ رجع و أناب ، فقال يا ابن عباس ! من ظن أنه يرد بحوركم ٩ فيغوص فيها معكم حتى يبلغ قعرها فقد ظن عجزا ! (الزبير بن بكار فى الموفقيات) .

١٣٤ - عن يعقوب بن يزيد قال كان عمر بن الخطاب يستشير عبد الله ابن عباس فى الأمر إذا أهمه ، و يقول . غص غوّاص (ابن سعد) .

١٣٥ - عن طاوس قال أشهد لسمعت ابن عباس يقول أشهد لسمعت

(١) فى المنتخب «حق» (٢) سورة ٥ آية ١٠١ (٣) فى المطبوع «ماء» (٤) كذا فى الأصول ، و فى الجامع الكبير «صاحبك» (٥) كذا فى نط والمطبوع ، و فى المنتخب «تقول» (٦) كذا فى المطبوع و المنتخب ، و قد سقط من نط و الجامع الكبير (٧) سقط من الجامع الكبير (٨) كذا فى الأصول ، و فى الجامع الكبير «عليه» (٩) من الأصول ، و فى المطبوع «بحوركم» خطأ .

عمر يهل [و إنا - ١] لواقفون في الموقف. فقال له رجل أ رأيت حين دفع؟ فقال ابن عباس لا أدرى، فعجب الناس من ورع ابن عباس (ابن سعد) .

١٣٦ - عن عطاء بن يسار أن عمر و عثمان كانا يدعوان ابن عباس فيشير مع أهل بدر وكان يفتى في عهد عمر و عثمان إلى يوم مات (ابن سعد) .

١٣٧ - عن أبى الزناد أن عمر بن الخطاب دخل على ابن عباس يعوده وهو يحم ٢ فقال له عمر اخل بنا مرضك والله المستعان (ابن سعد) .

١٣٨ - عن سعد بن أبى وقاص قال ما رأيت أحدا أحضر فهما ولا ألب لبا ولا أكثر علما ولا أوسع حلما من ابن عباس ! ولقد رأيت عمر بن الخطاب يدعوه للمعضلات ثم يقول عندك قد جاءتك معضلة، ثم لا يجاوز قوله، و إن ٣ حوله لأهل بدر من المهاجرين والأنصار (بن سعد) .

١٣٩ - عن بن عباس قال دخلت على عمر بن الخطاب يوما فسألني عن مسألة كتب إليه بها يعلى بن أمية من اليمن فأجبته فيها فقال عمر أشهد أنك تنطق عن بيت نبوة (ابن سعد) .

١٤٠ - عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال للعباس فيكم النبوة والمملكة - وفي لفظ الخلافة فيكم والنبوة (كر) .

١٤١ - ٤ عن بن عباس عن أبى هريرة ٤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر للعباس ولولد العباس ولمن أحبهم (كر) .

١٤٢ - ﴿مسند عمر﴾ عن معمر قال عامة علم ابن عباس من ثلاثة عمر وعلى وأبى بن كعب (كر) .

١٤٣ - ﴿ايضا﴾ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ما رأيت أحدا أعلم

---

(١) من نط والجامع الكبير، وفي المنتخب « فإنا »، وقد سقط من المطبوع (٢) كذا في المطبوع والمنتخب والجامع الكبير، وفي نط « نحم » خطأ (٣) كذا في الأصول، ووقع في المنتخب « قال » خطأ ولعله « فإن » .
(٤-٤) كذا في المطبوع ونط والجامع الكبير، وفي المنتخب «عن أبى هريرة» فقط .

بالسنة ولا أحلم رأيا ولا أثقب نظرا حين ينظر من عبد الله بن عباس ، وإن كان عمر بن الخطاب ليقول له قد طرأت علينا عضل أقضية أنت لها ولأمثالها ١ (المروزي في العلم) .

١٤٤ - (مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنه) عن ابن عباس قال قال لي حذيفة بن اليمان وكعب الأحبار إذا ملك الخلافة سوف لم تزل الخلافة فيهم حتى يدفعوها إلى عيسى بن مريم (كر) .

١٤٥ - عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد انصرف من صلاة الظهر وعليّ ثياب بياض وهو يناجي دحية الكلبي فيما ظننت وكان جبريل ولا أدرى ، فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ! هذا ابن عباس أما إنه لو سلم علينا لرددنا عليه ، أما إنه شديد وضح الثياب ، وليلبس ٢ ذريته من بعده السواد ، فلما عرج جبريل وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منعك أن تسلم إذ مررت آنفا ؟ فقلت يا رسول الله ! مررت بك وأنت تناجي دحية الكلبي فكرهت أن أقطع نجواكما بردكما عليّ السلام ، قال . لقد أثبت النظر ، ذلك جبريل وليس أحد رآه غير نبي إلا ٣ ذهب بصره ، وبصرك ذاهب وهو مردود عليك يوم وفاتك ، قال فلما مات ابن عباس وأدرج في أكفانه ٤ انقض طائر أبيض ٤ فأتى بين أكفانه وطلب فلم يوجد ، فقال عكرمة مولى ابن عباس أحمقى أنتم ؟ هذا بصر الذي وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد عليه يوم وفاته ، فلما أتوا به القبر ووضع في لحده ٥ تلقى بكلمة سمعها من كان على شفير القبر " ياأيتها النفس المطمئنة * ارجعي الى ربك راضية مرضية *

---

(١) كذا في المطبوع و ط ، وفي المنتخب « لمثلها » (٢) كذا في الأصول ، وفي الجامع الكبير « التلبس » (٣) زادهما في الجامع الكبير « و » (٤ - ٤) كذا في النسخ ، وفي الإصابة « جاء طائر ابيض » (٥) في الجامع الكبير « قبره »

فادخلي في عبادي وادخلي جنتي * ١ " (كر ٢).

١٤٦ - عن ابن عباس قال قال [لي - ٣] رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ! علمه الكتاب وفقهه في الدين (ابن النجار).

١٤٧ - عن ابن عباس قال دخلت أنا وأبي على ٤ النبي صلى الله عليه وسلم. فلما خرجنا من عنده قلت لأبي ما رأيت الرجل الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت رجلا أحسن وجها منه، فقال لي هو كان أحسن وجها أم النبي ؟ قلت هو، قال فارجع بنا، فرجعنا حتى دخلنا عليه، فقال له أبي يا رسول الله ! أين الرجل الذي كان معك ؟ زعم عبد الله أنه كان أحسن وجها منك، قال يا عبد الله ! رأيته ؟ قلت نعم، قال أما إن ذاك جبريل، أما إنه حين دخلتما قال لي يا محمد ! من هذا الغلام ؟ قلت ابن عمي عبد الله بن العباس، قال أما إنه لمحل للخير، قلت يا روح الله ! ادع الله له، فقال اللهم بارك عليه، اللهم اجعل منه كثيرا طيبا (ابن النجار).

١٤٨ - عن المدائني قال قال علي بن أبي طالب في عبد الله بن عباس إنه لينظر إلى الغيب من ستر رقيق لعقله وفطنته ٥ بها لأموره (الدينوري).

١٤٩ - ﴿مسند ابن عباس﴾ قال كنت في بيت ميمونة فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طهوره، فقال من وضع لي ٦ هذا ؟ فقالت ميمونة عبد الله، فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل (ش).

١٥٠ - ﴿ايضا﴾ دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزيدني الله علما وفهما (ش).

١٥١ - عن مجاهد قال قال ابن عباس لما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته بالشعب أتى أبي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ! أرى

(١) سورة ٨٩ آية ٢٩ و ٣٠ (٢) رمز «كر» سقط من الجامع الكبير (٣) زيد من المنتخب، وقد سقط من بقية الأصول (٤) لفظ «على» تكرر في نط من خطأ الناسخ. (٥-٥) كذا في الأصول، وفي المنتخب «بالأمور» (٦) سقط من الجامع الكبير.

أم الفصيل قد شتملت على حمل ، فقال لعل الله أن يقرّ أعينكم ، فأتى أبي النبي صلى الله عليه وسلم وأنبأ في حوبة فحسكي برتقه . قال[1] مجاهد فلا نعلم أحدا حنك بريق النبي صلى الله عليه وسلم غيره (كر) .

عبد الله بن مسعود[2] رضي الله عنه

١٥٢ - ﴿مسند الصديق﴾ عن عبد الله بن مسعود عن أبي بكر وعمر أنهما بشراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له سل تعطه (البزار وصححه) .

١٥٣ - ﴿مسند عمر﴾ عن قيس بن مروان أنه أتى عمر فقال جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلا يملي المصاحف من ظهر قلبه ، فغضب وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبتي الرحل فقال ومن هو ويحك ؟ قال عبد الله بن مسعود . فما زال يطفأ ويسير عنه الغضب حتى عاد على حاله التي كان عليها ثم قال ويحك والله ما أعلمه بقي من الناس أحد هو أعلم[3]

---

(١) من نط والمنتخب ، وفي المطبوع « فقال » (٢) ترجم له في الإصابة ترجمة ممتعة وفيها « عبد الله بن مسعود بن غافل - بمعجمة وفاء - ابن حبيب .. الهذلي أبو عبد الرحمن حليف بني زهرة ، وكان أبوه حالف عبد الحرث بن زهرة ، أمه أم عبد الله بنت عبد ود بن سواءة . أسلمت وصحبت ، احد السابقين الأولين أسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها ولازم النبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحب نعليه وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالكثير ، وقال له في أول الإسلام إنك لغلام معلم ، وقال أبو نعيم كان سادس من أسلم وكان يقول أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة - أخرجه البخاري ، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة ، وقال البخاري مات قبل قتل عمر ، وقال أبو نعيم وغيره مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل مات سنة ثلاث ، وقيل مات بالكوفة ، والأول أثبت . ومن شاء تفصيله فليراجعه ، وله ترجمة في الاستيعاب أيضا (٣) كذا في الأصول ، وفي الجامع الكبير « أحق » .

بذلك منه ، و سأحدثك عن ذلك ، كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين ، و إنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم وخرجنا معه فاذا رجل قائم يصلي في المسجد ، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم يستمع ا قراءته ، فلما كدنا أن نعرفه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد ، ثم جلس الرجل يدعو ، فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول سل تعطه ، قلت والله لأغدون إليه فلأبشرنه ا فغدوت إليه لأبشره ، فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره ، والله ا ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه (أبو عبيد٢ في فضائله ، حم ، ت ، ن و٣ابن خزيمة ٣ وابن أبي داود وابن الانبارى معا في المصاحف ، ع ، حب ، قط في الأفراد ، كر ، حل ، ق٤ ، ض) .

١٥٤ - عن حبة العُرني ٥ أن عمر بن الخطاب قال يا أهل الكوفة ا أنتم رأس العرب و جمجمتها ، و سهمي الذي أرمي به إن أتاني شيء من ههنا و ههنا ، و إني بعثت إليكم ٦ عبد الله بن ٦ مسعود و اخترته ا لكم و آثرتكم به على نفسي أثرة (ابن سعد٧ ، ش) .

١٥٥ - عن أبي وائل أن عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء

(١) كذا في الأصول ، و في الجامع الكبير « فسمع » (٢) كذا في المطبوع ، ووقع في الجامع الكبير « أبو عبيد في فضائله و ابن خزيمة و ابن أبي داود و ابن الأنبارى معا في المصاحف ، حم ، ت ، ن ، ع ، حب ، قط في الأفراد ، ك ، حل ، ق ، ض » (٣-٣) كذا في الأصول ، و في المطبوع « و ابن أبي خزيمة » (٤) كذا في الأصول ، و في المنتخب « هق » (٥) الصحيح من الإصابة وله ترجمة فيها - وفيه حبة - بفتح أوله و تشديد الموحدة - بن جوين - بجيم و نون مصغرا - بن علي بن عبد تميم . . البجلي ثم العرني و له ترجمة في تقريب التهذيب أيضا (٦-٦) كذا في النسخ ، و في الجامع الكبير « عبد بن » (٧) كذا في الأصول ، و في الجامع الكبير « ابن مسعود»

و بيت المال (ق ١)

١٥٦ - عن عمر قال لقد آثرت ٢ أهل الكوفة ٢ بابن أم عبد على نفسي ، إنه من أطولها فوقا ، كنيف ملئ علما (ابن سعد) .

١٥٧ - عن ٣ أبي مجلز ٣ قال وفدنا إلى عمر فأجازنا ففضل أهل الشام في الجائزة ٤ فقلنا يا أمير المؤمنين ! أ تفضل أهل الشام علينا ؟ قال يا أهل الكوفة ! أ جزعتم أن فضلت أهل الشام عليكم لبعد شقتهم ؟ لقد آثرتكم بابن أم عبد (ابن سعد ، ش ، حم ، ع) .

١٥٨ - عن علي قال أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتي منها بشيء ، فنظر أصحابه إلى حموشة ساقيه فضحكوا منها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يضحككم ؟ لرِجلُ عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد (طب ، ص و ابن خزيمة و صححه ٥) .

١٥٩ - ﴿مسند عمر﴾ عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن مسعود هو أحق الناس بذلك ، كان صاحب السواك و الوساد و النعلين و لم يكن لـه ٦ صرع و لا درع و كان يشهد إذا غبنا ، و يدخل إذا حجبنا (كر) .

١٦٠ - عن كميل قال قال عمر بن الخطاب كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١) في المنتخب « هق » (٢ - ٢) سقط من الجامع الكبير (٣ - ٣) التصحيح من طبقات ابن سعد ، و في المطبوع « ابن حلزة » خطأ ، و في ىط و المنتخب و الجامع الكبير « حلدة » ـ كذا ، و ليس له ذكر في كتب الفن لا « حلزة » و لا « أبو حلزة » ـ بل وجدنا « أبو مجلز » في طبقات ابن سعد و غيره و هو لاحق بن حميد » كذا في تهذيب التهذيب و قد تقدم روايته في فضائل زيد بن صوحان و جندب ابن كعب العبدي و قيل الأزدي ما نصه « عن أبي مجلز لاحق بن حميد عن ابن عباس و بن عمر » فتأمل (٤) في المنتخب و الجامع الكبير « الجائزة » خطأ (٥) رواه ابن سعد في الطبقات أيضا (٦) سقط من الجامع الكبير

ومعه أبو بكر ومن شاء الله ، فمر بنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الذى يقرأ ؟ فقيل له هذا عبد الله ابن أم عبد، فقال إن عبد الله يقرأ القرآن غضا كما أنزل، فأثنى عبد الله على ربه وحمده كأحسن ما أثنى عبد على ربه[1] ثم سأله فأحفى المسألة وسأله كأحسن مسألة عبد ربه ، ثم قال اللهم[1] إنى أسألك إيمانا لا يرتد و[2] يقينا لا ينفد[2] ومرافقة محمد النبى[3] صلى الله عليه وسلم فى أعلى عليين فى جنات[4] جنات[5] الخلد[1] وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سل تعطه[6] سل تعطه[6] فانطلقت لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقنى وكان سباقا بالخير (كر وقال هذا غريب، والمحفوظ عن عمر ما تقدم[7] أول المسند[7]) .

١٦١ – عن أبى عبيدة قال سافر عبد الله بن مسعود سفرا فذكروا أن العطش[8] قتله هو وأصحابه فذكروا ذلك لعمر فقال لهو أن يفجر الله له عينا سقيه منها هو وأصحابه أظن عندى من أن يقتله عطشا (يعقوب بن سفيان، كر) .

١٦٢ – عن أبى وائل أن ابن مسعود رأى رجلا قد أسبل فقال ارفع إزارك، [9] فقال وأنت يا ابن مسعود ارفع إزارك[9] ! فقال له عبد الله إنى لست مثلك، إن بساقى حموشة[1] وأنا أؤم الناس، فبلغ ذلك عمر فجعل يضرب الرجل ويقول أترد على ابن مسعود (كر) .

١٦٣ – عن الأعمش عن العلاء عن أشياخ لهم قال كان عمر على دار لابن مسعود

(١) زاد فى الجامع الكبير « وحمده » (٢–٢) فى الجامع الكبير « نعيما لا ينفد » وهكذا فى الإصابة (٣) ليس فى ظ (٤) كذا فى المنتخب، وفى الأصول الأخر « جنانك » (٥) كذا فى المنتخب والجامع الكبير، وفى المطبوع وظ « جنان » . (٦–٦) ليس فى الجامع الكبير والمنتخب (٧–٧) سقط من المنتخب (٨) زاد فى الجامع الكبير « قد » (٩–٩) سقط من الجامع الكبير (١٠) وقع فى ظ « حموسة » مصحفا

بالمدينة ينظر إلى بنائها فقال رجل من قريش يا أمير المؤمنين ! إنك تكفى هذا ، فأخذ لبنة فرمى بها وقال أترغب بى عن عبد الله (يعقوب بن سفيان ، كر) .

١٦٤ - عن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة قال اجلسوا ، فسمع ذلك ابن مسعود فجلس عند باب المسجد ، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعال ! يا عبد الله بن مسعود (كر) .

١٦٥ - عن عمرو بن حريث [٢] قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود اقرأ ، قال أقرأ وعليك أنزل ! قال إني أحب أن أسمعه من غيرى ، فافتتح النساء حتى إذا بلغ " فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا *[٣] " فاستعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكف عبد الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم ، فحمد الله فى أول كلامه وأثنى على الله وصلى [٤] على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد شهادة الحق وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا ورضيت لكم ما رضى الله ورسوله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت لكم ما رضى لكم ابن أم عبد (كر) .

١٦٦ عن حذيفة قال إن أشبه الناس هديا ودلا وسمتا برسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود (حم والرويانى ويعقوب بن سفيان ، كر)

١٦٧ - عن حذيفة بن اليمان مثله إلا أنه قال تمسكوا بعهد ابن أم عبد (ش) .

١٦٨ - عن معاوية بن قرة عن أبيه أن ابن مسعود كان يجنى لهم نخلة فهبت الريح فكشفت عن ساقيه فضحكوا من دقة ساقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتضحكون من دقة ساقيه ؟ والذى نفسى بيده ! لهما أثقل

(١) ليس فى الجامع الكبير (٢) كذا فى الأصول ، وفى المنتخب « عن عمرو لابن حريث » خطأ ، وله ترجمة فى طبقات ابن سعد (٣) سورة ٤ آية ٤١ .
(٤) فى المنتخب « سلم »

فى الميزان يوم القيامة من جبل أحد (ابن جرير) .

١٦٩ - عن سعيد بن جبير عن أبى الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب خطبة خفيفة فلما فرغ من خطبته قال يا أبا بكر ! قم فاخطب ، فقام أبو بكر فخطب فقصر دون النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما فرغ أبو بكر من خطبته قال يا عمر ! قم فاخطب ، فقام عمر فخطب فقصر دون النبى صلى الله عليه وسلم و دون أبى بكر ، فلما فرغ من خطبته قال يا فلان ! قم فاخطب ، فاستوفى [1] القول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس - أو اسكت - [2] شك أبو شهاب [2] فان [3] التشقيق [4] من الشيطان و البيان من السحر ، ثم قال يا ابن أم عبد ! قم فاخطب ، فقام ابن أم عبد فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس ! إن الله ربنا و القرآن إمامنا و إن البيت قبلتنا و إن هذا نبينا - ثم أومى [5] بيده إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصاب ابن أم عبد و صدق - مرتين ، رضيت ما رضى الله به لى ولامتى و ابن أم عبد ، وكرهت ما كره الله لى و لأمتى و ابن أم عبد (كر ، قال سعيد بن جبير [6] لم يدرك أبا الدرداء) .

١٧٠ - عن أبى موسى قال كان ابن مسعود يتهد إذا عما و يؤذن له

---

(١) كذا فى نط و المنتخب و المطبوع ، و فى المجمع للهيثمى « فشقق القول » و بهامشه (١) أى تطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج (٢ - ٢) ليست فى رواية المجمع هذه العبارة (٣) كذا فى المنتخب والمجمع ، و فى المطبوع و نط « قال » (٤) وقع فى الجامع الكبير « العشقين » مصحفا (٥) فى المنتخب و المجمع « أومأ » كلاهما يجوز (٦) كذا فى الأصول ، و الظاهر أن هذا الحديث مرسل و له مرسلات كثيرة ، و قال ابن أبى خيثمه رأيت فى كتاب على يعنى ابن المدينى قال يحيى بن سعيد مرسلات سعيد بن جبير أحب إلى من مرسلات عطاء و مجاهد - كذا فى تهذيب التهذيب فى ترجمته . و قال الهيثمى فى مجمع الزوائد « رواه الطبرانى و رجاله ثقات إلا أن عبيد الله بن عثمان بن خيثم لم يسمع من أبى الدرداء - و الله أعلم »

اذا حجنا (يعقوب بن سفيان ، كر) .

١٧١ - عن ابن مسعود قال إن أول شيء علمته من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت مكة مع عمومة لى فأرشدونا إلى العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم فجلسنا إليه فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض يعلوه حمرة ، له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه ، أقنى[1] الأنف ، براق الثنايا ، أدعج العينين كث اللحية ، دقيق المسربة ، شثن الكفين والقدمين ، عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر ، يمشى على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق أو محتلم ، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها ، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ، ثم استلم الغلام ثم استلمت المرأة ثم طاف بالبيت سبعا ، والغلام والمرأة يطوفان معه ، قلنا يا أبا الفضل ! إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أو شيء حدث ؟ قال هذا ابن أخى محمد بن عبد الله ، والغلام على ابن أبي طالب ، والمرأة امرأته خديجة ، أما والله ما على وجه الأرض أحد نعلمه يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة (يعقوب بن شيبة[2] وقال . لا نعلم رواه أحد عن شريك غير بشير بن مهران الخصاف وهو رجل صالح ، كر) .

١٧٢ - عن ابن مسعود قال لقد رأيتنى سادس ستة ، ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا (ش) .

١٧٣ - عن ابن مسعود قال أقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة فأحكمها[3] قبل أن يسلم زيد بن ثابت (ابن أبي داود فى المصاحف) .

١٧٤ - عن عثمان بن أبي العاص قال رجلان مات النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) فى نط «اتى» (٢) هو «الحافظ العلامة أبو يوسف السدوسى المصرى نزيل بغداد صاحب المسند الكبير المعلل» كذا فى تذكرة الحفاظ فى ترجمته وفيها « وقيل إن نسخة بمسند أبي هريرة منه شوهدت بمصر فكانت مائتى جزء » .
(٣) فى المنتخب وهامش المطبوع « فاحتكمتها » .

وهو يحمهما عمد الله س مسعود وعمار س ياسر (كر) .

١٧٥ - عى الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عمرو س العاص على الحيش عاملا وفيهم عامة أصحابه ، فقيل لعمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يستعملك و يدنيك[1] و يحبك ، فقال قد كان يستعملني فلا أدرى يتألفني أو يحبني ولكن أدلكم على رجلين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبهما عبد الله س مسعود وعمار س ياسر (كر) .

١٧٦ - عى عطاء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال للناس احلسوا ، فسمعه عبد الله س مسعود وهو على الباب فجلس ، فقال يا عبد الله ! ادخل (ش ٢) .

١٧٧ - عى عروة س الزبير قال كان أول من جهر بالقراءة بمكة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود (كر) .

١٧٨ - عى زر عن علي قال أول من قرأ آية من كتاب الله عن ظهر قلبه[3] عبد الله س مسعود (. . . . . . ٤) .

عبد الله س الزبير[5] رضى الله عنه

١٧٩ - عى سلمان . أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا

---

(١) فى نط « يدنيك » (٢) فى الجامع الكبير « عب » (٣) كذا فى النسخ ، و فى المنتخب « قلب » (٤) موضع النقاط بياض فى نط والمطبوع و الجامع الكبير

(٥) له ترجمة فى الإصابة ما نصه « عبد الله س الزبير بن العوام بن خويلد س أسد س عبد العزى القرشي الأسدي أمه أسماء بنت أبى بكر الصديق . ولد عام الهجرة . وهو أحد العبادلة و أحد الشجعان من الصحابة و أحد من ولى الخلافة منهم ، يكنى أبا بكر ثم قيل له أبو خبيب بولده ، و بويع بالخلافة سنة أربع و ستين عقب موت يزيد س معاوية و لم يتخلف عنه الا بعض أهل الشام ، وهو أول مولود ولد للمهاجرين بعد الهجرة و حنكه النبي صلى الله عليه و سلم ، و قال =

عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ما فيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك يا ابن أخي ؟ فقال إني أحببت أن يكون من دم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوفي ، فقال ويل لك من الناس وويل للناس منك ! لا تمسك النار إلا قسم اليمين (كر ، ورجاله ثقات) .

١٨٠ - عن يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال أول مولود في الإسلام عبد الله بن الزبير وحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة (كر) .

١٨١ - عن عبد الله بن الزبير أنه قال هاجرت وأنا في بطن أمي ، فما كان يصيبها شيء من الأذى إلا دخل عليّ ألم ذلك وشدته (كر) .

١٨٢ - عن عبد الله بن الزبير أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم فلما فرغ قال يا عبد الله ! اذهب بهذا الدم فأهرقه حتى[1] لا يراك أحد - وفي لفظ فواره حيث لا يراه أحد - فلما برز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمد إلى الدم فشربه ، فلما رجع قال يا عبد الله ! ما صنعت[2] ؟ قال جعلته في أخفى مكان علمت أنه خاف[3] عن الناس ، قال[4] لعلك شربته ؟

= المدائني بويع له بالخلافة سنة خمس وستين وكان قبل ذلك لا يدعى باسم الخلافة وكانت بيعته بعد موت معاوية بن يزيد واجتمع على طاعته أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان ، وحج بالناس ثماني حجج ، وقتل رحمه الله في أيام عبد الملك يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى ، وقيل جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة وصلب بعد قتله بمكة ، وبدأ الحجاج بحصاره من أول ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وحج بالناس الحجاج في ذلك العام ووقف بعرفة وعليه درع ومغفر ولم يطوفوا بالبيت في تلك السنة فحاصره ستة أشهر وسبعة عشر يوما إلى أن قتل في النصف من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين .

(١) كذا في الأصول إلا الجامع الكبير وفيه « حيث » (٢) كذا في الأصول ، وفي المنتخب وهامش المطبوع « ما فعلت » (٣) كذا في المطبوع والمنتخب ، =

قلت

قلت نعم ، قال ولم شربت الدم ؟ ويل للناس منك وويل لك من الناس ! قال أبو عاصم كانوا[1] يرون أن القوة التي به من ذلك الدم (ع ، كر) .

١٨٣ - عن عبد الله بن الزبير قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاني دمه ، قال اذهب فواره[2] لا يبحث عنه سبع أو كلب أو[3] إنسان ، فتنحيت فشربته ثم أتيت النبي[4] صلى الله عليه وسلم فقال ما صنعت ؟ قلت صنعت الذي أمرتني ، قال ما أراك[5] إلا قد شربته ! قلت نعم ، قال ماذا تلقى أمتي منك ! قال أبو سلمة فيرون أن القوة التي كانت في ابن الزبير من قوة دم[6] رسول الله صلى الله عليه وسلم [7] ق ى . . . [7] ، كر) .

١٨٤ - عن مجاهد قال بلغ ابن الزبير من العبادة ما لم[8] يبلغ أحد ، وجاء سيل فحال بين الناس وبين الطواف فجاء ابن الزبير فطاف أسبوعا[9] سباحة (كر) .

١٨٥ - عن عبد الله بن الزبير قال لما ولدتني أمي أسماء بنت أبي بكر الصديق حملتني وذهبت إلى[10] رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلني[11] أبي الزبير

= وفي الجامع الكبير وظ « حاق » كذا (٤) في الجامع الكبير « فقال » .

(١) سقط من ظ (٢) كذا في ظ والمنتخب والمطبوع ، وقد سقط من الجامع الكبير (٣) كذا في المنتخب والجامع الكبير ، وفي المطبوع وظ « ولا » .

(٤) في الجامع الكبير « رسول الله » (٥) كذا في الأصول ، وفي الجامع الكبير «ذاك» خطأ (٦) كذا في المطبوع وظ ، وقد سقط من الجامع الكبير والمنتخب .

(٧-٧) موضع النقاط « م » في المنتخب ، وقد سقط من المطبوع وظ (٨) كذا في الأصول ، وفي الجامع الكبير « فلم » (٩) كذا في ظ والمنتخب والمطبوع ، وفي الجامع الكبير « سبوعا » خطأ ، وفي أقرب الموارد « الأسبوع من الطواف سبعة أطواف ، يقال طاف بالبيت أسبوعا أي سبع مرات » (١٠) زاد هنا في الجامع الكبير « بي » (١١) سقط من ظ « فقط »

فأحدى منها ¹ وذهبا بي ¹ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكني (الزبير بن بكار).

١٨٦ - عن عطاء بن عبد الله قال كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام حتى تيبس ² أمعاؤه (ابن جرير).

١٨٧ - عن هشام بن عروة قال كان عبد الله بن الزبير يواصل سبعة أيام، فلما كبر جعلها خمسا، فلما كبر جدا جعلها ثلاثا (ابن جرير).

١٨٨ - عن محمد بن كعب القرظي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أسماء بنت أبي بكر الصديق حين ولد عبد الله بن الزبير فقال أهو هو؟ فتركت أسماء رضاع عبد الله لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أهو هو، فقيل يا رسول الله! إن أسماء تركت رضاع عبد الله لما سمعتك تقول أهو هو، فقال. ارضعيه ولو بماء عينيك، كبش من ذئاب ذئاب عليها ثياب، ليمنعن الحرم وليقتلن به (كر).

١٨٩ - عن همام أن عبد الله بن الزبير أرسل إلى أمه أن الناس قد انفضوا ³ عني وقد دعاني هؤلاء إلى الأمان فقالت إن خرجت لإحياء كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فمت على الحق، وإن كنت إنما خرجت على طلب ⁴ الدنيا فلا خير فيك حيا ولا ميتا (نعيم بن حماد في الفتن).

١٩٠ - عن أبي محمد رباح مولى الزبير قال سمعت أسماء بنت أبي بكر تقول للحجاج إن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ودفع دمه إلى ابني فشربه فأتاه جبريل فأخبره. فقال ما صنعت؟ قال كرهت أن أصب دمك

(١-١) كذا في الأصول، وفي ط «ذهب أبي» (٢) كذا في المنتخب والمطبوع، وفي ط «يبس» (٣) من المنتخب، وفي المطبوع وط «انقصوا». وفي الأقرب انفض فلانا عنه أبعده ونفى زواده (٤) كذا في الأصول، وقد سقط من المنتخب

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسك النار - ومسح على رأسه فقال ويل للناس منك وويل لك من الناس (كر) .

١٩١ - عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا مُتِمٌّ فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدت بقباء، ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذه فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم وضعها في فيه، فكان أول شيء دخل في فيه ريق النبي صلى الله عليه وسلم، ثم حنكه بالتمرة ثم دعا وبرك عليه، وسماه عبدالله، وكان أول مولود ولد في الإسلام (ش، كر) .

١٩٢ - عن عائشة قالت . حنك رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن الزبير (كر) .

١٩٣ عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال . أتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال يا ابن الزبير ! إياك والإلحاد في حرم الله ! فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيلحد فيه رجل من قريش لو أن ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت عليه، فانظر لا تكون هو (ش) .

١٩٤ - عن نافع قال سمع ابن عمر رجلا يقول أنا ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر . إن كنت من آل الزبير وإلا فلا (ش) .

١٩٥ - عن أبي ريحانة قال سمع ابن عمر غلاما يقول أنا ابن الحواري، فقال كذبت إن لم تكن ابن الزبير (كر) .

١٩٦ - عن عروة أن عبدالله بن الزبير وعبدالله[1] بن جعفر - وفي لفظ وجعفر ابن الزبير - بايعا النبي صلى الله عليه وسلم وهما ابنا سبع سنين وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رآهما[2] تبسم و[3] بسط يده فبايعهما (أبو نعيم، كر) .

(١) ذكر هذا الحديث صاحب أسد الغابة وأظهر ما فيه الصواب بما نصه « ان عبدالله بن الزبير وجعفر بن الزبير بايعا النبي صلى الله عليه وسلم، وهو وهم، والصواب ما روى أبو اليمان ..عن عروة أن عبدالله بن الزبير وعبدالله بن جعفر بايعا النبي صلى الله عليه وسلم وهما ابنا ست، أخرجه ابن منده وأبو نعيم » .
(٢) كذا في الأصول . وفي الجامع الكبير « رآهم » (٣) سقط من الجامع الكبير .

١٩٧ - عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر بن[1] الزبير أنهما قالا خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء، ثم خرجت به حين نفست إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] فوضعه في حجره، ثم دعا[3] بتمرة، قال قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها فلم نجدها ثم مضغها ثم ربها في فيه، فان أول شيء دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت أسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله. ثم جاءه بعد وهو ابن سبع سنين أو ثمان سنين ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بذلك الزبير، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا إليه ثم بايعه (كر).

١٩٨ - ﴿ مسند الزبير رضي الله عنه ﴾ عن همام[4] بن سطام قال. مر ابن عمر على عبد الله بن الزبير وهو مصلوب فقال[5] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعمل سوءا يجز به في الدنيا أو في الآخرة فان يكن هذا بذاك فهه فهه (كر).

١٩٩ - ﴿ ايضا ﴾ عن عروة أن عبد الله بن الزبير قال يوم الخندق للزبير يا أبت! لقد رأيتك وأنت تحمل على فرسك الأشقر قال هل رأيتني أي بني؟ قال نعم، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع حينئذ لأبيك[6] أبويه ويقول احمل فداك أبي وأمي (ابن جرير).

عبد الله بن عامر[7] رضي الله عنه

٢٠٠ - عن عمرو بن ميمون بن مهران أن عبد الله بن عامر حين مرض مرضه

(١) كذا في ط والمطبوع. وقد سقط من الجامع الكبير (٢) زاد في الجامع الكبير هنا «ليحنكه فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم» (٣) زاد في الجامع الكبير «له».
(٤) كذا في ط والمطبوع، وفي المنتخب وبهامش المطبوع « قتادة » وفي الجامع الكبير « حيان » ولم نجد ذكره فيما لدينا من المراجع (٥) زاد في الجامع الكبير « رحمك الله » (٦) في الجامع الكبير «لأبويك » (٧) له ترجمة في الاستيعاب =

　الذي

الذى مات فيه دخل عليه أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم و فيهم ابن عمر فقال[1] ما ترون فى[2] حالى[3] ؟ فقالوا : ما نشك لك فى النجاة ، قد كنت تقرى[4] الضيف و تعطى المختبط[5] (هب) .

عبد الله بن عمر[6] رضى الله عنه

٢٠١ - عن ابن عمر قال لما جاء بى أبى يوم أحد إلى رسول الله صلى الله

= ١/٣٧٥ ما نصه عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة . . القرشى العبشمى ابن خال عثمان بن عفان رضى الله عنه . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتى به رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو صغير فقال هذا شبهنا و جعل يتفل عليه و يعوذه فجعل عبد الله يتسوغ ريق رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال النبى صلى الله عليه و سلم انه لمسقى فكان لا يعالج أرضا إلا ظهر له الماء . و قال الزبير و غيره كان عبد الله بن عامر سخيا كريما حليما ميمون النقيبة كثير المناقب .

(١) فى الجامع الكبير « قال » (٢) كذا فى نط ، و فى المنتخب و هامش المطبوع « من » (٣) فى نط « حالى » (٤) فى المطبوع « تقرئ » خطأ (٥) كذ فى نط و المنتخب و المطبوع ، و فى الجامع الكبير « المختبط » (٦) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ترجمة ممتعة ما نصه « عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى . ولد سنة ثلاث من المبعث النبوى فيما جزم به الزبير بن بكار قال هاجر و هو ابن عشر سنين ، و كذا قال الواقدى حيث قال مات سنة أربع و ثمانين ، و أسلم مع أبيه و هاجر و فى الاستيعاب قال الواقدى كان عبد الله بن عمر يوم بدر ممن لم يحتلم فاستصغره رسول الله صلى الله عليه و سلم و رده و أجازه يوم أحد ، و قيل و أجازه يوم الخندق ، و فيه و الصحيح ان أول مشاهده الخندق . و كان رضى الله عنه من أهل الورع و العلم و كان كثير الاتباع لآثار رسول الله صلى الله عليه و سلم شديد التحرى و التوقى فى فتواه و كل ما يأخذ به نفسه =

عليه وسلم وأنا ابن أربع عشرة فلم يجزني النبي صلى الله عليه وسلم، ثم جاء بي يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فعرض لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (عب).

٢٠٢ - عن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وانا بن أربع عشرة سنة فلم يجزني ولم يرني بلغت. وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني (عب ، ش).

٢٠٣ - ﴿ أيضا ﴾ عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن عشرة سنة فاستصغرني، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني (ش).

٢٠٤ - عن ابن شوذب قال بلغ ابن عمر أن زيادا يريد الحجاز فكره أن يكون في سلطانه فقال اللهم! إنك تجعل في القتل كفارة لمن شئت من خلقك فموتا لا بن سمية لا قتل فخرج في إبهامه طاعون[1] فما أتت عليه[2] جمعة حتى مات (كر).

٢٠٥ - عن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة فردني، ثم عرضت عليه يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فردني، ثم عرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني (ابن سعد).

٢٠٦ - عن ابن عمر قال عرضت يوم الخندق أنا ورافع بن خديج على النبي

= وكان لا يتخلف عن السرايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم كان بعد موته مولعا بالحج قبل الفتنة وفي الفتنة إلى أن مات، ويقولون إنه كان من أعلم الصحابة بمناسك الحج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجه حفصة بنت عمر إن أخاك عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل، فما ترك ابن عمر بعدها قيام الليل.

(١) كذا في المنتخب، وفي المطبوع وبط « طاعونا » (٢) زاد في بط « الا » وليس في المطبوع والمنتخب.

صلى الله عليه وسلم أنا وهو ابن خمس عشرة سنة، فقبلنا (كر).

٢٠٧ – عن ابن عمر قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن ثلاث عشرة سنة فاستصغرني فردني، ثم تخلفت عنه في غزوة غزاها (كر).

٢٠٨ – عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فاستصغرني فلم يقبلني، فما أتت عليّ ليلة قط مثلها من السهر والحزن والبكاء إذ لم يقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما كان من العام المقبل عرضت عليه فقبلني، فحمدت الله على ذلك، قال رجل يا أبا عبد الرحمن! توليتم يوم التقى الجمعان؟ قال نعم، فعفا الله عنا جميعا فله الحمد كثيرا (كر).

٢٠٩ – عن ابن عمر قال شهدت الفتح وأنا ابن عشرين سنة (ابن منده، كر).

٢١٠ – عن مجاهد قال شهد ابن عمر الفتح وهو ابن عشرين سنة ومعه فرس حرون ورمح ثقيل، فذهب ابن عمر يختلي لفرسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله عبد الله (كر).

٢١١ – عن نافع أن ابن عمر كان يتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مكان صلى فيه، حتى أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل تحت شجرة فكان ابن عمر يتعاهد تلك الشجرة فيصب في أصلها الماء لكيلا تيبس (كر).

٢١٢ – عن نافع قال كنا مع ابن عمر في سفر فقيل: إن السبع في الطريق قد حبس الناس، فاستحث ابن عمر راحلته، فلما بلغ إليه نزل فعرك أذنه ونفده وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو أن ابن آدم لم يخف إلا الله لم يسلط عليه غيره، ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله لم يكله إلى سواه (كر).

٢١٣ – عن وهب بن أبان القرشي عن ابن عمر أنه خرج في سفر فبينا هو يسير إذا قوم وقوف فقال ما بال هؤلاء؟ قالوا أسد على الطريق قد (١) أخافهم،

(١) كذا في نط والمنتخب، وفي المطبوع «قد» خطأ.

فنزل عن دابته ثم مشى إليه حتى أخذ بأذنه فحركها ثم نبذ[1] قفاه ونحاه عن الطريق ثم قال ما كذب عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما يسلط على ابن آدم ما خافه ابن آدم ، ولو أن ابن آدم لم[2] يخف إلا الله لم يسلط عليه غيره ، وإنما وكل ابن آدم لمن رجا ابن آدم . ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله لم يكله إلى غيره (كر) .

عبد الله بن عمرو بن العاص[3] رضي الله عنه

٢١٤ - عن عبد الله بن عمرو قال حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم ألف مثل (ع والعسكري والرامهرمزي معا في الأمثال) .

---

(١) كذا في المطبوع وط ، وفي المنتخب « نبذ » بالدال المهملة (٢) كذا في المطبوع وط ، وفي المنتخب « ما » (٣) له ترجمة في الاستيعاب ما نصه « عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم . . القرشي السهمي يكنى أبا محمد ، وأمه ريطة بنت منبه ، ولم يفته أبوه في السن إلا باثنتي عشرة ، وولد لعمرو « عبد الله » وهو ابن اثنتي عشرة سنة ، أسلم قبل أبيه وكان فاضلا عالما قرأ الكتاب ، واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في أن يكتب حديثه فأذن له ، قال يا رسول الله أأكتب كل ما أسمع منك في الرضاء والغضب ؟ قال نعم ، فإني لا أقول إلا حقا وكان يسرد الصوم ولا ينام بالليل فشكاه أبوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لعينك عليك حقا ، وإن لأهلك عليك حقا ، قم ونم ، وصم وأفطر ، صم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صيام الدهر - الخ . واختلف في وقت وفاته فقال أحمد بن حنبل مات عبد الله بن عمرو بن العاص ليالي الحرة في ولاية يزيد بن معاوية وكانت الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين » . وفي الإصابة « قال الواقدي مات بالشام سنة خمس وستين وهو يومئذ ابن اثنتي وسبعين ، وحكى =

٢١٥ - عن عبد الله بن عمرو قال كنت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فقال تدرون من معنا في البيت ؟ قلت من يا رسول الله ؟ قال : جبريل ، قلت السلام عليك يا جبريل ورحمة الله وبركاته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قد رد عليك (كر) .

٢١٦ - عن محمد بن إسحاق قال حدثني من لا أتهم أن كعبا قدم مكة وبها عبد الله بن عمرو بن العاص فقال كعب سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن فهو عالم ، سلوه عن شيء من الجنة وضعه الله للناس في الأرض ، وسلوه ما أول ماء وضع في الأرض ، وما أول شجرة غرست بالأرض ، فسئل عبد الله عنها فقال الشيء الذي وضعه الله للناس في الأرض [١] من الجنة [١] فهذا الركن الأسود ، وأول ماء وضع في الأرض فبرهوت ماء باليمن يرده هام الكفار ، وأما أول شجرة غرسها الله في الأرض فالعوسجة التي اقتطع منها موسى عصاه فلما بلغ ذلك كعبا قال : صدق الرجل والله عالم (كر) .

٢١٧ - ﴿مسند طلحة بن عبيد الله﴾ قال الحاكم في الكنى حدثنا[٢] أبو حاتم مكي بن عبدان ثنا أحمد يعني ابن يوسف السلمي ثنا حماد بن سليمان الحراني ثنا عيسى بن عبد الرحمن الأنصاري أبو عبادة قال أخبرني ابن شهاب أخبرني ابن[٣] عامر بن سعد بن أبي وقاص عن إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه قال أردت مالا لي بالغابة فأدركني الليل[٤] فقلت لو أني ركبت فرسي إلى أهلي لكان[٥] خيرا لي من المقام ههنا ، فركبت حتى إذا جئت ودنوت من قبور الشهداء من القناة[٦] استوحشت فقلت لو أني ربطت فرسي فآويته[٧]

= البخاري قولا آخر انه مات سنة تسع وستين ، وقيل بالطائف وقيل بمصر وغير ذلك »

(١ - ١) سقط من ط (٢) في الجامع الكبير « ثنا » (٣) سقط من الجامع الكبير (٤) كذا في الأصول ، وفي المطبوع « الليل » خطأ (٥) من الجامع الكبير ، وفي بقية الأصول « كان » (٦) في ط « الفتاة » (٧) في الجامع الكبير « فاديته » .

إلى قبر عبد الله بن عمرو[1]، ففعلت، فو الله ما هو إلا أن وضعت رأسي سمعت قراءة في القبر ما سمعت قراءة قط أحسن منها! فقلت: هذا في القبر لعله في الوادي فاخرج إلى[2] الوادي. فإذا القراءة في القبر، فرجعت فوضعت رأسي عليه[3] فإذا قراءة لم أسمع مثلها قط، فاستأنست وذهب عني النوم. فلم أزل أسمعها حتى طلع الفجر، فلما[4] طلع الفجر هدأت القراءة وهدأ الصوت حتى أصبحت، فقلت: لو جئت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقال: ذاك عبد الله بن عمرو! ألم تعلم يا طلحة أن الله عز وجل قبض أرواحهم فجعلها في قناديل من زبرجد وياقوت علقها وسط الجنة؟ فإذا كان الليل ردت عليهم أرواحهم فلا تزال[5] كذلك حتى إذا طلع الفجر ردت أرواحهم إلى مكانهم الذي كانت[6] فيه (قال في المغني: عيسى[7] بن عبد الرحمن عن الزهري قال ن وغيره متروك).

(١) ولا يخفى أن قبر عبد الله بن عمرو بن العاص بالشام وقيل بمصر في داره كما مر، ووفاته كانت في عهد يزيد بن معاوية فلا يصح أن يكون عبد الله بن عمرو هذا هو صاحب الترجمة، ولعله «عبد الله بن عمرو بن حرام» له ترجمة في الاستيعاب يكنى أبا جابر وكان نقيبا وشهد العقبة ثم بدرا وقتل يوم أحد شهيدا، قتله أسامة ابن الأعور بن عبيد وقيل: بل قتله سفيان بن عبد شمس. وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهزيمة. وهو أول قتيل قتل من المسلمين يومئذ، كذا ذكره ابن عبد البر، ولم نظفر بهذا الحديث في فضائله أيضا. وأما صاحب الترجمة فقد مات بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وستين، كما قاله أحمد بن حنبل، فلا ندري كيف أورد المؤلف رحمه الله هذا الحديث في فضائله ـ فسبحان من لا ينسى (٢) من الجامع الكبير، وفي بقية الأصول في (٣) من ط، وفي المطبوع والمنتخب إليه. وقد سقط من الجامع الكبير (٤) من الجامع الكبير وط والمنتخب، وفي المطبوع «فما» (٥) في ط «فلا تزل» كذا (٦) تكرر لفظ «كانت» في ط (٧) وله ترجمة في ميزان الاعتدال وفيها «وتركه النسائي، وقال أبو زرعة ليس بالقوي».

عبد الله بن أنيس[1] رضي الله عنه

٢١٨ - عن أبي جعفر محمد بن علي قال جاء الجهني وهو عبد الله بن أنيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرني بليلة أجيء فأصلي خلفك، جعلني الله فداك (ابن جرير) .

عبد الله بن سلام[2] رضي الله عنه

٢١٩ - عن عبد الله بن سلام أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال[3]

(١) له ترجمة في الإصابة وفيها « الجهني أبو يحيى المدني، حليف بني سلمة من الأنصار، وكان أحد من يكسر أصنام بني سلمة من الأنصار، والمعروف أنه مات بالشام سنة أربع وخمسين، وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى خالد بن شيخ العنبري وحده فقتله وقال ابن يونس صلى القبلتين ودخل مصر وخرج إلى افريقية » وله ترجمة في الاستيعاب أيضا (٢) ترجم له في الإصابة ما نصه « عبد الله بن سلام بن الحارث، أبو يوسف، من ذرية يوسف النبي عليه السلام حليف القواقل من الخزرج، الإسرائيلي ثم الأنصاري، يقال كان اسمه الحصين فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وجزم بذلك الطبري، عن انس قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فاستشرفوا ينظرون إليه فسمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله فجاء فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله حقا وأنك جئت بحق، ولقد علمت أني سيدهم وأعلمهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا باسلامي - الحديث ، في الصحيح عن سعد بن أبي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الارض أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام ، وفي التاريخ الصغير للبخاري بسند جيد عن يزيد بن عميرة قال حضرت معاذا الوفاة فقيل له أوصنا ، فقال التمسوا العلم عند أبي الدرداء وسلمان وابن مسعود وعبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم =

إني قرأت القرآن والتوراة، فقال اقرأ بهذا ليلة وبهذا ليلة (كر) .

٢٢٠ - عن عبد الله بن سلام قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ القرآن ليلة [١] والتوراة ليلة [١] (ابن سعد، كر [٢] وفيه والذي قبله إبراهيم بن محمد بن [أبي - ٢] يحيى المدني ضعيف) .

٢٢١ - { مسند علي } عن سعد قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكان فقال ليطلعن [٣] من هذا الشعب رجل من أهل الجنة - وكان من وراء الشعب عامر بن أبي وقاص فظننت [٤] أنه سيطلع - فاطلع عبد الله بن سلام (كر) .

عبد الله بن جحش [٥] رضي الله عنه

٢٢٢ - { مسند سعد بن أبي وقاص } ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر

= يقول انه عاشر عشرة في الجنة (٣) من الجامع الكبير، وفي ط والمنتخب والمطبوع « قال »

(١-١) سقط من الجامع الكبير (٢) زيد من الجامع الكبير (٣) في ط «ليطلعن» خطأ (٤) في المطبوع «فظنت» والتصحيح من بقية الأصول (٥) ترجم له ابن حجر في الإصابة ما نصه «عبد الله بن جحش بن رياب - براء وتحتانية وآخره موحدة - ابن يعمر الأسدي، حليف بني عبد شمس، أحد السابقين، وقال ابن إسحاق هاجر إلى الحبشة وشهد بدرا، وروى السراج من طريق زر بن حبيش قال: أول راية عقدت في الإسلام لعبد الله بن جحش، وروى البغوي من طريق إسحاق بن سعد بن أبي وقاص حدثني أبي أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد ألا تأتي فندعو؟ قال فخلونا في ناحية فدعا سعد فقال يا رب إذا التقينا القوم غدا فلقني رجلا شديدا حرده أقاتله فيك ثم ارزقني الظفر عليه حتى أقتله وآخذ سلبه، قال: فأمن عبد الله بن جحش ثم قال عبد الله اللهم ارزقني رجلا شديدا حرده أقاتله فيك حتى يأخذني فيجدع أنفي وأذني، فاذا لقيتك قلت. هذا فيك وفي=

عىد الله س حجش وكان أوّل أمير أمر ى الإسلام (ش ١) .

٢٢٢ - ﴿ أيصا ﴾ عن سعد قال لما قدم الىى صلى الله عليه وسلم المدينة حاءت جهينة فقالت إنك قد نزلت بين أطهرنا فأوثق ٢ لنا حتى نأمنك وتأمنا ، فأوثق لهم ولم يسلموا ، فبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ى رحب و٣ لم نكن ٣ مائة وأمرنا أن نغير على حى من كنانة ٤ إلى حنب جهينة فأغرنا عليهم وكانوا كثيرا ، فلجأنا ٥ إلى جهينة ومنعونا ٦ فقالوا لم تقاتلون ٧ ى الشهر الحرام ؟ فقلنا إنما نقاتل من أخرجنا من البلد الحرام ى الشهر الحرام ، فقال بعضنا لبعض ما ترون ؟ قالوا نأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره ، وقال قوم لا بل نقيم هنا ، وقلت أنا ى أناس معى لا بل نأتى عير قريش هذه فنصيبها ، فانطلقنا إلى العير وانطلق أصحابنا إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبروه الخبر ، فقام غضبانا ٨ محمرا لونه ووجهه فقال ذهبتم من عندى جميعا وجئتم متفرقين ، إنما أهلك ٩ من كان قبلكم الفرقة ، و ١٠ لأبعثن عليكم رجلا ليس بخيركم ، أصبركم على الجوع والعطش ، فبعث علينا عبد الله ابن جحش الأسدى ، فكان ١١ أول أمير ى الإسلام (ش) .

= رسولك ، فتقول : صدقت ، قال سعد فكانت دعوة عبدالله خيرا من دعوتى ، فلقد رأيته آخر النهار وإن أنفه وأذنيه لمعلق ى خيط ، وأخرجه أحمد وكان قاتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق ، ودفن هو وحمزة ى قبر واحد ، وكان له يوم قتل نيف وأربعون سنة » .

(١) كذا ى الأصول ، وزاد قبله ى المنتخب « م » (٢) كذا ى الأصول ، وى المنتخب « وثق » (٣ - ٣) ى الجامع الكبير فقط « لا يكون » . (٤) ى المطبوع « كتانة » خطأ (٥) ى الجامع الكبير « فلجئنا » (٦) ى الجامع الكبير « سمعها » كذا (٧) كذا ى الأصول ، وى الجامع الكبير « يقاتلوا » . (٨) ى الجامع الكبير « غضبان » (٩) كذا ى الأصول ، وى الجامع الكبير « هلك » (١٠) ليس ى الجامع الكبير (١١) من الجامع الكبير ، وى ط =

عبد الله ذو [1] البجادين [2] رضى الله عنه

٢٢٤ - { مسند الأدرع [3] } جئت ليلة احرس النبى صلى الله عليه و سلم فاذا رجل قراءته عالية فخرج النبى صلى الله عليه و سلم فقلت [4] يا رسول الله ! هذا مراء [5]، قال . [هذا - [6]] عبد الله ذو [7] البجادين ، فمات بالمدينة ففرغوا من جهازه فحملوا نعشه فقال النبى صلى الله عليه و سلم ارفقوا به رفق الله به ! إنه كان يحب الله و رسوله ، و [8]-حفر حفرته فقال اوسعوا له أوسع الله عليه ! فقال بعض أصحابه : يا رسول الله ! لقد حزنت عليه فقال إنه كان يحب الله و رسوله[8] (هـ و البغوى و ابن منده و قال غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه و أبو نعيم و فى مسنده موسى بن عبيدة الربذى ضعيف).

عبد الله بن حازم [9] رضى الله عنه

٢٢٥ - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى الرازى قال سمعت

= و المطبوع و المنتخب « و كان »

(١) فى المطبوع و نط « ذى » كذا (٢) له ترجمة فى الأنساب للسمعانى ٦/١٣ و فيها « هذه اللفظة لقب عبد الله بن عبد نهم، لقب بذى البجادين لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قطعت أمه بجادا له - و هو كساء - باثنين فاتزر بواحد و ارتدى بآخر ، و له صحبة ، و مات قبل النبى صلى الله عليه و سلم فى غزوة تبوك ، و دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم قبره و سوّاه » و له ترجمة أيضا فى الإصابة و الاستيعاب (٣) التصحيح من المنتخب و الاستيعاب ، و فى المطبوع و نط « الأدرع » (٤) فى الجامع الكبير « فقال » (٥) من المنتخب ، و فى المطبوع و نط و الجامع الكبير « مراى » (٦) زيد من الجامع الكبير ، و قد سقط من نط و المنتخب و المطبوع (٧) كذا فى المطبوع و نط والجامع الكبير، و فى المنتخب « بن ذى » (٨-٨) سقط من الجامع الكبير (٩) ترجم=

أبي عن أبيه قال رأيت بخاري رجلا على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء يقول كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال عبد الرحمن يراه ابن حازم السلمي (خ في تاريخه ، كر) .

٢٢٦ - عن عبد الله بن سعيد بن الازرق عن أبيه قال رأيت رجلا ببخارى من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه عمامة خز سوداء وهو يقول كسانيها النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الله بن حازم (كر) .

عبد الله بن أبي [٢]

٢٢٧ - ﴿مسند أسامة بن زيد﴾ إن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا

= له في الاستيعاب ما نصه « ذكره أبو عبد الله الحاكم في الصحابة الذين نزلوا بخراسان وقال : إنه مدفون بخراسان بنيسابور برستاق جوين » . وله ترجمة أيضا في الإصابة وفيه « عبد الله بن حازم بالمعجمتين »

(١) في الجامع الكبير والإصابة « يراه » (٢) زيد في المطبوع « رضي الله عنه » وهذا هو رئيس المنافقين فلا ندري كيف اورد المؤلف رحمه الله ترجمته في الفضائل ، وله ذكر في الاستيعاب في ترجمة ابنه وفيه « عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول الأنصاري ، وكان اسمه حباب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وكان أبوه عبد الله بن أبي بن سلول يكنى أبا الحباب فابنه الحباب وكان رأس المنافقين وممن تولى كبر الإفك في عائشة رضي الله عنها ، وابنه عبد الله هذا من فضلاء الصحابة وخيارهم ، وكان أبوه عبد الله من أشراف الخزرج ، وهو الذي قال في غزوة تبوك « ليخرجن الاعز منها الاذل » فقال ابنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذليل يا رسول الله وأنت العزيز ! وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أذنت لي قتله قتلته ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه ولكن بر أباك وأحسن صحبته ، فلما مات سأله ابنه الصلاة ونزلت « ولا تصل على أحد منهم » الآية ، وسأله أن يكسوه قميصه يكفن فيه لعله يخفف عنه ، ففعل »

عليه إكاف تحته قطيفة فدكية ١ فأردفني٢ وراءه وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن خزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود فيهم عبد الله بن أبي وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي٣ وفي المجلس عبد الله بن رواحة ، فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه و ٤ قال لا تغبروا ٥ علينا ، فسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل ، فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن ، فقال عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن من هذا ، إن كان ما تقول حقا فلا تغشنا في مجالسنا وارجع إلى رحلك ، فمن جاء منا فاقصص٦ عليه ، فقال عبد الله بن رواحة بل اغشنا٧ في مجالسنا ٨ فإنا نحب ذلك ، فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا [أن - ٩] يتواثبوا ، فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ، ثم ركب دابته حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال أي سعد ! ألم تسمع ما قال أبو حباب؟ قال كذا وكذا ! قال اعف عنه يا رسول الله ١٠واصفح ، فوالله ١٠ ! لقد أعطاك الله الذي أعطاك ، ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة ، فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاكه شرق بذلك ، فذلك فعل به ما رأيت ، فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمره الله تعالى ويصبرون على الأذى ، وكان

---

(١) كذا في المنتخب والجامع الكبير وهو الصواب منسوبة إلى قرية فدك قرب المدينة ، وفي المطبوع ونظ « فركبه » خطأ (٢) في الجامع الكبير والمنتخب « وأردفني » (٣) قال النووي « معناه : قبل أن يظهر الإسلام ، وإلا فقد كان كافرا منافقا ظاهر النفاق » (٤) في الجامع الكبير « ثم » (٥) في الجامع الكبير فقط « لا تغبروا » كذا (٦) كذا في المنتخب والجامع الكبير ، وفي المطبوع ونظ « فاقص » (٧) في الجامع الكبير « غشنا » (٨) في الجامع الكبير فقط « مجالسنا » كذا (٩) زيد من الجامع الكبير ، وقد سقط من بقية الأصول (١٠-١٠) سقط من الجامع الكبير

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله حتى أذن الله فيهم . فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وقتل الله به [من قتل - ١] من صناديد قريش قال ابن أبي ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه ، فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا (حم ، م ، خ ، ن والعدني ، طب ، ق ٢ في الدلائل ، وانتهى حديث م عند قوله فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم) .

٢٢٨ - ﴿ أيضا ﴾ إن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين واليهود فسلم عليهم (ت حسن صحيح) .

٢٢٩ - ﴿ أيضا ﴾ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عبد الله بن أبي بن مرضه الذي مات فيه ، فلما دخل عليه عرف فيه الموت فقال ٣ . قد كنت أنهاك عن حب اليهود ٤ ! قال فقد أبغضهم سعد بن زرارة فمات فما نفعه ٥ ، فلما مات أتاه ابنه فقال يا رسول الله ! إن عبد الله بن أبي قد مات فأعطني قميصك أكفنه فيه ، فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فأعطاه إياه (حم ، د والروياني ، طب ، ق ٦ في الدلائل ، ص) .

عبد الله بن بسر ٧ رضي الله عنه

٢٣٠ - عن عبد الله بن بسر قال كنت أنا وأبي قاعدين على باب دارنا

(١) زيد من الجامع الكبير والمنتخب ، وقد سقط من بط والمطبوع (٢) في المنتخب «حق» (٣) من المنتخب ، وفي المطبوع و بط والجامع الكبير «قال» (٤) من الجامع الكبير ، وفي المنتخب والمطبوع « يهود » (٥) هكذا ثبت في المنتخب والمطبوع و بط ، وفي الجامع الكبير « مما نفعه » (٦) في المنتخب « هق » (٧) له ترجمة في الإصابة ما نصه « عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة المازني أبو بسر ، له ولأبويه وأخويه عطية وصماء صحبة ، وروى هو عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وأخيه ، مات بالشام ، وقيل بحمص منها سنة ثمان وثمانين وهو=

إد أقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم على بغلة لـه ، فقال له أبى : ألا تنزل يا رسول الله فتطعم و تدعو بالبركة ؟ فنزل فطعم ثم قال : اللهم ! ارحمهم و اغفر لهم و بارك لهم فى رزقهم (كر) .

٢٣١ - عن سليم [١] بن عامر قال حدثنى ابنا بسر قالا : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فوضعت تحته قطيفة صببناها صبا فجلس عليها و أنزل عليه الوحى فى بيتنا و قدمنا إليه زبدا و تمرا و كان يحب الزبد و كان فى رأس أحدهما فى قرنه شعر مجتمع كأنه قرن فقال : ألا [٢] أرى فى أمتى قرنا ؟ فقلنا : يا رسول الله ! ادع الله لنا ، قال : اللهم ارحمهم كى تغفر لهم و برزقهم (كر) .

٢٣٢ - عن صفوان بن عمرو و حريز [٣] بن عثمان قالا : رأينا عبد الله بن [٤] بسر صاحب النبى صلى الله عليه و سلم لـه جمة لم نر عليه عمامة و لا قلنسوة شتاء و لا صيفا ([٥] كر ، ابن وهب [٥]) .

٢٣٣ - حدثنى معاوية بن صالح أبـ ابن بسر قال : حدثنى أبى أنه سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يدخل عليه و يدعو له بالبركة ، فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم . فقامت أمى و صنعت حشيشا ، فلما نضج أكلوا ثم سقاهم ، ثم شرب رسول الله صلى الله عليه و سلم و سقى من عن يمينه . فلما أتتهم بقدح آخر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم [٦] أعطى الذى انتهى

=ابن أربع و تسعين ، و هو آخر من مات بالشام من الصحابة ، و قال أبو القيم بن سعد : مات سنة ست و تسعين و هو ابن مائة سنة . و كذا ذكره أبو نعيم » .
(١) هكذا ثبت فى المطبوع و ىط و المنتخب ، و فى الجامع الكبير « سلمان» خطأ .
(٢) هكذا ثبت فى المطبوع و ىط و الجامع الكبير ، و فى المنتخب « لا» (٣) كذا فى الجامع الكبير ، و فى بقية النسخ «حرز» خطأ ، وحريز بفتح الحاء ابن عثمان الرحبى الحمصى ثقة - تقريب (٤) سقط كلمة « بن » من الجـامع الكبير (٥-٥) سقطت العبارة من الجامع الكبير و المنتخب (٦) سقطت العبارة من هنا إلى « وسلم » من الجامع الكبير .

القدح إليه، فلما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرب دعا لنا ثم قال: اللهم! اغفر لهم وارحمهم! وبارك لهم في رزقهم، قال: فما زلنا نتعرف البركة والسعة في الرزق إلى اليوم (كر).

٢٣٤ - عن محمد بن زياد ٢ الألهاني عن عبد الله بن بسر أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على رأسه وقال: يعيش هذا الغلام قرنا! فعاش مائة سنة، وكان في وجهه ثؤلول فقال: لا يموت هذا الغلام حتى يذهب هذا الثؤلول. فلم يمت حتى ذهب الثؤلول من وجهه (كر) 59301

٢٣٥ - عن محمد بن القاسم الطائي أبي القاسم الحمصي أن عبد الله بن بسر قال: هاجر أبي وأمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأن النبي صلى الله عليه وسلم مسح بيده رأسي وقال: ليعش هذا الغلام قرنا! قلت: بأبي وأمي يا رسول الله! وكم القرن؟ قال: مائة سنة. قال عبد الله: فلقد عشت خمسا وتسعين سنة وبقيت خمس سنين إلى أن أتم قول النبي ٣ صلى الله عليه وسلم، قال محمد بن القاسم: فحسبنا بعد ذلك خمس سنين ثم مات (ابن منده، كر).

٢٣٦ - {أيضا} أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسرا وهو راكب على بغلة فقال. عبد الله [بن بسر - ٤] كنا ندعوها حمارة شامية، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقامت [أمي - ٥] فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة على حصير في البيت جعلت توترها ٦ له، فلما جلس عليها

(١-١) كذا في الجامع الكبير والمنتخب، وفي المطبوع وظ «ارزقهم».
(٢) سقط من الجامع الكبير (٣) في الجامع الكبير «رسول الله» (٤) زيد من الجامع الكبير (٥) زيد من ظ والمنتخب والجامع الكبير، وقد سقط من المطبوع (٦) من المنتخب والجامع الكبير، وفي المطبوع وظ «تؤ ترها»

رسول الله صلى الله عليه وسلم لطئت بالحصير، فقدم لهم أبي تمرا أشغلهم[1] به، وأمر أمي فصنعت لهم حشيشا وكنت أنا الخادم فيما بين أبي وأمي، وكان أبي القائم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه. فلما فرغت أمي من الحشيش جئت أحمله حتى وضعته بين أيديهم فأكلوا، ثم سقاهم فضيخا[2] فشرب صلى الله عليه وسلم وسقى الذي عن يمينه، ثم أخذت القدح حين[3] بعد ما فيه فملأته فجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أعط الذي انتهى إليه القدح، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من طعام دعا لنا فقال اللهم ارحمهم واغفرهم وبارك لهم في رزقهم، فما زلنا نتعرف من الله عزّوجلّ السعة في الورق (طب - عن عبد الله بن بسر).

عبد الله بن حذافة[4] رضى الله عنه

٣٣٧ - عن الزهري قال شكى عبد الله بن حذافة إلى رسول الله صلى الله

(١) كذا في الأصول، وفي الجامع الكبير «يشغلهم» (٢) كذا في المطبوع وفي المنتخب. وفي الجامع الكبير «وصيحا» خطأ، وفي اقرب الموارد «الفضيخ عصير العنب وشراب يتخذ من بسر مفضوخ وهو أن يجعل التمر في إناء ثم يصب عليه الماء الحار فيستخرج حلاوته ثم يغلى ويشتد فهو كالنادق في احكامه» (٣) في الجامع الكبير «حتى» (٤) ترجم له الحافظ ابن حجر في الإصابة ما نصه «عبد الله بن حذافة بن قيس، القرشي السهمي، أبو حذافة، من السابقين الأولين، وفي الصحيح من حديث الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر، فلما سلم قام على المنبر فقال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا، قال فسأله عبد الله بن حذافة فقال من أبي؟ فقال أبوك حذافة. مات في خلافة عثمان، حكاه البغوي، وقال أبو نعيم توفي بمصر في خلافة عثمان، وكذلك قال ابن يونس. انه توفي بمصر ودفن بمقبرتها».

عليه وسلم أنه صاحب شراب وباطل، فقال اتركوه فإن له بطانة يحب الله ورسوله (كر).

٢٣٨ - عن أبي رافع قال وجه عمر بن الخطاب جيشا إلى الروم وفيهم رجل يقال له عبد الله بن حذافة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فأسره[1] الروم فذهبوا به إلى ملكهم فقالوا له إن هذا من أصحاب محمد، فقال له الطاغية هل لك أن تتنصر وأشركك في ملكي وسلطاني؟ فقال له عبد الله لو أعطيتني جميع ما تملك وجميع ما ملكته العرب على أن أرجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما فعلت! قال إذن أقتلك، قال أنت وذاك! فأمر به فصلب، وقال للرماة ارموه قريبا من يديه قريبا من رجليه، وهو يعرض عليه وهو يأبى، ثم أمر به فأنزل، ثم دعا بقدر فصب فيها ماء حتى احترقت، ثم دعا بأسيرين من المسلمين فأمر بأحدهما فألقي فيها وهو يعرض عليه النصرانية[2] وهو يأبى ثم أمر به أن يلقى فيها، فلما ذهب به بكى، فقيل له إنه قد بكى فظن أنه جزع فقال ردوه، فعرض عليه النصرانية[2] فأبى، قال فما أبكاك إذن؟ قال أبكاني أني[3] قلت في نفسي[3] تلقى الساعة في هذه القدر فتذهب فكنت أشتهي أن تكون[4] بعدد كل شعرة في جسدي نفس تلقى في الله، قال له الطاغية هل لك أن تقبل رأسي وأخلي عنك؟ فقال[5] له عبد الله وعن جميع أسارى المسلمين؟ قال: وعن جميع أسارى المسلمين، قال عبد الله فقلت في نفسي عدو من أعداء الله أقبل رأسه يخلي عني وعن أسارى المسلمين لا أبالي، فدنا منه فقبل رأسه فدفع إليه الأسارى

(١) كذا، وفي الإصابة «فأسروه» وليس فيه «الروم» (٢) سقط من المنتخب.
(٣-٣) في الجامع الكبير «هي نفس واحدة» (٤) كذا في المطبوع و ظ، وفي المنتخب «أكون» وفي الجامع الكبير «تكون» (٥) كذا في الجامع الكبير، وفي النسخ «قال».

فقدم بهم على عمر فأخبر عمر بخبره ، فقال عمر حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبد الله بن حذافة وأنا أبدأ ، فقام عمر فقبل رأسه (هب ، كر) .

عبد الجبار بن الحارث [1] رضى الله عنه

٢٣٩ - ﴿ مسنده ﴾ عن عبد الله بن الكديرى بن أبى طلاسة [2] بن عبد الجبار ابن الحارث بن مالك الحدسى [3] ثم المادى [4] عن أبيه عن جده أبى طلاسة [5] عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك قال وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرض سراة [6] فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فحييته بتحية العرب فقلت أنعم صباحا ! فقال إن الله عزّ وجلّ قد حيا [7] محمدا وأمته بغير هذه التحية بالتسليم بعضها على بعض ، فقلت السلام عليك يا رسول الله ! فقال لى وعليك السلام ، ثم قال لى ما اسمك ؟ قلت الجبار بن الحارث ،

(١) له ترجمة فى الإصابة ، وفيها « عبد الجبار بن الحرث أبو عبيد الحدسى بفتحتين وبمهملات ثم المارنى ، عن عبد الله بن الكديرى بن أبى طلابة أن ابن عبد الجبار بن مالك قال وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرض سرناة فحييته بتحية العرب فقال أنعم صباحا ! فقال : إن الله قد حيا محمدا وأمته بالتسليم ، فقلت السلام عليك يا رسول الله ! فرد وقال ما اسمك ؟ قلت الجبار بن الحرث ، فقال لى أنت عبد الجبار ، فأسلمت وبايعت . فقيل له : إن هذا المادى فارس من فرسان قومه ـ الخ » (٢) كذا فى النسخ ، وفى الإصابة « طلابة » (٣) كذا فى نط ، وفى المنتخب والمطبوع « الحرشى » (٤) كذا فى نط ، وفى المطبوع والمنتخب « المارى » (٥) كذا فى الأصول ، وذكر هذا الإسناد ابن حجر فى الإصابة ، وفيه « عن عبد الله بن الكديرى بن أبى طلابة أن ابن عبد الجبار ـ الخ » مختصرا (٦) كذا فى النسخ ، وفى الإصابة « سرناة » وزاد بعد هذا فى المطبوع « النبى صلى الله عليه وسلم » خطأ (٧) كذا فى الأصول ، وفى المطبوع « حياء » خطأ

فقال أنت عبد الحمار بن الحارث، فقلت وأنا عبد الجبار بن الحارث، فأسلمت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم، فلما بايعت قيل له إن هذا المادي[١] فارس من فرسان قومه، فحملني رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس، فأقمت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاتل معه، ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيل فرسي الذي حملني عليه فقال ما لي لا أسمع صهيل فرس الجدسي[٢]؟ فقلت يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم[١] بلغني أنك تأذيت من صهيله فأخصيته، فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إخصاء الخيل، فقيل لي لو سألت النبي صلى الله عليه وسلم كتابا كما سأله ابن عمك تميم الداري[١] فقلت أعاجلا سأله أم آجلا؟ فقالوا بل عاجلا سأله، فقلت عن العاجل رغبت ولكن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعيثني[٣] غدا بين يدي الله عز وجل (ابن منده، كر وقال حديث غريب لا أعلم أني كتبته إلا من هذا الوجه).

عروة بن[٤] أبي الجعد البارقي[٥] رضي الله عنه

٢٤٠ - عن عروة البارقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له بها شاة، فاشترى له شاتين، فباع إحداهما بدينار وأتى النبي صلى الله عليه وسلم [٦] بدينار وشاة[٦]، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في بيعه، فكان لو اشترى ترابا لربح فيه (عب، ش).

---

(١) من ط، وفي المطبوع والمنتخب «المارى» كذا (٢) من ط، وفي المنتخب والمطبوع والجامع الكبير «الحرشي» خطأ (٣) بهامش ط بعلامة النسخة «الاستغاثة» (٤) زاد في المنتخب «أبي» (٥) له ترجمة في الإصابة وفيها «عروة بن الجعد، ويقال بن أبي الجعد، وصوب الثاني ابن المديني، وقال ابن قانع اسمه أبو الجعد البارقي. وزعم الرشاطي أنه عروة بن عياض بن أبي الجعد، وأنه نسب إلى جده مشهور، وله أحاديث» (٦-٦) في المنتخب «بالدينار والشاة».

عرفة[1] بن الحارث الكندي رضي الله عنه

٣٤١ - عن كعب[2] بن علقمة أن عرفة بن الحارث الكندي وكانت له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم مرّ على رجل كان في عهد فدعاه عرفة إلى الإسلام، فسبّ النبي صلى الله عليه وسلم فقتله عرفة، فقال له عمرو بن العاص إنما طمئنوا إلينا للعهد! قال وما عاهدناهم على أن يؤذونا[3] في الله ورسوله فقال له عمرو: يا أبا الحارث! قد رأيتك مع رسول الله

---

(١) كذا في الأصول كلها خطأ . وفي الاستيعاب « عرفة » بالعين المعجمة وهو الصواب، وله ترجمة في الإصابة وفيها « عرفة بن الحرث الكندي أبو الحرث اليماني . نزيل مصر، قال أبو حاتم له صحبة . وقال أبو نعيم عرفة الكندي - ويقال الأزدي - شهد حجة الوداع وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في نحر البدن . وذكره ابن قانع في العين المهملة وهو وهم، وكذا ذكره ابن حبان ثم أعاده في المعجمة وهو الصواب، فقال دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي قاتل [مع] عكرمة بن أبي جهل باليمن ثم سكن مصر » . وله ترجمة أيضا في الاستيعاب في « باب الافراد في العين » (٢) أخرج ابن عبد البر « ما رواه ابن المبارك قال أخبرني حرملة بن عمران قال حدثني كعب بن علقمة أن عرفة ابن الحارث الكندي - وكانت له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم - سمع نصرانيا يشتم النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ودق أنفه، فرفع إلى عمرو بن العاص فقال له إنا قد أعطيناهم العهد . فقال له عرفة معاذ الله أن نعطيهم العهد على أن يظهروا شتم النبي صلى الله عليه وسلم! وإنما أعطيناهم العهد على أن نخلي بينهم وبين كنائسهم، يقولون فيها ما بدا لهم، وأن لا نحملهم ما لا يطيقون، وإن أرادهم عدو قاتلنا دونهم . وعلى أن نخلي بينهم وبين أحكامهم إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا فنحكم فيهم بحكم الله عز وجل وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم، وإن اغتبوا عنا لم نعرض لهم، فقال عمرو صدقت (٣) من ظ والمنتخب . وفي المطبوع « يؤدون » كذا .

صلى

صلى الله عليه وسلم يوم كذا وكذا على فرس ذلول أفلا نحملك على فرس؟ فقال ما عهدي بك يا عمرو تحمل على الخيل فمن أين هذا (كر).

عقبة بن عامر الجهني[1] رضي الله عنه

٢٤٢ - عن عقبة بن عامر قال قدم علينا قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا في غنيمة لي، فرفضتها وقدمت المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت يا رسول الله! بايعني، قال بيعة أعرابية تريد أو بيعة هجرة؟ قلت لا، بل بيعة هجرة، فبايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقمت معه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا! من كان هنا من معد فليقم، فقام رجال وقمت معهم، فقال اجلس أنت، فصنع ذلك ثلاث مرات، فقلت يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم! أما نحن من معد؟ قال لا. قلت ممن نحن؟ قال أنتم من قضاعة بن مالك بن حمير (ابن منده، كر).

عمرو بن حريث[2] رضي الله عنه

٢٤٣ - عن عمرو بن حريث قال انطلق بي أبي حريث إلى النبي صلى الله

(١) وله ترجمة في الاستيعاب وفيه «عقبة بن عامر بن عبس الجهني من جهينة، وقد اختلف في هذا النسب على ما ذكرنا في كتاب القبائل ويكنى أبا حماد، وقيل أبا أسيد - وغيرهما، قال أبو عمرو سكن عقبة بن عامر مصر وكان واليا عليها وابتنى بها دارا، وتوفي في آخر خلافة معاوية، روى عنه من الصحابة جابر وابن عباس وغيرهما» وله ترجمة في الإصابة أيضا (٢) قد ترجم له ابن حجر في الإصابة، وفيها «عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي، له ولأبيه صحبة. قال ابن حبان. ولد في أيام بدر، وقال غيره قبل الهجرة بسنتين، وعند أبي داود عنه خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة، وهذا يدل على أنه كان كبيرا في زمانه، مات سنة خمس وثمانين».

عليه وسلم فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، وخط لي دارا بقوس بالمدينة فقال أزيدك أزيدك (أبو نعيم)

عمرو بن الحَمِق ١ رضي الله عنه

(قال العجلي لم يرو عنه غير حديثين)

٢٤٤ - عن عمرو بن الحمق أنه سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا، فقال: اللهم ! متعه ٢ بشبابه، فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء (البغوي والديلمي، كر) .

٢٤٥ - عن الأجلح بن عبد الله الكندي قال . سمعت زيد بن علي وعبد الله ابن الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد مع علي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ذكره عن آبائه وعمن أدرك من أهله، وسمعته أيضا من غيرهم فذكرهم وذكر فيهم عمرو ابن الحمق الخزاعي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا عمرو ! أتحب أن أريك آية الجنة ؟ قال نعم يا رسول الله ! فمرّ عليّ، فقال: هذا وقومه آية الجنة . فلما قتل عثمان وبايع الناس عليا لزمه فكان معه حتى أصيب، ثم كتب معاوية في طلبه وبعث من يأتيه به قال الأجلح فحدثني عمران بن سعيد البجلي عن رفاعة بن شداد البجلي وكان مؤاخيا

---

(١) له ترجمة في الإصابة ما نصها « عمرو بن الحمق - بفتح أوله وكسر الميم بعدها قاف - ابن كاهل، الخزاعي الكعبي، قال ابن السكن له صحبة، وقال أبو عمر . هاجر بعد الحديبية، قال أبو عمر سكن الشام ثم كان يسكن الكوفة ثم كان ممن قام على عثمان مع أهلها، وشهد مع عليّ حروبه، ثم قدم مصر، قلت وذكر ابن حبان أنه توجه إلى الموصل فدخل غارا فنهشته حية فمات فأخذ عامل الموصل رأسه فأرسله إلى زياد فبعث به زياد إلى معاوية وذلك سنة خمسين، وقال خليفة سنة إحدى » (٢) كذا في الأصول، وفي الإصابة « أمتعه » .

لعمرو بن الحمق أنه خرج معه حين طلب فقال لي يا رفاعة ! إن القوم قاتلي ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أن [١] الجن والإنس [١] يشترك [٢] في دمي ، وقال لي يا عمرو ! إن آمنك رجل على دمه فلا تقتله فتلقى الله بوجه غادر ، قال رفاعة فما أتم حديثه حتى رأيت أعنة الخيل فودعته وواثبته حية فلسعته ، وأدركوه فاحتزوا رأسه ، فكان أول رأس أهدر في الإسلام (كر)

٣٧٢٤٦ - عن عبد الله بن [أبي - ٣] رافع أن معاوية طلب عمرو بن الحمق ليقتله فهرب منه نحو الجزيرة ومعه رجل من أصحاب عليّ يقال له زاهر [٤] ، فلما نزلا الوادي نهشت عمرا حية من جوف الليل فأصبح منتفخا ، فقال لزاهر تنح عني فإن خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخبرني أنه سيشترك في دمي الإنس والجن ولا بدّ لي من أن أقتل فبعد أصابتني بلية الجن بهذا الوادي ، فبينما هما على ذلك إذ رأيا نواصي الخيل في طلبه ، فأمر زاهرا [أن - ٣] يتغيب ، قال فإذا قتلت فإنهم يأخذون رأسي فارجع إلى جسدي فادفنه ، فقال له زاهر بل أنثر نبلي ثم أرميهم حتى إذا فنيت نبلي قتلت معك ، قال لا ، ولكني سأرودك مني ما نفعك الله به فسمع مني آية الجنة [٥] محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلامتهم علي بن أبي طالب ، وتوارى زاهر فأقبل القوم فنظروا إلى عمرو فنزل إليه رجل منهم آدم فقطع رأسه ، وكان أول رأس في الإسلام نصب في الناس ، وخرج زاهر إليه فدفنه (كر) .

عمرو بن حبيب بن عبد شمس [٦] رضي الله عنه

٣٧٢٤٧ - ﴿ مسند ثعلبة بن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ﴾ عن أبيه أن

(١-١) في المنتخب « الإنس والجن » (٢) في المنتخب « تشترك » (٣) زيد من المنتخب (٤) المراد منه زاهر بن الأسود ، صحابي ، وكان من أصحاب الشجرة وله ترجمة في الإصابة ٣/١ (٥) كذا في الأصول ، وفي المنتخب هنا علامة الشك « ب »

(٦) ترجم له ابن حجر في الإصابة وفيها « عمرو بن حبيب بن عمرو العبري » =

عمرو س حسب س عبد شمس حاء إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ! إنى سرقت حملا لبنى فلان ! فأرسل إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا افتقدنا حملا لنا ، فأمر النبى صلى الله عليه و سلم فقطعت يده . قال ثعلبة أنا أنظر إليه حين وقعت يده و هو يقول الحمد لله الذى طهرنى منك ، أردت أن تدخلى جسدى النار (الحسن بن سفيان و ابن منده ، طب و أبو نعيم) ،

عمرو بن مرة الجهنى [1] رضى الله عنه

٢٤٨ - عن عمرو بن مرة الجهنى قال خرجنا حجاجا فى الجاهلية فى جماعة من قومى فرأيت فى المنام وأنا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى أضاء لى جبل يثرب وأشعر جهينة ، وسمعت صوتا فى النور وهو يقول انقشعت الظلماء ، وسطع الضياء ، وبعث خاتم الأنبياء ! ثم أضاء لى إضاءة أخرى حتى نظرت إلى قصور الحيرة و أبيض المدائن ، وسمعت صوتا فى النور و هو يقول ظهر الإسلام ، وكسرت الأصنام ، و وصلت الارحام ! فانتبهت فزعا

= ذكره ابن ماكولا و ضبط إياه ، و تبعه ابن عساكر و ذكر أنه كان أحد القواد الذين وجههم أبو عبيدة إلى فحل ، و ذكر الطبرى عن سيف أنه كان مع عكرمة بن أبى جهل لما توجه إلى اليمن لقتال أهل الردة فى صدر خلافة أبى بكر الصديق »

(١) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ما نصها « عمرو بن مرة بن عبس بن مالك ابن الحرث بن جهينة ، نسبه ابن سعد و ابن البرقى . و قال ابن سعد كان فى عهد النبى صلى الله عليه و سلم شيخا كبيرا و شهد معه المشاهد ، و كان أول من ألحق قضاعة باليمن و هو القائل

نحن بنو الشيخ الهجان الأزهر   قضاعة بن مالك بن حمير

مات فى خلافة عبد الملك بن مروان ، و هكذا نقله أبو زرعة الدمشقى فى تاريخه .
فقلت

فقلت لقومي والله ليحدثن في هذا الحي من قريش حدث، فأخبرتهم ١ بما رأيت. فلما انتهيت إلى بلادنا جاء الخبر أن رجلا يقال له أحمد قد بعث، فخرجت حتى أتيته وأخبرته بما رأيت. فقال يا عمرو بن مرة! أنا النبي المرسل إلى العباد كافة، أدعوهم إلى الإسلام، وآمرهم بحقن الدماء وصلة الأرحام، وعبادة الله وحده ورفض الأصنام، وبحج البيت وصيام شهر رمضان شهر من اثني عشر شهرا، فمن أجاب فله الجنة ومن عصى فله النار ! فآمن يا ٢ عمرو يؤمنك الله من هول ٣ جهنم، فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، آمنتُ بكل ما جئتَ به من حلال وحرام، وإن أرغم ذلك كثير من الأقوام، ثم أنشدته أبياتا قلتها حين سمعت به، وكان لنا صنم وكان أبي سادنه فقمت إليه فكسرته ثم لحقت بالنبي صلى الله عليه وسلم وأنا أقول

شهدت بأن الله حق وأنني   لآلهة الأحجار أول ٤ تارك
وشمرت عن ساقي الإزار مهاجرا   أجوب إليك الوعث بعد الدكادك
لأصحب خير الناس نفسا ووالدا   رسول مليك الناس فوق الحبائك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بك يا عمرو! فقلت بأبي أنت وأمي! ابعث بي إلى قومي لعل الله أن يمنّ بي عليهم كما منّ بك عليّ، فبعثني فقال عليك بالرفق والقول السديد ولا تكن فظا ولا متكبرا ولا حسودا، فأتيت قومي فقلت يا بني رفاعة! بل يا معشر جهينة! إني رسول رسول الله إليكم أدعوكم إلى الإسلام، وآمركم بحقن الدماء وصلة الأرحام، وعبادة الله وحده ورفض الأصنام، وبحج البيت وصيام شهر رمضان شهر ٢ من اثني ٥ عشر شهرا، فمن أجاب فله الجنة ومن عصى فله النار، يا معشر جهينة!

(١) في المنتخب «وأخبرتهم» (٢) سقط من المنتخب (٣) كذا، وفي المنتخب «حر» (٤) في المنتخب وهامش المطبوع «لا شك» (٥) كذا في نط والمنتخب، وفي المطبوع «اثني» خطأ.

إن الله جعلكم خيار من أنتم منه، وبغض إليكم فى جاهليتكم ما حبب إلى غيركم من العرب. فإنهم كانوا يجمعون بين الأختين، والغزاة[1] فى الشهر الحرام. ويخلف الرجل على امرأة أبيه، فأجيبوا هذا النبى المرسل من بنى لؤى بن غالب تنالوا شرف الدنيا وكرامة الآخرة، [2]فما جاءنى إلا رجل[2] منهم[3] فقال يا عمرو بن مرة! أمر الله عيشك! أتأمرنا برفض آلهتنا وأن نفرق جمعنا وأن نخالف دين آبائنا الشيم[4] العلى إلى ما يدعونا إليه هذا القرشى من أهل تهامة؟ لا حبا ولا كرامة، ثم أنشأ الخبيث يقول

إن ابن مرة قد أتى بمقالة   ليست مقالة من يريد صلاحا
إنى لأحسب قوله وفعاله   يوما وإن طال الزمان ذباحا
ليسفه الأشياخ ممن قد مضى   من رام ذلك لا أصاب فلاحا

فقال عمرو. الكاذب منى ومنك أمر الله عيشه وأبكم لسانه وأكمه إنسانه[5]! قال فوالله ما مات حتى سقط فوه وعمى وخرف وكان لا يجد طعم الطعام، فخرج عمرو بمن أسلم من قومه حتى أتوا النبى صلى الله عليه وسلم، فحياهم[6] ورحب بهم وكتب لهم كتابا هذه نسخته «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب أمان[3] من الله العزيز على لسان رسوله بحق[3] صادق وكتاب ناطق مع عمرو بن مرة لجهينة بن زيد، إن لكم بطون الأرض وسهولها وتلاع[7] الأودية وظهورها على أن ترعوا نباتها وتشربوا ماءها، على أن تؤدوا الخمس وتصلوا الخمس، وفى العسمة[8] والصريمة شاتان إذا

---

(١) كذا فى المطبوع والمنتخب، وفى نط «القراءة» (٢ - ٢) كذا فى المطبوع والمنتخب، وفى نط «فأجابونى الا رجلا» (٣) سقط من المنتخب (٤) فى المنتخب فقط «الشم» كذا (٥) كذا فى نط والمطبوع، وفى المنتخب «اسانه».
(٦) فى المطبوع «فحياهم» تصحيف (٧) من المنتخب ونط، وفى المطبوع «تلاء» كذا (٨) كذا. وفى نط «العسة»

احتمعتا ، فان فرقتا فشاة شاة ، ليس على أهل المثيرة١ صدقة و لا على الواردة لفة ، والله شهيد على ما بيننا و من حضر من المسلمين (كتاب قيس بن شماس ، الروياني ، كر) .

عمرو٢ الطائى رضى الله عنه

٢٤ - ﴿مسنده﴾ قال تمام٣ أنا٤ أبو الحسن عمرو بن عتبة٥ بن عمارة بن يحيى ابن عبد الحميد بن يحيى ٦بن عبد الحميد بن محمد٦ بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائى بقريه حجرا٧ إملاء فى الحرم سنة خمسين و ثلاثمائة ، وزعم أن له مائة٨

---

(١) فى أقرب الموارد « المثيرة البقر تثير الأرض » (٢) و له ترجمة فى الإصابة و فيها « عمرو الطائى ، قال ابن عساكر ذكر أن له وفادة على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، نزل دمشق ، أخرج حديثه تمام الرازى فى فوائده عن عمرو عن أبيه عمرو الطائى أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فأجلسه معه على البساط فأسلم وحسن إسلامه و رجع الى قومه فأسلموا » (٣) كذا فى المطبوع و نط ، و لم يذكر هذا الإسناد بتمامه فى المنتخب ، ساق هذه الرواية ابن حجر فى الإصابة فى ترجمته ما نصها « أخرج حديثه تمام الرازى فى فوائده حدثنا أبو الحسن عمرو بن عقبة بن عمارة بن يحيى بن عبد الحميد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائى سنة خمس و ثلاثمائة و زعم أن له مائة سنة وعشرين سنة - الخ » (٤) فى المطبوع « انا » خطأ (٥) فى الإصابة « عقبة » كذا (٦ - ٦) ليس فى الإصابة (٧) وهى بالكسر ثم السكون و راء وألف مقصورة ، من قرى دمشق ، ينسب إليها غير واحد - كذا ذكره الياقوت الحموى ، وذكر أيضا « منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائى الحجراوى ، حدث عن أبيه عن جده ، روى عنه ابن ابنه يحيى ابن عبد الحميد ، وعمرو بن عتبة بن عمارة بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد ابن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو ، أبو الحسن الطائى الحجراوى ، روى عن عم أبيه السلم بن يحيى ، روى عنه تمام بن محمد الرازى » (٨) زاد =

و عشرين سنة حدثني عم أبي السلم[١] بن يحيى بن عبد الحميد الطائي عن أبيه حدثني أبي عن أبيه عن محمد بن عمرو بن عبد الله عن أبيه عن جده حدثني أبي رافع بن عمرو بن أبيه عمرو الطائي أنه قدم على النبي صلى الله عليه و سلم فأجلسه معه على البساط و أسلم و حسن إسلامه و رجع إلى قومه فأسلموا (كر) .

عباس بن عبد المطلب[٢] رضي الله عنه

٢٥٠ - عن أسلم أن عمر بن الخطاب قال للعباس بن عبد المطلب إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول نريد في المسجد و دارك قريبة من المسجد فأعطناها نزدها في المسجد و أقطع لك اوسع منها ، قال لا أفعل ، قال إذن أغلبك عليها . قال ليس ذاك[٣] لك ، فاجعل بيني و بينك من يقضي

= في المطبوع و بط «سنة» خطأ .

(١) التصحيح من الإصابة ومعجم البلدان ، ووقع في المطبوع وبط «المسلم» كذا .

(٢) قد ترجم له ابن حجر في الإصابة و فيها «العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، عم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أبو الفضل ، ولد قبل رسول الله صلى الله عليه و سلم بسنتين ، و ضاع و هو صغير فنذرت أمه إن وجدته أن تكسو البيت فوجدته فكست البيت الحرير فهي أول من كساه ذلك ، وكان إليه في الجاهلية السقاية و العمارة ، و حضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم ، وشهد بدرا مع المشركين مكرها فأسر فافتدى نفسه . فيقال إنه أسلم وكتم قومه ذلك و صار يكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالأخبار ثم هاجر قبل الفتح بقليل ، و شهد الفتح ، و ثبت يوم حنين ، و قال النبي صلى الله عليه و سلم من آذى العباس فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه - أخرجه الترمذي ، و مات بالمدينة في رجب أو رمضان سنة اثنتين و ثلاثين ، وكان طويلا جميلا أبيض» ، و له ترجمة في طبقات ابن سعد ج ٤ ص ١ ق ١ (٣) في المنتخب «ذلك» .

بالحق ، قال : ومن هو؟ قال . حذيفة بن اليمان ، فجاؤا إلى حذيفة فقصوا عليه ، فقال[1] حذيفة : عندى فى هذا خبر . قال : وما ذاك؟ قال : إن داود عليه السلام أراد أن يزيد فى بيت المقدس وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم[2] ، فطلب إليه فأبى ، فأراد داود أن يأخذها منه[3] . فأوحى الله إليه أن أنزه[4] البيوت عن الظلم لبيتي ، فتركه ، فقال له العباس : فبقى شيء؟ قال : لا ، فدخل المسجد فإذا ميزاب للعباس شارع فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيل ماء المطر منه فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر بيده فقلع الميزاب فقال : هذا الميزاب لا يسيل[5] فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له[6] العباس : والذى بعث محمدا بالحق ! إنه هو الذى وضع هذا الميزاب فى هذا المكان ونزعته أنت يا عمر ! فقال عمر : ضع رجليك على عنقى لترده إلى[7] ما كان . ففعل ذلك العباس ثم قال العباس : قد أعطيتك الدار تزيدها فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزادها عمر فى المسجد ، ثم قطع للعباس دارا أوسع منها بالزوراء (ك ، كر وأورد ك ، ق[8] له شاهدا[9]) .

٢٥١ - عن سعيد بن المسيب أن عمر لما أراد أن يزيد - قال فذكر الحديث بنحوه وتمامه عند خط فى المتفق ، كر فى المسجد أراد أن يأخذ من العباس داره ، فقال : لا أبيعها . قال : إذن آخذها منك ، قال : ليس ذاك لك ، قال . فاجعل بيني وبينك أبيّ بن كعب ، فجعل بينهما فقضى بها للعباس ، قال : أما إذا قضيت بها لى فهى للمسلمين صدقة .

---

(١) من المنتخب ، وفى المطبوع وخط « قال » (٢) فى المطبوع « ليتمم » خطأ .
(٣) من المنتخب ، وفى المطبوع وخط «فيه» (٤) هكذا فى الأصول ، وفى المستدرك « نزه » (٥) فى المستدرك « ليسيل » (٦) سقط من المنتخب (٧) فى المنتخب « على » كذا (٨) فى المنتخب « هق » (٩) قال الحاكم : وقد وجدت له شاهدا من حديث أهل الشام

٢٥٢ - عں أسں أں عمر س الحطاب كاں إدا قحطوا استسقى مالعباس س عبد المطلب ، فقال اللهم! إنا كنا إدا ٯحطنا على عهد سينا نتوسل إليك سبينا فتسقينا ، وإنا نتوسل إليك[1] اليوم بعم سينا فاسقنا ، فيسقون (ح و اں سعد واں حريمة وأبو عوانة ، حب ، طب ، ق) .

٢٥٣ - عں اں عمر قال استسقى عمر س الحطاب عام الرمادة مالعباس س عبد المطلب فقال اللهم! هدا عم سيك صلى الله عليه وسلم نتوحه إليك به فاسقنا . فما برحوا حتى سقاهم الله ، فخطب عمر الناس فقال أيها الناس! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده يعظمه و يفخمه و يبر قسمه ، فاقتدوا أيها الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في عمه العباس واتخدوه وسيلة إلى الله [عز وجل - ٢] فيما نزل بكم (ك و البلاباسى في جزئه ، كر و اں النجار) .

٢٥٤ - عں عبد الله س عباس قال كان للعباس ميراب على طريق عمر فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة ، وقد كان ذبح للعباس فرخان ، فلما وافى الميزاب صب[3] فيه[4] من دم الفرخين فأصاب عمر ، فأمر عمر بقلعه ثم رجع[5] فطرح ثيابه ولبس غيرها ثم جاء فصلى بالناس ، فأتاه العباس فقال والله إنه للموضع[6] الذى وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم! فقال عمر للعباس عزمت[7] عليك لما صعدت[8] على ظهرى حتى تضعه في الموضع[9] الذى وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم! ففعل ذلك العباس (اں سعد، حم ، كر) .

---

(١) سقط من المنتخب (٢) من المستدرك (٣) من نط و المنتخب ، و في المطبوع «صب» (٤) في الطبقات لابن سعد «ماء فيه» (٥) زاد في الطبقات «عمر» (٦) من نط والمنتخب و الطبقات لابن سعد، و في المطبوع «الموضع» (٧) كذا في الأصول، و عند ابن سعد « فانا أعزم » (٨) في الطبقات فقط « اصعدت » (٩) من نط و المنتخب والطبقات ، و في المطبوع « للموضع » خطأ .

٢٥٥ - عن سالم أبي النضر قال: لما كثر المسلمون في عهد عمر ضاق بهم المسجد فاشترى عمر ما حول المسجد من الدور إلا دار العباس بن عبد المطلب وحُجر أمهات المؤمنين، فقال عمر للعباس: يا أبا الفضل! إن مسجد المسلمين قد ضاق بهم وقد ابتعت ما حوله من المنازل نوسع به على المسلمين في مسجدهم إلا دارك وحجر أمهات المؤمنين، فأما حجر أمهات المؤمنين فلا سبيل إليها، وأما دارك فبعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين أوسع بها في مسجدهم[1] فقال العباس: ما كنت لأفعل. [قال - ١] فقال [له - ١] عمر: اختر مني إحدى ثلاث: إما أن تبيعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين، وإما أن أخطك[2] حيث شئت من المدينة وابنيها لك من بيت مال المسلمين، وإما أن تصدق بها على المسلمين فنوسع[3] بها في مسجدهم؛ فقال: لا ولا واحدة منها، فقال عمر: اجعل بيني وبينك من شئت، فقال: أبي بن كعب، فانطلقا إلى أبيّ فقصّا عليه القصة، فقال أبي: إن شئتما حدثتكما بحديث [سمعته - ٤] من رسول الله صلى الله عليه وسلم! فقالا: حدثنا! فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله أوحى إلى داود أن ابن لي بيتا أذكر فيه، فخط له هذه الخطة خطة بيت المقدس فاذا تربيعها يزويه[5] بيت رجل من بني إسرائيل فسأله [داود أن يبيعه إياه فأبى فحدث - ٦] داود نفسه أن يأخذه منه فأوحى الله إليه[7]: يا داود! أمرتك أن تبني لي بيتا أذكر فيه فأردت أن تدخل في بيتي الغصب[8] وليس من شأني الغصب[8]!

(١) زيد من الطبقات (٢) في الطبقات، «اخططك»، وفي المنتخب «اخطك» خطأ (٣) من نط والمنتخب والطبقات، وفي المطبوع «فتوسع» (٤) زيد من الطبقات، وقد سقط من الأصول (٥) ليس في الطبقات (٦) زيدت هذه العبارة من الطبقات (٧) زاد في الطبقات هنا «ان» (٨) في المطبوع «العصب» خطأ.

وإن عصوك أن لا تبنيه ، قال : يا رب ! فهي ولدي ؟ قال : من ولدك ، فأخذ عمر بمجامع ثياب أبي بن كعب وقال : جئتك بشيء فجئت بما هو أشد منه لتخرجن[١] مما قلت ، فجاء يقوده حتى أدخله المسجد فأوقفه على حلقة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم[٢] أبو ذر ، فقال : إني نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر حديث بيت المقدس حين[٣] أمر الله داود أن يبنيه إلا ذكره ! فقال أبو ذر : أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال آخر : أنا سمعته [وقال آخر : أنا سمعته - ٤] يعني[٥] من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [قال - ٤] فأرسل أبيا ، [قال - ٤] وأقبل[٦] أبي على عمر فقال : يا عمر ! أتتهمني على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عمر : يا أبا المنذر ! لا والله ما اتهمتك عليه ولكني كرهت أن يكون الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [٧]غير ظاهر[٧] ، [قال - ٤] وقال عمر للعباس : اذهب فلا أعرض لك في دارك ! فقال العباس : أما إذا فعلت هذا فأنا قد تصدقت بها على المسلمين أوسع بها عليهم في مسجدهم ، فأما وأنت تخاصمني فلا ، [٨]فخط عمر له داره التي هي له[٨] اليوم ، وبناها من بيت مال المسلمين (ابن سعد ، كر وسنده صحيح إلا أن سالما أبا النضر لم يدرك عمر) .

٢٥٦ - عن ابن عباس قال : كانت للعباس بن عبد المطلب دار بالمدينة إلى جنب المسجد فقال عمر : هبها لي أو[٩] بعنيها حتى أدخلها في المسجد ، فأبى ، قال

---

(١) في ط « ليخرجن » (٢) من الطبقات ، وفي المطبوع وط والمنتخب « منهم » (٣) كذا في الطبقات ، وفي المطبوع وط « من حيث » ، وفي المنتخب « من » فقط (٤) زيد من الطبقات (٥) من الطبقات والمنتخب ، وفي المطبوع وط « أي » (٦) من الطبقات ، وفي الأصول « فاقبل » (٧-٧) كذا في ط والمنتخب والمطبوع ، وفي الطبقات « ظاهرا » (٨-٨) كذا في الأصول ، وفي الطبقات « قال فخط عمر لهم دارهم التي هي لهم » (٩) من الطبقات ، وفي الأصول « و » .

فاجعل بيني وبينك رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعلا أبيّ بن كعب بينهما ، [قال - ١] فقضى أبيّ على عمر ، [قال - ١] فقال عمر ما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أجرأ عليّ من أبيّ ! قال ٢أو ٢ أنصح لك مني يا أمير المؤمنين ! اما علمت قصة المرأة ان داود لما بنى بيت المقدس أدخل فيه بيت امرأة بغير إذنها فلما بلغ حجر٣ الرجال منع بناءه٤ فقال أي رب إذ منعتني بناءه٥ -فاجعله من٦ عقبي من بعدي ، فلما كان بعد قال له العباس : أليس قد قضيت لي بها ؟ قال : بلى ، قال : فهي٧ لك قد جعلتها لله ٨ (ابن سعد و يعقوب بن سفيان . ق ، كر و سنده حسن) .

٢٥٧ - عن أبي جعفر محمد بن علي أن العباس جاء إلى عمر فقال له : إن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعني البحرين ، قال : من يعلم ذلك ؟ قال : المغيرة بن شعبة ، فجاء به فشهد له ، [قال -٩] فلم يمض له عمر ذلك كأنه لم يقبل شهادته ، فأغلظ العباس لعمر ، فقال عمر : يا عبد الله ! خذ بيد أبيك ، وقال عمر : والله يا أبا الفضل لأنا بإسلامك كنت أسر مني بإسلام الخطاب لو أسلم لمرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن سعد و ابن راهويه) .

٢٥٨ - عن موسى بن عمر قال : أصاب الناس قحط فخرج عمر بن الخطاب يستسقي فأخذ بيد العباس فاستقبل به القبلة فقال : هذا عم نبيك جئنا نتوسل٩ به إليك فاسقنا ، [قال - ١] فما رجعوا حتى سقوا (ابن سعد) .

---

(١) من الطبقات ، و ليس في الأصول (٢-٢) سقط من الطبقات (٣) في الطبقات «حجر» بضم الحاء و فتح الجيم مشكلا ، وفي الأصول «حجر» (٤) من الطبقات وفي سط و المطبوع . «بناؤه» (٥) في سط «بناؤه» (٦-٦) كذا في المطبوع وسط ، وفي الطبقات «في» فقط (٧) من الطبقات ، و في المطبوع و سط «هي» (٨) من الطبقات ، و في سط و المطبوع «فيه» (٩) في الطبقات ص ١٩ «نتوصل» تصحيف (١٠) زيد من الطبقات .

٢٥٩ - عن عبد الرحمن بن حاطب قال رأيت عمر آخذا[١] بيد العباس فقام به فقال اللهم! إنا نستشفع بعم رسولك [صلى الله عليه وسلم - ٢] إليك (ابن سعد).

٢٦٠ - عن الأحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن قريشا رؤس الناس، لا يدخل أحد منهم فى باب إلا دخل معه فيه طائفة من الناس، فلم أدر ما تأويل قوله حتى طعن، فلما احتضر أمر صهيبا أن يصلى بالناس ثلاثة أيام، وأمر أن يجعل للناس طعام فطعموا[٣] حتى يستخلفوا إنسانا، فلما رجعوا من الجنازة جيء بالطعام ووضعت الموائد، فأمسك الناس عنها[٤] للحزن الذى هم فيه، فقال العباس بن عبد المطلب [٥] أيها الناس[٥]! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فأكلنا بعده وشربنا ومات أبو بكر فأكلنا بعده وشربنا وإنه لابد من الأجل[٦] فكلوا من هذا الطعام، ثم مد العباس يده فأكل ومد الناس أيديهم فأكلوا، فعرفت قول عمر إنهم رؤس الناس (ابن سعد وابن منيع وأبو بكر فى الغيلانيات، كر).

٢٦١ - عن عامر الشعبى أن العباس تحفى[٧] عمر فى بعض الأمر فقال له. يا أمير المؤمنين! أرأيت أن لو جاءك عم موسى مسلما ما كنت صانعا به؟ قال كنت والله محسنا إليه، قال فأنا عم محمد النبى[٨]! قال وما رأيك يا أبا الفضل؟ فوالله لأبوك أحب إلىّ من أبى! قال [٩] الله الله[٩]! لأنى كنت أعلم

---

(١) من الطبقات، وفى ظ والمطبوع «احد» (٢) من الطبقات (٣) زاد فى الطبقات «وقال عفان وسليمان» (٤) زاد فى الطبقات «قال يزيد» (٥-٥) من الطبقات، وفى المطبوع وظ «يا ايها الناس» (٦) من الطبقات، وفى المطبوع وظ والمنتخب «الأكل» كذا (٧) من الطبقات ص ٢٠ وفى الأصول «تحمى» خطأ (٨) زيد فى الطبقات «صلى الله عليه وسلم» (٩ - ٩) من الطبقات، وفى ظ «الله قال الله»، وفى المنتخب «لم قال»، وفى المطبوع «لما قال».

أنه أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي فاني[1] أوثر حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي (ابن سعد) .

٢٦٢ - عن الحسن قال بقي في [2] بيت المال على عهد عمر [2] شيء بعد ما قسم بين الناس فقال العباس لعمر وللناس أرأيتم لو كان فيكم عم موسى أكنتم تكرمونه؟ قالوا نعم، قال فأنا أحق به، أنا عم نبيكم صلى الله عليه وسلم، فكلم عمر الناس فأعطوه تلك البقية التي بقيت (ابن سعد، كر)

٢٦٣ - عن العباس بن عبد الله بن معبد قال لما دوّن عمر بن الخطاب الديوان كان أول من بدأ به في المدعى بني هاشم، ثم كان أول بني هاشم [يدعى - ٣] العباس بن عبد المطلب في ولاية عمر وعثمان (ابن سعد) .

٢٦٤ - عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه، فأبصر أبو بكر العباس بن عبد المطلب يوما مقبلا فتنحى له عن مكانه ولم يره النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما نحاك يا أبا بكر؟ فقال هذا عمك يا رسول الله! فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرى[4] ذلك في وجهه (كر، ولم أر في سنده من تكلم فيه).

٢٦٥ - عن ابن عباس أن رجلا [5] وقع في قرابة للعباس[5] كان في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا والله[6] لنلطمنه كما لطمه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم العباس مني وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا (كر) .

٢٦٦ - عن ابن عباس أن رجلا وقع في أب للعباس كان في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا والله لنلطمنه كما لطمه! حتى لبسوا السلاح، فبلغ

---

(١) في الطبقات « فأنا » (٢ - ٢) كذا في المنتخب والمطبوع . وفي ط والطبقات « بيت مال عمر » (٣) زيد من الطبقات، وقد سقط من الأصول (٤) في المنتخب « رؤي » وهو الأنسب (٥-٥) كذا، وفي كر . شتم أبا للعباس (٦) سقط من كر .

ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فغضب فجاء فصعد المنبر فقال من أنا؟ فقالوا أنت رسول الله ، قال فإن عم الرجل صنو أبيه ، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا . فقالوا[1] يا رسول الله! نعوذ بالله من غضبك فاستغفر لنا ! فاستغفر لهم (كر) .

٢٦٧ - عن ابن عباس أن رجلا من الأنصار وقع في العباس كان في الجاهلية (حم) .

٢٦٨ - عن ابن عباس قال قال العباس يا رسول الله ! ما لنا في هذا الأمر ؟ قال لي النبوة ولكم الخلافة ، بكم يفتتح هذا الأمر وبكم يختم ، قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس من أحبك نالته شفاعتي ومن أبغضك[2] فلا نالته شفاعتي (كر) .

٢٦٩ - عن ابن عباس قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف خرج رجل من الحصن فاحتمل رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليدخله الحصن فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يستنقذه فله[3] الجنة ! فقام العباس فمضى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم . امض ومعك جبريل وميكائيل ، فمضى فاحتملهما جميعا حتى وضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم (كر) .

٢٧٠ - عن ابن عباس قال جاء العباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنك قد تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغون[4] الخير - أو قال الإيمان - حتى يحبوكم لله ولقرابتي ، أترجو سليم[5] - [وهم -[6]] حي من مراد - شفاعتي ولا ترجوا بنو عبد المطلب شفاعتي[7] (كر) .

---

(١) من المنتخب ، وفي المطبوع وبط « فقال » كذا (٢) وقع في المطبوع « ابغضك » تصحيف (٣) في المنتخب « وله » (٤) من كر ، وفي المطبوع وبط « لا يبلغ » وفي المنتخب « لا يبلغوا » (٥) هكذا في المطبوع وبط ، وفي المنتخب « سلهب » ، وفي كر « سلهف » راجع جمهرة أنساب العرب ص٣٨٣ (٦) زيد من تهذيب ابن عساكر (٧) ذكر هذا الحديث في تهذيب ابن عساكر ما لفظه « عن عائشة قالت . أتى العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال . يا رسول الله ! إنا لنعرف =

٢٧١ - عن ابن عباس قال جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى العباس يعوده فدخل عليه والعباس على سرير له فأخذ بيد النبي صلى الله عليه و سلم فأقعده في مكانه ، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم رفعك الله يا عم (كر)

٢٧٢ - عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين والانصار أن يصفوا صفين ثم أخذ بيد علي و بيد العباس ثم مشى بينهم ، ثم ضحك النبي صلى الله عليه و سلم ، فقال له علي مم ضحكت يا رسول الله ؟ قال إن جبريل أخبرني أن الله باهى بالمهاجرين و الأنصار أهل السماوات السبع ، و باهى بك يا علي و [بك - ١] يا عباس حملة العرش (كر)

٢٧٣ - ﴿أيضا﴾ عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منا السفاح و منا المنصور و منا المهدي (كر) .

٢٧٤ - عن المهدي أمير المؤمنين حدثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال والله[1] لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لأدالك[2] الله من[3] بني أمية ! ليكونن منا السفاح و المنصور و المهدي (كر) .

٢٧٥ - عن إبراهيم بن سعيد[4] حدثنا المأمون حدثنا الرشيد حدثنا المهدي حدثنا المنصور حدثنا محمد بن علي عن أبيه علي بن عبد الله عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال للعباس إذا كان غداة يوم الاثنين فكن في منزلك حتى آتيك ، فغدا عليه النبي صلى الله عليه وسلم و عليه ملاءة له من الكتان

= الضغائن في أناس من وقائع أوقعناها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله ! إنهم لا يبلغون خيرا حتى يحبوكم لقرابتي ، ثم قال . ترجو سلهف شفاعتي ، و لا يرجوها بنو عبد المطلب ، وفي رواية سلهم ، وهم حي من مراد ، قال الخطيب و رواه أبو نعيم عن الثوري فأرسله ، و لم يذكر فيه ابن عباس » .

(١) أثبتناه من تهذيب ابن عساكر ، و قد سقط من الأصول (٢) من ظ ، و في المطبوع و المنتخب : لادال (٣) في المنتخب عن (٤) كذا في ظ و متن المطبوع ، و في المنتخب وهامش المطبوع «سعد» ولم نظفر به فيما لدينا من المراجع.

والقطن فأخذ بعضادتي الباب فقال : هل فيكم غيركم ؟ قالوا : لا يا رسول الله إلا موالينا . قال : موالي القوم منهم ، فجمعنا إليه ، فقال : تدانوا ، فشملنا بملاءته ثم قال : اللهم ! هذا عمي وصنو أبي فاستره وولده من النار كستري إياهم بملاءتي هذه ! قال عبد الله بن عباس : فو الله لقد أمن كل شيء حتى أسكفة الباب (ابن النجار) .

٢٧٦ - عن عائشة قالت : أتى العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال[1] : يا رسول الله ! إنا لنعرف الضغائن في أناس من وقائع أوقعناها[2] ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما والله إنهم لا يبلغون خيرا حتى يحبوكم لقرابتي ! ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ترجو سليم[3] شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب (كر) .

٢٧٧ - عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع أصحابه وعنده أبو بكر وعمر ، فأقبل العباس فأوسع له أبو بكر ، فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم [4]وبين أبي بكر[4] ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : إنما يعرف الفضل [5]لأهل الفضل[5] أهل الفضل ، ثم أقبل العباس على النبي صلى الله عليه وسلم يحدثه ، فخفض النبي [صلى الله عليه وسلم -[6]] صوته شديدا[7] ، فقال أبو بكر لعمر : قد حدث برسول الله صلى الله عليه وسلم علة قد شغلت قلبي ، فما زال العباس عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى فرغ من حاجته وانصرف ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ! حدثت بك علة الساعة ؟ قال : لا ، قال : فإني قد رأيتك قد خفضت صوتك شديدا[7] ، قال : إن جبريل أمرني إذا حضر العباس أن أخفض صوتي كما أمركم أن تخفضوا أصواتكم عندي (كر) .

---

(١) من كر ، وفي الأصول « قال » (٢) من تهذيب ابن عساكر ، وفي الأصول : اوقعناه (٣) كذا في المطبوع وظ ، وفي تهذيب ابن عساكر « سلهب » - كذا ، وفيه ما لفظه « وفي رواية : سلهم ، وهم حي من مراد » (٤-٤) في المنتخب « بينه » (٥-٥) سقط من ظ (٦) زيد من المنتخب (٧) في =

٢٧٨ - عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمر بن الخطاب ساعيا، فمر بالعباس فأغلظ له، فشكاه عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عمر! إن عم الرجل صنو أبيه، وإنا قد تعجلنا من العباس صدقته لعامين (ابن جرير).

٢٧٩ - عن ابن مسعود قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم آخذا بيد العباس بن عبد المطلب قال: هذا عمي وصنو أبي وسيد عمومتي من العرب وهو معي في السنام الأعلى من الجنة (ابن النجار، وفيه زكريا بن يحيى الرقاشي).

٢٨٠ - عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس: يا أبا الفضل! ألا أبشرك؟ قال: بلى يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم! قال: لو قدمت أعطاك الله حتى ترضى (عد، كر).

٢٨١ - عن الشعبي قال: إن العباس لو[١] شهد بدرا ما فضله أحد من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم [رأيا وعقلا - ٢] (كر).

٢٨٢ - عن ابن شهاب قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر ومعه العباس أتاه العباس فقال: يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم! ائذن لي أن أرجع إلى مكة حتى أهاجر لك كما هاجر المهاجرون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجلس أبا الفضل فأنت خاتم المهاجرين كما أنا خاتم النبيين (الروياني، كر).

٢٨٣ - عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس[٣] بن عبد المطلب: عمي وصنو أبي، من شاء فليباه[٤] بعمه (٥أبو الحسن الجوهري في أماليه٥).

= المنتخب «شديده».

(١-١) كذا في الأصول، وفي تهذيب ابن عساكر «وقال الشعبي لو أن العباس» (٢) زيد من تهذيب ابن عساكر (٣) في المنتخب «العباس» ووقع في آخر هذا الحديث «عن علي» (٤) كذا في المنتخب، وفي المطبوع ونظ «فليباهي».
(٥-٥) في المنتخب «ابن عساكر»

٢٨٤ - عن أنس قال: كانوا إذا قحطوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فسقوا، فلما كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في إمارة عمر قحطوا، فأخرج عمر العباس يستسقي به، فقال: اللهم! إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبيك استسقينا به فسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبيك فاسقنا! قال: فسقوا (كر).

٢٨٥ - عن صهيب قال: رأيت عليا يقبل يد العباس ورجله (خ في الأدب، ابن المقرى في الرخصة في تقبيل اليد).

٢٨٦ - {مسند عمر} عن ابن عباس قال: قال عمر للعباس: أسلم فوالله لان تسلم كان أحب إلى من أن يسلم الخطاب[1] وما ذاك إلا ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب [أن - ١] يكون لك سبقا (كر).

٢٨٧ - عن ابن شهاب قال: أبو بكر وعمر في ولايتهما لا يلقى العباس منهما واحد وهو راكب إلا نزل عن دابته وقادها ومشى مع العباس حتى يبلغه منزله أو مجلسه فيفارقه (كر).

٢٨٨ - عن عدي بن سهيل قال: لما استمد أهل الشام عمر على أهل فلسطين استخلف عليا وخرج ممدا[2] لهم، فقال له علي: أين تخرج بنفسك؟ إنك تريد عدوا كلبا! فقال: إني أبادر بجهاد العدو[3] موت العباس، إنكم لو فقدتم العباس لانتقض بكم الشر كما ينتقض الحبل، فمات العباس لست سنين خلت من إمارة عثمان، فانتقض والله بالناس الشر (سيف، كر، وله حكم الرفع).

٢٨٩ - عن أبي وجزة السعدي عن أبيه قال: استسقى عمر بن الخطاب فقال: اللهم! قد عجزت عنهم وما عندك أوسع لهم، وأخذ بيد العباس فقال[5]: هذا عم

---

(١) زيد من المنتخب (٢) كذا في المنتخب وهو الصواب، وفي المطبوع «ممهدا» وفي نط «صهدا» (٣) زيدت الواو هنا في الأصول، وليست في كر والمنتخب (٤) في كر «عن أبي وجزة» وفي تهذيب التهذيب «ابو وجزة السعدي اسمه يزيد بن عبيد المدني الشاعر» (٥) من الجامع الكبير، ووقع في المطبوع ونط مكانه «و» فقط

نبيك

بيك ونحن نتوسل به إليك فلما أراد عمر أن يحول قلب رداءه ثم حول (كر) .

٢٩٠ - عن مسلم قال رايت عمر بن الخطاب بالمحصَّب ورأيته اصصحع ونظر في الأفق فسأله أصحاب له عن أشياء فلم يجب في ذلك شيئا ، فقالوا أرقدت يا أمير المؤمنين ؟ قال والله ! ما رقدت ولكن أشياء حدثتها نفسي حتى والله عمتني ، فنظرت في الأشياء كلها فإذا هي تمضي صعدا وبدأ حتى إذا بلغت أناها رجعت فلم تكن شيئا فتخوفت أن يكون هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعف الإسلام حتى يهلك العباس[٢] (الروحي في جزئه [١]) .

٢٩١ - ﴿ مسند عثمان ﴾ عن القاسم بن محمد قال كان مما أحدث عثمان فرضي به منه أنه ضرب رجلا في منازعة استخف فيها بالعباس بن عبد المطلب فقيل له ، فقال أيفخم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه وأرخص في الاستخفاف به ؟ لقد خالف[٣] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من رضي فعل ذلك فرضي به منه (سيف ، كر) .

٢٩٢ - عن جابر أن رجلا أغلظ للعباس فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للرجل أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه (كر) .

٢٩٣ - ﴿ [٤]مسند خلاد الأنصاري[٤] ﴾ عن دحية الكلبي قال قدمت من الشام فأهديت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاكهة يابسة من فستق ولوز وكعك فوضعته [بين يديه - [٥]] فقال . اللهم ائتني بأحب أهلي إليك - أو قال إليّ - يأكل معي من هذا ! فطلع العباس ، فقال ادن يا عم ! فإني سألت الله أن يأتيني بأحب أهلي إليّ - [٦] أو . إليه [٦] - يأكل معي من هذا فأتيت ، فجلس فأكل (كر) .

٢٩٤ - عن نبيط[٧] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عماه !

(١) أخرجه في كر عن « اليك » (٢) في ط والجامع الكبير عباس ولم نظفر بهذه الرواية فيما عندنا من المراجع (٣) في المنتخب « حلف » (٤-٤) ليس في المنتخب. (٥) زيد من تهذيب ابن عساكر (٦-٦) سقط من المنتخب (٧) له ترجمة =

أنت أكبر مني! قال العباس أنا أسن ورسول الله أكبر (ش ، وفيه أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبيط ، قال في المغني متروك ، له نسخة وكل ما يأتي منها . كر) .

٢٩٥ - عن سهل بن سعد الساعدي قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر استأذنه العباس أن يأذن له أن يرجع إلى مكة حتى يهاجر منها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطمئن يا عم فإنك خاتم المهاجرين في الهجرة كما أنا خاتم النبيين في النبوة (الشاشي ، كر) .

٢٩٦ - ﴿أيضا﴾ قال استأذن العباس النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة فكتب إليه يا عم! أقم مكانك الذي أنت به فإن الله قد ختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة (ع ، طب ، وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، كر وابن النجار ، ومدار الحديث على إسماعيل[1] ابن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ، ضعفوه) .

٢٩٧ - عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما بطريق مكة في يوم صائف قائظ شديد حره فنزل منزلا فدعا بماء ليغتسل ، فقام العباس بن عبد المطلب بكساء من صوف فستره ، قال سهل فنظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جانب الكساء وهو رافع رأسه - وفي لفظ يديه - إلى السماء يقول اللهم استر العباس وولد العباس من النار (الروياني والشاشي ، كر) .

٢٩٨ - ﴿أيضا﴾ قال : أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من غزاة له في يوم حار فوضع له ماء في جفنة يتبرد به ، فجاء العباس فولاه ظهره وستره بكساء كان عليه ، فلما فرغ[2] قال من هذا؟ قال عمك العباس! فرفع يديه إلى السماء

= في ميزان الاعتدال ما لفظه « نبيط عن جابان لا يعرف . ويقال هو ابن شريط ، وعنه سالم بن أبي الجعد » .

(١) وله ترجمة في لسان الميزان ٤٢٩/١ وراجعه (٢) في الجامع الكبير « فرح » خطأ .

حتى أطلعنا عليه من الكساء - وفي لفظ حتى طلع[1] علينا من الكساء - وقال سترك الله يا عم وستر ذريتك من النار (الروياني) .

٢٩٩ - ٢ حدثنا ابن إسحاق حدثنا أبو صالح شعيب بن سلمة (ع) حدثنا شعيب حدثنا إسماعيل بن قيس عن أبي حازم عنه (كر)[2] عن أبي رافع قال بشرت النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام العباس فأعتقني (كر) .

٣٠٠ - عن محمد بن عبيد الله[3] بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس ولك يا عم من الله حتى ترضى (كر) .

٣٠١ - عن أبي رافع قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر ساعيا على الصدقة ، فأتى العباس يطلب صدقة ماله ، فأغلظ له ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ؟ إن العباس[4] أسلفنا صدقة العام عام أول (كر) .

٣٠٢ عن أبي هياج عن أبيه أبي سفيان بن الحارث قال اليوم علمت أن العباس سيد العرب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه أعظم الناس منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين[5] أحظره قريشا[5] بأصلها فقال لئن قتلوه لا أستبقي منهم أحدا أبدا ، وقال في حمزة حين قتل ومثل به لئن بقيت لأمثلن بثلاثين من قريش ! وقال المكثر سبعين[6] (كر) .

٣٠٣ - عن عبد الله بن عباس قال قيل للعباس أنت أكبر أم[7] رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال[8] هو أكبر مني وأنا ولدت قبله (كر وابن النجار)

٣٠٤ - عن العباس قال جئت أنا وعلي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآنا قال بخ بخ أنا سيد ولد آدم وأنتما سيدا العرب (كر) .

---

(١) التصحيح من الجامع الكبير ، وفي المطبوع وبط «طلعنا» مصحفا (٢-٢) لم يذكر الإسناد هذا في المنتخب (٣) في المنتخب «عبد الله» خطأ ، والصحيح ما في الأصول ، وراجع التهذيب ح ١٢ ص ٢٩٤ (٤) من كر ، وفي المطبوع وبط « الرجل » كذا (٥-٥) من كر ، وفي الأصول «أحصره قريش» (٦) في كر تسعين (٧) من كر ، وفي المطبوع وبط « او » (٨) من كر ، وفي المطبوع وبط « قال » .

٣٠٥ - عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبد الله بن حارثة قال لما قدم صفوان بن أمية بن خلف المدينة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : على من نزلت يا أبا وهب؟ قال على العباس بن عبد المطلب ، قال نزلت على أشد قريش لقريش حباً (يعقوب بن سفيان ، كر) .

٣٠٦ - عن ابن مسعود قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ساعياً على صدقة ، فأول من لقيه العباس بن عبد المطلب ، فقال له يا أبا الفضل! [هلم - ١] صدقة مالك ، فقال له لو٢ كنت وكنت! وأغلظ له في القول ، فقال له عمر أما والله لولا الله ومنزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكافيتك ببعض ما كان منك! فافترقا وأخذ هذا في طريق وهذا في طريق ، فجاء عمر حتى دخل على علي بن أبي طالب فذكر له ذلك ، وأخذ علي بيد عمر حتى دخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول [الله - ٣] بعثتني عاملا على الصدقة ، فأول من لقيت عمك العباس ، فقلت يا أبا الفضل! هلم صدقة مالك ، فقال لي كيت وكيت وأسبى٤ وأغلظ لي٥ القول ، فقلت أما والله لولا الله ومنزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكافأتك٦ ببعض ما كان منك! فقال النبي٧ صلى الله عليه وسلم : أكرمه٨ أكرمك الله! أما علمت أن الرجل صنو أبيه ، لا تكلم العباس ، فإنا قد تعجلنا منه صدقة سنتين (كر) ٩ .

---

(١) زيد من المنتخب (٢) ليس في الجامع الكبير (٣) زيد من المنتخب وظ .
(٤) من المنتخب وهو الصواب ، وفي المطبوع وظ « ابتنى » (٥) من المنتخب ، وفي المطبوع وظ « في » (٦) من المنتخب وكر ، وفي المطبوع وظ « لكافيتك » (٧) في المنتخب « رسول الله » (٨) في المنتخب « أكرمته » .
(٩) ذكر هذا الحديث في تهذيب ابن عساكر وفيه « عن أبي هريرة » ، وفي هاتين الروايتين اختلاف كثير في اللفظ .

عن

٣٠٧ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه - وكان كاتب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - وإذا جاء العباس بن عبد المطلب تنحى أبو بكر وجلس العباس مكانه (كر).

٣٠٨ - عن علي قال رأيت في حياة[١] رسول الله[١] صلى الله عليه وسلم في منامي كأني جالس أنا وأبو بكر وعمر وعثمان إذ نزلت علينا مائدة من السماء حتى صارت في يد أبي بكر فأكل منها وتنحى، فقدم عمر فأكل منها ثم تنحى، فقدم عثمان فأكل منها ثم تنحى، فقدمت[٢] فأكلت، فبينا أنا كذلك إذا أنا بقومي فأقلوني[٣] عنها، فما زلت أقاتلهم على الطعام حتى علوا فأكلوا، وإذا بني عمي العباس قد جاؤا فأقلوهم عنها وجلسوا فأكلوا منها، فكنت معهم على القوم، فأولت ذلك الخلافة وأن بني عمي العباس تنالهم، فاحفظوا عني ذلك ([٤]الحسن بن بدر[٤] في كتاب ما رواه الخلفاء).

٣٠٩ - عن علي قال قال العباس يا رسول الله! إن قريشا تلقانا فيما بينهم بوجوه[٥] لا نلقاها بها، فقال أما الإيمان لا يدخل أجوافكم حتى يحبوكم لي (عد، كر).

٣١٠ - عن علي قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس يوم فتح مكة وهو على بغلته الشهباء فقال يا عم! ألا أحبوك؟ ألا أحبرك؟ قال بلى فداك أبي وأمي يا رسول الله! فقال إن الله فتح هذا الأمر بي ويختمه بولدك (أبو بكر في الغيلانيات، خط، كر وابن النجار).

٣١١ - عن علي أنه قال لعمر أما تذكر حين بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا على الصدقة فأتيت العباس تسأله زكاة ماله فمنعك الصدقة

(١ - ١) في المنتخب «النبي» (٢) في المنتخب «فتقدمت» (٣) في المنتخب «فأقلوني» (٤-٤) في المنتخب «الحسن وابن بدر» خطأ (٥) التصحيح من كر، وفي المطبوع «يرجوه» وفي خط «يوجوه» خطأ.

و أعلمك أنه قد أعطاكها النبي صلى الله عليه وسلم لسنتين فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن العباس منعني الصدقة! فقال إن عم الرجل صنو أبيه (ابن جرير، كر).

٣١٢ - عن علي قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة صلى بالناس الفجر من صبحة[1] ذلك فضحك حتى بدت نواجذه، فقالوا يا رسول الله! ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة! فقال ومالي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله أن الله تعالى[2] باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سماوات، وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا (كر).

عثمان بن مظعون[3] رضى الله عنه

٣١٣ - عن عبيد الله[4] بن [عبد الله بن - ٥] عتبة أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال لما توفي عثمان بن مظعون وفاة لم يقتل هبط من[6] نفسي هبطة ضخمة[7] فقلت انظروا إلى هذا الذي كان أشدنا تخليا من الدنيا ثم مات ولم يقتل، فلم يزل عثمان بتلك المنزلة من[6] نفسي حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت. ويك! إن خيارنا يموتون، ثم توفي أبو بكر فقلت ويك! إن خيارنا يموتون، فرجع عثمان في نفسي إلى المنزلة التي كان بها قبل ذلك (ابن سعد وأبو عبيد[8] في الغريب).

---

(١) من نط والمنتخب وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/٢٣٧، وفي المطبوع «صبحة» كذا (٢) سقط من نط، وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر «أنه» وهو الأنسب (٣) وله ترجمة في الاستيعاب وفيها «وقال ابن إسحاق أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا، وهاجر هجرتين، وشهد بدرا، وكان عثمان ابن مظعون أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعد ما رجع من بدر».
(٤) التصحيح من الطبقات، وفي المنتخب والمطبوع ونط «عبد الله» خطأ
(٥) زيد من الطبقات ونط (٦) من الطبقات، وفي الأصول «في» كذا.
(٧) وقع في المطبوع «ضخمة» مصحفا (٨) في المنتخب «أبو عبيدة» خطأ.

٣١٤ - عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم لما مات عثمان بن مظعون كشف الثوب عن وجهه و قبّله بين عينيه و بكى بكاء طويلا ثم قال طوبى لك يا عثمان،[1] لم تلبسك الدنيا و لم تلبسها (الديلمي).

٣١٥ - عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم قبّل عثمان بن مظعون عند موته حتى سالت دموعه على وجهه (كر).

عمار[1] رضى الله عنه

٣١٦ - عن أبي ليلى الكندي قال جاء خباب بن الأرت إلى عمر فقال ادنه[2] فما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا عمار بن ياسر، فجعل خباب يريه آثارا في ظهره مما عذبه المشركون (ابن سعد[2]، ش، حل).

٣١٧ - عن عامر الشعبي قال قال عمر لعمار أساءك عزلنا إياك؟ قال لئن قلت ذاك لقد ساءني حين استعملتني و ساءني حين عزلتني (ابن سعد[3]، كر).

٣١٨ - عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه و سلم فجاء عمار يستأذن، فعرف صوته فقال ائذنوا له، فلما دخل قال مرحبا بالطيب المطيب (ط، ش، حم، ت حسن صحيح، ه، ع و ابن جرير و صححه، ك و الشاشي، حل، ص).

٣١٩ - (مسند عمر) عن حبيب بن أبي ثابت قال نزع عمر عمارا،[4] فلما قدم عليه[4] جعل عمر يعتذر إليه من نزعه، فقال عمار[5] والله! ما أنت استعملتني و لا

---

(١) ترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب و فيه «قال أبو عمر رحمه الله كان عمار و أمه سمية ممن عذب في الله ثم أعطاهم عمار ما أرادوا بلسانه و اطمأن بالإيمان قلبه فنزلت فيه "الا من اكره و قلبه مطمئن بالايمان" و هذا مما اجتمع أهل التفسير عليه. و هاجر إلى أرض الحبشة، و صلى القبلتين، و هو من المهاجرين الأولين، ثم شهد بدرا و المشاهد كلها، و أبلى ببدر بلاء حسنا، ثم شهد اليمامة فأبلى فيها أيضا و يومئذ قطعت أذنه» (٢) رواه ابن سعد في ترجمة خباب ص ١١٧ ج ٣ ق ١ و فيه «اذنه» مكان «ادنه» (٣) في الطبقات ص ١٨٣ ج ٣ ق ١ (٤-٤) سقط من المنتخب (٥) ليس في المنتخب.

أنت وعتني . قال فمن استعملك ومن وعك ؟ قال الله ! قال عمر أيها الناس قولوا كما قال والله ! ما أنت استعملتني ولا أنت وعتني (كر) .

٣٢٠ - عن حبيب بن أبي ثابت قال سألهم عمر عن عمار فأثنوا عليه وقالوا والله ! ما أنت أمّرته علينا ولكن الله أمّره ، فقال عمر اتقوا الله وقولوا كما يقال ، فو الله ! لأنا أمّرته عليكم ، فإن كان صوابا فإنه من قبل الله ، وإن كان خطأ فإنه من قبلي (كر) .

٣٢١ - ﴿ مسند عثمان ﴾ عن سالم بن أبي الجعد قال دعا عثمان ناسا[١] من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عمار بن ياسر فقال نشدتكم بالله ! أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤثر قريشا على سائر الناس ويؤثر بني هاشم على سائر قريش ؟ فسكت القوم فقال عثمان لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيتها[٢] بني أمية حتى يدخلوها من[٣] عند آخرهم . وبعث إلى طلحة والزبير فقال ألا أحدثكما عنه - يعني عمارا ؟ أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيدي يمشي في البطحاء حتى أتى على أبيه وأمه وعليه وهم يعذبون ، فقال عمار يا رسول الله الدهر هكذا ! فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبر ، ثم قال اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت (حم و[٤] البيهقي والبغوي في مسند عثمان[٤] ، عق وابن الجوزي في الواهيات . كر) .

٣٢٢ - ﴿ أيضا ﴾ لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر بعمار وأم عمار وهم يعذبون بمكة فقال صبرا آل ياسر ! فإن مصيركم إلى الجنة (الحارث والبغوي في مسند عثمان وابن منده ،

(١) في الجامع الكبير « ما شاء » (٢) في المطبوع وبط « لأعطيتها » (٣) سقط من المنتخب (٤-٤) كذا في المطبوع وبط وهو الصواب ، كما سيأتي ، وفي المنتخب « والبيهقي في مسند عثمان » .

حل ، كر) .

٣٢٣ - ﴿أيصا﴾ عى ريد س وهب فال كان عمار س ياسر فد ولع نقريش وولعت نه فعدوا[١] عليه فصربوه فحلس فى نيته فحاء عثمان س عفان يعوده . فخرج عثمان وصعد المىر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [لعمار -[٢]] تقتلك الفئة الباعية ، قاتل[٣] عمار فى النار ([٤]حل ، كر) .
٣٢٤ - ﴿أيصا﴾ عى عثمان قال بيما أنا أمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء [٥]إد نعمار وأبيه[٥] وأمه يعدبون فى الشمس ليرتدوا عى الإسلام ، فقال أبو عمار يا رسول الله الدهر هكذا ! فقال صبرا يا آل ياسر ! اللهم اعفر لآل ياسر وقد فعلت (الحاكم فى الكى، كر) .
٣٢٥ - ﴿أيصا﴾ عى عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأبى عمار وأم عمار وعمار اصبروا يا آل ياسر ! فان موعدكم الجنة (كر) .
٣٢٦ - عى جابر س سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك[٦] - وفى لفظ تقتل[٧] عمارا - الفئة الباعية (كر) .
٣٢٧ - ﴿ مسند جابر س عبد الله ﴾ عى جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ نعمار وأهله وهم يعدبون فقال أنشروا آل عمار وآل ياسر ! فان موعدكم الجنة (طس ، ك ، ق فى .[٨] ، كر ، ص) .
٣٢٨ - عى جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين لما أخذوا فى حفر الخندق جعل عمار س ياسر يحمل التراب والحجارة فى الخندق ويطرحه[٩]

---

(١) من الجامع الكبير ، وفى الأصول «فعدوا» (٢) زيد من الجامع الكبير ، وقد سقط من البقية (٣) فى الجامع الكبير « قال » تصحيف فاحش (٤) زاد فى الجامع الكبير «ع» (٥-٥) فى المنتخب «وأبو عمار» وفى المطبوع وبظ « اذ بعمار وأبوه » (٦) فى الجامع الكبير «يقتلك» (٧) وفيه «يقتل» (٨) بياض فى الأصول كلها، لعله سقط هنا « الثلاثة » كما سبق (٩) فى المنتخب « ويطرحه » .

على شفيره وكان ناقها من مرض صائما فأدركه الغشي ، فأتاه أبو بكر فقال اربع على نفسك يا عمار ! فقد قتلت نفسك وأنت ناقه من مرض ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول أبي بكر فقام فجعل يمسح التراب عن رأس عمار ومنكبه وهو يقول يزعمون أنك ميت وانت قد قتلت نفسك ! كلا والله - وفي لفظ ولا والله - ما أنت بميت حتى تقتلك الفئة الباغية (كر) .

٣٢٩ - عن عبد الله بن مسلمة قال لقي علي رضي الله عنه رجلين قد خرجا من الحمام مدهنين فقال من أنتما ؟ قال من المهاجرين . قال كذبتما ، المهاجر عمار بن ياسر (حل ، كر) .

٣٣٠ - عن عمار بن ياسر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ابن سمية ! تقتلك الفئة الباغية ، آخر زادك من الدنيا ضياح [1] لبن (كر) .

٣٣١ - عن مولاة لعمار بن ياسر قالت اشتكى عمار فغشي عليه فقال أتخشون أن أموت على فراشي ؟ أخبرني حبي صلى الله عليه وسلم أنه تقتلني الفئة الباغية ، وأن آخر زادي من الدنيا مرقة من لبن (ع ، كر) .

٣٣٢ عن [أبي - ٢] البختري قال لما كان يوم صفين واشتدت الحرب دعا عمار بشربة لبن فشربها وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي إن آخر شربة تشربها من الدنيا شربة [3] لبن حتى تموت ثم تقدم فقتل (ش ، حم ، م ويعقوب بن سفيان ، كر) .

٣٣٣ - عن لؤلؤة مولاة عمار قالت سمعت عمارا يقول لا أموت في مرضي هذا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني أقتل بين صفين (كر) .

٣٣٤ - عن أم عمار حاضنة لعمار قالت اشتكى عمار قال لا أموت في مرضي هذا ، حدثني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لا أموت إلا

---

(١) الضياح لبن رقيق - أقرب الموارد (٢) زيد من المنتخب . وقد سقط من نط والمطبوع ، وفي التقريب « أبو البختري . بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة ساكنة - سعيد بن فيروز » (٣) سقط من المنتخب

قتيلا بين فئتين مؤمنتين (كر) .

٣٣٥ - عن عمار قال عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آخر زادك من الدنيا صيح من لبن (كر) .

٣٣٦ - عن قيس بن أبي حازم قال قال عمار ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم (كر)

٣٣٧ - عن عكرمة أن عمارا أخذ سارقا قد سرق عيبته[1] فقال أستر عليه لعل الله يستر عليّ (كر) .

٣٣٨ - عن حوشب الفزاري قال قال عمرو بن العاص يوم قتل عمار بن ياسر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل سالبك وقاتلك النار (كر) .

٣٣٩ عن عمرو بن العاص أنه قيل له قتل عمار بن ياسر! فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن سالبه وقاتله في النار، فقيل لعمرو هو ذا أنت تقاتله! فقال إنما قال قاتله وسالبه (كر) .

٣٤٠ - عن حذيفة قال إن عمارا لاتصيبه الفتنة حتى يحرف ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أبو اليقظان على الفطرة لم يدعها حتى يموت أو ينسيه الهرم (كر) .

٣٤١ - عن حذيفة أنه قيل له : إن عثمان قد قتل فما تأمرنا ؟ قال الزموا عمارا ، قيل إن عمارا لا يفارق عليا! قال إن الحسد هو أهلك للجسد وإنما ينفركم من عمار قربه من علي ، فوالله لعلي أفضل من عمار أبعد ما بين التراب والسحاب ، وإن عمارا من الأخيار (كر) .

٣٤٢ - عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار بن ياسر وهو ينقل التراب من الخندق يقتلك الفئة الباغية وآخر شرابك صياح من لبن - وفي لفظ وآخر زادك من الدنيا صيح من لبن (كر) .

٣٤٣ - عن خالد بن الوليد قال إنه كان بيني وبين عمار كلام فانطلق

---

(١) في المنتخب « عيقة » خطأ ، وفي الأقرب العيبة : زبيل من أدم وما يجعل فيه الثياب » .

عمار يشكوني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشكوني فجعلت لا أزيده إلا غلظة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت . فبكى عمار وقال : يا رسول الله ! ألا تسمعه ؟ ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم إليّ رأسه[١] وقال : من عادى عمارا عاداه الله ، ومن أبغض عمارا أبغضه الله (ش ، حم ، ن)

٣٤٤ - عن خالد بن الوليد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! لولا أنت ما سبني ابن سمية ، فقال : مهلا يا خالد ! من سب عمارا سبه الله ومن حقر عمارا حقره الله ، ومن سفه عمارا سفهه الله (ابن النجار) .

٣٤٥ - عن خالد بن الوليد قال : ما عملت عملا أخوف عندي أن يدخلني النار من شأن عمار ، قيل : وما هو ؟ قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه إلى حي من العرب فأصبتهم وفيهم أهل بيت مسلمون فكلمني عمار في أناس من أصحابه فقال : أرسلهم ، فقلت : لا حتى آتي بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن شاء أرسلهم وإن شاء صنع فيهم ما أراد ، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستأذن عمار فدخل فقال : يا رسول الله ! ألم تر إلى خالد بن الوليد فعل وفعل ؟ فقال خالد : أما والله ! لولا مجلسك ما سبني ابن سمية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اخرج يا عمار ! فخرج وهو يبكي فقال : ما نصرني رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد ! فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أحببت الرجل ؟ فقلت[٢] : يا رسول الله ما منعني منه إلا محقرة له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يحقر عمارا يحقره الله ، ومن يسب عمارا يسبه الله ، ومن يبغض عمارا يبغضه الله ، فخرجت فاتبعته فكلمته حتى استغفر لي (ع ، كر) .

٣٤٦ - ﴿أيضا﴾ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية

(١-١) كذا في الأصول ، وفي المستدرك للحاكم « ألا تراه قال فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه » (٢) كذا في المنتخب والمطبوع ، وفي ط « فقال » .

(١) فأصبنا أهل بيت (١) كانوا وحدوا ، فقال عمار قد احتجروا (٢) هؤلاء منا بتوحيدهم ، فلم ألتفت إلى قول عمار فقال أما لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم شكاني إليه ، فلما رأى أن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتصر مني أدبر وعيناه تدمعان فرده النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد ! لا تسب عمارا فإنه من سب عمارا سبه الله ، ومن يبغض عمارا أبغضه الله ، ومن سفه عمارا سفهه الله ، فقلت استغفر لي يا رسول الله ! فوالله ما منعني أن أجيبه إلا تسفهي إياه ، (٣) قال خالد فما من ذنوبي من أخوف عندي من تسفهي عمارا (٣) (ن ، طب ، ك)

٣٤٧ - عن خالد بن الوليد عن امة هشام بن الوليد بن المغيرة وكانت تمرض عمارا قالت جاء معاوية إلى عمار يعوده فلما خرج من عنده قال : اللهم لا تجعل منيته بأيدينا ! فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية (ع ، كر)

٣٤٨ - عن أبي أمامة قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغيه (كر)

٣٤٩ - عن سلمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال له عمار وهو يعذب يا رسول الله هكذا الدهر أبدا ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - اللهم اغفر لآل ياسر ! موعدكم الجنة (كر) .

٣٥٠ - عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم . تقتلك الفئة الباغية (الروياني ، ع ، كر) .

٣٥١ - عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار ويحك ابن سمية ! تقتلك الفئة الباغيه (ع ، كر) .

(١-١) في المستدرك « فأصبنا ناسا منهم اهل بيت » (٢) وفي المستدرك «احتجموا» كذا (٣ - ٣) في المستدرك « وما من شيء أخوف عندي من تسفهي عمار بن ياسر يومئذ »

٣٥٢ - عن ابى قتادة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمار ومسح التراب عن رأسه بؤسا لك ابن سمية ! تقتلك ١الفئة الباغية ١ (كر) .

٣٥٣ - عن خيثمة ٢ بن عبد الرحمن قال جلست إلى أبى هريرة وقلت : حدثنى ، فقال أبو هريرة ممن أنت ؟ قلت من أهل الكوفة ، قال : تسألنى وفيكم علماء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجار من الشيطان عمار بن ياسر (كر) .

٣٥٤ - عن أبى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنى المسجد فاذا نقل الناس حجرا نقل عمار حجرين ، وإذا نقل الناس لبنة نقل عمار لبنتين ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم ويح ابن سمية ! تقتله الفئة الباغية (كر) .

٣٥٥ - عن العلاء عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار. تقتلك الفئة الباغية (كر) .

٣٥٦ - عن أبى بكر بن حفص ٣ [عن رجل - ٤] قال سمعت [أبا - ٥] اليسر ٦ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية - وفى لفظ تقتل عمارا ٧ الفئة الباغية (كر) .

٣٥٧ - عن ابن شهاب عن أبى اليسر وعن زياد بن الفرد أنهما سمعا

(١ - ١) من الجامع الكبير ، وفى ظ والمطبوع « فئة باغية » (٢) التصحيح من المنتخب . ويؤيده ما فى تهذيب التهذيب ٣ / ١٧٨ وفيه « خيثمة بن عبد الرحمن ابن أبى سبرة ، لابيه ولجده صحبة . روى عن أبيه وعلى بن أبى طالب وابن عمر وغيرهم من الصحابة والتابعين » وفى المطبوع «أبى حيثمة» وفى ظ «أبى عيثمة» خطأ (٣) له ترجمة فى تهذيب التهذيب ، اسمه إسماعيل بن حفص الابلى ، مات سنة ٢٥٦ والظاهر فى هذا الحديث إرسال (٤) زيد من الجامع الكبير ، وقد سقط من ظ والمطبوع (٥) زيد من الجامع الكبير (٦) هو « كعب بن عمرو السلمى » له ترجمة فى التقريب (٧) فى الاصول «عمار» .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار بن ياسر وهو يحمل لبنتين لبناء المسجد. ما دأبك[1] إلى هذا؟ قال يا رسول الله! أريد الأجر، فجعل يمسح التراب عن منكبيه وظهره وهو يقول ويحك يا عمار! تقتلك الفئة الباغية (كر).

٣٥٨ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية (كر).

٣٥٩ - عن عائشة قالت انظروا عمار بن ياسر فإنه يموت على الفطرة[2] إلا [أن - ٣] تدركه هفوة[4] من كبر (كر-٥).

٣٦٠ - عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أخذ في بناء المسجد جعل الناس ينقلون حجرا حجرا وعمار حجرين[6]، فمسح النبي صلى الله عليه وسلم يده على ظهر[7] عمار فقال اللهم! بارك في عمار، ويحك ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية، وآخر زادك من الدنيا صياح[8] من لبن (كر).

٣٦١ - عن أم سلمة قالت رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمارا وهو ينقل الحجارة يوم الخندق، قال: ويح ابن سمية! تقتله الفئة الباغية (كر).

٣٦٢ - عن عبد الله بن عمرو[9] قال. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية، بشر قاتل عمار بالنار (ع، كر).

٣٦٣ - عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال. رجعت مع معاوية من صفين فسمعت عبد الله بن عمرو يقول. يا أبت! أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار حين كان يبني المسجد: إنك الحريص على الأجر وإنك

---

(١) في الجامع الكبير « رأيك » (٢) في الجامع الكبير « الفطر » (٣) زيد من الجامع الكبير (٤) في الجامع الكبير « هفوه » خطأ (٥) رمز « كر » سقط من الجامع الكبير (٦) في المنتخب تكرار كلمة « حجرين » (٧) في الجامع الكبير « رأس » (٨) في الجامع الكبير « مساح » خطأ (٩) كذا في نط، وقد سقط من المطبوع. ولعبد الله بن عمرو ولأبيه عمرو ترجمة في الإصابة فراجعه.

الناعية (كر) .

عكرمة [1] رضى الله عنه

٣٧٣ - عن مصعب بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم لما رأى عكرمة ابن أبى جهل قام إليه فاعتنقه وقال مرحبا بالراكب المهاجر! قال مصعب وزعم بعض من يعلم أن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرحه به أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى منامه أنه دخل الجنة ورأى فيها عذقا مذللا فأعجبه فقال: لمن هذا؟ فقيل لأبى جهل، فشق ذلك عليه وقال: ما لأبى جهل والجنة! والله لا يدخلها أبدا! فلما رأى عكرمة أتاه مسلما تأول ذلك العذق عكرمة بن أبى جهل، وقدم عليه عكرمة بن أبى جهل منصرفه من مكة بعد الفتح المدينة. فجعل عكرمة كلما مر بمجلس من مجالس الأنصار قالوا هذا ابن أبى جهل، فسبوا أبا جهل، فشكا ذلك عكرمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا الأحياء بسب الأموات (الزبير، كر) .

٣٧٤ - عن ثابت البنانى أن عكرمة بن أبى جهل ترجل يوم كذا وكذا فقال له خالد بن الوليد: لا تفعل فان قتلك على المسلمين شديد، فقال خلّ عنى يا خالد! فانه قد كان لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة، وإنى وأبى كنا من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمشى حتّى قتل (يعقوب بن أبى سفيان، كر) .

---

(1) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ما نصه «عكرمة بن أبى جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله القرشى المخزومى، كان كأبيه من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أسلم عكرمة عام الفتح وخرج إلى المدينة، ثم إلى قتال أهل الردة، ووجهه أبو بكر الصديق إلى جيش عمان فظهر عليهم، ثم إلى اليمن، ثم رجع فخرج إلى الجهاد عام وفاته فاستشهد» .

٣٧٥ - عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الفتح أسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن أبى جهل ، ثم قالت أم حكيم يا رسول الله ! قد هرب عكرمة منك إلى اليمن وخاف أن تقتله وآمنه١ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو آمن ، فخرجت فى طلبه و معها غلام لها رومى فراودها٢ عن نفسها فجعلت تمنيه حتى قدمت به على حى من عك٣ ، فاستغاثتهم عليه فأوثقوه رباطا ، و أدركت عكرمة وقد انتهى إلى ساحل من سواحل تهامة فركب البحر فجعل نوتى٤ السفينة يقول له أخلص قال اى شىء أقول؟ قال قل لا إله إلا الله ، قال عكرمة ما هربت إلا من هذا . فجاءت أم حكيم على هذا من الامر فجعلت ٥تلح عليه٥ و تقول يا ابن عم ! جئتك من عند أوصل الناس و أبر الناس و خير الناس . لا تهلك نفسك ، فوقف لها حتى أدركته ، فقالت إنى قد استأمنت لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أنت فعلت؟ قالت نعم أنا كلمته٦ فآمنك . فرجع معها ، و قالت ما لقيت من علامك٧ الرومى - و خبرته خبره ، فقتله عكرمة و هو يومئذ لم يسلم ، فلما دنا رسول الله صلى الله عليه و سلم من مكة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأصحابه يأتيكم عكرمة بن أبى جهل مؤمنا مهاجرا ، فلا تسبوا أباه فإن سب الميت يؤذى الحى و لا يبلغ الميت . قال . وجعل عكرمة يطلب امرأته يجامعها فتأبى عليه و تقول إنك٨ كافر و أنا مسلمة ، فيقول .

(١) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى المنتخب « أمنه » كذا (٢) من نظ و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « فرادوها » مصحفا (٣) فى معجم البلدان « عك قبيلة يضاف إليها مخلاف اليمن ، ومقابله مرساها دهلك » (٤) كذا فى المنتخب و المطبوع ، وفى نظ « توبى » خطأ . و فى أقرب الموارد « النوتى » من كلام أهل الشام الملاح فى البحر خاصة . كأنه يميل السفينة من جانب إلى جانب (٥ - ٥) وقع فى الأصول « تليح اليه » كذا ، و الصواب ما أثبتناه (٦) فى الجامع الكبير « فكلمته » (٧) كذا فى الأصول ، و الظاهر « غلامه » (٨) فى الجامع الكبير « انت » .

إن أمرا[١] منعك مني لأمر كبير، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم عكرمة وثب إليه وما على النبي صلى الله عليه وسلم رداء فرحا بعكرمة، ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف بين يديه ومعه زوجته متنقبة، فقال يا محمد! إن هذه أخبرتني أنك آمنتني[٢]، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت فأنت آمن، قال عكرمة فإلى م[٣] تدعو يا محمد؟ قال أدعوك إلى أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكوة - وتفعل وتفعل، حتى عد خصال الإسلام، فقال عكرمة والله! ما دعوت إلا إلى الحق وأمر حسن جميل، قد كنت والله فينا قبل أن تدعو إلى ما دعوت إليه وأنت أصدقنا حديثا وأبرنا برا[٤]، ثم قال عكرمة فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال [٥]يا رسول الله![٥] علمني خير شيء أقوله، فقال تقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فقال عكرمة ثم ماذا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول أشهد الله وأشهد من حضر أني مسلم [٦]مجاهد مهاجر[٦]، فقال عكرمة ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألني اليوم شيئا أعطيه أحدا إلا أعطيتكه، قال عكرمة فإني أسألك أن تستغفر لي كل عداوة عاديتكها أو مسير أوضعت فيه أو مقام لقيتك فيه أو كلام قلته في وجهك أو أنت غائب عنه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له كل عداوة عادانيها وكل مسير سار فيه إلى موضع يريد بذلك المسير إطفاء[٧] نورك، واغفر له ما نال مني[٨] من عرض في وجهي أو أنا غائب عنه،

---

(١) في الجامع الكبير «امرأه» (٢) من الجامع الكبير، وفي المطبوع وبط «امنني» خطأ، في المنتخب «أمنتني» (٣) كذا في المطبوع وبط، وفي المنتخب والجامع الكبير «فلام» (٤) سقط من الجامع الكبير (٥ - ٥) في المنتخب «يا محمد» (٦ - ٦) في المنتخب «مهاجر مجاهد» (٧) في بط «اطفاؤ» كذا. (٨) في الجامع الكبير «شيء»

فقال عكرمة رضيت يا رسول الله ، ثم قال عكرمة أما والله يا رسول الله ! لا أدع نفقة كنت أنفقتها فى صد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها فى سبيل الله ولا قتالا كنت أقاتل فى صد عن سبيل الله إلا أبليت ضعفه فى سبيل الله ، ثم اجتهد فى القتال حتى قتل شهيدا ، فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته بذلك النكاح الأول قال الواقدى عن رجاله وقال سهيل بن عمرو[1] يوم حنين[2] لا يجبرها محمد وأصحابه ، قال يقول له عكرمة إن هذا ليس يقول إنما الأمر بيد الله وليس إلى محمد من الأمر شىء ، إن أديل عليه اليوم فان له العاقبة غدا . قال[3] يقول سهيل والله إن عهدك بخلافه لحديث . قال يا أبا يزيد! إنا كنا والله نوضع فى غير شىء وعقولنا عقولنا نعبد حجرا لا يضر ولا ينفع (الواقدى ، كر) .

٣٧٦ – عن الزبير بن موسى عن مصعب بن عبد الله بن أبى أمية عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت لأبى جهل عذقا فى الجنة ، فلما أسلم عكرمة بن أبى جهل قال يا أم سلمة هذا هو ، قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكى إليه عكرمة أنه إذا مر بالمدينة قالوا هذا [4]ابن عدو الله أبى جهل[4] ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه

(١) وهو القرشي العامري خطيب قريش ، أبو يزيد . وله ترجمة فى الإصابة ٣/١٤٦ وفيها « وهو الذى تولى أمر الصلح الحديبية وكلامه ومراجعته للنبى صلى الله عليه وسلم ، وله ذكر فى حديث ابن عمر فى الذين دعا النبى صلى الله عليه وسلم فى القنوت فنزلت " ليس لك من الامر شىء "و روى ابن شاهين من طريق ثابت البنانى قال قال سهيل بن عمرو : والله لا أدع موقفا وقفته مع المشركين إلا وقفت مع المسلمين مثله ، ولا نفقة أنفقتها مع المشركين إلا أنفقت على المسلمين مثلها ، لعل أمرى أن يتلو بعضه بعضا » (٢) وقع فى المنتخب « ٧ » علامة الشك .
(٣) سقط من المنتخب (٤-٤) كذا فى الأصول ، وفى الجامع الكبير « ابن عبد الله ابن أبى جهل » مصححا

فقال الناس معادن، خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا (كر).

٣٧٧ - عن الزهرى عن مصعب بن عبد الله بن [أبى - ١] أمية عن أم سلمة قالت لما قدم عكرمة بن أبى جهل جعل يمر بالأنصار فيقولون هذا ابن عدو الله ابى جهل، فشكا ذلك إلى ام سلمة وقال: ما أظنى ٢ إلا راجع ٢ إلى مكة، وأخبرت أم سلمة ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال إنما الناس معادن، خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا ٣، لا يؤذين مسلم بكافر (كر).

٣٧٨ - ﴿مسند عكرمة﴾ قال كر روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا روى عنه مصعب بن سعد٤ وأظنه لم يلقه. عن مصعب بن سعد عن عكرمة ابن أبى جهل قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مهاجرا مرحبا بالراكب المهاجر! قلت والله يا رسول الله! لا أدع نفقة أنفقتها عليك إلا أنفقت مثلها فى سبيل الله (ت وقال هكذا حديث البغوى وابن منده، كر).

٣٧٩ - عن عامر بن سعد عن عكرمة بن أبى جهل عن النبى صلى الله عليه وسلم لما رآه مقبلا قال مرحبا بالراكب المهاجر - أى المسافر - ثم قال له ما أقول يا نبى الله؟ قال اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله،

---

(١) التصحيح من المنتخب وبط والجامع الكبير، وله ترجمة فى التقريب ما نصه «مصعب بن عبد الله ابن أبى أمية المغيرة المخزومى» وقد سقط من المطبوع «ابى» فصار عبد الله بن أمية (٢-٢) كذا فى المطبوع وبط والجامع الكبير، وقد سقط من المنتخب، ووقع مكانه علامة «٧» (٣) فى الجامع الكبير «فقهوا» كذا. (٤) وله ترجمة فى التقريب، وفيه «مصعب بن سعد بن وقاص الزهرى أبو زرارة المدنى، ثقة، من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن ابى جهل» كما ظنه الحافظ ابن عساكر

قال ثم ماذا؟ قال تقول اللهم! إنى أشهدك أنى مهاجر مجاهد، ففعل، ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم ما أنت سائلى شيئا أعطيه أحدا من الناس إلا أعطيتك! فقال أما إنى لا أسألك مالا. إنى أكثر قريش مالا، ولكن أسألك أن تستغفر لى، وقال كل نفقة أنفقتها لأصد بها عن سبيل الله فو الله لئن[1] طالت[2] بى حياة لأضعفن ذلك كله [فى سبيل الله - [3]] (كر).

٣٨٠ - ﴿ مسند أنس ﴾ عن شعبة عن خالد الحذاء عن أنس قال قتل عكرمة بن أبى جهل صخرا الأنصارى[4] فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فضحك، فقال الانصار يا رسول الله! تضحك أن قتل رجل من قومك رجلا من قومنا؟ قال ما ذاك أضحكنى ولكنه قتله وهو معه فى درجته[5] (كر).

عمرو بن الأسود[6] رضى الله عنه

٣٨١ - عن عمر قال من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله صلى الله عليه

---

(١) من المنتخب. وفى المطبوع وبط « لان » (٢) كذا فى المطبوع وبط، وفى المنتخب « طال » (٣) زيد من المنتخب (٤) ترجم ابن حجر فى الإصابة لصخر الأنصارى ما نصها « صخر الأنصارى، لعله بعض من تقدم، جرى ذكره فى حديث لانس أنه قتل فى بعض مغازى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم »

(٥) قد ذكر ابن حجر هذا الحديث فى الإصابة وفيها « وروى ابن عساكر من طريق سلمة بن رجاء عن شعبة بن خالد الحذاء عن أنس قال قتل عكرمة بن أبى جهل صخرا الأنصارى - الخ » ووقع فى الأصول « صخر بن الأنصارى » خطأ.

(٦) وله ترجمة فى الإصابة وفيها « يأتى حديثه مقرونا فى كثير من الروايات بأبى أمامة. منها ما رواه ابن أبى عاصم من طريق الحرث بن الحرث عن عمرو بن الأسود وأبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن الأمير إذا ابتغى الريبة فى الناس أفسدهم ».

و سلم فلينظر إلى هدى عمرو بن الأسود (حم) .

عثمان أبو قحافة رضى الله عنه

٣٨٢ – عن القاسم٢ عن أبيه عن جده قال جئت بأبى قحافة الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال هلا تركت الشيخ فى بيته حتى آتيه ! فقلت ٣ بل هو أحق أن يأتيك ، قال إنا لنحفظه لأيادى ابنه عندنا (البزار ، ك) .

٣٨٣ – عن جابر قال أتى يوم الفتح بأبى قحافة ليبايع و إن رأسه ولحيته كثغامة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم غيروه بشيء (كر) .

٣٨٤ – عن أسماء بنت أبى بكر قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم و اطمأن و جلس فى المسجد أتاه أبو بكر بأبيه أبى قحافة٤ . فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا بكر ! ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا الذى أمشى إليه ! قال يا رسول الله ! هو أحق أن يمشى إليك من أن تمشى إليه . فأسلم و شهد شهادة الحق (ابن النجار) .

٣٨٥ – عن عائشة قالت ما أسلم أبو أحد من المهاجرين إلا أبو أبى بكر (ابن منده ، ٥موسى بن عقبة٥) .

---

(١) وله ترجمة فى الإصابة و فيه « عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب القرشى التيمى ، ابوقحافة ، والد أبى بكر الصديق ، قال قال عبد الله لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى الغار ذهبت أستخبر و أنظر هل أحد يخبرنى عنه فأتيت دار أبى بكر فوجدت أبا قحافة فخرج وعلى معه هراوة فلما رآنى اشتد نحوى و هو يقول هذا من الصباة الذين أفسدوا على ابنى ! تأخر إسلامه إلى يوم الفتح ، مات أبو قحافة سنة أربع عشرة » (٢) كذا فى الأصول ، و فى المستدرك « القاسم بن محمد بن أبى بكر عن أبيه عن أبى بكر رضى الله عنهم – الخ » (٣) كذا فى الأصول و المستدرك ، و فى الجامع الكبير « قال » (٤) من المنتخب ، و فى المطبوع و نط « أبو قحافة » .
(٥ – ٥) ليس فى المنتخب .

٣٨٦ - عن الزهرى قال لما كان يوم فتح مكة أتى بأبى قحافة إلى النبى صلى الله عليه وسلم وكأن رأسه ثغامة بيضاء، فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلا أقررتم الشيخ فى بيته حتى كنا نأتيه تكرمة لأبى بكر[1] وأمر بأن يغيروا شعره، وبايعه، وأبى المسبة وبقى حتى أدرك خلافة أبى بكر، ومات أبو بكر قبله وورثه أبو قحافة السدس فرده على ولد[2] أبى بكر، وكانت وفاته سنة أربع عشرة فى خلافة عمر بن الخطاب وهو يومئذ سبع وتسعون سنة[3] (عب).

عمرو بن العاص[4] رضى الله عنه

٣٨٧ - عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم[1] إن

(١) كذا فى الأصول، وفى الجامع الكبير «ان» (٢) فى الجامع الكبير «ورثة»

(٣) وهكذا فى الإصابة (٤) وله ترجمة فى الإصابة برحمة ممتعة وفيها «عمرو بن العاص ابن وائل، القرشى السهمى، أمير مصر. أسلم قبل الفتح فى صفر سنة ثمان، وذكر الزبير بن بكار أن رجلا قال لعمرو وما أبطأ بك عن الإسلام وأنت فى عقلك؟ قال إنا كنا مع قوم لهم علينا تقدم وكانوا ممن يوازى حلومهم الجبال، فلما بعث النبى صلى الله عليه وسلم فأنكروا عليه فلذنا بهم فلما ذهبوا وصار الأمر إلينا نظرنا وتدبرنا فاذا حق بين، فوقع فى قلبى الإسلام فعرفت قريش ذلك منى من إبطائى عما كنت أسرع فيه من عونهم عليه فبعثوا إلى فتى منهم فناظرنى فى ذلك فقلت أنشدك الله ربك ورب من قبلك ومن بعدك أنحن أهدى أم فارس والروم؟ قال نحن أهدى، قلت فنحن أوسع عيشا أم هم؟ قال هم، قلت فما ينفعنا فضلنا عليهم إن لم يكن لنا فضل إلا فى الدنيا وهم أعظم منا فيها أمرا فى كل شىء، وقد وقع فى قلبى أن الذى يقول محمد من أن البعث بعد الموت ليجزى المحسن باحسانه والمسىء باساءته حق، ولا خير فى التمادى فى الباطل، وأخرج أحمد بسند حسن عن عمرو بن العاص قال بعث إلىّ النبى صلى الله عليه وسلم فقال خذ عليك =

عمرو س العاص فجاى رسو ىلم أنى لست شاعر فاهجه و ألعنه عدد ما هجانى أو مكان ما هجانى (الرويانى ، كر و قال فى إسناده مقال) .

٣٨٨ - عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على عمرو س العاص فقال نعم أهل البيت أبو عبدالله و أم عبد الله و عبدالله (كر) .

٣٨٩ - عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم وهو مسجى[١] بثوبه نائما او كالنائم اللهم اغفر لعمرو - ثلاثا ، فقال[٢] أصحابه من عمرو يا رسول الله؟ قال عمرو س العاص ، كنت إذا ناديته للصدقة جاءنى بها (عد ، كر) .

٣٩٠ - عن عمرو بن مرة قال قالوا لعمرو بن العاص قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشيرك و يؤمرك على الجيوش ، فقال وما يدريكم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتألفنى بذلك (ش) .

٣٩١ - ﴿مسند علقمة البلوى﴾ عن علقمة بن رمثة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى البحرين ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية وخرجنا[٣] معه ، فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ فقال رحم[٤] الله عمروا ! فتذاكرنا كل إنسان اسمه عمرو ، ثم نعس ثانية[٥] ثم استيقظ فقال رحم الله عمروا ! فقلنا من عمرو يا رسول الله ؟

= ثيابك وسلاحك ثم ائتنى ، فأتيته ، فقال إنى أريد أن أبعثك على جيش فيسلمك الله و يغنمك و أرغب لك من المال رغبة صالحة ، فقلت يا رسول الله ! ما أسلمت من أجل المال بل أسلمت رغبة فى الإسلام ، قال يا عمرو ! نعم ما بالمال الصالح للمرء الصالح ، مات سنة ثلاث و أربعين على الصحيح الذى جزم به ابن يونس و غيره من المتقنين » .

(١) و فى المطبوع « مستجى » كذا (٢) من ط ، و فى المطبوع « فقاله » (٣) فى المنتخب « خرجت » (٤) من الجامع الكبير ، و فى ط و المطبوع و المنتخب « يرحم » (٥) فى المنتخب « ثانيا » .

قال عمرو بن العاص. قالوا : ما باله؟ قال ذكرته أني كنت إذا ندبت الناس للصدقة جاء من الصدقة فأجزل. فأقول له من أين لك هذا يا عمرو؟ فيقول من عند الله، و صدق عمرو أن لعمرو عند الله خيرا كثيرا (يعقوب بن سفيان و ابن منده، كر و الديلمي و سنده صحيح).

٣٩٢ - ﴿مسند عمر﴾ عن زيد بن أسلم قال قال عمر بن الخطاب لعمرو ابن العاص. لقد عجبت لك في ذهنك و عقلك ! كيف لم تكن من المهاجرين الأولين؟ فقال له عمرو[٢] و ما أعجبك يا عمر من رجل قلبه بيد غيره لا يستطيع التخلص منه إلا إذا أراد الله الذي هو بيده ! فقال عمر صدقت (كر).

عويمر بن عبد الله بن زيد أبو الدرداء[٣] رضي الله عنه

٣٩٣ - عن جويرية قال بعضه عن نافع و بعضه عن رجل من ولد أبي الدرداء قال استأذن أبو الدرداء عمر في أن يأتي الشام، فقال لا آذن لك إلا أن تعمل، قال فاني لا أعمل، قال فاني لا آذن لك، قال فانطلق فأعلم الناس سنة نبيهم صلى الله عليه و سلم و أصلي بهم، فأذن له، فخرج عمر إلى الشام فلما كان قريبا منهم أقام حتى أمسى، فلما جنه الليل قال: يا يرفأ ! انطلق إلى يزيد بن [أبي - ٤] سفيان أبصره عنده سمار و مصباح مفترشا ديباجا و حريرا من فيء المسلمين فتسلم عليه فيرد عليك السلام و تستأذن فلا يأذن لك

(١) من الجامع الكبير و المنتخب، و في المطبوع و نط «قال» (٢) سقط من المنتخب (٣) ترجم له ابن حجر في الإصابة و فيه «عويمر أبو الدرداء.. مشهور بكنيته و باسمه جميعا، و اختلف في اسمه فقيل هو عامر و عويمر، ... أسلم يوم بدر، و شهد أحدا و أبلى فيها، قال صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم أحد: نعم الفارس عويمر! و قال هو حكيم أمتي» و الأصح عند أصحاب الحديث أنه مات في خلافة عثمان (٤) زيد من المنتخب.

حتى يعلم من أنت ، فانطلقنا حتى انتهينا إلى بابه فقال السلام عليكم . فقال
وعليكم السلام . قال أدخل ؟ قال ومن أنت ؟ قال يرفأ هذا من يسوءك ،
هذا أمير المؤمنين ! ففتح الباب فاذا سمار ومصباح وإذا هو مفترش ديباجا
وحرير ، فقال . يا يرفأ ! الباب الباب ! ثم وضع الدرة بين أذنيه ضربا ،
وكور المتاع فوضعه وسط البيت ، ثم قال للقوم لا تبرح منكم أحد حتى
أرجع إليكم ثم خرجنا من عنده ، ثم قال يا يرفأ ! انطلق بنا إلى عمرو بن
ابن العاص أبصر [ه - ١] عنده ٢ سمار ومصباح ، مفترش ديباجا من
فيء لمسلمين ، فتسلم عليه فيرد عليك وتستأذن عليه فلا يأذن لك حتى يعلم
من انت ، فانتهينا إلى بابه فقال عمر السلام عليكم ، قال وعليكم السلام .
قال أدخل ؟ قال ومن أنت ؟ قال يرفأ هذا من يسوءك هذا أمير المؤمنين !
ففتح الباب فاذا سمار ومصباح واذا هو مفترش ديباجا وحريرا ، قال
يا يرفأ ! الباب الباب ! ثم وضع الدرة بين أذنيه ضربا ، ثم كور المتاع فوضعه
في وسط البيت ، ثم قال للقوم لا تبرحن حتى أعود إليكم ، فخرجنا من عنده
فقال يا يرفأ ! انطلق بنا إلى أبي موسى ابصره عنده سمار ومصباح مفترشا
صوفا من مال فيء المسلمين فتستأذن عليه فلا يأذن لك حتى يعلم من أنت ،
فانطلقنا إليه وعنده سمار ومصباح مفترشا صوفا فوضع الدرة بين أذنيه
ضربا وقال أنت أيضا ٣ يا أبا موسى ! فقال يا أمير المؤمنين ! هذا وقد
رأيت ما صنع أصحابي ، أما والله لقد اصبت مثل ما أصابوا ، قال فما هذا ؟
قال زعم أهل البلد أنه لا يصلح إلا هذا ، وكور المتاع فوضعه في وسط
البيت ، وقال للقوم لا يخرجن منكم أحد حتى أعود إليكم ، فلما خرجنا
من عنده قال يا يرفأ ! انطلق بنا إلى أخي لنبصره ليس عنده سمار ولا مصباح
وليس لبابه غلق مفترشا بطحاء متوسدا بردعة عليه كساء رقيق قد أذاقه
البرد فتسلم عليه فيرد عليك السلام وتستأذن فيأذن لك من قبل أن يعلم

(١) زيد من المنتخب (٢) في ط عند - فقط (٣) سقط من ط .

من

من أنت ، فانطلقنا حتى إذا قمنا على باه فال السلام عليكم ، قال وعليك السلام ، قل اا أدخل ؟ قال ادخل ، فدفع الباب فإذا ليس له علق ، فدخلنا إلى بيت مظلم فجعل عمر يلمس حتى وقع عليه ، فجس وسادة فإذا ٢ بردعة ، وجس فراشه فإذا بطحاء ، وجس دثاره فإذا كساء رقيق ، فقال أبو الدرداء من هذا ؟ أمير المؤمنين ؟ قال نعم ، قال : أما والله لقد استبطأتك منذ العام . قال عمر رحمك الله ألم أوسع عليك ؟ ألم افعل بك ؟ فقال له أبو الدرداء أتذكر حديثا حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ! قال أي حديث ؟ قال ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب ، قال نعم ، قال فماذا ٣ فعلنا بعده يا عمر ؟ قال فما زلا يتجاوبان بالبكاء حتى أصبحا (العسكرى فى المسكرات ، كر) .

٣٩٤ – عن حوشب الفزارى انه سمع أبا الدرداء على المنبر يخطب ويقول إنى لخائف يوم القيامة أن يدعونى ربى عز وجل فيقول يا عويمر ! فأقول لبيك . فيقول كيف عملت فيما علمت ؟ فتأتى كل آية فى كتاب الله زاجرة وآمرة ، فتسألنى فريضتها فتشهد على الآمرة أنى لم أفعل ، وتشهد علىّ الزاجرة أنى لم أنته ، أما بك (كر)

عمرو بن الطفيل رضى الله عنه

٣٩٥ – { مسند عمرو } عن عبد الواحد بن [أبى – ٥] عون الدوسى قال رجع الطفيل بن عمرو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معه بالمدينة حتى قبض ، فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين [فجاهد حتى فرغوا من

(١–١) فى المنتخب « ادخل » فقط ، بغير حرف الاستفهام (٢) زاد فى الجمع الكبير « هى » (٣) هكذا فى المطبوع وفقط ، وفى المنتخب « فما زاد » كذا (٤) وله ترجمة فى الإصابة ما نصه « عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسى إن أباه استشهد باليمامة واستشهد هو باليرموك ، وله ذكر فى فتوح الشام » (٥) من تقريب التهذيب ، وله ترجمة فيه ما نصه « عبد الواحد بن أبى عون المدنى صدوق ... »

قال وما قال لخادم سوءا قط فقال أعرفتم[1] ما كان من ذلك؟ قالوا نعم، قال اللهم اشهد! ثم قال أما لا فاحفظوا وصيتي، أحرج على إنسان منكم بكى عليّ، فاذا خرجت نفسي فتوضؤا و أحسنوا الوضوء ثم ليدخل كل إنسان منكم مسجدا فيصلي ثم يستغفر لعبادة و لنفسه فان الله تعالى قال «استعينوا بالصبر و الصلوٰة» أسرعوا بي إلى حفرتي و لا تتبعوني[2] نارا و لا تضعوا تحتي أرجوانا (هب، كر) .

٤٠٠ - عن قتادة قال كان عبادة بن الصامت بدريا عقبيا، أحد نقباء الأنصار، وكان بايع رسول الله صلى الله عليه و سلم على أن لا يخاف في الله لومة لائم (ق[3]) .

عمير بن سعد الأنصاري[4] رضي الله عنه

٤٠١ - ﴿ مسند عمر ﴾ عن محمد بن مزاحم أن عمر بن الخطاب كان استعمل بعد موت أبي عبيدة بن الجراح على حمص عمير بن سعد الأنصاري فأقام بها سنة فكتب إليه عمر بن الخطاب إنا بعثناك على عمل من أعمالنا فما ندري أوفيت[5] بعهدنا أم خنتنا؟ فاذا جاءك كتابي هذا فانظر ما اجتمع عندك من الفيء فاحمله إلينا - و[6] السلام. فقام عمير حين انتهى إليه الكتاب فحمل

(١) كذا في المطبوع و ظ و المنتخب، و في الجامع الكبير و كر «أعرفتم» .
(٢) من كر، و كان في الأصول «لا تتبعني» و في الجامع الكبير «لا يتبعني» .
(٣) في المنتخب «هق» (٤) و له ترجمة في الإصابة ما نصها «عمير ابن سعد بن عبيد، الأنصاري الأوسي، و هو الذي رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم كلام الجلاس بن سويد و كان يتيما في حجره، و شهد فتوح الشام، و استعمله عمر على حمص إلى أن مات، و كان بن الزهاد. و قال الواقدي كان عمر يقول وددت أن لي رجالا مثل عمير بن سعد أستعين بهم على أعمال المسلمين » (٥) في ظ « أ اوفيت » (٦) سقط حرف « و » من المنتخب .

عكازته و علق فيها إداوته ١ و جرابه ٢ فيه طعامه و قصعته فوضعها على عاتقه حتى دخل على عمر فسلم فرد عليه السلام - و ما كاد ٣ أن يرد - فقال يا عمير ! ما لي أرى بك من سوء الحال ! أمرضت بعدي أم بلادك بلاد سوء أم هي خديعة منك لنا ؟ فقال عمير ألم ينهك الله عن التجسس ؟ ٤ ما ترى في ٤ من سوء الحال ؟ ألست طاهر ٥ الدم صحيح البدن قد جئتك بالدنيا أحملها على عاتقي ؟ قال يا أحمق ! و ما الذي جئت ٦ به من الدنيا ؟ قال جرابي فيه طعامي ٧ ، و إداوتي ٨ فيها وضوئي و شرابي ، و قصعتي فيها أغسل رأسي ، و عكازتي بها أقاتل عدوي و أقتل بها حية إن عرضت لي ، قال صدقت ٩ يرحمك الله ! فما فعل المسلمون ؟ قال تركتهم يوحدون و يصلون ، و لا ١ تسأل ١١ عما سوى ذلك ، قال فما فعل المعاهدون ؟ قال أخذنا منهم الجزية عن يد وهم صاغرون ، قال فما فعلت فيما أخذت منهم ؟ قال و ما أنت و ذاك يا عمر ! اجتهدت ١٢ و اختصصت نفسي و لم آل ١٣ أني لما قدمت بلاد الشام و ١٤ جمعت من بها من المسلمين فاخترنا منهم رجالا فعشاهم على الصدقات فنظرنا ١٥ إلى ما اجتمع فقسمناه بين المهاجرين و بين فقراء المسلمين ، فلو كان عندنا فضل ١٦ لبعثناك ، فقال : يا عمير !

(١) في الجامع الكبير « اداوته » (٢) في الجامع الكبير «حوابه» خطأ (٣) في الجامع الكبير « و ما كان » (٤-٤) في نط فقط « ما ترانى » (٥) في المنتخب « طاهر » . (٦) في الجامع الكبير « جئت » خطأ (٧) التصحيح من الجامع الكبير ، و وقع في الأصول « طعام » (٨) في الجامع الكبير « ادواتي » كذا (٩) سقط من الجامع الكبير (١٠) سقط لفظ « لا » من المنتخب (١١) في الجامع الكبير « يسأل » . (١٢) في الجامع الكبير « اجهدت » (١٣) في الجامع الكبير « و لم ارل » (١٤) سقط حرف « و » من المنتخب و الجامع الكبير (١٥) في المنتخب « فعمدنا » . (١٦) في الجامع الكبير « بفضل » .

حئت تمشى على رحليك ؟ أما كان فيهم رحل يتبرع لك بدابه ! ؟ فبئس المسلمون و بئس المعاهدون ! اما إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فيهم رحال إن هم سكتوا أصاعوهم ، و إن هم تكلموا قتلوهم ٢ و سمعته يقول لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن ٣ الله عليكم شراركم فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم٤ فقال يا عبد الله بن عمر ! هات٥ صحيفة نحدد لعمير عهدا . قال لا والله ! لا أعمل لك على شيء أبدا ، قال لم ؟ قال . لانى لم أنج ، و ما نجوت لأنى قلت ارحل من أهل العهد أخزاك الله ! و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول أنا ولى خصم المعاهد والذمى ، و من خاصمته خصمته . فما يؤمننى أن يكون محمد٦ صلى الله عليه و سلم خصمى يوم القيامة ، و من خاصمه خصمه ، فقام عمر وعمير إلى قبر رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال عمير السلام عليك يا رسول الله ! السلام عليك يا أبا بكر ! ما ذا لقيت بعدكما ! اللهم الحقنى بصاحبى لم أغير ولم أبدل ! وجعل يبكى عمر وعمير طويلا ، فقال يا عمير ! الحق بأهلك ، ثم قدم على عمر مال من الشام فدعا رجلا من أصحابه يقال له حبيب فصر مائة دينار فدفعها إليه فقال ائت بها عميرا وأقم ثلاثة أيام ثم ادفعها إليه وقل استعن بها على حاجتك ـ وكان منزله من المدينة مسيرة ثلاثة أيام ـ وانظر ما طعامه و ما شرابه ؛ فقدم حبيب فاذا هو بفناء بابه يتفلى ، فسلم عليه فقال إن أمير المؤمنين يقرئك السلام ، قال عليك و عليه السلام ، قال كيف تركت أمير المؤمنين ؟ قال صالحا . قال لعله يجور فى الحكم ؟ قال لا ، قال فلعله يرتشي ؟ قال لا ، قال فلعله يصنع السوط فى أهل القبلة ، قال لا إلا أنه ضرب ابنا له فبلغ به حدا فمات فيها ، قال اللهم اغفر لعمر فانى

(١) فى المنتخب « بدابته » (٢) فى الجامع الكبير « اقتلتموهم » (٣) فى الجامع الكبير «يسلطن» (٤) ليس فى الجامع الكبير (٥) فى الجامع الكبير «حات» خطأ . (٦) فى الجامع الكبير « محمدا » .

لا أعلم إلا أنه يحبك و يحب رسولك و يحب أن يقيم الحدود ، فأقام عنده ثلاثة أيام يقدم إليه كل ليلة قرصا بادامه ١ زيت ، حتى إذا كان اليوم الثالث قال ارحل عنا فقد أجعت أهلنا ، إنما كان عندنا فضل آثرناك به ، فقال هذه الصرة أرسل بها إليك أمير المؤمنين أن تستعين بها على حاجتك ، فقال هاتها ، فلما قبضها ٢ عمير قال ٢ صحبت ٣ رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم أبتل بالدنيا ، و صحبت ابا بكر فلم أبتل بالدنيا ، و صحبت عمر و شر أيامي يوم لقيت عمر - و جعل يبكي ، فقالت امرأته من ناحية البيت لا تبك يا عمير ! ضعها حيث شئت ، قال فاطرحي إليّ ٤ بعض خلقانك ٥ ، فطرحت إليه بعض خلقانها فصر الدنانير بين أربعة و خمسة و ستة ، فقسمها بين الفقراء و ابن السبيل حتى قسمها كلها ، ثم قدم حبيب على عمر فأخبره الخبر ، قال ما فعلت الدنانير ؟ قال فرقها كلها ، قال فلعل على أخي دينا ٦ ! قال فاكتبوا إليه حتى يقبل إلينا فقدم عمير على عمر ، فسأله فقال يا عمير ! ما فعلت الدنانير ؟ قال قدمتها لنفسي و أقرضتها ربي ، و ما كنت أحب أن يعلم بها أحد ، قال يا عبد الله بن عمر ! قم فارحل له راحلة من تمر الصدقة فأعطها عميرا ، و هات ثوبين فتكسوها ٧ إياه ، فقال ٨ عمير أما الثوبان ٩ فقبلهما ، و أما التمر فلا حاجة لنا فيه ، فاني تركت عند أهلي صاعا من تمر و هو يبلغهم إلى يوم [ما - ١٠] ، قال فانصرف عمير إلى منزله فلم يلبث إلا قليلا حتى مات فبلغ ذلك عمر فقال ١١ . رحم الله عميرا ! ثم قال لأصحابه : تمنوا ، فتمنى كل

(١) من المنتخب و الجامع الكبير ، و في المطبوع و نط « بادامة » (٢-٢) في نط « قال عمير » (٣) كذا في الأصول ، و في الجامع الكبير « صحبنا » (٤) في الجامع الكبير « لي » (٥) في الجامع الكبير « خلقاتك » (٦) من المنتخب ، و في المطبوع و نط و الجامع الكبير « دين » (٧) كذا في نط و المطبوع و الجامع الكبير ، و في المنتخب « فيكسوهما » (٨) في الجامع الكبير « قال » (٩) في نط « الثوبين » (١٠) زيد من الجامع الكبير (١١) من المنتخب ، و في البقية « قال » .

رجل أمية؟ فقال عمر : ولكني أتمنى أن يكون رجال مثل عمير فأستعين بهم على أمور المسلمين (كر)

عبد الرحمن بن أبزى [٢] رضي الله عنه

٤٠٢ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة فاستقبلنا أمير مكة نافع بن الحرث [٣] فقال : من استخلفت على أهل

---

(١) من ط و الجامع الكبير ، و في المنتخب « سيئته » و في المطبوع « امنيته » خطأ

(٢) ترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب بما نصه « عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي ، مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي ، سكن الكوفة ، واستعمله علي رضي الله عنه على خراسان . وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلفه .. وقال فيه عمر بن الخطاب عبد الرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن .. وروى شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير » وله ترجمة في الاصابة أيضا (٣) التصحيح من الإصابة والاستيعاب ، وفي الأصول كلها « نافع بن علقمة » خطأ ، وقال ابن حجر في الإصابة في ترجمته بما نصه « نافع بن عبد الحرث بن حبالة بن عمير بن الحرث بن عمرو بن حبشان الخزاعي .. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال البخاري يقال : إن له صحبة ، وذكره ابن سعد في الصحابة في طبقة من أسلم في الفتح فأنكر الواقدي أن تكون له صحبة . وذكره في الصحابة ابن حبان ، وأمره عمر (رضي الله عنه) على مكة ، قال البخاري في صحيحه اشترى نافع بن عبد الحرث لعمر من صفوان بن أمية دار السجن بمكة » ، وذكر ابن حجر هذا الحديث في ترجمة « نافع بن علقمة » وأظهر ما فيه من الخطأ بما نصه « نافع بن علقمة ، ذكره ابن شاهين في الصحابة وقال سكن الشام ، ولم يخرج له شيئا ، وذكره ابن أبي حاتم فقال إنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم . قال وسمعت أبي يقول لا أعلم له صحبة ، وأخرج أبو يعلى من طريق حسين بن واقد عن حبيب بن أبي =

مكة

مكة؟ قال عبد الرحمن بن أبزى ، قال عمدت إلى رجل من الموالى فاستخلفته على من بها من قريش و أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم ! قال : نعم ، وجدته أقرأهم لكتاب الله . و مكة أرض محتضرة فأحببت أن يسمعوا كتاب الله من رجل حسن القراءة ، قال نعم ما رأيت ! إن عبد الرحمن بن ابزى ممن يرفعه الله بالقرآن [١] (ع) .

عدى بن حاتم [٢] رضى الله عنه

٤٠٣ – ﴿مسند عمر﴾ عن عدى بن حاتم قال أتيت عمر فقلت . يا أمير المؤمنين ! أتعرفنى ؟ قال نعم و الله ! إنى لأعرفك ، آمنت إذ كفروا ، و اقبلت إذ أدبروا ، و وفيت إذ غدروا ، و إن اول صدقة بيضت وجه

= ثابت أن عبد الرحمن بن أبى ليلى حدثه قال خرجت مع عمر إلى مكة فاستقبلنا أمير مكة نافع بن علقمة – و سمى نعم له يقال له نافع – فقال له عمر من استخلفت على مكة – الحديث . و هذا السند قوى ، الا أن فيه غلطا فى تسمية أبيه فالقصة معروفة لنافع بن عبد الحرث – كما تقدم قريبا ، و فى أمراء مكة نافع بن علقمة آخر لكنه ليس خزاعيا و لا أدرك عمر فضلا عن أن يكون له صحبة ، و هو نافع بن علقمة بن صفوان بن محرث الكنانى ، كان عبد الملك بن مروان أمره على مكة ، و له قصة مع أبان بن عثمان ذكرها الزبير بن بكار فى الموفقيات » .

(١) فى المنتخب « رسول الله » (٢) و له ترجمة فى الإصابة ما نصها « عدى بن حاتم بن عبد الله . الطائى ، ولد الجواد المشهور ، أبو طريف ، أسلم فى سنة تسع ، و قيل : سنة عشر ، و كان نصرانيا قبل ذلك و ثبت على إسلامه فى الردة ، وأحضر صدقة قومه إلى أبى بكر ، و شهد فتوح العراق ، ثم سكن الكوفة ، و شهد صفين مع على ، ومات بعد الستين و قد أسن ، قال خليفة بلغ عشرين ومائة سنة ، قال ابن خليفة عن عدى ابن حاتم ما أقيمت الصلاة منذ أسلمت إلا وأنا على وضوء » .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طيىء جئت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم[1] (ش ، حم وابن سعد ، خ ، م ، ق) .

٤٠٤ - عن عدى بن حاتم قال ما جاء وقت صلاة[2] قط إلا وقد أخذت لها أهبتها ، وما جاءت إلا وأنا إليها بالأشواق (كر) .

عمرو بن معاذ[3] رضى الله عنه

٤٠٥ - عن بريدة أن النبى صلى الله عليه وسلم تفل على جرح عمرو بن معاذ حين قطعت رجله فبرأ (ابن جرير) .

عقيل بن ابى طالب[4] رضى الله عنه

٤٠٦ - عن جابر أن عقيلا دخل على النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال له مرحبا بك[5] أبا يزيد ! كيف أصبحت؟ قال بخير ، صبحك الله يا أبا القاسم

---

(١) وقد ذكر ابن حجر هذا الحديث فى الإصابة باختلاف يسير وفيها « وقال الشعبى عن عدى أتيت عمر فى أناس من قومى فجعل يعرض للرجل ويعرض عنى فاستقبلته فقلت أتعرفنى؟ قال نعم ، آمنت إذ كفروا ، وعرفت إذ أنكروا ، ووفيت إذ غدروا ، وأقبلت إذ ادبروا . إن أول صدقة بيضت وجوه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة طيئ - أخرجه أحمد وابن سعد » (٢) فى المنتخب « الصلوة » (٣) ترجم له ابن حجر فى الإصابة وفيها « عمرو بن معاذ بن الجموح الأنصارى . صحابى ، له ذكر فى حديث بريدة .. وقيل إنه أخو سعد ابن معاذ » وذكر الحديث الآتى (٤) وله ترجمة فى الإصابة وفيها « عقيل بفتح أوله ابن أبى طالب بن عبد مناف القرشى الهاشمى ، أخو على وجعفر ، يكنى أبا يزيد ، تأخر إسلامه إلى عام الفتح ، وقيل أسلم بعد الحديبية . وهاجر فى أول سنة ثمان ، كان أسر يوم بدر ففداه عمه العباس . . . قال ابن سعد . قالوا مات فى خلافة معاوية ، قلت وفى تاريخ البخارى الأصغر بسند صحيح أنه مات فى أول خلافة يزيد قبل الحرة » (٥) سقط من المنتخب .

(كر و الديلمى) .

٤٠٧ - عن جابر قال بارز عقيل بن أبى طالب رجلا بمؤتة فقتله فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه[1] وترسه (ق ٢ ، كر) .

٤٠٨ - عن عبد الرحمن بن سابط قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول لعقيل إنى لاحبك حبين حبا لك وحبا لحب أبى طالب لك (كر) .

علبة[2] بن زيد رضى الله عنه

٤٠٩ - عن عبد الحميد بن عيسى عن أبيه عن جده عن علبة بن زيد أخى بنى حارثة رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم[3] إنى تصدقت بعرضى على من ناله من خلقك . فقال النبى[4] صلى الله عليه وسلم أين المتصدق بعرضه البارحة ؟ فقام علبة[5] فقال يا رسول الله ! أنا ، قال إن الله قد قبل صدقتك (ابن النجار) .

عمارة بن أحمر[6] المازنى رضى الله عنه

٤١٠ - عن عمارة بن أحمر[7] المازنى قال أغارت علينا خيل النبى صلى الله

---

(١) فى المنتخب « سلبه » (٢) سقط من المنتخب (٣) التصحيح من الاستيعاب و الإصابة ، و فى الأصول كلها وقع « علية » بالياء المثناة خطأ ، و قد ضبطه الحافظ فى الإصابة - ٤ / ٢٦٣ « علبة - بضم أوله و سكون اللام بعدها موحدة - ابن زيد بن عمرو ، الأنصارى الأوسى ، ذكره ابن إسحاق و ابن حبيب فى المحبر من البكائين فى غزوة تبوك ثم قال فأما علبة بن زيد فخرج من الليل فصلى و بكى و قال اللهم انك قد أمرت بالجهاد و رغبت فيه و لم تجعل عندى ما أتقوى به مع رسولك و إنى أتصدق على كل مسلم بكل مظلمة أصابنى بها فى جسد أو عرض - فذكر الحديث » (٤) فى المنتخب « رسول الله » (٥) فى المنتخب « علية » و فى المطبوع و بط « عليه » كل ذلك من تصحيف النساخ (٦) التصحيح من الاستيعاب و الإصابة ، و فى الأصول كلها « أحمد » خطأ ، و له ترجمة فى الإصابة ما نصها « عمارة - بضم أوله =

عليه وسلم فطردوا الإبل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وأسلمت وردها علي ، ولم يكونوا استهموها بعد (ع ، البغوي وابن منده

عمير (٢) بن وهب الجمحي رضي الله عنه

١١٠ - عن عروة بن الزبير قال جلس عمير بن وهب الجمحي مع (٣) صفوان ابن أمية بعد مصاب أهل بدر بيسير [في الحجر - ٤] ، وكان عمير شيطانا من شياطين قريش وكان ممن يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ويلقون منه (٥) عناء وهم (٥) بمكة ، وكان ابنه وهب (٦) بن عمير في أسارى بدر ، فذكر أصحاب القليب ومصابهم فقال صفوان والله إنه ليس في العيش (٧) خير بعدهم ، فقال له (٨) عمير صدقت والله ! أما والله لولا دين علي (٩) ليس [له] عندي قضاء (٩) وعيال أخشى عليهم الضيعة بعدي لركبت إلى محمد حتى

= والتصحيف وزيادتها في آخره ابن أحمر المازني ، ذكره البخاري في الوحدان ، وابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة ، وقد أخرج حديثه أبو يعلى والطبراني وغيرهما » (٧) في الأصول كلها « أحمد » خطأ والتصحيح من الإصابة .

(١) أخرجه ابن حجر في الإصابة من طريق يزيد بن حنيف عن أبيه سمعت عمارة بن أحمر المازني قال كنت في إبل لي أرعاها في الجاهلية فأغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعت إبلي وركبت الفحل فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فردها علي ولم يكونوا اقتسموه » (٢) وله ترجمة في الإصابة وفيها « عمير بن وهب ابن خلف القرشي الجمحي ، يكنى أبا أمية ، قال موسى بن عقبة في المغازي عن ابن شهاب لما رجع كل المشركين إلى مكة أقبل عمير بن وهب حتى جلس إلى صفوان ابن أمية في الحجر - الحديث » (٣) من الجامع الكبير والطبري ، ووقع في الأصول « موضع » (٤) من الطبري (٥ - ٥) من الطبري ، ووقع في الأصول « عناؤهم » (٦) في الجامع الكبير « وهب » خطأ - وله ترجمة في الإصابة (٧) في الطبري « إن في العيش خير بعدهم » وفي الإصابة « قال صفوان . قبح الله العيش بعد قتلى بدر » وفي هامش المطبوع « من العيش » (٨) في الجامع الكبير « فله » (٩ - ٩) من =

أقتله

أثقلا قال لى نبله علة (١) ابنى أسير فى أيديهم ، واعتموا صفوان بيده فقال على دينك أنا أقضيه عنك وعيالك مع عيالى أسوتهم (٢) ما بقوا لا يسعهم (٣) شيء ويعجز عنهم قال عمير فاكتم على شأنى وشأنك ، قال أفعل ، ثم إن عميرا أمر بسيفه فشحذ له وسم ثم انطلق حتى قدم المدينة فبينا عمر بن الخطاب فى نفر من المسلمين فى المسجد يتحدثون عن يوم بدر ويذكرون ما أكرمهم الله [به - ٤] وما أراهم من (٥) عدوهم إذ نظر عمر إلى عمير ابن وهب حين أناخ بعيره على باب المسجد متوشحا السيف فقال هذا الكلب عدو الله قد جاء متوشحا سيفه ، فدخل عمر (٦) على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره خبره ، قال فأدخله على فأقبل عمر حتى أخذ بحمالة سيفه فى عنقه فلببه بها وقال لرجال ممن كان معه من الأنصار أدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا (٧) عنده واحذروا هذا الخبيث عليه فانه غير مأمون ، ثم دخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر آخذ بحمالة سيفه فى عنقه قال أرسله يا عمر ادن يا عمير فدنا ثم قال أنعموا صباحا - وكانت تحية أهل الجاهلية بينهم - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أكرمنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير بالسلام تحية أهل الجنة ، قال أما والله إن كنت يا محمد (٨) لحديث عهد بها ، قال : ما جاء بك يا عمير؟ قال جئت لهذا الأسير الذى فى أيديكم فأحسنوا فيه ،

= الطبرى والجامع الكبير ، وفى الأصول « ليس عندى قضاؤه »

(١) فى المطبوع « عاله » خطأ ، وفى الطبرى « قال لى قبلهم علة » (٢) فى الإصابة « أسوة » (٣) فى الطبرى « لا يسعى » (٤) من الطبرى (٥) فى الطبرى « فى » (٦) فى الطبرى « هذا الكلب عدو الله عمير بن وهب ما جاء إلا لشر وهو الذى حرش بيننا وحزرنا للقوم يوم بدر ، ثم دخل عمر - الخ » (٧) وقع فى المطبوع « فاجلسوا » مصحفا .

(٨) فى الطبرى « اما والله يا محمد ان كنت »

قال فما بال ، السيف فى عنقك ؟ قال قبحها الله من سيوف وهل أغنت شيئا ! قال اصدقنى ما الذى ا جئت له ! قال ما جئت إلا لذلك ، فقال بلى قعدت أنت وصفوان بن أمية فى الحجر فذكرتما أصحاب القليب من قريش ثم قلت لولا دين على وعيالى لخرجت٢ حتى أقتل محمدا ، فتحمل لك صفوان بدينك وعيالك على أن تقتلنى له ، والله حائل بينى وبينك ! فقال عمير أشهد أنك رسول الله ، قد كنا يا رسول الله نكذبك بما كنت تأتينا من خبر السماء وما ينزل عليك من الوحى ، وهذا أمر لم يحضره إلا أنا وصفوان ، فوالله إنى لأعلم أن ما أتاك به إلا الله ! فالحمد لله الذى هدانى للاسلام وساقنى هذا المساق ! ثم تشهد شهادة الحق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا أخاكم فى دينه وأقرؤه٣ وعلموه القرآن وأطلقوا له أسيره ، ففعلوا ؛ ثم قال يا رسول الله ! إنى كنت جاهدا فى إطفاء نور الله ، شديد الأذى لمن كان على دين الله ، وإنى أحب أن تأذن لى فأقدم مكة فأدعوهم إلى الله وإلى الإسلام ، لعل الله أن يهديهم ، وإلا آذيتهم فى دينهم كما كنت أوذى أصحابك فى دينهم ، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحق بمكة . وكان صفوان حين خرج عمير ابن وهب يقول لقريش أبشروا بوقعة٤ تأتيكم الآن فى أيام تنسيكم وقعة بدر ! وكان صفوان يسأل عنه الركبان حتى قدم راكب فأخبره باسلامه ، فحلف أن لا يكلمه أبدا ولا ينفعه بنفع أبدا ، فلما قدم عمير مكة أقام بها يدعو إلى الإسلام ويؤذى من خالفه أذى شديدا ، ٥ فأسلم على يديه أناس كثير٥ (ابن إسحاق وابن جرير٦)

(١) فى الطبرى « بالذى » (٢) كذا فى « الطبرى » وفى الأصول ، « خرجت » (٣) من الطبرى ، وفى الأصول « اقرئوه » (٤) التصحيح من الطبرى والمنتخب وهامش المطبوع والجامع الكبير وط ، وفى متن المطبوع « لوقعة » كذا (٥-٥) سقط من الجامع الكبير وفيه بياض وزاد فى الطبرى بعده « فلما انقضى أمر بدر أنزل الله عز وجل فيه من القرآن الأنفال بأسرها » (٦) وقد أخرجه ابن =

عباس بن مرداس رضى الله عنه

٤١٢ - الأصمعى حدثنا نائل بن مطرف بن العباس بن مرداس السلمى عن أبيه عن جده العباس أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فطلب إليه أن يحفره ركية بالدثينة ٢ فأحفره إياها على أنه ليس له منها إلا فضل ابن السبيل (كر) .

عيينة ٣ رضى الله عنه

٤١٣ - عن ٤عامر بن أبى محمد٤ قال عيينة لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين ! احترس أو أخرج العجم من المدينة ، فإنى لا آمنك أن يطعنك رجل منهم فى هذا الموضع ، ووضع يده فى الموضع الذى طعنه أبو لؤلؤة ، فلما طعن عمر قال ما فعل عيينة ؟ قالوا بالعجم٥ أو بالحاجر ٦ ، فقال إن هناك لرأيا (ابن سعد) .

= الحجر فى الإصابة باختلاف يسير . وفيها « وهكذا ذكره أبو الأسود عن عروه مرسلا ، وأورده ابن إسحاق فى المغازى عن محمد بن جعفر بن الزبير مرسلا أيضا ، وجاء من وجه آخر موصولا ، أخرجه ابن منده » . ورواه الحافظ ابن جرير الطبرى فى تاريخه ٢/٢٩٣ من طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير

(١) وله ترجمة فى الإصابة ما نصها «العباس بن مرداس، أبو الهيثم السلمى ، وذكر ابن إسحاق أن سبب إسلامه رؤيا رآها فى صنمه ضمار» (٢) الدثينة ، هى بكسر ثاء وسكون ياء ، ناحية (٣) ما وجدنا ذكره وترجمته فى طبقات ابن سعد ، وله ترجمة فى الإصابة وهو عيينة بن حصن بن حذيفة الفزارى ، ابو مالك ، قال ابن السكن وله صحبة ، وكان من المؤلفة ، وقرأت فى كتاب الام للشافعى فى باب كتاب الزكاة أن عمر قتل عيينة بن حصن على الردة ، ولم أر من ذكر ذلك غيره ، فان كان محفوظا فلا يذكر عيينة فى الصحابة لكن يحتمل أن يكون أمر بقتله فبادر إلى الإسلام فترك فعاش إلى خلافة عثمان - والله أعلم (٤-٤) فى المنتخب . عامر بن ربيعة ، وله ترجمة فى تهذيب التهذيب ، وله رواية عن عمر وغيره (٥) كذا فى المطبوع والمنتخب ، وفى نط بالمحجم - بالهاء وهو موضع فى شعر عامر بن الطفيل ، قال ابن الأعرابى فى نوادره الهجم ماء لبنى فزارة قديم مما حفرته عاد - الياقوت (٦) وفى معجم البلدان : =

عَيَّاش بن أبي ربيعة [١] رضي الله عنه

٤١٤ - عن عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت آل أبي ربيعة إما لعيادة مريض وإما لغير ذلك، فقالت له أسماء بنت مخرمة [٢] التميمية وكانت أم الجلاس [٣] وهي أم عياش ابن أبي ربيعة: يا رسول الله! ألا توصيني؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم الجلاس [٣]! ائتي [٤] إلى أختك [٥] ما تحبين أن تأتي إليك، وأحبي لأختك ما تحبين لك. ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي من ولد عياش وكانت أم الجلاس [٣] ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرضا بالصبي أو علة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقى الصبي ويتفل عليه وجعل الصبي يتفل على رسول الله كما تفل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه، فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي ويكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك (ابن منده، كر).

٤١٥ - عن عطاء قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعياش بن أبي ربيعة

= بالجيم والراء وهو في لغة العرب ما يمسك الماء من شفة الوادي، وكذلك الجاحور وهو فاعل وهو موضع قبل معدن النقرة، وقال. دون فيد جاحر.

(١) وله ترجمة في الإصابة ومنها «عياش بن أبي ربيعة، واسمه عمرو، ويلقب ذا الرمحين، ابن المغيرة، القرشي المخزومي، وكان من السابقين الأولين، وهاجر الهجرتين، ثم خدعه أبوجهل إلى أن رجعوه من المدينة إلى مكة فحبسوه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له في القنوت كما ثبت في الصحيحين، ومات سنة خمس عشرة بالشام في خلافة عمر» (٢) وقع في الإصابة وبط «مخربة» خطأ (٣) التصحيح من الإصابة والاستيعاب، ووقع في الأصول إلا المنتخب «الخلاس» بالخاء المهملة خطأ (٤) في المطبوع «ائتني» خطأ (٥) في بط والمطبوع «اخيك» كذا.

وركع ، فلما رفع رأسه من الركعة قال وهو قائم اللهم ! انج عياش ابن أبي ربيعة والوليد بن الوليد بن المغيرة وسلمة بن هشام والمستضعفين من عبادك (حب) .

عامر بن واثلة أبو الطفيل (رضى الله عنهما

٤١٦ – عن مهدى بن عمران الحمصى قال سمعت أبا الطفيل يقول كنت يوم بدر غلاما قد شددت علىّ الإزار وأنقل ٢ اللحم من الجبل إلى السهل (يعقوب بن سفيان كر وقال هذا أيضا وهم ٣)

٤١٧ – عن أبي الطفيل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام في إزار (خ في تاريخه ، كر) .

عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة ٤ رضى الله عنه

٤١٨ – ﴿مسند أبي هريرة﴾ ٥أنبأنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال كنا عنده وعليه ثوبان ممشقان فتمخط ثم مسح أنفه بثوبه ثم قال : الحمد لله يتمخط أبو هريرة في الكتان . لقد رأيتني وإني لأخرّ فيما بين منبر

---

(١) وله ترجمة في الإصابة وفيها « عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير الكناني الليثي ، أبو الطفيل ، مشهور بكنيته » حديثه هذا في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧ / ٢٠١ وله فيه ترجمة وفيها أنه آخر الصحابة موتا (٢) في المسحب « انقال » كذا (٣) في كر « هذا وهم » وقال بعده « والصحيح ما قاله ابن جميع ، ثم أكد بأسانيد متعددة » أي وهم من قال إنه كان يوم بدر ، بل الصحيح أنه ولد بعده ، وقد روى ابن عساكر عن ابن جميع قال لي أبو الطفيل أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت عام أحد ، وقد صحح البخاري هذا (٤) له ترجمة في الإصابة ما نصها « عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، أبو هريرة ، هو مشهور بكنيته . وهذا أشهر ما قيل في اسمه واسم أبيه إذ قال النووي إنه أصح » (٥) وكان رمز « عب » في اول الحديث ، فوضعناه في آخره على دأب المصنف . ويمكن أن المصنف وضعه أول الحديث لوجه له .

النبي صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة مغشيا عليّ من الجوع فيجيء الرجل فيقعد على صدري فأقول ليس بي ذاك إنما هو من الجوع، وقال إني كنت أجيرا لابن عفان وابنة غزوان[1] على عقبة رحلي[2] وشبع بطني، أخدمهم إذا نزلوا وأسوق بهم إذا ارتحلوا، فقالت يوما لتركبنه[3] قائما ولتردنه حافيا، فزوجنيها الله بعد فقلت لتردنه حافية ولتركبنه وهو قائم! قال وكانت في أبي هريرة مزاحة (عب).

٤١٩ - عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل من رجل يأخذ مما فرض الله ورسوله كلمة أو ثنتين أو ثلاثا أو أربعا أو خمسا فيجعلهن في طرف ردائه فيعمل بهن ويعلمهن؟ قلت أنا - وبسطت ثوبي وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حتى سكت، فضممت ثوبي إلى صدري، فإني أرجو أن أكون لم أنس حديثا سمعته منه بعد (كر).

٤٢٠ - عن أبي هريرة أنه لما أقبل المدينة ضل معه غلامه فتعسف الليل أجمع لا يدري أين يذهب فقال

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت

فبينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل غلامه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة! هذا غلامك، قال فإني أشهدك يا رسول الله أنه لله عز وجل (ر).

(١-١) كذا في الأصول، وفي حلية أبي نعيم «كنت أجيرا لبرة بنت غزوان»

(٢) التصحيح من بط والحلية، وفي المطبوع والمنتخب والجامع الكبير «رحلي» بالحاء المهملة خطأ وأخرجه ابن ماجه في أبواب الرهون «عقبة رجلي» العقبة بالضم النوبة والبدل كذا في القاموس، ويقال لمن ركب بعيرا نوبة بعد نوبة له عقبة من فلان، وكأنه شرط في الأجر طعام بطنه وركوب البعير بالنوبة، وإضافة الرجل إلى العقبة لملابسة بينهما - إنجاح الحاجة للشيخ عبد الغني الدهلوي المجددي (٣) زيد في المطبوع وبط والمنتخب «وهو» ولم تكن الزيادة في الجامع الكبير فحذفناها.

عتبة بن عبد السلمي[1] رضي الله عنه

٤٢١ - عن عتبة بن عبد السلمي قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني، خيشتين[2]، ولقد رأيتني ألبسهما وأنا أكسى أصحابي (كر)

٤٢٢ - عن[3] عتبة بن عبد[3] السلمي قال أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا قصيرا قال إن لم تستطع أن تضرب به فاطعن به طعنا (خ في تاريخه، كر).

عتبة بن غزوان[4] رضي الله عنه

٤٢٣ - عن عتبة بن غزوان قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه

(١) وله ترجمة في الإصابة ما نصها «عتبة بن عبد بغير إضافة، قال البخاري ويقال ابن عبد الله ولا يصح، وجزم ابن حبان بأن عتبة بن عبد الله السلمي أبو الوليد كان اسمه عتلة ويقال نشبة، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم، قال الواقدي وغيره مات سنة سبع وثمانين» (٢) الخيش ثياب في نسجها رقة وخيوطها غلاظ من مشاقة الكتان - أقرب الموارد (٣-٣) في المنتخب «عتبة بن عامر» خطأ.

(٤) وله ترجمة في الإصابة ٤/ ٢١٥ ما نصها «عتبة بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي، ابن جابر بن وهب المازني، من السابقين الأولين، وهاجر إلى الحبشة ثم رجع مهاجرا إلى المدينة رفيقا للمقداد، وشهد بدرا وما بعدها، وولاه عمر في الفتوح فاختط البصرة وفتح فتوحا. وكان طوالا جميلا، وروى له مسلم وأصحاب السنن، وفي مسلم من حديثه لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الشجر، وقال ابن سعد وغيره قدم على عمر يستعفيه من الإمرة فأبى فرجع فمات في الطريق بمعدن بني سليم سنة سبع عشرة وقيل سنة عشرين، وعاش سبعا وخمسين سنة ودعا الله فمات، وأخرج الطبراني في طرق «من كذب علي متعمدا» من طريق غزوان بن عتبة بن غزوان =

وسلم سابع سبعة (ش) .

عاصم بن ثابت[1] بن أبي الأقلح[2] رضي الله عنه

٤٢٤ - عن عاصم بن عمر قال كان عمر يقول يحفظ الله المؤمن ، كان عاصم ابن ثابت بن أبي الأقلح[2] نذر أن لا يمس مشركا و لا يمسه مشرك ، فمنعه الله بعد وفاته كما امتنع منهم في حياته[3] (ص ، ق[4] في الدلائل) .

= عن أبيه - اه

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة ما نصها « عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح قيس ابن عصمة ، الأنصاري ، من السابقين الأولين من الأنصار ، لما كانت ليلة العقبة أو ليلة البدر قال النبي صلى الله عليه و سلم لمن معه كيف تقاتلون؟ فقام عاصم ابن ثابت بن أبي الأقلح فأخذ القوس و النبل وكان إذا كان القوم قريبا من مائتي ذراع كان الرمي ، و إذا دنوا حتى تنالهم الرماح كانت المداعسة حتى تقصفت ، فإذا تقصفت وضعناها و أخذنا بالسيوف وكانت المجالدة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا نزلت الحرب ، من قاتل فليقاتل كما يقاتل عاصم

(٢) التصحيح من الاصابة و الاستيعاب ، وكان في الأصول « الأفلح » بالفاء

(٣) كذا ، و في الصحيحين من طريق عمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه و أمر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح - الحديث بطوله في قصة حبيب بن عدي ، و فيه أن عاصما قال : لا أنزل في ذمة مشرك وكان قد عاهد الله أن لا يمس مشركا و لا يمسه مشرك ، فأرسلت قريش ليؤتوا بشيء من جسده ، وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر ، فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته منهم ، و لذلك كان يقال « حمي الدبر » (٤) في المنتخب « هق في الدلائل » .

حرف الفاء

فروة بن عامر[1] الجذامي رضي الله عنه

٤٢٥ - عن ابن عباس قال بعث إليّ النبي صلى الله عليه وسلم فروة ابن عامر الجذامي باسلامه واهدى له بغلة بيضاء وكان عاملا لقيصر ملك الروم على من يليه من العرب وكان منزله عمان وما حولها، فلما بلغ الروم ذلك من أمره قتلوه (ابن منده، كر)

فيروز الديلمي[2] رضي الله عنه

٤٢٦ - عن عبد الله الديلمي قال حدثني أبي فيروز قال كنت في وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقلت يا رسول الله! أنا من قد علمت، وجئنا من بين ظهراني من قد علمت، ونحن حيث علمت فمن ولينا؟ قال الله ورسوله، قالوا حسبنا (ع، كر).

(١) وله ترجمة في الإصابة ٥/٢١٧ ما نصها «فروة بن عامر الجذامي أو ابن عمرو وهو أشهر. أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وبعث إليه باسلامه، ولم ينقل أنه اجتمع به، وسمى أبو عمر جده النافرة، قال ابن إسحاق وبعث فروة بن عمرو ابن النافرة النابي (في الاستيعاب النفاثي) الجذامي إلى النبي صلى الله عليه وسلم رسولا باسلامه وأهدى له بغلة بيضاء، وكان فروة عاملا للروم على من يليهم من العرب وكان منزله عمان وما حوله من أرض الشام فبلغ الروم إسلامه فطلبوه فحبسوه ثم قتلوه» (٢) وله ترجمة في الاستيعاب ما نصها «فيروز الديلمي، يكنى أبا عبد الله، ويقال له الحميري لنزوله بحمير، وكان ممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وحديثه عنه في الأشربة صحيح، وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وله ترجمة في الإصابة أيضا».

٤٢٧ - عن كثير بن أبي الرقاق قال مر فيروز الديلمي يريد الشام إلى معاوية فلم يدخل على عائشة، فلما أقبل من الشام دخل عليها فقالت يا ابن الديلمي! اما منعك أن تمر بي أرهبة معاوية؟ لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الكذاب وقاتله مدخلا واحدا، ما أذنت لك (كر)

٤٢٨ - عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء الليلة التي قتل فيها الأسود العنسي فخرج علينا فقال قتل الأسود البارحة، قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين، فقيل ومن هو؟ قال فيروز [الديلمي -٢] (الديلمي).

٤٢٩ - {مسند عمر} عن الخرماري٣ قال كتب عمر بن الخطاب إلى فيروز الديلمي أما بعد فقد بلغني أنه قد شغلك أكل اللباب ٤ بالعسل، فإذا أتاك كتابي هذا فاقدم على بركة الله فاغز في سبيل الله، فقدم فيروز فأستأذن على عمر، فأذن له، فزاحمه فتى من قريش، فرفع فيروز يده فلطم أنف القرشي، فدخل القرشي على عمر مستدمياه، فقال له عمر من فعل بك؟ قال فيروز - وهو على الباب، فأذن لفيروز بالدخول فدخل، فقال ما هذا يا فيروز؟ قال يا أمير المؤمنين! إنا كنا حديث عهد بملك وإنك كتبت إلي ولم تكتب إليه وأذنت لي بالدخول ولم تأذن له، فأراد أن يدخل في إذني قبلي، فكان مني ما قد أخبرك، قال عمر القصاص، قال فيروز. لا بد، قال لا بد، فجثى فيروز على ركبتيه وقام الفتى ليقتص منه، فقال له عمر على

(١) بهامش المطبوع «أبي الرقاف» وفي متن الأصول «أبي الرقاق» ولم نجده في المراجع عندنا (٢) من المنتخب ولم يذكر فيه رمز، وقد وجدنا الحديث في تلخيص الفردوس للديلمي (٣) الصحيح من هامش المطبوع والإصابة والأنساب للسمعاني ٤ / ١٣١ وفيه «الخرماري - بكسر الخاء المهملة وسكون الراء وفي آخرها الزاي - وهو أبو دروه الخرماري، يعد في الصحابة، اسمه نضلة بن طريف الخرماري» وفي متن المطبوع والمنتخب «الخرماوي، خطأ، وفي نط «الخرماري» ولعله «الخرماري» (٤) في المنتخب «اللبان» خطأ (٥) من المنتخب، وفي المطبوع ونط «مستدمي» كذا

رسلك أيها الفتى حتى أخبرك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وهو يقول قتل الليلة الأسود العنسي الكذاب، قتله العبد الصالح فيروز الديلمي، أفتراك مقتصا منه بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال الفتى قد عفوت عنه بعد إذ أخبرتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا، فقال فيروز لعمر أفترى هذا مخرجي مما صنعت إقراري له وعفوه غير مستكره؟ قال نعم، قال فيروز فأشهدك أن سيفي وفرسي وثلاثين ألفا من مالي هبة له، قال عفوت مأجورا يا أخا قريش وأخذت مالا (كر).

فرات بن حيان[2] رضى الله عنه

٤٣٠ - عن حارثة بن مضرب عن فرات بن حيان[3] وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتله وكان عينا لأبي سفيان وحليفا فمر على حلقة من الأنصار فقال إني مسلم، فقال رجل منهم يا رسول الله! يقول إني مسلم! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن منكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم، منهم الفرات بن حيان (حل - ٤).

حرف القاف

قتادة بن النعمان[5] رضى الله عنه

٤٣١ - عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان وكان أخاه لأمه أن

(١ - ١) سقط من المنتخب (٢) وله ترجمة في الإصابة ٥ / ٤ ٢ وفيها «فرات ابن حيان بن ثعلبة اليشكري ثم العجلي، حليف بني سهم، روى عنه حارثة بن مضرب وقيس بن زهير والحسن البصري، وكان عينا لأبي سفيان في حروبه ـ الحديث» (٣) في المنتخب «حبان» خطأ (٤) رمز «حل» سقط من المنتخب.
(٥) ترجم له ابن حجر في الإصابة وفيها «قتادة بن النعمان بن زيد الأوسي ثم =

عينه ذهبت يوم أحد ا فجاء بها إلى النبى صلى الله عليه وسلم فردها فاستقامت
[2]ق ق . . ٢٠ كر) .

قيس بن مكشوح [3] المرادى رضى الله عنه

٤٣٢ - عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال كان عمرو بن معديكرب قال لقيس بن مكشوح المرادى حين [4] انتهى إليهم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس ! أنت سيد قومك اليوم [5] ، وقد ذكر لنا أن رجلا من قريش يقال له « محمد » خرج بالحجاز يقول إنه نبى فانطلق بنا إليه حتى نعلم علمه فان كان نبيا كما تقول [6] فانه لن يخفى علينا إذا لقيناه فاتبعناه [7] ، وإن كان غير ذلك علمنا علمه ، فانه إن سبق إليه رجل من قومك سادنا وترأس علينا وكنا له أذنابا ! فأبى عليه قيس وسفه رأيه ، فركب عمرو

= الظفرى ، أخو أبى سعيد الخدرى لامه ، أمهما أنيسة بنت قيس ، عن ابن أبى داود أنه أول من دخل المدينة بسورة من القرآن وهى سورة مريم »
(١) وأخرجه البغوى وأبو يعلى عن يحيى الحمانى عن ابن الغسيل عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن قتادة بن النعمان أنه أصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجنته فأرادوا أن يقطعوها فقالوا لا حتى نستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستأمروه فقال لا، ثم دعا به فوضع راحته على حدقته ثم غمزها وكان لا يدرى أى عينيه ذهب (٢-٢) موضع النقاط بياض فى المطبوع و ط . وفى المسخ « هق كر » وليس فيه بياض (٣) وله ترجمة فى الإصابة ٥ / ٢٨٠ ما نصها «قيس بن المكشوح المرادى ، يكنى أبا شداد ، واختلف فى صحبته ، وقيل إنه لم يسلم إلا فى خلافة أبى بكر أو عمر ، لكنهم ذكروا أنه كان ممن أعان على قتل الأسود العنسى الذى ادعى النبوة باليمن ، فهذا يدل على أنه أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، لأن النبى صلى الله عليه وسلم أخبر بقتل الأسود فى الليلة التى قتل فيها وذلك قبل موت النبى صلى الله عليه وسلم بيسير » (٤) فى الجامع الكبير « حتى » (٥) ليس فى الجامع الكبير (٦) فى الجامع الكبير « تقول » (٧) فى الجامع الكبير « اتبعناه » .

ابن معديكرب فى عشرة من قومه حتى قدم المدينة فأسلم، ثم انصرف إلى بلاده، فلما بلغ قيس بن مكشوح خروج عمرو أوعد عمراً[1] وتحطم عليه وقال خالفنى وترك رأيى، وجعل عمرو يقول يا قيس! قد خيرتك[2] أن تكون ذنبا[3] تابعا لفروة بن مسيك، وجعل فروة يطلب قيس ابن مكشوح كل الطلب حتى هرب من بلاده وأسلم بعد ذلك، ولما ظهر العنسى خافه قيس على نفسه فجعل يأتيه ويسلم عليه ويرصد له فى نفسه ما يريد[4] ولا يبوح [٥ - ٥] إلى أحد حتى دخل عليه وقد وثق فيروز[6] الديلمى عنقه وجعل وجهه فى قفاه [وقتله - ٧] فجز[8] قيس رأسه ورمى به إلى أصحابه، ثم خاف[9] من قوم العنسى بعد[10] على داذويه[11] فقتله ليرضيهم بذلك، وكان داذويه[11] فيمن حضر قتل العنسى أيضا فكتب

(١) فى المطبوع وبط «عمروا» (٢) فى الجامع الكبير «حيرتك» (٣) فى الجامع الكبير «ـبيا» (٤) فى الجامع الكبير «يريه» كذا (٥) زيد من الجامع الكبير والمنتخب (٦) زيد فى الجامع الكبير والطبقات «بن» (٧) زيد من الجامع الكبير (٨) فى المنتخب «فجز» بالحاء المهملة (٩) فى بط «حال» خطأ (١٠) كذا فى المنتخب والجامع الكبير، وفى المطبوع وبط «بعدا» (١١) وقع فى الأصول «داذوى» خطأ، والصحيح من طبقات ابن سعد ٥/٣٩٠ وله ترجمة فيه ما نصها «داذويه وكان من الابناء، وكان شيخا كبيرا، وأسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان فيمن قتل الأسود العنسى الذى تنبأ باليمن فخاف قيس ابن مكشوح من قوم العنسى فادعى أن داذويه قتله ثم وثب على داذويه فقتله ليرضى بذلك قوم العنسى، فكتب أبو بكر الصديق إلى المهاجر بن أبى أمية أن يبعث إليه بقيس بن مكشوح فى وثاق، فبعث به إليه فى وثاق، فقال قتلت الرجل الصالح داذويه - وهمّ بقتله، فكلمه قيس وحلف أنه لم يفعل، وقال يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم! استبقنى لحربك فإن عندى بصرا بالحروب ومكيدة للعدو، فاستبقاه أبو بكر وبعثه إلى العراق وأمر ان لا يولى شيئا وأن يستشار فى =

أبو بكر إلى المهاجر بن أبي أمية أن ابعث إليّ بقيس في وثاق ١ ، فبعث به إليه فكلمه عمر في قتله وقال : اقتله ، الرجل الصالح - يعني دادويه ٢ - بأن هذا لص عاد ٣ ، فجعل قيس يحلف ما قتله ، فأحلفه أبو بكر خمسين يمينا عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قتلته ولا أعلم له قاتلا ، ثم عفا عنه ، وكان عمر يقول : لولا ما كان من عفو أبي بكر عنك لقتلتك بدادويه ٤ ، فيقول قيس : يا أمير المؤمنين ! قد والله أشعرتني ! ما يسمع هذا منك أحد إلا اجترأ عليّ وأنا براء ٥ من قتله ، فكان عمر يكف بعد عن ذكره ويأمر إذا بعثه في الجيوش أن يشاور ولا يجعل إليه عقد أمر ويقول : إن له علما بالحرب وهو غير مأمون (ابن سعد ٦) .

قيس بن سعد بن عبادة [٧] رضي الله عنه

٤٣٣ - عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهم في بعث عليهم قيس بن سعد بن عبادة فجهدوا فنحر لهم تسع ركائب ، ومروا بالبحر فوجدوه قد ألقى دابة حوتا عظيما ، فمكثوا ٨ عليه ثلاثة أيام يأكلون منه ويعترفون ٩ شحمه في قربهم ، فلما قدموا ذكروا الحوت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ١ رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠ : لو نعلم أنا ندركه لم يروح

= الحرب - الخ » وله ترجمة في الإصابة أيضا .

(١) في الجامع الكبير «وثايق» (٢) في الاصول «دا دوى» (٣) في الجامع الكبير «عادى» (٤) في الاصول «بدادوى» (٥) في الجامع الكبير «برى» (٦) لم نجد هذا الحديث بطوله في ترجمة قيس ولا في ترجمة عمرو بن معد يكرب من طبقات ابن سعد (٧) ترجم له ابن حجر في الإصابة ما نصها « قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي ، وذكر ابن حبان أن كنيته أبو القاسم ، كان قيس ضخما حسنا طويلا إذا ركب الحمار خطت رجلاه الأرض ، وقال الواقدي : كان سخيا كريما داهية » (٨) من الجامع الكبير « مكثوا » (٩) من نط والمنتخب ، وفي المطبوع «يعرفون» وفي الجامع الكبير « يعرفون » خطأ (١٠-١٠) ليس في الجامع الكبير .

لأحييناا لو كان٢ عندنا منه ، و ذكروا٣ شأن قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الجود من شيمة أهل ذلك٤ البيت (أبو بكر فى الغيلانيات٥ عن جابر بن سمرة نحوه ، كر) .

٤٣٤ - عن رافع بن خديج قال أقبل أبو عبيدة و معه عمر بن الخطاب فقال لقيس بن سعد عزمت عليك [أن ـ٦] لا تنحر ، فلما ٧ نحروا بلغ ٧ النبى صلى الله عليه وسلم قال إنه فى بيت جود - يعنى فى غزوة الخبط٨ (ابن أبى الدنيا [كر - ٩]) .

٤٣٥ - عن ابن شهاب قال كان حامل راية الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس بن سعد بن عبادة ، وكان من ذوى الرأى من الناس (كر) .

٤٣٦ - عن أنس قال كان قيس بن سعد من النبى صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير (كر) .

٤٣٧ - عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - وفى لفظ مكة - كان قيس بن سعد على مقدمته بمنزلة صاحب الشرطة ، فكلم سعد النبى صلى الله عليه وسلم فى قيس أن يصرفه عن الموضع الذى وضعه مخافة أن يقدم على شيء ، فصرفه (ع و ابن منده ، كر) .

٤٣٨ - عن قيس بن سعد بن عبادة قال : صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ١ (كر) .

---

(١) فى ط «لأحييناا» (٢) زيد فى الجامع الكبير « ذلك » كذا (٣) فى الجامع الكبير « ذكر » (٤) سقط من الجامع الكبير (٥) وقع رمز « كر » هنا فى الجامع الكبير (٦) زيد من الجامع الكبير (٧-٧) فى الجامع الكبير « نحرو بلغ » (٨) وقع فى المطبوع « الخبط » خطأ (٩) زيد من المنتخب (١) كذا فى الأصول ، وفى هامش المطبوع « عشرين سنة » وأخرج البخارى فى التاريخ من طريق مريم بن أسعد قال رأيت قيس بن سعد و قد خدم النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين

قثم بن عباس[1] رضي الله عنه

٤٣٩ - عن علي قال أحدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم قثم ابن عباس (حم، ص).

قيس بن كعب[2] رضي الله عنه

٤٤٠ - عن عبد الرحمن بن عابس النخعي عن قيس بن كعب النخعي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه أرطاة بن كعب والأرقم وكانا من أجمل أهل زمانهما ٣ وأنطقه، فدعاهما ٣ إلى الإسلام فأسلما، ودعا لهما بخير وكتب لأرطاة كتابا وعقد له لواء، وشهد القادسية بذلك اللواء (ابن شاهين بسند ضعيف).

قيس[4] بن أبي حازم واسمه عوف[5] ويقال له عوف ابن [عبد-٦] الحارث البجلي الأحمسي رضي الله عنه

قال ابن عساكر أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، وقيل

---

(١) وله ترجمة في الإصابة ٥/٢٣١ ما نصها «قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم. أخو عبد الله بن العباس، وقال ابن السكن وغيره كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم، ولا يصح سماعه منه، قالت أم الفضل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت كأن في بيتي عضوا من أعضائك! قال خيرا رأيت، تلد فاطمة غلاما ترضعينه بلبن ابنك قثم، فولدت الحسن - الحديث» (٢) ترجم له ابن حجر في الإصابة ٥/٢٦٣ ما نصها «قيس بن كعب النخعي، أخو أرطاة، وإنه قتل شهيدا بالقادسية» (٣-٣) سقط من المنتخب وفي نط والمطبوع «فأنطقه» والتصحيح من الجامع الكبير (٤) ترجم له ابن حجر في الإصابة في القسم الثالث ٥/٢٧٧ ما نصها «قيس بن أبي حازم البجلي ثم الأحمسي، أبو عبد الله. واسم أبي حازم =

إنه

إنه رآه ، و لأبيه صحبة .

٤٤١ - عن إسماعيل بن أبي خالد قال قال قيس بن أبي حازم كنت صبيا فأخذ أبي بيدي فذهب بي [١] إلى المسجد فخرج رجل فصعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه و نزل ، فقلت والدي من هذا؟ قال هذا نبي الله صلى الله عليه و سلم ، [٢] و أنا [٢] إذ ذاك ابن [٣] سبع سنين [٢] أو ثمان سنين [٢] (ابن منده و قال هذا حديث غريب جدا، تفرد به أهل خراسان ، و لم أكتبه إلا من هذا الوجه ، كر) .

٤٤٢ - عن قيس بن أبي حازم قال أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم

= حصين بن عوف ، و يقال عوف بن عبد الله الحارث . ولأبي حازم صحبة . و اسلم قيس في عهد النبي صلى الله عليه و سلم و هاجر إلى المدينة فقبض النبي صلى الله عليه و سلم قبل أن يلقاه ، و وقع في مسند البزار عن قيس قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فوجدته قد قبض فسمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه فذكر حديثا عنه ، و هذا يدفع قول من زعم أن له رؤية (كما روى ابن منده في فضائله هنا) و قد أخرج أبو نعيم من طريق إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم : دخلت المسجد مع ابي فاذا رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب ، فلما خرجت قال لي أبي هذا رسول الله يا قيس ! وكنت ابن سبع أو ثمان سنين ، قلت : لو ثبت هذا لكان قيس من الصحابة ، و المشهور عند الجمهور أنه لم ير النبي صلى الله عليه و سلم . و قد أخرجه الخطيب من الوجه الذي اخرجه ابن منده و قال « لا يثبت » (٥) أي اسم أبي قيس « عوف » كما في الإصابة « و يقال عوف بن عبد الحارث » و في الاستيعاب في ترجمته « و اسم أبيه أبي حازم عوف بن الحارث » (٦) زيد من الإصابة .

(١) سقط من المنتخب (٢-٢) سقط من المنتخب (٣) ليس في المنتخب .

حثت ، وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم [١] وأبو بكر قائم في مقامه فأطاب الثناء وأكثر البكاء (حب)

قيس بن مخرمة [٢] رضي الله عنه

٤٣ - عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن أبيه عن جده قال ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فنحن لدان[٣] (ابن إسحاق والبغوي ، كر).

حرف الكاف

كاس بن ربيعة [٤] رضي الله عنه

٤٤ - (مسند أنس) عن عباد [٥] بن منصور قال كان رجل منا يقال له

(١-١) سقط من المنتخب (٢) وله ترجمة في الإصابة ٥ / ٢٦٥ ما نصها « قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي ، أبو محمد ، وولد هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عام واحد ، وذكره محمد بن إسحاق في المؤلفة ، وكان ممن حسن إسلامه ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث قمات » (٣) وفي الإصابة « قلت وحديثه في جامع الترمذي ، وأخرجه البخاري في التاريخ من طريق محمد بن إسحاق عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن أبيه عن جده قال ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل » (٤) كذا في الأصول ، ولم نجد ترجمته في الإصابة ولا في الاستيعاب لابن عبد البر ولا في كتب الفن . وقد ذكر صاحب تاج العروس في « فصل الكاف من باب السين » ٤/ ٢٣٠ مما نصه « (وكاس بن ربيعة) بن مالك بن عدي بن الأسود بن حشم بن ربيعة ابن الحرث بن سامة بن لؤي الشامي (تابعي وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم) وكان معاوية يكرمه لذلك ، قيل إنه لما رآه قام وقبل ما بين عينيه وسأله ممن أنت ؟ فقال من بني سامة بن لؤي ، فقال كيف كتب إلي أنك من =

كابس بن ربيعة فرآه[1] انس بن مالك فعانقه و بكى و قال من أحب أن ينظر إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فلينظر إلى كابس بن ربيعة (كر) .

كثير بن العباس[2] رضى الله عنه

٤٤٥ - عن كثير بن العباس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يجمعنا أنا و عبد الله و عبيد الله و قثم فيفرج يديه هكذا و يمد باعه[3] و يقول من سبق إلى فله[4] كذا و كذا - [5] (كر) .

كعب بن عاصم الأشعرى[6] رضى الله عنه

٤٤٦ - عن كعب بن عاصم الاشعرى قال ابتعت قمحا أبيض و رسول الله

= بى ناحية ؟ فقال والله يا أمير المؤمنين اما ولدتى و ان الناس يسموننا فاقطعه المرعاب ، وقد تقدم ذكره فى الموحدة » فلا ندرى كيف وقع « كابس » هذا فى فضائل الصحابة و بأى سبب ذكره هنا صاحب هذا الكتاب ! و الله أعلم بالصواب

(٥) من المنتخب، و له ترجمة فى تهذيب التهذيب ما نصه «عباد بن منصور الناجى أبو سلمة البصرى القاضى، روى عن عكرمة وعطاء و أبى رجاء العطاردى» و وقع فى النقية « عبادة » .

(١) فى المطبوع « قرآه » خطأ (٢) ذكره ابن حجر فى القسم الثانى بما نصه « كثير ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، يكنى أبا تمام ، أدرك النبى صلى الله عليه و سلم و هو صغير و لم يصح سماعه منه ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من الصحابة » (٣) فى الجامع الكبير « باعه » .

(٤) من المنتخب والجامع الكبير و الإصابة، و وقع فى المطبوع و نط « حلة » كذا.

(٥) ذكر هذا الحديث ابن حجر فى الإصابة من طريقين(٦) وله ترجمة فى الإصابة ٥/٣٠٣ و فيها « كعب بن عاصم الأشعرى ، قال المزى : الصحيح أنه غير أبى مالك =

صلى الله عليه وسلم حتى تأتيه به أهلي فقالوا! تركت القمح الأسمر الجيد وابتغيت هذا؟ والله لقد أنكحني رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك وإنك عيي اللسان دميم[2] الجسم ضعيف البطش، فصنعت منه حجرة، فأردت أن ادعو عليها أصحابي الأشعريين أصحاب العقبة، فقلت أتحسا من الشبع وأصحابي جياع؟ فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها وقالت ارعى من حيث وضعتني، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بينهما، فحدثه[3] حديثها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تنقمي منه شيئا غير هذا؟ قالت لا، قال فلعلك تريدين أن تختلعي منه فتكوني كجيفة الحمار أو تعيين ذا جمة فياثة على كل حاجب من قصته شيطان قاعد! ألا ترضين أني أنكحتك رجلا من نفر[4] ما تطلع الشمس على نفر خير منهم؟ قالت رضيت، فقامت المرأة حتى جاءت رأس زوجها وقالت لا أفارق زوجي أبدا (كر).

كعب بن مالك[5] رضي الله عنه

٤٤٧ – عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن مالك

= الأشعري، يروي عنه عبد الرحمن بن غنم. فإن ذلك معروف بكنيته وهذا معروف باسمه لا بكنيته – اه، وكل من صنف في الكنى كنى هذا أيضا أبا مالك منهم النسائي والدولابي، وأطال أبو أحمد القول فيه وقال اعتمدت في كنيته على حديث إسماعيل بن عبد الله بن خالد عن أبيه عن جده قال سمعت أبا مالك الأشعري كعب بن عاصم يقول – فذكر حديثا، وحديثه عند أحمد والنسائي وابن ماجه وغيرهم ليس من البر الصيام في السفر».

(١) كذا في الأصول، ولعله «قالت» (٢) وفي الأصول «دميم» والصواب ما أثبتناه (٣) في المنتخب «فحدث» (٤) في المنتخب «انفس» (٥) وله ترجمة في الإصابة ما نصها «كعب بن مالك بن أبي كعب، أبو عبد الله الأنصاري السلمي، كانت كنية كعب بن مالك في الجاهلية أبا بشير وكناه النبي صلى الله عليه وسلم أبا عبد الله، شهد العقبة =

ما نسي رملك ـ١ أو ما كان رملك١ نسيا ـ شعرا ـ و في لفظ بيتا ـ قلته٢ ، قال ما هو؟ قال أنشده يا أبا بكر١ فقال

زعمت سخينة أن ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب

(ابن منده ، كر) .

٤٤٨ ـ عن كعب بن مالك قال لما نزلت توبتي قبلت يد النبي صلى الله عليه وسلم (كر) .

حرف اللام

اللجلاج الزهري٣ رضي الله عنه

٤٤٩ ـ ٤عن عبد الرحمن بن العلاء٤ بن اللجلاج عن أبيه عن جده قال أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمسين سنة ، ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ٥ومائة٥ سنة ، قال ما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، آكل حسبي وأشرب حسبي (كر) .

ـــــــــــــــ

= وبايع بها ، وتخلف عن بدر ، وشهد أحدا وما بعدها ، وتخلف في تبوك وهو أحد الثلاثة الذين تيبت عليهم ، وساق قصته في ذلك سياقا حسنا وهو في الصحيحين ، روى عنه اولاده عبد الله وعبد الرحمن وعبيد الله وجابر وأبو أمامة الباهلي » .

(١ـ١) سقط من المنتخب (٢) من الجامع الكبير ، وفي المطبوع وبط والمصحح « قلت » (٣) وله ترجمة في الإصابة ما نصها « اللجلاج العطفاني ، عن قيس . سمعت عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده قال ما ملأت بطني منذ أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال وعاش مائة وعشرين سنة خمسين في الجاهلية وسبعين في الإسلام ، وذكر العسكري عكس ذلك أنه وفد وهو ابن سبعين وعاش بعد ذلك خمسين » (٤ـ٤) في الجامع الكبير « عن الزهري عبد الرحمن بن العلاء » (٥ـ٥) سقط من الجامع الكبير .

حرف الميم

مصعب[1] بن عمير رضي الله عنه

٤٥٠ - عن عمر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصعب ابن عمير مقبلا عليه إهاب كبش قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه، لقد رأيته بين أبوين يغذوانه بأطيب الطعام والشراب. ولقد رأيت عليه حلة اشتريت بمائتي درهم، فدعاه حب الله وحب رسوله إلى ما ترون (الحسن بن سفيان وأبو عبد الرحمن السلمي في الاربعين، وأبو نعيم في الاربعين الصوفيه، هب والديلمي، ك).

٤٥١ - ﴿مسند خباب بن الأرت﴾ قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله، فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا، منهم مصعب بن عمير، قتل يوم أحد فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة، كانوا إذا وضعوها على رأسه خرجت رجلاه وإذا وضعوها على رجليه خرج رأسه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر. ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها (ش).

٤٥٢ - ﴿مسند علي﴾ عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني من سمع علي

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة وفيها «مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف. أحد السابقين إلى الإسلام، يكنى أبا عبد الله، قال أبو عمر أسلم قديما والنبي صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم، وكتم إسلامه خوفا من أمه وقومه، فعلمه عثمان بن طلحة فأعلم أهله فأوثقوه، فلم يزل محبوسا إلى أن هرب مع من هاجر إلى الحبشة ثم رجع مع من رجع إلى مكة فهاجر إلى المدينة، وشهد بدرا ثم شهد أحدا ومعه اللواء فاستشهد».

ابن أبي طالب يقول إنا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة مرقوعة بفرو ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعيم والذي هو فيه اليوم (أبو نعيم في الاربعين الصوفية) .

محمد بن مسلمة (١) رضى الله عنه

٤٥٣ - عن حذيفة قال (٢) ما أحد تدركه (٣) الفتنة إلا وأنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة (ش (٤)) .

٤٥٤ - عن جابر بن عبد الله قال بعثنا عثمان بن عفان في خمسين راكبا أميرنا محمد بن مسلمة ، فتكلم الذين جاؤا من مصر ، فاستقبلنا رجل في يده مصحف متقلد (٥) سيفا فقال إن هذا يأمرنا أن نضرب بهذا على ما في هذا ! فقال محمد بن مسلمة اسكت فنحن ضربنا بهذا على ما في هذا قبل ان تولد (ابن منده ، كر) .

(١) وله ترجمة في الإصابة وفيها « محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد الانصاري الأوسي الحارثي ، أبو عبد الرحمن المدني ، حليف بني عبد الأشهل ، ولد قبل البعثة باثنتين وعشرين سنة ، انه شهد بدرا وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن الحسن أن محمد بن مسلمة قال . أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا فقال قاتل به المشركين ما قاتلوا ، فاذا رأيت أمتي تضرب بعضهم بعضا فأت به أحدا فاضرب به حتى ينكسر ، ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية ، ففعل » (٢) زيد في الجامع الكبير « قال » كذا (٣) في الجامع الكبير « تدركه » (٤) زيد في الجامع الكبير « كر » (٥) كذا ، والظاهر « متقلدا » .

معاذ ١ بن جبل رضى الله عنه

٤٥٥ - عن ٢ أبى سفيان عن أشياخ منهم ٣ أن امرأة غاب عنها زوجها سنتين ثم جاء وهى حامل، فرفعها إلى عمر فأمر برجمها. فقال له معاذ إن يكن لك عليها سبيل فلا سبيل لك على ما فى بطنها، فقال عمر احبسوها حتى تضع، فوضعت غلاما له ثنيتان، فلما رآه أبوه عرف الشبه فقال ابنى ابنى ورب الكعبة! فبلغ ذلك عمر، فقال عجزت النساء أن تلدن مثل معاذ! لو لا معاذ لهلك ٤ عمر (ق ٥، عب ش).

٤٥٦ - عن شهر بن حوشب قال قال عمر ٦ إن العلماء إذا اجتمعوا ٧ يوم القيامة كان معاذ بن جبل بين أيديهم قذفة بحجر ٨ (ابن سعد).

---

(١) له ترجمة فى الإصابة ما نصها «معاذ بن جبل بن عمرو، أبو عبد الرحمن الأنصارى الخزرجى. الإمام المقدم فى علم الحلال والحرام، قال أبو إدريس الخولانى كان أبيض وضىء الوجه براق الثنايا أكحل العينين، وقال كعب بن مالك: كان شابا جميلا سمحا من خير شباب قومه، وكانت وفاته بالطاعون فى الشام سنة سبع عشرة أو التى بعدها، وعاش أربعا وثلاثين سنة» (٢) قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة «وقال الأعمش عن أبى سفيان حدثنى أشياخ منا» فذكر القصة (٣) من الجامع الكبير ويوافقه الإصابة فى صلة «من»، وفى الاصول «لهم» (٤) فى المنتخب «هلك» (٥) فى المنتخب «هق» (٦) فى الطبقات ج ٣ ق ٢ ص ١٢٥ «أخبرنا يزيد بن هارون قال نا سعيد بن ابى عروبة قال سمعت شهر بن حوشب يقول قال عمر بن الخطاب. لو أدركت معاذ بن جبل فاستخلفته فسألنى ربى عنه لقلت يا ربى! سمعت نبيك يقول - الحديث» (٧) من الجامع الكبير والطبقات، وفى الأصول «حضروا» (٨) كذا فى الأصول، وفى الطبقات «قذفة حجر» بالإضافة.

٤٥٧ - عن كعب بن مالك قال كان عمر بن الخطاب يقول: خرج معاذ إلى الشام لقد أخل خروجه بالمدينة وأهلها في الفقه وما كان يفتيهم به، ولقد كنت كلمت أبا بكر رحمه الله أن يحبسه لحاجة الناس إليه فأبى علي وقال رجل أراد وجها - يريد الشهادة - فلا أحبسه، فقلت والله! إن الرجل ليرزق الشهادة وهو على فراشه وفي بيته عظيم الغنى[1] عن مصره، قال كعب بن مالك وكان معاذ بن جبل يفتي الناس بالمدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر (ابن سعد، وفيه الواقدي).

٤٥٨ - عن الحارث بن عميرة[2] قال: لما حضر معاذا الوفاة بكى من حوله، فقال ما يبكيكم؟ قالوا نبكي على العلم الذي ينقطع عنا عند موتك، قال إن العلم والإيمان مكانهما إلى يوم القيامة. ومن ابتغاهما[3] وجدهما الكتاب والسنة، فاعرضوا على الكتاب[4] كل الكلام ولا تعرضوه على شيء من الكلام، وابتغوا العلم عند عمر وعثمان وعلي، فإن فقدتموهم فابتغوه عند أربعة عويمر وابن مسعود وسلمان وابن سلام الذي كان يهوديا فأسلم، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو عاشر عشرة في الجنة، واتقوا زلة العالم، خذوا الحق[5] ممن جاء به، وردوا الباطل على من جاء به كائنا من كان به (سيف، كر).

٤٥٩ - عن عمرو بن ميمون قال قدم معاذ بن جبل ونحن باليمن فقال يا أهل اليمن! أسلموا تسلموا، إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم،

---

(١) من المنتخب، وفي الأصول « الغنا » (٢) كذا في الأصول، ولم نجد ترجمته فيما لدينا من المراجع، وفي تهذيب التهذيب ترجمة لحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة الثقفي ما نصه « روى عن أناس من أهل حمص من أصحاب معاذ عن معاذ في الاجتهاد، وذكره ابن حبان في الثقات » ولعله صاحبنا هذا أو الحارث بن عمير أبو الجودي، كما في التهذيب ٦٢/١٢ (٣) في المنتخب «ابتغاهما». (٤) زاد في المنتخب « والسنة » (٥) من المنتخب وخط، وفي المطبوع « لحق ».

ول عمرو فوقع له فى قلبى حب فلم أفارقه١ حتى مات ، فلما حضره الموت بكيت فقال معاذ ما يبكيك؟ قلت أبكى على العلم الذى يذهب معك ، فقال إن العلم والإيمان ثابتان٢ إلى يوم القيامة ، [العلم - ٣] عند عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام فإنه عاشر عشرة فى الجنة وسلمان الخير وعويمر أبى الدرداء ، فلحقت بعبد الله بن مسعود فذكر وقت الصلاة فذكرت ذلك لعبد الله بن مسعود فأمرنى بما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصلى لوقتها وأجعل٤ صلاتهم سبحة ، فذكرت له فضيلة الجماعة ، فضرب على فخذى وقال ويحك ! إن جمهور الناس فارقوا الجماعة ، إن الجماعة ما وافق طاعة الله عز وجل (كر)

٤٦٠ - عن معاذ بن جبل قال لما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال إنى قد علمت ما لقيت فى الله و رسوله وما ذهب من مالك وقد طيبت لك الهدية ، فما أهدى لك من شىء فهو لك (ابن جرير ، وضعفه) .

٤٦١ - ﴿مسند ابن مسعود﴾ جاء معاذ إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ! أقرئنى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئه ، فأقرأته ما كان معى ، ثم اختلفت أنا وهو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه معاذ ، وكان معلما من المعلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ش) .

٤٦٢ - ﴿مسند عمر﴾ عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب بعث معاذا ساعيا على بنى كلاب فقسم فيهم حتى لم يدع شيئا حتى جاء بحلسه الذى خرج به يحمله على رقبته ، فقالت له امرأته أين ما جئت به مما يأتى به العمال عراضة أهليهم؟ فقال كان معى ضاغط ، فقالت٥ قد٦ كنت أمينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر فبعث عمر معك ضاغطا ! فقامت بذلك فى نسائها

(١) فى ظ « افارق » (٢) فى المنتخب وهامش المطبوع « باقيان » (٣) زيد من المنتخب وظ ، وقد سقط من المطبوع (٤) فى المطبوع « وجعل » خطأ (٥) فى ظ « فقال » (٦) سقط من المنتخب .

واشتكت عمر، فبلغ ذلك عمر فدعا معاذا فقال أما بعثت معك صاعطا؟ فقال لم أجد شيئا أعتذر به إليها إلا ذاك. فضحك عمر وأعطاه شيئا فقال: أرضها به قال ابن جرير قول معاذ الضاغط، يريد به ربه عز وجل (عب والمحاملي في أماليه).

معاوية[1] رضى الله عنه

٤٦٣ - {مسند عمر} عن محمد بن سلام قال ذكر عمر بن الخطاب معاوية ابن أبي سفيان يوما فقال احذروا آدم قريش وابن كريمها، من لا يبيت إلا على الرضا ويضحك عند الغضب وهو مع ذلك يتناول ما فوق رأسه من تحت قدمه. لا أدرى رفعه أم لا (الديلمي في مسند الفردوس).

٤٦٤ - عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم يا معاوية فصارعه[2] فصارعه فصرعه[2] معاويه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن معاوية لا يصارع أحدا إلا صرعه معاوية (الديلمي).

٤٦٥ - عن أبي الأسود قال دخل معاوية على عائشة فقالت ما حملك على

(١) وله ترجمة في الإصابة ما نصها «معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب، القرشي الأموي، أمير المؤمنين، ولد قبل البعثة بخمس سنين وقيل بسبع، وحكى الواقدي أنه أسلم بعد الحديبية وكتم إسلامه حتى أظهر عام الفتح، وأنه كان في عمرة القضاء مسلما، وقال أبو نعيم كان من الكتبة الحسبة الفصحاء حليما وقورا. وعن خالد ابن معدان كان طويلا أبيض أجلح. وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له، وولاه عمر الشام بعد أخيه يزيد بن أبي سفيان وأقره عثمان، ثم استمر فلم يبايع عليا ثم حاربه واستقل بالشام، ثم أضاف إليها مصر، ثم تسمى بالخلافة بعد الحكمين، ثم استقل لما صالح الحسن واجتمع عليه الناس، فسمى ذلك العام عام الجماعة، عن عبد الملك بن مروان قال عاش ابن هند يعني معاوية عشرين سنة أميرا وعشرين سنة خليفة، وبه جزم محمد بن إسحاق» (٢-٢) سقط من ط

قتل أهل عذراء حجر وأصحابه؟ فقال يا أم المؤمنين! إني رأيت قتلهم صلاحا للأمة [١] وبقاءهم فسادا للأمة [١]، فقالت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيقتل بعذراء [٢] ناس يغضب الله لهم وأهل السماء ([٣] يعقوب ابن سفيان [٣] ، كر).

٤٦٦ - عن سعيد بن أبي هلال أن معاوية حج فدخل على عائشة فقالت يا معاويه! قتلت حجر بن الأدبر وأصحابه! أما والله! لقد بلغني أنه سيقتل بعذراء سبعة نفر يغضب الله لهم وأهل السماء (كر) .

٤٦٧ - عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية اللهم! علمه الكتاب والحساب، وقه العذاب (كر) .

٤٦٨ - عن العرباض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمعاوية اللهم! علمه الكتاب والحساب، وقه العذاب (ابن النجار) .

٤٦٩ - عن السري بن إسماعيل عن الشعبي [٤] قال حدثني سفيان بن الليل [٥] قال لما قدم الحسن بن علي المدينة من الكوفة أتيته فقلت له يا مذل المؤمنين! قال لا تقل ذلك [٦] فإني سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل وهو معاوية، والله ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بعد ما سمعت هذا من الحديث أن لا أكون رجعت في المدينة (سمويه، ورواه نعيم بن حماد في الفتن، عن بلفظ والله ما أحب أن لي الدنيا وما فيها وأنه يهراق في محجمة من دم - وزاد قال وسمعت أبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحبنا بقلبه

(١-١) سقط من الجامع الكبير (٢) في الجامع الكبير «بعدواء» كذا (٣-٣) سقط من المنتخب (٤) التصحيح من المنتخب، وفي المطبوع وبط «الشعبي» (٥) وله ترجمة في لسان الميزان ٣/٥٣، روى عنه الشعبي، وذكر فيه هذه الرواية بتمامها فراجعه (٦) بهامش المطبوع ولسان الميزان «ذاك»

و أعانا بلسانه و كف يده فهو فى الدرجة التى تليها . قال عق سفيان ابن الليل كوفى ممن يغلو فى الرفض ، لا يصح حديثه ، و قال فى الميزان تفرد بحديثه هذا السرى بن إسماعيل أحد الهلكى عن الشعبى ، و قال أبو الفتح الأزدى سفيان بن الليل له حديث لا تمضى الأمة حتى يليها رجل واسع البلعوم - و فى لفظ آخر واسع السرم ١ - يأكل و لا يشبع . قال : و سفيان مجهول ٢ و الخبر منكر - انتهى) .

محمد ٣ بن ثابت بن قيس رضى الله عنه

٤٧٠ - ﴿ مسند ثابت بن قيس ﴾ عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس ابن شماس عن أبيه أن أباه فارق جميلة بنت [عبد الله بن - ٤] أبىّ و هى نسوء ٥ حامل بمحمد بن ثابت ، فلما وضعت ٦ حلفت أن لا تلبنه من لبنها، فجاء به ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خرقة فأخبره بالقصة ، فقال ادنه منى، قال . فأدنيته منه فبرق فى فيه و سماه محمدا و حنكه ٧ بتمرة عجوة و قال . اذهب به فان الله رازقه ، فاختلفت به اليوم الأول و الثانى فلقينى امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس بن شماس قلت و ما تريدين منه ؟ أنا ثابت ، ٨ فقالت رأيتنى فى ليلتى هذه كأنى أرضع ابنا له

---

(١) ضبطه فى لسان الميزان و قال السرم بالسين (٢) زاد فى لسان الميزان « قال العقيلى . كان ممن يغلو فى الرفض ، لا يصح حديثه ، كما مر » (٣) و له ترجمة فى الإصابة ٧/٥٢ ، و فيها « محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى ، و أمه جميلة بنت عبد الله ابن أبىّ ابن سلول التى اختلعت من ثابت ، و قتل يوم الحرة هو و أولاده عبد الله و سليمان و يحيى » (٤) زيد من الإصابة (٥) النسوء المرأة المظنون بها الحمل - أقرب الموارد (٦) فى الإصابة « وضعته » (٧) فى الجامع الكبير « حنكه » خطأ (٨) سقطت العبارة من هنا إلى « ثابت » الآتى من الجامع الكبير

يقال له محمد ' قال فأنا ثابت بعد أبي محمد قال فأخذته رأس منه منه و البغوي و ... في المعرفة كر ،

محمد ابن الحنفية ' رضى الله عنه

٤٧١ — { مسند عمر } عن ابن الحنفية قال دخل عمر بن الخطاب و أنا عند أختي أم كلثوم بنت على فضمني و قال الطفيه يا كلثوم (كر) .

محمد بن طلحة ' رضى الله عنه

٤٧٢ — عن عيسى بن طلحة قال حدثني ظئر محمد بن طلحة قالت لما ولد

(١) له ترجمة في تهذيب التهذيب ٩ ٣٥٤ ما نصها « محمد بن على بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم المدني ، المعروف بابن الحنفية ، وهي خولة بنت جعفر ابن قيس من بني حنيفة و يقال من سواليهم سبيت في الردة من اليمامة ، روى عن أبيه و عثمان و عمار و معاوية و أبي هريرة و ابن عباس . و دخل على عمر ، قيل إنه ولد في خلافة أبي بكر ، و قيل في خلافة عمر ، و مات سنة ثلاث وسبعين ، و قيل سنة ثمانين » (٢) الصحيح من المنتخب . و في المطبوع و نط « يا كلوا » خطأ

(٣) و له ترجمة في الإصابة ٧ ٥٦ و فيها « محمد بن طلحة بن عبد الله القرشي التيمي . ذكره البخاري في الصحابة ، و قالوا ولد في عهد النبي صلى الله عليه و سلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال نظر عمر إلى ابن عبد الحميد يعني ابن زيد ابن الخطاب و كان اسمه محمدا و رجل يقول له فعل الله يا محمد و فعل ، فقال له عمر . ألا أرى محمدا يسب بك ، و الله لا يدعى محمدا أبدا ما دمت حيا . فسماه عبد الرحمن و أرسل إلى بني طلحة و هم سبعة و سيدهم و كبيرهم محمد لتغير أسمائهم ، فقال له محمد أذكرك الله يا أمير المؤمنين فوالله لمحمد صلى الله عليه و سلم سمى محمدا ! فقال عمر قوموا فلا سبيل إلى تغيير شيء سماه رسول الله صلى الله عليه و سلم »

محمد بن طلحة اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما سميته؟ قلت محمدا، قال هذا سميي[1] وكنيته أبو القاسم (أبو نعيم في المعرفة).

٤٧٣ - [2] عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن ظئر أمه[2] محمد قالت لما ولد محمد ابن طلحة بن عبيد الله اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكه ويدعو له وكان يفعل ذلك بالصبيان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا يا عائشة؟ قالت هذا محمد بن طلحة، قال هذا سميي[3] هذا أبو القاسم (أبو نعيم).

المنذر[4] رضي الله عنه

٤٧٤ - ﴿مسند حويرية العصري﴾ عن حويريه العصري قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس ومعنا المنذر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك[5] خلتان[6] يحبهما الله الحلم والأناة (ابن منده وأبو نعيم)

ماعز[7] بن مالك رضي الله عنه

٤٧٥ - عن بريدة قال لما رجم النبي صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك كان

(١) من المنتخب، وفي نط والمطبوع «تسميتي» (٢-٢) في المنتخب «عن إبراهيم بن طلحة بن محمد عن ظئر أبيه» خطأ، رواه ابن حجر في الإصابة وفيه «وأخرج ابن منده من طريق يوسف بن إبراهيم الطلحي عن أبيه إبراهيم بن محمد، وفي رواية عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن ظئر محمد بن طلحة» (٣) في المطبوع «سمي» (٤) وله ترجمة في الإصابة ٦/١٣٨ ما نصها «المنذر بن الأشوع العبدي، ذكره الأموي في المغازي فقال قدم في وفد عبد القيس فقالوا. يا رسول الله! جئنا سلما غير حرب ومطيعين غير عاصين فاكتب لنا كتابا يكون في أيدينا تكرمة على سائر العرب، فسر النبي صلى الله عليه وسلم بهم وأمرهم ونهاهم ووعظهم وكتب لهم كتابا». (٥) من المنتخب ونط، وفي المطبوع «فيكم» (٦) من الجامع الكبير، وفي المنتخب والمطبوع ونظ «خلقان» (٧) ذكره الحافظ في الإصابة وفيها =

الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك على أسوء حالة ، لقد أحاطت به خطيئته ، و قائل يقول أتوبة أفضل من توبة ماعز بن مالك ! إنه جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم فوضع يده في يده و قال اقتلني بالحجارة ، فلبثوا كذلك يومين أو ثلاثا ، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم و هم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك ، فقالوا غفر الله لماعز بن مالك ! فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم[٢] (ابن جرير)

٤٧٦ - عن بريدة قال لما رجم ماعز قال ناس من الناس هذا ماعز أهلك نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لقد تاب[٣] إلى الله توبة لو تابها فئة من الناس لقبل منهم (ابن جرير).

٤٧٧ - عن بريدة أن النبي صلى الله عليه و سلم استغفر لماعز بن مالك بعد ما رجمه (ابن جرير).

٤٧٨ - عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ! طهرني ، قال[٤] ويحك ! ارجع و استغفر الله و تب إليه ، فرجع غير بعيد ، ثم جاء فقال يا رسول الله ! طهرني ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم مثل ذلك ، حتى إذا كانت الرابعة قال له النبي صلى الله عليه و سلم فيم أطهرك ؟ قال من الزنا ، فسأل النبي صلى الله عليه و سلم أبه جنون ؟ فأخبر أنه ليس بمجنون ، فقال أشرب[٥] خمرا ؟ فقام رجل فاستنكهه[٦] فلم يجد منه ريح خمر ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم أثيب أنت ؟ قال نعم ، فأمر به فرجم ، فكان الناس فيه فرقتين ، تقول فرقة لقد هلك ماعز على

= « ماعز بن مالك الأسلمي ، قال ابن حبان له صحبة و هو الذي رجم في عهد النبي صلى الله عليه و سلم ، ثبت ذكره في الصحيحين »

(٢) في الجامع الكبير « بين » كذا (٢) في ط « وسعتهم » (٣ - ٣) ليس في المنتخب ٤ في المنتخب « فقال » (٥) في الجامع الكبير « أ تشرب » (٦) في =

أسوء عمله ، لقد أحاطت به خطيئته ، وقائل يقول : أتوبة¹ أفضل من توبة ماعز ! إذ جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده فقال : اقتلني بالحجارة ، فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثا ، ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس ثم قال : استغفروا لماعز بن مالك ، فقالوا : يغفر الله لماعز بن مالك ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتها ، قال : ثم جاءته امرأة من غامد بن² الأزد فقالت : يا رسول الله ! طهرني ، قال : ويحك ! ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه ، فقالت : لعلك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك ! قال : وما ذاك ؟ قالت³ : إنها حبلى من الزنا ، فقال : أثيب أنت ؟ قالت : نعم ، قال : إذن لا نرجمك⁴ حتى تضعي ما في بطنك ، فكفلها⁵ رجل من الأنصار حتى وضعت ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : قد وضعت الغامدية ، قال : إذن لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من ترضعه ، فقام رجل من الأنصار فقال : إليّ رضاعه يا نبي الله ! فرجمها (أبو نعيم) .

٤٧٩ - عن بريدة أن ماعز بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر بالزنا فرده ، ثم جاء فأقر بالزنا فرده ، ثم عاد فأقر بالزنا فرده ، فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه : هل تنكرون⁶ من عقله شيئا ؟ قالوا : لا ، فأمر به فرجم في موضع قليل الحجارة ⁷ فأبطأ عليه الموت ، فانطلق يسعى إلى موضع كثير الحجارة⁷ فاتبعه⁸ الناس فرجموه حتى قتلوه ، ثم ذكروا شأنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما صنع ، فقال : فلولا خليتم سبيله ! فسأل قومه رسول الله

= الجامع الكبير « فاستنكهه » .

(١) بهامش المطبوع : لمنتخب « لا توبة » (٢) من المنتخب ، وفي المطبوع وبط « بن » (٣) سقط من بط ، ولعله « قالوا » أو « قالت إني حبلى » (٤) في المنتخب « لا نرجمك » وفي الجامع الكبير « لا ارجمك » (٥) في بط « وكفلها » وفي الجامع الكبير « تكفلها » كذا (٦) من الجامع الكبير ، وفي الأصول « ينكرون » كذا (٧-٧) سقط من الجامع الكبير (٨) في الجامع الكبير « فاتبعوه » .

صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه[1] في دفنه والصلاة عليه، فأذن لهم في ذلك وقال لقد تاب توبة لو تابها فئام من الناس قبل منهم (ر[2]).

٤٨٠ - عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسب ماعزا ولم يستغفر له (ابن جرير).

٤٨١ - عن أبي سعيد أن ماعز بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أصبت فاحشة! فردده مرارا، فسأل قومه أبه بأس؟ قيل ما به بأس، فأمرنا فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد فلم نحفر ولم نوثقه، فرميناه بجندل وخزف وسعي واشتددنا خلفه، فأتى الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد حتى سكت (كر).

٤٨٢ - عن مجاهد قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرده أربع مرات ثم أمر به فرجم، فلما مسته الحجارة جال وجزع، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا تركتموه (عب).

٤٨٣ - عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم ضرب ماعز فطول الأوليين من الظهر حتى كاد[3] الناس يعجزون عنها من طول القيام، فلما انصرف أمر أن يرجم، فرجم فلم يقتل حتى رماه عمر بن الخطاب بلحي بعير فأصاب رأسه فقتله، فقال رجل حين فاظ ماعز تعست! فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله! نصلي عليه؟ قال نعم، فلما كان الغد صلى الظهر فطول الركعتين الأوليين كما طولها بالأمس أو أدنى[4] شيئا، فلما انصرف قال صلوا على صاحبكم، فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم والناس (عب).

موسى[6] و عمران[7] ابنا طلحة رضي الله عنهم

٤٨٤ - عن موسى بن طلحة عن أبيه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في الجامع الكبير «واستأذنوه» (٢) في الجامع الكبير «ر» (٣) في ط «كان» (٤) وقع في المطبوع «بي اد» محرفا (٥) وله ترجمة في الإصابة ٦ / ١٦١ ما نصها «موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، يكنى أبا عيسى، نزل الكوفة، =

ابى موسى وعمران (ابن منده ، كر) .

محمد بن فضالة بن أنس[1] و قيل محمد بن أنس بن فضالة الأنصارى الظفرى رضى الله عنه

٤٨٥ - عن محمد بن فضالة قال وافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة الفتح وأنا ابن عشر سنين (أبو نعيم) .

٤٨٦ - عن يونس بن محمد بن فضالة الظفرى عن أبيه قال جاءت بى[2] أمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته أن يبرك علىّ ، ففعل و وضع يده فى قفاى[3] . قال يونس فشاب كل شعرة من جسده و رأسه إلا ما مرت عليه

= قال ابن عساكر ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فسماه ، عن موسى بن طلحة قال صحبت عثمان اثنتى عشرة سنة ، مات سنة ست ومائة » (٧) وله ترجمة وجيزة فى الإصابة ٥/ ٨٣ ما لفظها «عمران بن طلحة بن عبد الله التيمى ، أمه بنت جحش أخت أم المؤمنين زينب ، و ذكر ابن منده عن طلحة ما يدل على أن عمران ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم فانه أخرج بسند ضعيف عن موسى بن طلحة عن أبيه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنى عمران ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى » .

(١) وله ترجمة فى الإصابة ٦/ ٥٠ ما نصها « محمد بن أنس بن فضالة بن عبيد الأنصارى الأوسى ، ذكره البخارى فى الصحابة ، قتل أنس بن فضالة يوم أحد فأتى النبى صلى الله عليه وسلم بمحمد بن أنس بن فضالة فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب - الحديث ، وكان أبوه ممن صحب النبى صلى الله عليه وسلم هو وجده أنس النبى صلى الله عليه وسلم أتاهم فى بنى ظفر ، وفرق البغوى وابن شاهين وابن قانع وغيرهم بين محمد بن أنس بن فضالة و بين محمد بن فضالة ، والراجح أنهما واحد لكن قال ابن شاهين سمعت عبد الله بن سليمان يعنى ابن أبى داود يقول شهد محمد بن فضالة فتح مكة والمشاهد بعدها - والله أعلم » (٢) سقط من المنتخب (٣) فى المطبوع « قفائى » .

يد رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحسن بن سفيان وأبو نعيم ١) .

٤٨٧ - عن يونس بن محمد بن فضالة عن أبيه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أسبوعين فأتي بي إليه فمسح رأسي وقال سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي، وحج بي معه في حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين ولي ذؤابة، قال فشاب محمد في رأسه ولحيته ما خلا موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه (أبو نعيم) .

٤٨٨ - عن عمرو بن أبي فروة عن مشيخة أهل بيته قال قتل أنس بن فضالة يوم أحد فأتي بمحمد بن أنس الظفري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب ٢ , أبو نعيم) .

محيصة٣ بن مسعود بن كعب الأنصاري الأوسي
رضي الله عنه

٤٨٩ - عن بنت٤ محيصة عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه، فوثب محيصة على ابن سنينة رجل من تجار يهود وكان يلابسهم ويبايعهم فقتله وكان حويصة إذ ذاك لم يسلم وكان أسن من محيصة، فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول أي٥ عدو الله قتلته! أما والله لرب شحم في بطنك من ماله! فقلت والله لو أمرني بقتلك لضربت

---

(١) رواه ابن حجر في الإصابة، وفيها « وذكره البخاري في الصحابة وقال قال لي يحيى بن موسى عن يعقوب بن محمد أنبأنا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس الظفري حدثني جدي عن أبيه ـ الخ » (٢) « أخرجه ابن أبي داود وابن منده من طريق سفيان بن حمزة عن عمرو بن أبي فروة ـ الخ » الإصابة (٣) ترجم له الحافظ في الإصابة ترجمة وجيزة وفيها « محيصة بن مسعود الأنصاري الأوسي، تقدم ذكره ونسبه في أخيه حويصة، وكان محيصة أصغر من حويصة وأسلم قبله » (٤) في الجامع الكبير « ابنة » (٥) في المنتخب « لي » .

عنقك ، قال فوالله إن كان لأول إسلام حويصة ! قال والله إن أمرك محمد بقتلي لتقتلني[1] ؟ قال محيصة نعم والله ! قال حويصة فوالله[2] إن دينا بلغ منك هذا إنه لعجب (أبو نعيم) .

مدلوك أبو سفيان[3] رضى الله عنه

(قال ك له صحبة)

٤٩٠ – عن آمنة ابنة أبي الشعثاء[4] و قطبة[5] مولاتها أنهما رأتا مدلوكا أبا سفيان ، قالتا فسمعناه يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع مولاتي[6] فأسلمت ، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسي . قالت آمنة فرأيت أثر ما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه[7] من رأسه أسود و سائره أبيض قد شاب (أبو نعيم كر[8]) .

٤٩١ – عن آمنة أو أمية بنت أبي الشعثاء و قطبة[5] مولاة لها قالتا سمعنا أبا سفيان يقول ذهبت مع موالي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت معهم ، فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم و مسح رأسي بيده و دعا لي بالبركة قالت فكان مقدم رأس أبي سفيان أسود ما مسته يد النبي صلى الله عليه وسلم وسائره أبيض (خ في تاريخه ، كر[9]) .

---

(١) بهامش المطبوع « لقتلتني » (٢) في المنتخب « و الله » (٣) له ترجمة في الإصابة ٦ / ٧٥ ما نصها « مدلوك الفزاري مولاهم ، أبو سفيان ، قال ابن أبي حاتم له صحبة . و ذكره محمد بن سعد فيمن نزل الشام من الصحابة ، و ذكره البرديجي في الأسماء المفرده من الصحابة » (٤) التصحيح من المنتخب وظ و الإصابة ، و وقع في المطبوع «الشعشاء» خطأ (٥) من المنتخب و الإصابة ، و وقع في المطبوع وظ « وطبة » خطأ (٦) من المنتخب والمطبوع ، و في ظ و الإصابة « مولاي » (٧) كذا في ظ و المطبوع ، و ليس في المنتخب (٨) ليس رمز « كر » في المنتخب (٩) ذكره ابن حجر في الإصابة ، و فيها « و أخرج =

مسلمة بن مخلد [1] رضى الله عنه

٤٩٢ - عن أبى قبيل [2] قال سمعت مسلمة بن مخلد الأنصارى وكان زاد فى بعث البحر فكره الجند ذلك فقال يا أهل مصر ما تنقمون منى ! اعلموا أنى خير ممن يأتى بعدى، والآخر فالآخر (أبو نعيم) .

٤٩٣ - عن مسلمة بن مخلد قال ولدت حين قدم النبى صلى الله عليه وسلم

= البخارى فى التاريخ وابن سعد والبغوى والطبرانى من طريق مطر بن علاء الفزارى حدثتنى عمتى آمنة أو أمية بنت أبى الشعثاء - الحديث » ثم قال « وأخرجه ابن منده وابو نعيم من وجه آخر عن مطر » .

(١) وله ترجمه فى الإصابة ٦/٩٧ ومنها «مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار، الأنصارى الخزرجى ، يكنى أبا سعيد ذكره ابن السكن وأبو نعيم وغيرهما فى الصحابة . وأخرج أبو نعيم .. عن مسلمة بن مخلد قال ولدت حين قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ، وقبض النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين، وكذا رواه أحمد ومع ذلك قال ليست لمسلمة صحبة . فلعله أراد الصحبة الخاصة ، قال ابن السكن هو أول من جعل على أهل مصر بنيان المنار . وهو أول وال جمعت له مصر والمغرب وذلك فى خلافة معاوية » (٢) ذكره ابن حجر فى الإصابة ٦ / ٩٨ وقال « وأخرج محمد بن الربيع من طريق ضمام ابن إسماعيل عن أبى قبيل قال بعث إلى حنظلة يعنى أمير مصر فقال شيخ . لو كان فى جسدك للسوط موضع لضربتك ، فقال له أبو قبيل ولم ذاك ؟ قال ضربت كاهنا لقول الآخر فالآخر شر ، فقال لـه أبو قبيل ليس أنا الذى قال هذا ، إنما سمعت مسلمة بن مخلد،وقال كان زاد فى بعث البحر فكره الجند ذلك وهو على أعوادك هذه يقول : يا أهل مصر ما نقمتم منى والله لقد زدت فى مددكم وعددكم وقويتكم على عدوكم، اعلموا أنى خير ممن بعدى والآخر فالآخر شر وفى لفظ : والذى نفسى بيده لا يأتيكم زمان إلا الآخر فالآخر شر فمن استطاع منكم أن يتخذ نفقا فى الأرض فليفعل » .

و قميص و أنا ابن عشر [سنين - ١] (ش) .

مطاع ٢ رضي الله عنه

٤٩٤ - حدثنا ٣ عبد الرحمن بن المثنى بن مطاع بن عيسى بن مطاع بن زيادة ابن مسلم بن مسعود بن الضحاك بن جبر بن عدي أبو مسعود اللخمي ، حدثنا أبي ٤ المثنى عن أبيه مطاع عن أبيه عيسى عن أبيه مطاع عن أبيه زياده عن جده مسعود أن النبي صلى الله عليه و سلم سماه مطاعا و قال له يا مطاع ! أنت مطاع في قومك ، وحمله على فرس أبلق و أعطاه الراية ، و قال له يا مطاع ! امض إلى أصحابك فمن دخل تحت رايتي هذه أمن من العذاب (قال ط لا يروى إلا بهذا الإسناد ، كر) .

٥ معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب ، السلمي رضي الله عنه

٤٩٥ - عن معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب ٥ قال خاصمت إلى

---

(١) زيد من الإصابة (٢) وله ذكر في الإصابة ٦ / ٩١ في ترجمة مسعود بن الضحاك ابن عدي بن اراش بن حرملة بن لخم اللخمي ، و قال الحافظ « و قد نسب مسعود إلى جده ، وسمى أبو عمر جده حرملة كأنه نسب أباه إلى جده الاعلى ، و قال زعم أهله و ولده أن له صحبة و روى الحديث عن جماعة من ولده - انتهى » . (٣) و روى الطبراني هذا الحديث - قاله الحافظ ابن حجر في الإصابة ، و فيها « حدثنا أبو مسعود عبد الرحمن بن المثنى بن المطاع بن عيسى بن المطاع بن زيادة ابن مسعود بن الضحاك بن عدي بن أوس بن حرملة بن لخم حدثني أبي عن أبيه عن جده المطاع عن أبيه زيادة عن جده مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم - الحديث » . (٤) وقع في المطبوع « أبو » خطأ (٥) من الإصابة ، و وقع في الاستيعاب « معن بن يزيد بن حباب » و في المطبوع و نط « معن بن يزيد بن ثور » . و ترجم له =

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفلجني[1] وخطب علي فأنكحني وبايعته أنا وأبي وجدي (طب وأبو نعيم) .

محمد بن حاطب[2] رضي الله عنه

٤٩٦ - عن عبد الرحمن[3] بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجلل[4] قالت أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة[5] على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا

= في الاصابة ٦ / ١٢٩ « معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب ، ثبت ذكره في صحيح البخاري من طريق أبي الجويرية الجرمي عن معن بن يزيد قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخاصمت إليه فأفلجني وخطب علي فأنكحني » وله ذكر في الإصابة ١ / ٢١٣ في ترجمة ثور بن معن بن الأخنس ابن حبيب فراجعه

(١) وفي النهاية ٣ / ٢٣٩ « (وحديث معن بن يزيد) بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت إليه فأفلجني - أي حكم لي وغلبني على خصمي » (٢) ترجم له الحافظ في الإصابة ٦ / ٥٢ وفيها « محمد بن حاطب بن الحرث بن معمر ، القرشي الجمحي . وأمه جميل بنت المجلل العامرية ، يقال إنه ولد بأرض الحبشة وهاجر أبواه ومات أبوه بها فقدمت به أمه إلى المدينة مع أهل السفينتين ، وقال الهيثم مات في ولاية بشر على العراق ، وقال غيره سنة أربع وسبعين ، وأخرج من طريق أبي مالك الأشجعي قال قال لي ابن حاطب خرج حاطب وجعفر إلى النجاشي فولدت أنا في تلك السفينة ، قلت والذي اشتهر أنه ولد بأرض الحبشة محمول على المجاز لأنه ولد قبل أن يصلوا إليها » (٣) روى هذا الحديث في الإصابة بروايات مختلفة ، وفيها « ورواه أيضا عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الحاطبي عن أبيه عن جده أخرجه أحمد عن أبي خيثمة » ورواه الإمام أحمد في أحاديث صاحب الترجمة ٣/٤١٨ وفي أحاديث أم جميل بنت المجلل ٦/٤٣٧ (٤) في المنتخب « المحلل » خطأ (٥) من الجامع الكبير وحمها، وكان في الأصول «بالمدينة» .

فمن الحطب فدهبت أطلبه فساولت القدر فانكفأت على دراعيك[1] فغدت بك المدينة فأتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بأبي [أنت - ٢] وأمي يا رسول الله ! هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك ، فتفل النبي صلى الله عليه وسلم في فيك ومسح على رأسك ودعا لك بالبركة وجعل يتفل على يديك[3] ويقول : أذهب البأس رب الناس ! واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ، فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك ، حم ، ع وابن منده وأبو نعيم ، كر .

حرف النون

النابغة الجعدى[4] رضي الله عنه

٤٩٧ - عن يعلى بن الأشدق عن النابغة قال : أنشدت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا عن يمينه

بلغنا السماء مجدنا[5] وجدودنا   وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال : أين المظهر يا أبا ليلى - وفي لفظ فقال : إلى أين ؟ لا أم لك - قلت : الجنة

---

(١) في حم « دراعك » (٢) من حم ٦ / ٤٣٨ (٣) في حم ٦ / ٤٣٨ « يدك ».

(٤) وله ترجمة ممتعة في الاستيعاب ص ٣١ ما نصها « النابغة الجعدى، ذكرناه في باب النون لأنه غلب عليه النابغة ، واختلف في اسمه فقيل : قيس بن عبد الله بن عمر ، وقيل : حبان بن قيس بن عبد الله ، وإنما قيل له النابغة فيما يقولون لأنه قال الشعر في الجاهلية ثم قام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه بعد فقاله فسمي النابغة ، وكان قديما شاعرا محسنا طويل البقاء في الجاهلية والإسلام ، وذكر عمر بن شبة عن أشياخه أنه عمر مائة وثمانين سنة » وترجم له الحافظ في الإصابة ٦ / ٢١٨ ترجمة بسيطة بين فيها ما قيل في اسمه (٥) من الاستيعاب والإصابة وغيرهما ، وفي المنتخب والمطبوع وبط « مجدنا » وفي رواية « مجدنا وجودنا » .

فقال أحسنت إن شاء الله ، فقلت

ولا خير في علم إذا لم يكن له   بوادر تحمي صفوه أن يكدرا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له   حليم إذا ما أورد الامر أصدرا

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنت ! لا يفضض فوك ! مرتين ، فلقد رأيته بعد عشرين سنة ومائة سنة وإن لأسنانه أشرا كأنه البرد (كر وابن النجار) .

٣٥٤٩٨ - ﴿ كر وابن النجار ﴾ انبأنا أحمد بن يحيي بن٢ بركة البزار أنبأنا أبو نصر يحيي بن علي بن محمد الخطيب الأنباري عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنبأنا أبو محمد ٣ جعفر بن محمد ٣ الأبهري الشاعر بهمدان أنبأنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد الفارسي الشاعر حدثنا أبو عثمان سعيد بن زيد ابن خالد مولى بني هاشم الشاعر بحمص حدثنا عبد السلام بن رغبان ٤ الشاعر ديك الجن حدثني دعبل بن علي الشاعر حدثني أبو نواس الحسن بن هانئ الشاعر حدثني والبة ٥ بن الحباب الشاعر ٦ حدثني الكميت بن زيد الشاعر حدثني خالي ٧ الفرزدق الشاعر حدثني الطرماح الشاعر قال لقيت نابغة ابن جعدة الشاعر فقلت له لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم وأنشدته قصيدتي التي اقول فيها

علونا السماء مجدنا ٨ وجدودنا   وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

قال فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغير وبدا الغضب فيه فقال إلى أين يا أبا ليلى ؟ فقلت إلى الجنة يا رسول الله ! قال إلى الجنة إن شاء الله .

(١-١) في الاستيعاب « لا يفضض الله فاك » (٢) سقط لفظ « بن » من المنتخب (٣-٣) ليس في المنتخب (٤) في نط « رغبان » (٥) من نط ، وفي المطبوع والمنتخب « والية » (٦) ليس في نط (٧) زيد في المنتخب « عن » (٨) من الاستيعاب ، وفي المنتخب ونط « مجدنا » وفي المطبوع « بمجدنا » مصحفا

حرف الواو

واثلة بن الأسقع، رضي الله عنه

٤٩٩ - عن واثلة قال أتيت فاطمة أسألها عن علىّ، فقالت توجه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم و معه على و حسن و حسين كل واحد منهما بيده حتى دخل، فأدنى عليا و فاطمة فأجلسهما بين يديه و أجلس حسنا و حسينا كل واحد منهما على فخذه، ثم لفّ عليه[٢] ثوبه - أو قال كساءه - ثم تلا هذه الآية " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت[٣] "، ثم قال اللهم! إن هؤلاء أهل بيتى، و أهل بيتى أحق، فقلت يا رسول الله! و أنا من أهلك، فقال و أنت من أهلى. قال واثلة إنها لمن أرجى ما أرجو (ش، كر).

٥٠٠ - عن واثلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع فاطمة و عليا و الحسن و الحسين تحت ثوبه و قال. اللهم! قد جعلت صلواتك[٣] و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على إبراهيم و على آل إبراهيم، اللهم! إن هؤلاء منى و أنا منهم فاجعل صلواتك[٤] و [٥]رحمتك و مغفرتك[٥] و رضوانك علىّ و عليهم قال واثلة و كنت على الباب فقلت. و علىّ يا رسول الله بأبى أنت و أمى! قال اللهم! و على واثلة (الديلمى).

---

(١) و له ترجمة فى الإصابة ٦ / ٣١٠ و فيها « واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر من بنى ليث بن عبد مناة، و صحح ابن أبى خيثمة أنه واثلة بن عبد الله بن الأسقع، أسلم قبل تبوك و شهدها، قال ابن سعد كان من أهل الصفة ثم نزل الشام، قال ابن سميع مات فى خلافة عبد الملك، و أرخه إسماعيل بن عياش عن سعيد بن خالد سنة ثلاث و ثمانين، أرخه الواقدى و زاد وهو ابن ثمان و سبعين سنة. وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة» (٢) كذا، و فى حم ٤/ ١٠٧ «عليهم» (٣) سورة ٣٣ آية ٣٣ (٤) فى المنتخب «صلاتك» (٥-٥) فى الجامع الكبير «مغفرتك و رحمتك».

وليد بن عقبة[1] رضي الله عنه

٥٠١ – عن علي أن امرأة الوليد بن عقبة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله! إن الوليد يضربها! قال قولي له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجارني، فلم تلبث إلا يسيرا حتى رجعت فقالت ما زادني إلا ضربا، فقطع النبي صلى الله عليه وسلم هدبة من ثوبه فدفعها إليها وقال قولي له هذه هدبة من ثوبه، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجارني، فلم تلبث إلا يسيرا حتى رجعت فقالت ما زادني إلا ضربا، فرفع يديه وقال اللهم! عليك الوليد[2]! أثم بي مرتين أو ثلاثا (ش و مسدد، عم، ع وابن جرير وصححه)[3].

حرف الهاء

هلال[4] مولى المغيرة رضي الله عنه

٥٠٢ – عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن

(١) ترجم ابن حجر لوليد بن عقبة في الإصابة ٦/٣٢١ «الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي، أخو عثمان بن عفان لأمه، أمها أروى بنت كريز، قتل أبوه بعد الفراغ من غزوة بدر صبرا وكان شديدا على المسلمين كثير الأذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان ممن أسر ببدر فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله، فقال يا محمد! من للصبية؟ قال النار، وأسلم الوليد وأخوه عمارة يوم الفتح، ويقال إنه نزل فيه «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا» الآية، ونشأ الوليد بعد ذلك في كنف عثمان إلى أن استخلف فولاه الكوفة بعد عزل سعد بن أبي وقاص واستعظم الناس ذلك، وكان الوليد شجاعا شاعرا جوادا. وقال أبو عروبة الحراني مات في خلافة معاوية». (٢) كذا في الأصول كلها، والظاهر «اللهم عليك بالوليد»

(٣) قد ذكر المؤلف حديثا واحدا في فضيلة وليد بن عقبة، لكن لا تظهر بهذا فضيلته، بل يثبت بهذا إثمه – فتأمل (٤) له ترجمة في الإصابة ٦/٢٩٠ ما نصها «هلال=

من هذا الباب رجل ينظر الله إليه، ودخل غلام للمغيرة بن شعبة حبشي يقال له هلال غائر العينين، داثر الشفتين، بادي الثنايا، خميص البطن، أحمش الساقين ١، أحنف القدمين، مهرول، تعلوه صفرة٢، على سوأته خرقة، وهو يحرك شفتيه٣ بالذكر والتسبيح، فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بهلال! هل لك في الغداء؟ بل صم على ما أنت عليه، وصل عليّ يا هلال (أبو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية والديلمي ٤).

= مولى المغيرة بن شعبة، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصفة. وجاء ذكره في حديث لأبي الدرداء لكن لم يسمه للمغيرة، ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في الاصل الخامس والعشرين بعد المائة من طريق يحيى بن أبي طلحة عن أبي الدرداء قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يدخل من هذا الباب رجل من أهل الجنة، وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فخرجت من ذلك الباب فلم أر أحدا فعدت ودخلت وقعدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما إنك ستت به يا أبا الدرداء! ثم جاء رجل حبشي فدخل من ذلك الباب عليه جبة من صوف فيها رقاع من أدم رامقا بطرفه إلى السماء حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم، فقال له: كيف أنت يا هلال؟ قال بخير يا رسول الله! قال ادع لنا يا هلال واستغفر لنا! قال رضي الله عنك وغفرلك يا رسول الله».

(١) أي دقيقهما ـ مجمع بحار الأنوار (٢) التصحيح من ط والمنتخب، وفي المطبوع «شفرة» (٣) وقع في المطبوع «شفيته» مصحفا (٤) ذكره ابن حجر في الإصابة مختصرا وقال «سنده ضعيف ومنقطع، وقد أغفله أبو نعيم في معرفة الصحابة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وأخرجه أحمد بن منصور بن يوسف المذكور من حديث أبي هريرة مطولا جدا ـ قاله أبو موسى».

هانئ أبو مالك[1] رضى الله عنه

٥٠٣ - عن[2] المفضل بن غسان قال قلت ليحيى بن معين إن أبا أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى حدثنى عن خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبى[3] مالك عن أبيه عن جده هانئ أبى مالك الهمدانى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فأسلمت ، ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسى ودعا لى بالبركة ، ثم أنزله على يزيد بن أبى سفيان ، ثم خرج فى الجيش إلى الشام الذى بعثهم أبو بكر الصديق فلم يرجع فضعف يحيى خالد بن يزيد[4] هذا ، (كر) .

حرف الياء

يسار مولى المغيرة[5] رضى الله عنه

٥٠٤ - عن أبى هريرة قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد

(١) وله ترجمة وجيزة فى الإصابة ، وفيها « هانئ بن مالك الهمدانى ، نزيل الشام ، أبو مالك ، وجد خالد بن يزيد ، قال أبو حاتم له صحبة ، ونقل ابن منده أن البخارى قال فى صحبته نظر ، وقال ابن حبان وفد على النبى صلى الله عليه وسلم من اليمن فأسلم ، ومات بدمشق سنة ثمان وستين » (٢) رواه البخارى فى التاريخ والطبرانى والخطيب من طريق سليمان بن عبد الرحمن عن خالد بن يزيد بن أبى مالك عن أبيه عن جده أنه قدم على النبى من اليمن - فدعاه إلى الإسلام فأسلم فمسح على رأسه ودعا له بالبركة وأنزله على يزيد بن أبى سفيان - الإصابة (٣) سقط من المنتخب (٤) وخالد هذا ترجمة فى ميزان الاعتدال ٢٦٨/١ فراجعه (٥) له ترجمة فى الإصابة ٣٠٥/٦ ما نصها « يسار الحبشى الراعى ، سماه أبو نعيم ، وذكر الواقدى من طريق يعقوب بن عتبة أن النبى صلى الله عليه وسلم لما بلغه أن جمعا من غطفان =

إذ دخل عبد حبشي مجدع وعلى رأسه جرة غلام للمغيرة ابن شعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مرحبا بيسار (الديلمي).

يزيد بن أبي سفيان ؛ رضي الله عنه

٥٠٥ - عن عمرو بن يحيى بن سعيد ٢ الأموي عن جده أن أبا سفيان دخل على عمر بن الخطاب فعزاه عمر بابنه يزيد فقال: آجرك الله في ابنك يا أبا سفيان! فقال: أي بني يا أمير المؤمنين؟ قال: يزيد، قال: فمن بعثت على عمله؟ قال: معاوية أخاه، قال عمر: ابنان مصلحان، وإنه لا يحل لنا أن ننزع مصلحا (ابن سعد، واللالكائي في السنة).

الكنى

أبو موسى الأشعري ٣ رضي الله عنه

٥٠٦ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: كان عمر إذا رأى أبا موسى قال

= من بني ثعلبة بن سعد بالكدر فلما بلغ الوادي وجد الرعاء وفيهم غلام يقال له يسار فسأله فقال: لا علم لي إلا أن الناس ارتفعوا إلى المياه، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ظفر بالنعم - الحديث» وأورده الحافظ ابن حجر في تلخيص مسند الفردوس للديلمي « مرحبا بيسار» ثم قال: أسنده عن أبي هريرة من طريق المعرفة لأبي نعيم ».

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة ٦ / ٣٤١ وفيها « يزيد بن أبي سفيان القرشي الأموي، أمير الشام وأخو الخليفة معاوية . كان من فضلاء الصحابة من مسلمة الفتح، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات بني فراس، وكان أفضل أولاد أبي سفيان، وكان يقال له يزيد الخير، ويقال إنه مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وقال الوليد بن مسلم: بل تأخر موته إلى سنة تسع عشرة بعد ان افتتح قيسارية » (٢) في المنتخب « سعد » خطأ ، هو أبو أمية المكي وله ترجمة في تهذيب التهذيب ٨/ ١١٨ فراجعه (٣) ترجم له في الإصابة ٤/ ١١٩ ما نصها «عبد الله =

ذكرنا ربنا يا أبا موسى ! فيقرأ عنده (عب و أبو عبيدة وابن سعد).

٥٠٧ - عن أنس بن مالك قال بعثنى الأشعرى إلى عمر، فقال عمر كيف تركت الأشعرى؟ فقلت له تركته يعلّم الناس القرآن، فقال أما! إنه كيس[١] - ولا تُسمعها إياه، ثم قال كيف تركت الأعراب؟ قلت الأشعريين؟ قال لا بل أهل البصرة، قلت: أما [إنهم - ٢] لو سمعوا هذا لشق عليهم، قال فلا تبلغهم فإنهم أعراب إلا أن يرزق الله رجلا جهادا[٣] فى سبيل الله (ابن سعد).

٥٠٨ - عن البراء بن عازب قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم أبا موسى يقرأ القرآن فقال كأن صوت هذا من مزامير آل داود - وفى لفظ من أصوات آل داود (ع، كر).

٥٠٩ - عن بريدة قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم صوت الأشعرى أبى موسى وهو يقرأ فقال لقد أوتى هذا مزمارا من مزامير آل داود! فحدثته ذلك فقال الآن أنت لى صديق حين أخبرتنى هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو علمت أن نبى الله صلى الله عليه وسلم يستمع[٤] لقراءتى حبرتها

= ابن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعرى، مشهور باسمه وبكنيته معا، واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم على بعض اليمن كزبيد وعدن، واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة، افتتح الأهواز ثم أصبهان، ثم استعمله عثمان على الكوفة، ثم كان أحد الحكمين بصفين، ثم اعتزل الفريقين، قال مجاهد عن الشعبى كتب عمر فى وصيته لا يقر لى عامل أكثر من سنة وأقروا الأشعرى أربع سنين، وكان حسن الصوت بالقرآن، وفى الصحيح المرفوع لقد أوتى مزمارا من مزامير آل داود، قال البغوى بلغنى أن أبا موسى مات سنة اثنتين، وقيل أربع وأربعين وهو ابن نيف وستين »

(١) فى الطبقات لابن سعد « كنيف » (٢) زيد من الطبقات ٤/ ٨، وقد سقط من الأصول (٣) زاد ابن سعد هنا « قال وهب فى حديثه » (٤) هكذا = تحبيرا

تحبيرا ، قال وسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوتا آخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتقوله ١ مرائيا ؟ فلم أجب النبي صلى الله عليه وسلم بشيء حتى رددها ٢ عليّ مرتين أو ثلاثا ، فقلت بعد اثنين ٣ أو ثلاث أتقوله مرائيا بل هو منيب ، قال وسمع آخر يدعو يقول . اللهم ! إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد ، فقال لقد سأل الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى (عب) .

٥١٠ ـ عن أبي نجاء حكيم قال كنت جالسا مع عمار فجاء أبو موسى فقال مالي ولك ؟ ألست أخاك ؟ قال ما أدري ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعنك ليلة الجمل ، قال إنه قد استغفر لي ، قال عمار قد شهدت اللعن ولم أشهد الاستغفار (عد وواه ، كر) .

٥١١ ـ عن عياض الاشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى « فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ٤ » قومُ هذا ـ وأشار إلى أبي موسى الأشعري (ش ، كر) .

٥١٢ ـ عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أعرابي فقال . ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني ؟ فقال له رسول الله أبشر ! فقال له الأعرابي قد أكثرت عليّ من البشرى . فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال إن هذا قد رد البشرى فاقبلا أنتما ، فقالا قبلنا يا رسول الله ! فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا

= في المطبوع وبط ، وفي المنتخب وهامش المطبوع « يستمع » .

(١) في المنتخب « تقول » (٢) التصحيح من بط والمنتخب ، ووقع في المطبوع «دودها» مصحفا (٣) من المنتخب ، وفي المطبوع وبط «اثنين» (٤) سورة ٥ آية ٥٤ .

على رؤسكما ـ وفى رواية وجوهكما ـ ونحوركما وأبشرا[1] فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنادتهما أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما مما فى إنائكما، فأفضلا لها منه طائفة (ع).

٥١٣ - عن عائشة قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم صوت أبى موسى الأشعرى وهو يقرأ فقال لقد أوتى أبو موسى من مزامير داود (كر).

٥١٤ - عن عائشة قالت كنت أغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوتا فى المسجد فقال اطلعى فانظرى من هذا، فاطلعت فنظرت فاذا هو أبو موسى فأخبرته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا موسى أوتى مزمارا من مزامير داود (كر).

٥١٥ - عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبى موسى وسمع قراءته لقد أوتى هذا من مزامير آل داود (عب).

٥١٦ - عن أنس قال قعد أبو موسى فى بيته واجتمع عليه ناس فأنشأ يقرأ عليهم القرآن فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال. يا رسول الله! ألا أعجبك من أبى موسى أنه قعد فى بيت واجتمع عليه ناس فأنشأ يقرأ عليهم القرآن؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتستطيع أن تقعدنى من حيث لا يرانى فيهم أحد؟ قال نعم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقعده الرجل حيث لا يراه أحد منهم فسمع قراءة أبى موسى فقال إنه ليقرأ على مزمار من مزامير آل داود (ع، كر).

٥١٧ - عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أبو موسى مزمارا من مزامير آل داود (كر).

٥١٨ - عن أنس أن أبا موسى كان يقرأ ذات ليلة فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع فلما أصبح قيل له فقال لو علمت لحبرت تحبيرا ولشوقت تشويقا (كر).

---

(١) من المنتخب، وفى الأصول «فاخذ»

٥١٩ - عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأبي موسى رافعا صوته يقرأ في المسجد فقال لقد أوتي هذا من مزامير آل داود (كر) .

أبو أمامة[1] رضي الله عنه

٥٢٠ - عن[2] عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت قائد أبي حين ذهب بصره[3] فكنت إذا خرجت معه إلى الجمعة فسمع الأذين[4] استغفر لأبي أمامه أسعد بن زرارة ودعا له ، فقلت له يا أبت ! ما شأنك إذا سمعت الأذين استغفرت لأبي أمامة ودعوت له وصليت عليه؟ قال أي بني! إنه كان أول من جمع بنا[5] قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم في [6]نقيع الخضمات[6] في [7]حرة بني بياضة[7] ، قلت وكم كنتم يومئذ؟ قال كنا أربعين رجلا (ش ، طب وأبو نعيم في المعرفة) .

---

(١) أسعد بن زرارة ، وله ترجمة في الإصابة ٧/ ٩ ، وفي ١/ ٣٢ ما نصها « أسعد ابن زرارة بن عدس ، أبو أمامة الأنصاري ، قديم الإسلام ، شهد العقبتين ، وكان نقيبا على قبيلته ولم يكن في النقباء أصغر سنا منه ، ويقال إنه أول من بايع ليلة العقبة ، وقال الواقدي (بإسناده) : خرج أسعد بن زرارة وذكوان بن عبد القيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه فعرض عليهما الإسلام وتلا عليهما القرآن فأسلما ، ولم يقربا عتبة ورجعا إلى المدينة ، فكان اول من قدم بالإسلام المدينة » (٢) وفي الإصابة « وروى أبو داود والحاكم من طريق عبد الرحمن بن كعب بن مالك - الحديث » (٣) في الإصابة «كف بصره» (٤) وفي الإصابة «الاذان» (٥) ريد في الإصابة «بالمدينة» . (٦-٦) من الإصابة ومعجم البلدان ، وفي المنتخب « في نقيع الخضمات » وفي نظ والمطبوع «بقيع الخضمات» خطأ (٧-٧) التصحيح من الإصابة ، وفي نط والمطبوع « في هدم بني بياضة » ولفظ « هدم » تصحف من « حرة » .

[أبو أمامة صُدَى بن عجلان - ١]

٥٢١ - عن أبي أمامة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قوم أدعوهم إلى الله وإلى رسوله وأعرض عليهم شرائع الإسلام ، فأتيتهم وقد سقوا إبلهم واحتلبوها ٢ وشربوا ، فلما رأوني قالوا مرحبا بصدى ابن عجلان ! قالوا بلغنا أنك صبوت إلى هذا الرجل ! قلت لا ولكني آمنت بالله وبرسوله ، وبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم [إليكم - ٣] أعرض [عليكم - ٣] الإسلام وشرائعه ، فبينا نحن كذلك إذ جاؤا بقصعة من دم فوضعوها واجتمعوا عليها يأكلونها ، فقالوا هلم يا صدى ! قلت ويحكم ! إنما أتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم بما أنزل الله عليه ، قالوا وما ذلك ٤ ؟ فتلوت ٥ هذه الآية « حرّمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير » إلى قوله « ذلكم فسق ٦ » فجعلت أدعوهم إلى الإسلام ويأبون عليّ ، فقلت لهم ويحكم ! اسقوني شربة من ماء، فإني شديد العطش وعلي عباءة ، قالوا [لا - ٧] ولكن ندعك حتى تموت عطشان ٨ ، فاعتممت وضربت رأسي في العباءة ونمت في الرمضاء في حر شديد، فأتاني آت في منامي بقدح ٩ زجاج لم ير الناس أحسن منه وفيه شراب لم ير الناس شرابا

---

(١) لم نذكر هذا العنوان في المطبوع وخط كليهما، ولعل الالتباس وقع لأجل اتحاد الكنية ، وقد ذكره في المنتخب ٥/ ٢ وكر ٦/ ٤١٧ ، ولأبي أمامة هذا ترجمة في الإصابة ٣/ ٢٤٠ وفيها « صدى - بالتصغير - ابن عجلان بن الحارث الباهلي أبو أمامة ، مشهور بكنيته ، وكان مع علي بصفين . مات سنة ست وثمانين » وفي كر « صدى بن عجلان بن عمرو أبو أمامة الباهلي » (٢) من الجامع الكبير والمنتخب ، وفي الأصول « واحتلبوا » (٣) زيد من الجامع الكبير والمنتخب (٤) في المنتخب « ذاك » (٥) زيد في المنتخب « عليهم » (٦) سورة ٥ آية ٣ (٧) زيد من المنتخب (٨) في المنتخب « عطشا » (٩) زيد في المنتخب « من » .

ألذ منه ، فأمكنني منها فشربتها ، فحين ! فرغت من شرابي استيقظت ، فلا و الله ! ما عطشت و لا عرثت ٢ بعد تلك الشربة (كر) .

٥٢٢ - عن أبي أمامة قال أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيدي ثم قال يا أبا أمامة ! إن من المؤمنين من يلين له قلبي (كر) .

أبو سفيان٣ رضي الله عنه

٥٢٣ - عن معاوية قال خرج أبو سفيان إلى بادية له مردفا هندا٤ و خرجت أسير أمامهما و أنا غلام على حمارة٥ لي إذ سمعنا٦ رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقال أبو سفيان انزل يا معاوية حتى يركب محمد ، فنزلت عن الحمارة و ركبها رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فسار٧ أمامنا هنيهة ثم التفت إلينا فقال يا أبا سفيان بن حرب ! و يا هند ابنة٨ عتبة ! و الله لتموتن ثم لتبعثن

(١) من المنتخب ، و في الأصول «حين» (٢) في المنتخب « عرشت » (٣) وله ترجمة في الإصابة ٣/٢٣٧ و نصها « صخر بن حرب بن أمية ، أبو سفيان القرشي الاموي ، مشهور بكنيته ، وكان أسن من النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين ، وكان رأس المشركين يوم أحد و يوم الأحزاب ، و تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته أم حبيبة قبل أن يسلم ، إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، لان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوذي بمكة دخل دار أبي سفيان ، عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى إلى أبي سفيان بن حرب تمر عجوة و كتب إليه يستهديه أدما مع عمرو بن أمية ، فنزل عمرو على إحدى امرأتي أبي سفيان بن حرب فقامت دونه ، وقبل أبو سفيان الهدية وأهدى إليه أدما ، قال علي بن المديني مات لست خلون من خلافة عثمان ، و قال الهيثم لتسع خلون ، و قال الواقدي و هو ابن ثمان و ثمانين ، و قيل غير ذلك » (٤) في المنتخب « هند » (٥) في كر ٦/٣٩٤ « حمار » (٦) في كر « لحقنا » (٧) سقط من المنتخب (٨) في كر « بنت »

ثم ليدخل المحسن الجنة و المسيء النار ! وأنا ! أقول لكم حق ٢ ، وإنكم لأول من أنذر ، ثم ٣ قرأ ٤ رسول الله صلى الله عليه و سلم ٤ «حم * تنزيل ٥من الرحمن الرحيم ٥ *» حتى بلغ « فالتا اتينا طائعين *» فقال له أبوسفيان أفرغت يا محمد؟ قال نعم ، و نزل ٤ رسول الله صلى الله عليه و سلم ٤ عن الجمارة و ركبتها ، و أقبلت هند على أبى سفيان [فقالت - ٦] ألهذا الساحر [الكذاب - ٦] أنزلت ابنى؟ قال لا والله ! ما هو بساحر ولا كذاب (كر) .

أبو عامر ٧ رضى الله عنه

٥٢٤ - ﴿مسند عمر﴾ عن أبى موسى الأشعرى قال أتيت عمر فسلمت عليه فإذا رجل قاعد عنده ، فقال عمر يا أبا موسى ! أتعرف هذا الرجل؟ قلت لا ، و من هذا الرجل؟ قال هذا الذى أقبلت من قتل أبى عامر ، قال و قد قتل أبو عامر قبله عشرة من المشركين ، كلما قتل رجلا قال اللهم اشهد ! حتى إذا بقى هذا الحادى عشر ذهب ليتعاطاه فقال اللهم اشهد ! فنزل الرجل حائطا و قال اللهم لا تشهد علىّ اليوم ! فقال عمر فقد جاء اليوم مسلما (كر) .

---

(١) فى كر «إنما» (٢) فى كر «الحق» (٣) فى المطبوع « انذر تم» خطأ (٤-٤) ليست فى كر (٥ - ٥) من تهذيب ابن عساكر ٦ / ٣٩٤ و المنتخب و هامش المطبوع ، و وقع فى المطبوع وبط « الكتاب من الله العزيز الرحيم » راجع القرآن الكريم سورة ٤١ آية ١-١١ (٦) زيد من كر (٧) وله ترجمة فى الإصابة ، و فى الاستيعاب ٢/٦٧٥ «أبو عامر الأشعرى عم أبى موسى الأشعرى رضى الله عنهما ، اسمه عبيد بن سليم ابن حضار ، كان أبو عامر هذا من كبار الصحابة ، قتل يوم حنين أميرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على طلب أوطاس ، و قد قيل إن أبا عامر قتل يومئذ تسعة مبارزة وإن العاشر ضربه فأثبته . و قال الواقدى فى سنة ثمان بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا عامر الأشعرى فى خيل الطلب فقتل رضى الله عنه و قام مقامه أبو موسى الأشعرى فقتل قاتله » .

أبو أيوب[1] الأنصاري رضي الله عنه

٥٢٥ - عن أبي أيوب أنه تناول من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح الله عنك يا أبا أيوب ما تكره (كر) .

٥٢٦ - عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب الأنصاري أخذ من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يصيبك السوء يا أبا أيوب (عد ، كر)

٥٢٧ - عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب الأنصاري أبصر إلى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم أذى فنزعه فأراه إياه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نزع الله عن أبي أيوب ما يكره (كر) .

٥٢٨ - ﴿مسند أبي أيوب﴾ عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا أيوب أتى معاوية [2] فشكا إليه [2] أن عليه دينا ، فلم ير منه ما يحب ورأى [3] ما يكرهه [3] ، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنكم سترون بعدي أثرة ! قال فأي شيء قال لكم ؟ قال اصبروا ، قال فاصبروا ، فقال والله لا أسألك شيئا أبدا ! فقدم البصرة فنزل على ابن عباس ، فنزع له بيته وقال .

---

(١) وله ترجمة في الاستيعاب ٢ / ٦٢٠ ففيه « اسمه خالد بن زيد بن كليب ، شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفي بالقسطنطينية من أرض الروم ، وقيل سنة إحدى وخمسين في خلافة معاوية تحت راية يزيد .. فلما ولى معاوية يزيد على الجيش إلى قسطنطينية جعل أبو أيوب يقول وما علي أن أمر علينا شاب ، فمرض في غزوته تلك فدخل عليه يزيد يعوده وقال : أوصني ، قال إذا مت فكفنوني ثم مر الناس فليركبوا ثم يسيروا في أرض العدو حتى إذا لم تجدوا مساغا فادفنوني ، قال ففعلوا ذلك ».

(٢-٢) من المنتخب ، ووقع في ط والمطبوع « فشكى عليه » (٣-٣) في المنتخب « أمرا يكرهه » .

لأصنعن بك كما صنعت برسول الله صلى الله عليه و سلم ، فأمر أهله فخرجوا و قال لك ما فى البيت كله ، و أعطاه أربعين ألفا و عشرين مملوكا (الرويانى ، كر) .

٥٢٩ - عن عمارة بن عزية قال : دخل أبو أيوب على معاوية فقال : صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا معشر الأنصار ! إنكم سترون بعدى أثرة فعليكم بالصبر ! فقال معاوية : صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أنا أول من صدقه ، فقال : أجرأه على الله و على رسوله ؟ لا أكلمه أبدا و لا يأوينى و إياه سقف بيت (يعقوب بن سفيان ، كر) .

أبو ثعلبة الخشنى رضى الله عنه

٥٣٠ - عن أبى ثعلبة قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله ! ادفعنى إلى رجل حسن التعليم ، فدفعنى إلى أبى عبيدة بن الجراح ثم قال : دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك و أدبك (كر) .

أبو صفرة [٢] رضى الله عنه

٥٣١ - عن محمد [٣] بن أبى طالب [٣] بن [٤] عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبى صفرة قال : ذكر أبى عن آبائه أن أبا صفرة قدم على النبى صلى الله عليه

(١) و له ترجمة فى الاستيعاب ٤/١٦٣١ و فيه « ثعلبة الخشنى ، اختلف فى اسمه و اسم أبيه اختلافا كثيرا ، فقيل اسمه جرهم . و قيل جرثوم . و لم يختلفوا فى صحبته ، و كان ممن بايع تحت الشجرة ، ثم نزل الشام . و مات فى خلافة معاوية (٢) و فى الاستيعاب ٤/١٦٦٨ « هو ظالم بن سراق ، و يقال ابن سارق ، الأزدى العتكى البصرى ، كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و لم يفد عليه و وفد على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى عشرة من ولده » (٣-٣) سقط من الجامع الكبير (٤) من الجامع الكبير . و فى المطبوع و نظ « عن »

و سلم

و سلم على أن تابعه ١ و عليه حلة صفراء و له طرف ٢ ومسطر ٣ و جمال و فصاحة اللسان ٤ ، فلما نظر إليه النبي صلى الله عليه و سلم أعجبه جماله و خلقه فقال ٥ من أنت ٥ ؟ قال ٦ أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن مرة ابن الهلقام ٧ بن الجلند ٨ بن المستكبر بن الجلند ٨ الذى يأخذ كل سفينة غصبا ! أنا ٩ملك بن ملك ٩ ! فقال النبي صلى الله عليه و سلم أنت أبو صفرة و ١٠دع عنك سارقا و ١١ظالما ، فقال أشهد أن لا إله إلا الله و أنك عبده و رسوله حقا ١٢ ، و إن لى لثمانية عشر ذكرا وقد رزقت بآخرة ١٣ بنتا فسميتها ١٤ صفرة (الديلمي) ١٥ .

أبو عبيد ١٦ رضى الله عنه

٥٣٢ - عن عمر أنه بلغه قتل أبى عبيد فقال رحم الله أبا عبيد ! لو انحاز إلىّ لكنت له فئة (ابن جرير) .

---

(١) سقط من الجامع الكبير (٢) وفي الإصابة « طول » (٣) و في الإصابة « جثة » .
(٤) في الإصابة « لسان » (٥ - ٥) سقط من المنتخب (٦) في المنتخب « فقال » .
(٧) كرر في المطبوع و ظ « بن الهلقام » و ليس في المنتخب و الإصابة والجامع الكبير (٨-٨) في الإصابة « بن الشكر » (٩-٩) من المنتخب ، و في الإصابة « الملك ابن الملك » ، و في ظ و المطبوع « ملك بن مالك » ، (١٠) في ظ « و » ليس في الإصابة (١١) هكذا في الأصول .ووقعت «و» في المطبوع قبل «سارقا» خطأ (١٢) كرر في الإصابة « حقا » (١٣) ليس في الإصابة (١٤) في المنتخب « سمى » (١٥) في الإصابة « ذكره ابن السكن في الصحابة و أخرج من طريق محمد بن عبد بن حميد قال حدثنا محمد بن غالب بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبى صفرة - الحديث » .
(١٦) و له ترجمة في الإصابة ٧ / ١٢٨ و فيها « أبو عبيد بن مسعود ، الثقفى ، صاحب الجسر الذى استشهد في جماعة من المسلمين في قتال الفرس .

أبو عمرو[1] بن حفص رضى الله عنه

٥٣٣ - عن ناشرة بن سمى اليزنى[2] قال سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب الناس إنى أعتذر إليكم[3] من خالد بن وليد[1] إنى أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين ، فأعطاه ذا البأس وذا الشرف[4] وذا اللسان فنزعته ، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح فقال أبو عمرو بن حفص ابن المغيرة والله ! ما عدلت يا عمر ! لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغمدت سيفا سله الله ، ووضعت لواء نصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن[5] العم ، فقال عمر . إنك قريب القرابة ، حديث السن ، مغضب فى ابن عمك (أبو نعيم فى المعرفة وقال ذكر النسائى عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى أنه سأل أبا هشام المخزومى - وكان علامة بأنساب بنى مخزوم - عن اسم أبى عمرو بن حفص ابن المغيرة فقال احمد ، كر) .

أبو الغادية[6] رضى الله عنه

٥٣٤ - عن سعد بن أبى الغادية يسار عن أبيه قال فقد النبى صلى الله عليه

---

(١) وله ترجمة فى الإصابة ٧/١٣٦ وذكر الحديث الآتى عن ناشرة بن سمى بتمامه .
(٢) من المنتخب ، وفى المطبوع وبط والجامع الكبير « المزنى » راجع تهذيب التهذيب ١ / ٤٠١ وجم ٣ / ١٤٧٥) ٣) فى الإصابة « اعتذر لكم » (٤) من المنتخب والجامع الكبير ، وفى المطبوع وبط « ذا الشوق » (٥) هكذا فى المنتخب وجم ٣/٤٧٦ ، وزيد بعده فى المطبوع وبط والجامع الكبير « ابن » خطأ (٦) وله ترجمة فى الإصابة ٧ / ١٤٧ وفيها « أبو الغادية الجهنى ، اسمه يسار بن سبيع ، سكن الشام ، وروى أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول إن دماءكم وأموالكم حرام ، وقال الدورى عن ابن معين أبو الغادية الجهنى قاتل عمار ، له صحبة » .

وسلم أبا العادية فى الصلاة فادا بـه قد أمل فقال ما حلفك عن الصلاة يا أبا العادية ؟ فقال ولد لى مولود يا رسول الله ! فقال : هل سميته ؟ قال لا ، قال حئ به ، فجاء بـه فمسح على رأسه بيده و سماه سعدا (كر) .

أبو قتادة ١ رضى الله عنه

٥٣٥ - عن أبى قتادة ٢ قال . كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره إذ ماد ٣ عن الراحلة فدعمته بيدى حتى استيقط ، ثم ماد فدعمته بيدى حتى استيقط ، فقال اللهم ! احفظ أبا قتادة كما حفطنى منذ الليلة ، ما أرانا إلا قد شققنا عليك (أبو نعيم) ٤ .

أبو قرصافة ٥ رضى الله عنه

٥٣٦ - (مسند أبى قرصافة) عن أبى قرصافة كان بدء إسلامى أنى كنت يتيما بين أمى وخالتى فكان أكثر ميلى إلى خالتى وكنت أرعى شويهات لى ، فكانت خالتى كثيرا ما تقول لى يا بنى ! لا تمر ٦ إلى هذا الرجل - تعنى

---

(١) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ٧ / ١٥٥ و فيها « أبو قتادة بن ربعى الانصارى المشهور أن اسمه الحارث و اتفقوا على أنه شهد أحدا و ما بعدها ، وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ثبت دلك فى صحيح مسلم » (٢) ذكر هذا الحديث فى الإصابة من رواية عبد الله بن رباح عن أبى قتادة (٣) فى الإصابة « إذ مال » (٤) فى الإصابة « أخرجه مسلم مطولا » (٥) و فى الإصابة ١ / ٢٦٣ هو « حيدرة بن خيشنة ، أبو قرصافة الكنانى ، يأتى فى الكنى » و فى الكنى منها « اسمه جندرة بفتح الجيم و سكون النون . الكنانى ، تقدم فى الأسماء » و قد ذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩ / ٣٩٥ فى فضيلته الحديث الآتى ، و فيه « قال الطبرانى حيدرة بن خيشنة ، أبو قرصافة الليثى ، مولى بنى ليث بن بكر » (٦) من هامش المطبوع و المجمع ، و فى الأصول « لا تمص » .

ابن علي بن أبي أسماء عن أبيه عن جده أبي أسماء قال ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته وصافحني، فآليت على نفسي أن لا أصافح أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن منده، كر).

رجل غير مسمى[1] رضي الله عنه

٥٤٠ - عن حرب بن شريح قال حدثني رجل من بلعدويه حدثني جدي قال انطلقت إلى المدينة فنزلت عند الوادي وإذا رجلان بينهما واحد وإذا المشتري يقول للبائع أحسن مبايعتي، فقلت في نفسي هذا الهاشمي الذي[2] أضل الناس أهو هو؟ فنظرت فإذا رجل حسن الوجه، عظيم الجبهة، دقيق الأنف، دقيق الحاجبين، وإذا من ثغرة[3] نحره إلى سرته مثل الخيط الأسود شعر أسود، وإذا هو بين طمرين[1] فدنا منا فقال السلام عليكم، فردوا عليه، فلم ألبث أن دعا المشتري فقال يا رسول الله[1] قل له فليحسن مبايعتي، فمد يده وقال أموالكم تملكون، إني لأرجو أن ألقى الله يوم القيامة لا يطلبني أحد منكم بشيء ظلمته في مال ولا دم ولا عرض إلا بحقه[1] رحم الله امرأ سهل البيع،

= ٧/٦ ما نصه «أبو أسماء الشامي، أخرج أبو أحمد الحاكم من طريق أحمد بن يوسف بن أبي أسماء سمعت جدي أبا أسماء بن علي بن أبي أسماء عن أبيه عن جده أبي أسماء قال وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته وصافحني، فآليت على نفسي أن لا أصافح أحدا بعده، فكان لا يصافح أحدا، وفرق بينه وبين عصيف السكوني، وأخرجه ابن منده من طريق أحمد بن يوسف المذكور وفي سنده من لا يعرف».

(٦) التصحيح من الإصابة، ووقع في الأصول «أحمر» كذا، وله ترجمة في لسان الميزان ٣٢٧/١ وفيه «قال الحاكم كان أحد القراء المجودين، سمع من الحسن بن سفيان وابن ناجية وحدثني عن الحسن بن حبان بن موسى عن ابن المبارك بأحاديث».

(١) كذا في الأصول كلها، وما ظفرنا باسمه فيما لدينا من المراجع (٢) سقط من المنتخب.

(٣) في نط «ثغره» كذا.

سهل الشراء ، سهل الأحد ، سهل الإعطاء ، سهل القصاء ، سهل التقاصي ، تم مصى فقلت والله ! لأقصس أتر هدا فانه حسن القول ، فتبعته فقلت يا محمد ! فالتفت إلى بحميعه فقال ما تشاء؟ فقلت أنت لدى أصللت الناس و أهلكتهم ؛ وصددتهم عما كان يعبد آباؤهم ! قال داك الله ، قلت ما تدعو إليه ؟ قال أدعو عباد الله إلى الله ، قلت ما تقول ؟ قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، و تؤمن بما أنزل الله على ، و تكفر باللات و العزى ، و تقيم الصلاة و تؤتى الزكاة ، قلت و ما الزكاة ؟ قال و يرد غنينا على فقيرنا ، قلت نعم الشيء تدعو إليه ! قال فلقد كان وما على ظهر الأرض أحد يتنفس أبغض إلى منه فما برح حتى كان أحب إلى من ولدى ووالدى و من الناس أجمعين ، قال قد عرفت ؟ قلت نعم يا رسول الله ! إنى أرد ماء عليه كثير من الناس فأدعوهم إلى ما دعوتنى إليه ، فإنى أرجو أن يتبعوك . قال نعم فادعهم ، فأسلم أهل ذلك الماء رجالهم و نساؤهم ، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه (ع ، كر) .

* * * * *

---

(١) من المنتخب ، و في المطبوع غلط « اهلكتم » خطأ (٢) ليس في المنتخب .

باب فضائل النساء و ذكرهن من الصحابيات

مجتمعات و متفرقات

المجتمعات

٥٤١ - عن ابن عباس قال أسلمت أم أبى بكر و أم عثمان و أم طلحة و أم الزبير و أم عبد الرحمن بن عوف وأم عمار بن ياسر (كر) .

المتفرقات

أم سليط (١) رضى الله عنها

٥٤٢ - عن ثعلبة بن أبى مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء أهل المدينة فبقى منها مرط جيد ، فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين ! أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم التى عندك - يريدون أم كلثوم بنت على - فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عمر فإنها قد كانت تزفر (٢) لنا القرب يوم أحد (خ (٣) ، حل (٤) وأبو عبيد فى الأموال) .

امرأة (٥) أبى عبيدة رضى الله عنها

٥٤٣ - عن سفيان قال بلغنى عن عمر أنه أتى أبا عبيدة فكأنه رأى شيئا

---

(١) ولها ترجمة فى الإصابة ٨/٢٤٢ وفيه «أم سليط . قال أبو عمر فى المبايعات حضرت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، قال عمر بن الخطاب كانت يعرفن لنا القرب يوم أحد» (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع و ظ «تذفر» كذا بالذال المعجمة (٣) سقط من المنتخب (٤) التصحيح من المنتخب ، و وقع فى المطبوع و ظ رمز «حل» بعد «أبو عبيد» خطأ (٥) كذا فى الأصول ، و ما ظفرنا اسمها فيما لدينا من المراجع .

فقال

فقال لامرأته أنت الفاعلة كذا وكذا! لقد هممت أن أسودك !! فقالت ما أنت على ذلك بقادر! فقال أبو عبيدة بلى قد قدرك الله على هذا يا أمير المؤمنين! قالت: أتستطيع أن تسلبني الإسلام؟ قال: لا، قالت فأنا لا أبالي ما وراء ذلك! فقال عمر رحمك الله! لقد وقع الإسلام منك موقعا لا أظنه يفارقك حتى تدخلك الجنة (ابن المبارك).

أم كلثوم[٣] بنت علي رضي الله عنها

٥٤٤ - عن المستظل بن حصين أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم، فاعتل بصغرها، فقال إني لم أرد الباءة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي، وكل ولد فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة، فإني أنا أبوهم وعصبتهم (أبو نعيم في المعرفة، كر).

(١) كذا في المطبوع وبط، وفي المنتخب «اسودك» (٢) من المنتخب، ووقع في بط والمطبوع «قال» (٣) ولها ترجمة في الاستيعاب ٧٧٢/٢ وفيها «ولدت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، خطبها عمر بن الخطاب إلى علي بن أبي طالب، فقال لها إنها صغيرة، فقال له: زوجنيها يا أبا الحسن! فإني أرصد من كرامتها ما لا يرصده أحد، فقال له علي رضي الله عنه أنا أبعثها إليك فإن رضيتها فقد زوجتكها، فبعثها إليه ببرد وقال لها: قولي له هذا البرد الذي قلت لك، فقالت ذلك لعمر فقال: قولي له قد رضيت رضي الله عنك - ووضع يده على ساقها. فقالت أتفعل هذا! لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك - ثم خرجت حتى جاءت أباها فأخبرته الخبر وقالت بعثتني إلى شيخ سوء، فقال يا بنية! إنه زوجك. وقال أبو عمر: ولدت أم كلثوم بنت علي لعمر بن الخطاب زيد بن عمر الأكبر ورقية بنت عمر».

٥٤٥ - عن أبي جعفر[1] أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم، فقال علي إنما حبست[2] بناتي على بني جعفر، فقال عمر انكحنيها يا علي! فوالله ما على ظهر الأرض رجل يرصد من حسن صحابتها ما أرصد! فقال علي قد فعلت، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر - وكانوا يجلسون [ثم - ٣] علي وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف، فإذا كان الشيء يأتي عمر[4] بن الخطاب[4] من الآفاق جاءهم فأخبرهم بذلك[5] فاستشارهم[6] فيه - فجاء عمر فقال رفئوني، فرفئوه[7] وقالوا بمن يا أمير المؤمنين؟ قال بابنة علي بن أبي طالب، ثم أنشأ يخبرهم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل[8] نسب وسبب[8] منقطع يوم القيامة إلا[9] نسبي وسببي[9] وكنت قد[10] صحبته فأحببت أن يكون هذا أيضا (ابن سعد، ورواه ابن راهويه مختصرا، ورواه ص بتمامه).

٥٤٦ - [11] حدثنا عبد العزيز بن محمد عن أبيه[11] عن عطاء الخراساني أن عمر أمهر أم كلثوم بنت علي أربعين ألفا (ابن سعد[12]، ورواه عد، ق[13] عن أسلم،

---

(١) وفي الطبقات ٧/٩ ٣٣٩ في ترجمتها « عن جعفر بن محمد عن أبيه - الخ (٢) من المنتخب، ووقع في المطبوع وبط «حسنت» كذا مصححا (٣) زيد من الطبقات (٤-٤) سقط من الطبقات (٥) في الطبقات « ذلك » (٦) في الطبقات « واستشارهم » (٧) من الطبقات، وفي الأصول دعوني فرفوه، وفي أقرب الموارد «رفأه ترفئة قال له بالرفاء والبنين، أي بالالتئام وجمع الشمل واستيلاد البنين، وهو دعاء للتأهل وهناه بعضهم معرسا فقال بالرفاء والثبات والبنين والبنات، أي بالالتئام وعدم الطلاق واتساع الولادة » (٨-٨) من الطبقات، وفي بقية الأصول « سبب ونسب » (٩-٩) من الطبقات، وفي بقية الأصول « سببي ونسبي » .
(١٠) هكذا في الأصول . وزيد بهامش المطبوع « انى » (١١-١١) وفي الطبقات ٧/ ٣٤ في ابتدائه « أخبرنا وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد » .
(١٢) في المطبوع « سعيد » خطأ (١٣) في المنتخب وهامش المطبوع « هق »

ش ، و رواه كر عن أنس وجابر) .

أم عمارة[1] بنت كعب رضي الله عنها

٥٤٧ - عن حمرة بن سعيد قال أتى عمر بن الخطاب بمروط وكان[2] فيها مرط جيد واسع فقال بعضهم إن هذا المرط لثمن كذا وكذا . فلو أرسلت به إلى زوجة عبد الله بن عمر صفية بنت أبي عبيد! [قال - ٣] وذلك حدثان ما دخلت على ابن عمر ، فقال ابعث به إلى من هو أحق به[4] منها أم عمارة نسيبة بنت كعب ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم أحد ما التفت يميناً ولا شمالاً إلا وأنا أراها تقاتل دوني (ابن سعد وفيه الواقدي) .

أم كلثوم[5] بنت أبي بكر رضي الله عنها

٥٤٨ - عن أبي خالد أن عمر خطب أم كلثوم بنت أبي بكر إلى عائشة وهي جارية فقالت أين المذهب بها عنك؟ فبلغها ذلك فأتت عائشة فقالت تنكحيني[6] عمر يطعمني الخشب[7] من الطعام! إنما أريد فتى يصب من[8] الدنيا صباً ، والله لئن فعلت لأذهبن أصيحن عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم! فأرسلت عائشة

(١) ولها ترجمة في الإصابة ٨ / ٢٦١ وفيها «أم عمارة نسيبة بنت كعب الأنصارية النجارية والدة عبد الله وحبيب. قال أبو عمر شهدت بيعة العقبة وشهدت أحداً مع زوجها . وشهدت بيعة الرضوان ثم شهدت قتال مسيلمة باليمامة وجرحت يومئذ اثنتي عشرة جراحة وقطعت يدها وقتل ولدها حبيب» (٢) في الطبقات «فكان» ( ) من الطبقات (٤) ليس في المنتخب (٥) ولها ترجمة في الإصابة ٨ / ٢٧٦ وفيها «أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق التيمية ، تابعية ، مات أبوها وهي حمل فوضعت بعد وفاة أبيها (٦) في الجامع الكبير «تنكحيني» (٧) في المنتخب «الخشن» (٨) في الجامع الكبير «على» .

إلى عمرو بن العاص ، فقال : أنا أكفيك ، فدخل على[١] عمر فتحدث عنده ثم قال : يا أمير المؤمنين ! رأيتك تذكر التزويج ؟ قال : نعم ، قال : من ؟ قال : أم كلثوم بنت أبي بكر ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ما أريك إلا جارية تنعى عليك أباها[٢] كل يوم ، فقال عمر : عائشة أمرتك[٣] بهذا ! فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، فقال له علي : أتأذن لي أن أدنو من الخدر ؟ قال : نعم ، فدنا منه ثم قال : أما[٤] على ذلك لقد تزوجت فتى [من - ٥] أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (كر) .

أم كلثوم[٦] زوجة عبد الرحمن رضي الله عنها

٥٤٩ - عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عن بسرة بنت صفوان قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أمشط عائشة فقال : يا بسرة ! من يخطب أم كلثوم ؟ قالت : يخطبها فلان وفلان وعبد الرحمن بن عوف ، فقال : أين[٧] أنتم عن عبد الرحمن ! فإنه من سادة المسلمين وخيارهم أمثاله ، قلت : يا رسول الله ! إنا نكره أن ننكح على ضر أو نسأله طلاق بنت عمها شيبة بنت ربيعة ، قالت : فأعاد قوله كما قال ، فأعدت عليه قولي . فأعاد قوله

---

(١) سقط من الجامع الكبير (٢) في الجامع الكبير « أتاها » (٣) من الجامع الكبير والمنتخب ، وفي المطبوع وبط « لأمرتك » (٤) في الجامع الكبير « أما » (٥) من المنتخب .
(٦) ولها ترجمة في الإصابة ٨ / ٢٧٤ وفيها « أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية . وكانت أم كلثوم ممن أسلمت قديما وبايعت وخرجت إلى المدينة مهاجرة تمشي فتبعها أخواها عمارة والوليد ليرداها فلم ترجع ، وكانت قبل أن تهاجر بلا زوج فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة ثم تزوجها الزبير بن العوام بعد قتل زيد فولدت له زينب ، ثم فارقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميدا ثم مات عنها فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهرا وماتت رضي الله عنها » (٧) كذا في الأصول ، وبهامش المطبوع « إذ » مكان « أين » .

التالثة ، قال إنها ابن تدكح تحطى و ترصى ، قالت عائشة : يا هنتاه[١] ! ألا تسمعين ما تقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت مسحت يدى من عسلها[٢] و ذهبت إلى أم كلثوم فأخبرتها بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [قالت - ٣] فأرسلت أم كلثوم إلى عثمان بن عفان و إلى خالد بن سعيد [فروحا - ٣] فروحابيه ، قالت فحظيت والله و رضيت (كر) .

أسماء[٤] بنت أبي بكر رضى الله عنهما

٥٥٠ - عن أسماء قالت صنعت سفرة[٥] النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة ، فلم يجد لسفرته و لا لسقائه ما يربطهما[٦] به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط[٧] به إلا نطاقى ! فقال . شقيه باثنتين فاربطي بواحد السقاية و بآخر السفرة . فلذلك سميت «ذات النطاقين» (ش)[٨] .

---

(١) من المنتخب و الجامع الكبير ، و في المطبوع و نط « ياهنتاه » (٢) في الجامع الكبير « عسلتها » (٣) زيد من المنتخب (٤) ولها ترجمة في الإصابة ٨ / ٧ وفيه « أسماء والدة عبد الله بن الزبير بن العوام التيمية و هي بنت أبي بكر الصديق ، أسلمت قديما بمكة ، قال ابن إسحاق بعد سبعة عشر نفسا و عاشت إلى أن ولى ابنها الخلافة ثم إلى أن قتل و ماتت بعده بقليل ، و كانت تلقب ذات النطاقين لانها هيأت له لما أراد الهجرة سفرة فاحتاجت إلى ما تشدها به فشقت خمارها نصفين فشدت بنصفه السفرة و اتخذت النصف الآخر منطقا » . (٥) في الجامع الكبير « صفرة » خطأ (٦) من المنتخب ، و في الأصول « يربطها » ، و في الإصابة « يربطهما » (٧) من المنتخب ، و في الأصول « يربطه » كذا . (٨) و روى غير واحد هذا الحديث ، وفي الإصابة قال ابن سعد أخبرنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه و فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت صنعت . . الخ .

أم خالد [١] بنت خالد بن سعيد رضى الله عنهما

٥٥١ - عن أم خالد بنت خالد [٢] بن سعيد [٢] قالت إنى اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم (ابن أبى داود فى البعث ، كر) .

سبيعة [٣] الغامدية و قيل آمنة رضى الله عنها

٥٥٢ - { مسند بريدة بن الحصيب [٤] } عن بريدة أن النبى صلى الله عليه وسلم لما أمر الناس أن يرجموا الغامدية أقبل خالد بن الوليد فرمى رأسها فتنضح الدم على خالد فسبها ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبه إياها فقال مهلا يا خالد بن الوليد ! لا تسبها ، فو الذى نفسى بيده ! لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ، فأمر بها فصلى عليها - وفى لفظ لو تابها صاحب مكس أو سبعون من أهل المدينة لقبلت منهم (ابن جرير) .

أم ورقة [٥] بنت عبد الله بن الحارث الأنصارى رضى الله عنها

٥٥٣ - عن الوليد [بن عبد الله - ٦] بن جميع قال حدثتنى جدتى عن أم ورقة

(١) لها ترجمة فى الإصابة ٨/٢٢٨ وفيه وهى مشهورة بكنيتها واسمها آمنة، لها ولأبويها صحبة وكانا ممن هاجر إلى الحبشة وقدما بها وهى صغيرة و قصتها عند البخارى و لها ترجمة أيضا فى الاستيعاب ٢/٧٦٩ (٢-٢) سقط من الجامع الكبير (٣) ترجم لها ابن حجر فى الإصابة ٨/ ١ وفيه « سبيعة القرشية ، ذكرها ابن منده و أخرج من طريق عمر بن قيس المكى عن عطاء عن عبد بن عمر قال حدثتنى عائشة قالت سمعت سبيعة القرشية قالت يا رسول الله ! إنى زنيت فأقم علىّ حد الله» الحديث

(٤) التصحيح من الإصابة ٧/ ١٥١ و الاستيعاب ١/٦٩ و الطبقات ، ووقع فى المطبوع و نط « الحصيب» (٥) و لها ترجمة فى الإصابة ٨/٢٨٩ و فيه « أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر، و يقال لها أم ورقة بنت نوفل فنسبت إلى =

بنت عبد الله بن الحارث الأنصارى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن أن[١] رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت له أتأذن لى فأخرج معك أداوى جرحاكم وأمرّض مرضاكم لعل الله يهدى [لى - ٢] شهادة؟ قال إن الله [٣] مهد لك [٣] شهادة، [فكان يسميها الشهيدة - ٢] وكان النبى [٤] صلى الله عليه وسلم [قد - ٢] أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن، [وكانت تؤم أهل دارها حتى غمها - ٥] غلام لها وجارية كانت دبرتها فقتلاها فى إمارة عمر، وقال [٦] عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم! كان يقول انطلقوا بنا نزور الشهيدة (ابن سعد وابن راهويه، حل، ق[٧] وروى د بعضه).

سلامة بنت معقل[٨] رضى الله عنها

٥٥٤ - عن سلامة بنت معقل قالت. قدم بى عمى فى الجاهلية فباعنى من الحباب [٩] بن عمرو فاستسرنى، فولدت له عبد الرحمن بن الحباب [٩] فتوفى

= جدها الأعلى. وكانت قد دبرت غلاما لها وجارية فقاما إليها بالليل فغمياها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر فقام فى الناس فقال من عنده من هذين علم أو من رآهما فليجئ بهما، فأمر بهما فصلبا. فكانا أول مصلوب بالمدينة (٦) زيد من الطبقات ٨/٣٣٥ والمنتخب، وقد سقط من الأصول

(١) وفى الطبقات «وكان» (٢) زيد من الطبقات (٣-٣) التصحيح من الطبقات، وفى الأصول «مهد لكم» وبهامش المطبوع «يهدى لكم» (٤) من الطبقات وهامش المطبوع، وفى الاصول «رسول الله» (٥) من الطبقات، وفى الأصول «غمها» (٦) من الطبقات. وفى الأصول «فقال» (٧) فى المنتخب «هق».

(٨) ولها ترجمة فى الإصابة ٨/١٠٩ وفيه «سلامة بنت معقل الخراعية» وقيل القيسية، امرأة من خارجة قيس بن عيلان» (٩) من المنتخب والإصابة، وفى =

و ترك دينا، فقالت لى امرأته الآن والله تباعين نا سلامة فى الدين ! فقلت إن كان الله قضى ذلك على احتسبت ، فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته خبرى فقال من صاحب تركة الخباب١ ؟ قال٢ أخوه أبو اليسر بن عمرو ، فدعى٣ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقوها ، فإذا سمعتم برقيق قدم علىّ فأتونى أعوضكم فيها ، فأعتقوها ، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق فدعا أبا اليسر فقال خذ هذا الرقيق غلاما لابن أخيك (أبو نعيم).

سمية٤ أم عمار رضى الله عنها

٥٥٥ - عن مجاهد قال أول شهيد استشهد فى الإسلام سمية أم عمار طعنها أبو جهل بحربة فى قبلها (ش)٥ .

خنساء بنت خدام٦ رضى الله عنها

٥٥٦ - عن مجمع بن حارثة أن خنساء بنت خدام كانت تحت أنيس بن قتادة فقتل عنها يوم أحد فزوجها أبوها رجلا من مزينة فكرهته وجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها، فتزوجها أبو لبابة فجاءت بالسائب بن أبى لبابة (أبو نعيم) .

= المطبوع و نط « الحباب » .

(١) من المنتخب والإصابة . وفى المطبوع ونط «الحباب» (٢) كذا ، والظاهر قالت ، أو . قالوا (٣) من المنتخب و الطبقات ، و فى المطبوع و نط « فدعا .
(٤) ولها ترجمة فى الإصابة ٨/١١٤ وهى «بنت خباط مولاة أبى حذيفة بن المغيرة ، والدة عمار بن ياسر كانت سابعة سبعة فى الإسلام عذبها أبو جهل وطعنها فى قبلها فماتت فكانت أول شهيدة فى الإسلام » (٥) أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة عن جرير عن منصور عن مجاهد وهو مرسل صحيح السند - الإصابة (٦) ولها ترجمة فى الإصابة ٨/ ٦٥ وفيه « خنساء بنت خدام بن خالد الأنصارية ، ثبت حديثها فى الموطأ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابنى زيد بن حارثة عن خنساء .

صفية

صفية(١) بنت عبد المطلب رضى الله عنها

٥٥٧ - عن إسحاق العزرى(٢) عن أم عروة بنت جعفر بن الزبير بن العوام عن أبيها جعفر عن الزبير بن العوام عن أمه صفية بنت عبد المطلب قالت: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد خلفنى أنا ونساءه فى أطم يقال له فارع عند المسجد، فأدخلنا فيه ومعنا حسان بن ثابت، فترقى إلينا يهودى من اليهود حتى أطل(٣) علينا فى الأطم فقلت لحسان بن ثابت قم إليه فاقتله، فقال ما ذاك(٤) فىّ، لو كان ذلك فىّ لكنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت(٥): فاربط السيف على ذراعى، فربطه فقمت إليه حتى قطعت رأسه، فقلت خذه(٦) بأذنه فارم به عليهم فسقطوا وهم يقولون لقد ظننا أن محمدا لم يكن ليترك(٧) أهله خلوفا(٨) لا رجل معهم (كر).

٥٥٨ - ابن إسحاق حدثنى(٩) يحيى بن عباد بن الزبير عن أبيه عن صفية بنت عبد المطلب أنها قالت كنا مع حسان بن ثابت فى حصن فارع والنبى صلى الله عليه وسلم بالخندق فإذا بيهودى يطوف بالحصن، فخفنا أن يدل على عورتنا فقلت لحسان لو نزلت إلى هذا اليهودى! فإنى أخاف أن يدل على عورتنا،

---

(١) ترجم لها ابن حجر ترجمة ممتعة ٨/١٢٨ وفيه «صفية بنت عبد المطلب القرشية الهاشمية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالدة الزبير بن العوام أحد العشرة وهى شقيقة حمزة، أمهما هالة بنت وهب، فولدت الزبير والسائب وأسلمت وروت وعاشت إلى خلافة عمر - قاله أبو عمر (٢) فى المنتخب «المعزرى» راجع الأنساب ٣٨٩/ب والمشتبه ٤٨٣ لكن فيهما أبو إسحاق (مكان إسحاق) إبراهيم ابن الحسن العزرى الفقيه الجمحى (٣) من المنتخب، وفى المطبوع وبط والإصابة «أطل» كذا (٤) فى المنتخب والإصابة «ذلك» (٥) فى الإصابة «قالت» (٦) من المنتخب، وفى المطبوع وبط «خذ» (٧) فى المنتخب «يترك» (٨) فى الإصابة «خلوا» كذا (٩) ذكره ابن حجر فى الإصابة وفيه «وذكره ابن إسحاق فى رواية يونس بن بكير عنه عن أبيه عن يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه».

فقال يا بنت عبد المطلب! لقد علمت ما أنا بصاحب هذا، قالت فتحزمت¹ ثم نزلت وأخذت عمودا فقتلته، ثم قالت لحسان اخرج عليه فاسلبه²، قال لا حاجة لي في سلبه (كر).

٥٥٩ - عن الضحاك بن عثمان الحزامي³ قال لما كان من أمر صفية وحسان واليهودي ما كان بلغنا أنهم ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم. قالت صفية: فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أقصى نواجذه، وما رأيته ضحك من شيء قط ضحكه منه (كر).

٥٦٠ - {مسند الزبير} عن محمد بن الحسن المخزومي حدثتني أم عروة⁴ عن جدها الزبير قال لما خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه يوم أحد بالمدينة خلفهن في فارع فيهن صفية بنت عبد المطلب وخلف فيهن حسان بن ثابت، وأقبل رجل من المشركين فيدخل⁵ عليهن فقالت صفية لحسان عندك الرجل! فجبن حسان عنه وأبى عليها، فتناولت صفية السيف فضربت به المشرك حتى قتلته⁶، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب لصفية بسهم كما يضرب للرجال (كر).

عاتكة⁷ بنت زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنها

٥٦١ - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال كانت عاتكة بنت زيد بن

(١) هكذا في الأصول، وفي المطبوع «فتحرمت» خطأ، وفي الإصابة احتجرت
(٢) في المطبوع «فاسلبه» خطأ (٣) في المنتخب «الحرامي» راجع تهذيب التهذيب ٤/٤٤٦ (٤) زيد في المنتخب «عن أمها» (٥) في المنتخب «ليدخل» (٦) في المطبوع «لتلته» خطأ (٧) ولها ترجمة في الإصابة ٨/١٣٦ وفيه «هي أخت سعيد بن زيد أحد العشرة، أخرج أبو نعيم من حديث عائشة أن عاتكة كانت زوج عبد الله ابن أبي بكر الصديق، وقال أبو عمر كانت من المهاجرات تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء جميلة فأولع بها وشغلته عن مغازيه فأمره =

عمرو بن نفيل تحت عبدالله بن أبى بكر فجعل لها طائفة من ماله على أن لا تتزوج[1] بعده ومات ، فأرسل عمر إلى عاتكة أنك قد حرمت ما أحل الله لك فردى إلى أهله المال الذى أخذتيه وتزوجى ، ففعلت فخطبها عمر فنكحها (ابن سعد) .

٥٦٢ - عن على بن زيد أن عاتكة بنت زيد كانت تحت عبد الله بن أبى بكر فمات عنها واشترط عليها ألا تزوج بعده ، فتبتلت[2] وجعلت لا تزوج[2] ، وجعل الرجال يخطبونها وجعلت تأبى ، فقال عمر لوليها اذكرنى لها ، فذكره لها فأبت على[3] عمر أيضا ، فقال عمر زوجنيها ، فزوجه إياها ، فأتاها عمر فدخل عليها فعاركها حتى غلبها على نفسها فنكحها ، فلما فرغ قال : أف أف أف أفف [بها - ٤] ثم خرج من عندها وتركها[5] لا يأتيها ، فأرسلت إليه مولاة لها أن تعال فانى سأتهيأ لك (ابن سعد ، وهو منقطع) .

قيلة[6] رضى الله عنها

٥٦٣ - عن قيلة[7] أنها خرجت تبتغى الصحابة [إلى - ٨] رسول الله

= أبوه بطلاقها ، ثم تزوجها زيد بن الخطاب على ما قيل فاستشهد باليمامة ، ثم تزوجها عمر فجرت لها قصة مع على فى تذكيرها . ثم استشهد عمر ورثته بالأبيات المشهورة ثم تزوجها الزبير » .

(١) من الطبقات والإصابة ، ووقع فى الأصول « تزوجها » (٢ - ٢) من الطبقات ، وفى الأصول « فجعلت لا تتزوج » (٣) سقط من الطبقات حرف « على » وهو موجود فى الأصول الأخر (٤) زيد من الطبقات ٧ / ١٩٤ . (٥) من الطبقات ، وفى الأصول « ترك » (٦) ولها ترجمة فى الإصابة ٨ / ١٧١ وهى « بنت مخرمة التميمية ، هاجرت إلى النبى صلى الله عليه وسلم مع حريث ابن حسان ، كما يأتى فى الحديث الآتى ، وافد بنى بكر بن وائل » (٧) فى الجامع الكبير « قبيلة » خطأ (٨) زيد من الجامع الكبير .

صلى الله عليه وسلم فى أول الإسلام، قالت فصبيت [1] إلى أخت لى ناكح فى بنى شيبان إذ جاء زوجها من السامر فقال وجدت لقيلة صاحبا صاحب صدق، فقالت أختى [2] من هو؟ فقال [3] هو حريث [4] بن حسان الشيبانى غاديا [5] وافد بكر بن وائل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا صباح [6]، قالت. فخرجت معه صاحب صدق حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم [وهو – [7]] يصلى بالناس صلاة الغداة قد أقيمت حين [8] شق الفجر والنجوم شابكة فى السماء والرجال لا تكاد تعارف مع ظلمة الليل، فقات لـه مخصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما علمت ان [9] كنت لدليلا [9] فى الظلماء، جوادا [10] لدى الرحل [10]، عفيفا [11] عن الرفيقة [12]، حتى قدمنا على [13] رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال [14] إلى لا حرم أنى [14] أشهد [15] رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى لا أزال لك أخا [16] ما حييت إذا أثنيت على هذا عنده، فقلت أما إذ بدأتها فلن أضيعها (أبو نعيم) [17].

---

(١) من الجامع الكبير، وفى الأصول «مصبيت» (٢–٢) فى الجامع الكبير «فقال ساحى» خطأ (٣) من المنتخب، وفى نط والمطبوع «قال» وقد سقط من الجامع الكبير (٤) من الجامع الكبير والإصابة، وفى الأصول «حارث» (٥) هكذا فى المطبوع والمنتخب بالعين المعجمة، وفى نط والجامع الكبير «عاديا» كذا، وفى الإصابة «عاويا» (٦) هكذا فى الأصول، وفى الإصابة «ذا صباح» (٧) زيد من الجامع الكبير والإصابة (٨) فى الجامع الكبير «حتى» (٩–٩) فى الجامع الكبير «له ليلا» (١٠–١٠) فى الجامع الكبير ونط والإصابة «أيدى الرحل» (١١) فى الجامع الكبير «عتيقا» (١٢) فى نط «الرفيقة» (١٣) فى الجامع الكبير «إلى» (١٤–١٤) فى الجامع الكبير «لى لا حرم» وفى الإصابة «فقال لا حرم أنى أشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى لك لا أزال أخا» (١٥) زيد قبله فى المطبوع ونط والجامع الكبير والمنتخب «لم» ولم تكن الزيادة فى الإصابة فحذفناها (١٦) من الجامع الكبير والإصابة، وفى المطبوع ونط والمنتخب «أخاف» (١٧) وقال ابن حجر فى الإصابة فى ترجمته «قلت ساقه الطبرانى وابن منده بطوله» ثم ساق هذا الحديث بطوله.

فاطمة[1] بنت أسد أم علي بن أبي طالب رضي الله عنها

٥٦٤ - ﴿قال الشيرازي في الالقاب﴾ أنا[2] أبو العباس أحمد بن سعيد بن معدان بمرو قال ذكر أحمد بن محمد بن عمرو أنا أبي وعمي قال وأنا جدي عمرو بن مصعب حدثني سعيد بن مسلم بن قتيبة سمعت علي بن موسى ولي[3] العهد قال سمعت أبا العباس أمير المؤمنين ! قال سمعت أبي محمد بن علي قال سمعت أبا هاشم بن محمد ابن الحنفية يحدث عن الحسين بن[4] علي عن أبيه[4] علي ابن أبي طالب ومحمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال لما ماتت[4] أم علي ابن أبي طالب[4] فاطمة بنت أسد بن هاشم وكانت ممن كفل النبي صلى الله عليه وسلم وربته بعد موت عبد المطلب، كفنها النبي صلى الله عليه وسلم في قميصه. وصلى عليها واستغفر لها وجزاها الخير بما وليته منه، واضطجع معها في قبرها حين وضعت[5]، فقيل له سمعت يا رسول الله بها صنعا لم تصنع بأحد! قال إنما كفنتها في قميصي ليدخلها[6] الله الرحمة ويغفر لها. واضطجعت في قبرها ليخفف الله عنها بذلك.

٥٦٥ - عن علي قال. لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم كفنها النبي[7] صلى الله عليه وسلم في قميصه، وصلى عليها فكبر عليها سبعين تكبيرة، ونزل في قبرها فجعل يومي في نواحي القبر كأنه يوسعه ويسوي[8] عليها، وخرج من

---

(١) ولها ترجمة في الإصابة ٨/١٦٠ وفيه «قيل إنها توفيت قبل الهجرة، والصحيح أنها هاجرت وماتت بالمدينة، وبه جزم الشعبي» (٢) وفي الإصابة «وأخرج ابن أبي عاصم من طريق عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن فاطمة بنت أسد . . » الخ (٣) من المنتخب، وفي المطبوع وبط «تولى» كذا (٤-٤) سقط من المنتخب (٥) زيد في المنتخب «فيه» (٦) هكذا في المطبوع وبط، وفي المنتخب وهامش المطبوع «ليدخل بها» . (٧) في الجامع الكبير «رسول الله» (٨) في الجامع الكبير «يسري» .

قبرها و غيباه تدرفان، و حثا [1] في قبرها، فلما ذهب قال له عمر بن الخطاب يا رسول الله! رأيتك فعلت على هذه المرأة شيئا لم تفعله على أحد! فقال يا عمر! هذه المرأة كانت أمي بعد أمي التي ولدتني، إن أبا طالب كان يصنع الصنيع وتكون [2] له المأدبة وكان يجمعنا على طعامه فكانت هذه المرأة تفضل منه كله نصيبا فأعود فيه، وإن جبريل أخبرني عن ربي أنها من أهل الجنة، وأخبرني جبريل أن الله تعالى أمر سبعين ألفا من الملائكة يصلون عليها (ك [3]).

٥٦٦ - عن ابن عباس قال. لما ماتت فاطمة أم علي خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه وألبسها إياه واضطجع في قبرها، فلما سوى عليها التراب قال بعضهم يا رسول الله! رأيناك صنعت شيئا لم تصنعه بأحد؟ قال إني ألبستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة، واضطجعت معها في قبرها لأخفف عنها من ضغطة [4] القبر، إنها كانت أحسن خلق الله صنيعا إليّ بعد أبي [5] طالب (أبو نعيم في المعرفة والديلمي [6]، وسنده حسن).

صفية [7] بنت حيي أم المؤمنين رضي الله عنها

٥٦٧ - عن صفية قالت. ما رأيت قط أحسن خلقا من رسول الله صلى الله

---

(١) من الجامع الكبير، وفي المطبوع و ظ و المنتخب «حتى» (٢) في الجامع الكبير «يكون» (٣) هكذا في المطبوع و ظ، و في المنتخب و هامش المطبوع «كر» (٤) في ظ «ضغـط» كذا (٥) من ظ و المنتخب، و في المطبوع «إلى» خطأ (٦) أورد الحديث ابن حجر في تلخيص الفردوس للديلمي ص ٩٢ مختصرا ابتداؤه «إني ألبستها» (٧) ولها ترجمة في الإصابة ٨ / ١٢٦ و فيه «صفية بنت حيي بن أخطب، من بني النضير و هو من سبط لاوي بن يعقوب ثم من ذرية هارون بن عمران أخي موسى عليهما السلام، كانت تحت سلام بن مشكم،=

عليه وسلم لقد أردفني على عجز ناقته ليلا ، فجعلت أنعس فيمسكني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فيقول . يا هذه مهلا ! يا بنت حيي ! وجعل يقول . يا صفية ! إني أعتذر إليك مما صنعت بقومك ! إنهم قالوا لي كذا ، إنهم قالوا لي كذا (ع ، كر) .

أم إسحاق[1] رضي الله عنها

٥٦٨ - عن بشار بن عبد الملك قال حدثتني جدتي أم حكيم قالت سمعت أم إسحاق تقول . هاجرت مع أخي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، فلما كنت ببعض الطريق قال لي أخي . اقعدي يا أم إسحاق ! فإني نسيت نفقتي بمكة ، فقلت إني أخشى الفاسق زوجي ، قال كلا ! إن شاء الله ، قالت : فلبثت أياما فمر بي رجل قد عرفته ولا أسميه فقال ما يقعدك ههنا يا أم إسحاق ؟ فقلت[2] انتظر إسحاق ، ذهب يأخذ نفقته ، قال لا إسحاق لك ، قد لحقه[3] الفاسق زوجك[4] فقتله ، فقدمت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ ، قلت يا رسول الله ! قتل إسحاق - وأنا أبكي وهو ينظر إليّ ، فإذا نظرت إليه[5] نكس في الوضوء ، فأخذ كفا من ماء فنضحه في وجهي ،

= ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق فقتل كنانة يوم خيبر ، فصارت صفية مع السبي فأخذها دحية ، ثم استعادها النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقها وتزوجها » .

(١) ترجم لها ابن حجر في الإصابة ٨ / ٢١ ما نصها « أم إسحاق الغنوية ، وأخرج أحمد من طريق أم حكيم بنت دينار أيضا عن مولاتها أم إسحاق أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بقصعة من ثريد فأكلت معه ومعه ذو اليدين ، فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم عرقا فقال يا أم إسحاق ! أصيبي من هذا ، فذكرت أني صائمة فنسيت فقال ذو اليدين الآن بعد ما شبعت ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هو رزق الله ساقه الله إليك » (٢) في الجامع الكبير « قلت » (٣) في الجامع الكبير « لحقته » (٤) في الجامع الكبير « زوج » (٥) سقط لفظ « إليه » من متن الجامع الكبير ، وقد ثبت بهامشه بعلامة النسخة .

قالت[1] أم حكيم ولقد كانت تصيبها المصيبة العظيمة فترى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها (خ[2] في تاريخه وسمويه[3]، حل[4] قال في الإصابة[4] بشار ضعفه ابن معين).

(١) في الجامع الكبير « فقالت ». (٢) في الجامع الكبير « ع » (٣) في المنتخب « سمية » كذا (٤) ذكره ابن حجر في الإصابة ١/ ٣ في ترجمة إسحاق الغنوي وفيه « روى البخاري في تاريخه وسمويه وأبو يعلى وغيرهم من طريق بشار بن عبد الملك المزني قال حدثتني جدتي أم حكيم بنت دينار المزنية عن مولاتها أم إسحاق » الحديث، وفي آخره « و بشار بالموحدة و الشين المعجمة ضعفه ابن معين » انتهى . وفي ترجمة أم إسحاق قال ابن حجر ٨/ ٢٠١ « يسار بن عبد الملك » ما نصه « و وقع لي عاليا قرأته على الشيخ أبي إسحاق التنوخي أن أحمد بن أبي طالب أخبرهم أخبرنا ابن الليثي أخبرنا أبو الوقت أخبرنا ابن داود أخبرنا بن أعين أخبرنا أبو إسحاق الشاشي (كذا) حدثنا عبد ابن حميد حدثنا أبو عاصم عن يسار بن عبد الملك حدثني أم حكيم . . الحديث قلت وقع في هذا الإسناد « يسار » خطأ، و الصواب « بشار » وله ترجمة في لسان الميزان ٢/ ١٦ ما نصه « بشار بن عبد الملك شيخ لأبي سلمة التبوذكي ، ضعفه ابن معين - انتهى . و ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم روى عنه أبو سلمة و عبد الصمد بن عبد الوارث »

* * * * *

فضائل أهل البيت و من ليسوا بالصحابة، وفضائل الأمة والقبائل و الأمكنة و الأزمنة و الحيوانات

فضائل أهل البيت مجملا و مفصلا

فصل في فضلهم مجملا

٥٦٩ - ﴿مسند الصديق﴾ عن ابن عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته (خ).

٥٧٠ - عن علي قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و بات عندنا و الحسن و الحسين نائمان، فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قربة لنا فجعل يعصرها في القدح وفي لفظ فقام لشاة لنا فحلبها فدرت ثم جاء يسقيه فناول الحسن وناول الحسين ليشرب فمنعه. وفي لفظ فأهوى بيده إلى الحسين و بدأ بالحسن فقالت فاطمة يا رسول الله! كأنه أحبهما إليك، قال لا، ولكنه استسقى أول مرة، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا و إياك و هذين و هذا الراقد - يعني عليا - يوم القيامة في مكان واحد (ط، حم، ع و ابن أبي عاصم في السنة، طب في المتفق و المفترق و ابن النجار، حط).

٥٧١ - عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن و حسين[1] فقال من أحبني وأحب هذين و أباهما و أمهما كان معي في درجتي يوم القيامة (ت[2]، عم، و نظام الملك في أماليه و ابن النجار، ص).

---

(١) من ت ٤٦٢/٢، و في بقية الأصول الحسين (٢) ذكره الترمذي في مناقب علي و في آخره «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه».

٥٧٢ - عن علي قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين، فقلت يا رسول الله! فمحبونا؟ قال من ورائكم (ك).

٥٧٣ - عن علي قال من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبابا - أو قال تجفافا (أبو عبيد).

٥٧٤ - عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة درجة تدعى الوسيلة، فاذا سألتموا الله فسلوا لي الوسيلة، قالوا يا رسول الله! من يسكن معك فيها؟ قال علي وفاطمة والحسن والحسين (ابن مردويه).

٥٧٥ - عن حذيفة قال سألتني أمي متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ فقلت منذ كذا وكذا، فدعيني أصلي معه المغرب ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك، فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء الآخرة ثم صلى حتى لم يبق في المسجد أحد فعرض له عارض فناجاه ثم انفتل فعرف صوتي فقال: حذيفة؟ فقلت نعم، قال: ما جاء بك؟ غفر الله لك ولأمك يا حذيفة! هذا ملك لم يكن نزل قبل الليلة إلى الأرض، استأذن ربه أن يسلم عليّ فأذن له وبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (ابن جرير).

٥٧٦ - عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة وعلي وحسن وحسين أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم (ش، ت[١]، ه، حب، طب، ك، ض).

٥٧٧ - عن زيد [بن - ٢] أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) ذكره الترمذي (٢/٤٧٦) باختلاف يسير وفيه «عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم - هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه - وصُبيح مولى سلمة ليس بمعروف (٢) زيد من نظ، وقد سقط من المطبوع.

أشدكم الله في أهل بيتي - مرتين (ابن جرير).

٥٧٨ - ﴿أيضا﴾ عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد أيها الناس ! إني أنتظر ان[1] يأتيني رسول ربي فأجيب[2]، وأنا تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والصدق، فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به - فرغب في كتاب الله وحث عليه، ثم قال وأهل بيتي. أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات. فقيل لزيد: من أهل بيته ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ فقال زيد إن نساءه من أهل بيته ولكن أهل بيته[3] من حرم الصدقة بعده، قيل ومن هم؟ قال هم آل العباس وآل علي وآل جعفر وآل عقيل، [4]قيل أكل هؤلاء يحرم الصدقة[4]؟ قال نعم (ابن جرير).

٥٧٩ - ﴿أيضا﴾ عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد بين مكة والمدينة يدعى خما خطيبا فقال إنما أنا بشر أوشك أن أدعى فأجيب. ألا[1] وإني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله عز وجل حبل، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات (ابن جرير).

٥٨٠ - عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته فاطمة وابناها إلى جانبها وعلي نائم، فاستسقى الحسن فأتى ناقة لهم فحلب منها ثم جاء به، فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتى بكى فقال يشرب أخوك ثم تشرب، فقالت فاطمة. كأنه آثر عندك منه، قال ما هو بآثر عندي منه، وإنهما عندي بمنزلة واحدة، وإنك وهما وهذا المضطجع معي في مكان واحد يوم القيامة (كر).

---

(١) هكذا ثبت «ان» في ظ والمطبوع وقد سقط من المنتخب (٢) في ظ «فأجيب» كذا (٣) زيد في المطبوع هنا «و» خطأ (٤ - ٤) في المنتخب وهامش المطبوع «قال هؤلاء تحرم عليهم الصدقة».

٥٨١ - عن العباس بن عبد المطلب قال كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولقرابتي - وفي لفظ ولقرابتكم مني (كر وابن النجار).

٥٨٢ - عن العباس أنه جلس إلى قوم فقطعوا حديثهم، [١] فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أقوام إذا جلس إليهم أحد من أهل بيتي قطعوا حديثهم [١]؟ والذي نفسي بيده [١] لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني (الروياني، كر [٢])

٥٨٣ - عن زينب بنت أبي سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند أم سلمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حجره فقال رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد، وأنا وأم سلمة نائمتين [٣]، فبكت أم سلمة، فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يبكيك؟ فقالت خصصتهم وتركتني وابنتي فقال أنت وابنتك من أهل البيت (كر).

٥٨٤ - ﴿مسند ابن عباس﴾ [١] عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [١] إن إلهي عزّ وجلّ اختارني في ثلاثة من أهل بيتي على جميع أمتي أنا سيد الثلاثة وسيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، اختارني وعلي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب، كنا رقودا بالأبطح ليس منا إلا مسجى بثوبه، علي عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي، فما نبهني من رقدتي إلا [٤] خفيف أجنحة الملائكة وبرد ذراع علي تحت خدي، فانتبهت من رقدتي وجبريل في ثلاثة املاك، فقال له بعض الأملاك الثلاثة يا جبريل! إلى أي هؤلاء الأربعة أرسلت فضربني برجله

(١-١) سقط من الجامع الكبير (٢) رمز «كر» سقط من الجامع الكبير.
(٣) في المنتخب «نائمين»، وفي مجمع الزوائد ٩/ ١٧١ «جالستين» (٤) ليس في الجامع الكبير.

و قال إلى هذا و هو سيد ولد آدم ، فقال من هذا يا جبريل ؟ قال محمد بن عبد الله سيد النبيين و هذا علي بن أبي طالب و هذا حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء و هذا جعفر، له جناحان يطير بهما في الجنة ١ حيث شاء (يعقوب ابن سفيان ، ٢ خط ، كر ٣ ، و فيه عباية الربعي من غلاة الشيعة) .

٥٨٥ - عن محمد بن إسحق عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر و عن سعيد المقبري عن عمار و أبي هريرة قالوا قدمت درّة ٣ بنت أبي لهب المدينة مهاجرة ، فنزلت في دار رافع بن المعلى فقال لها نسوة جلسن إليها من بني زريق ٤ ابنة أبي لهب ٤ الذي أنزل الله فيه «تبت يدا أبي لهب ٥» فما يغني ٦ هجرتك ! فأتت درة رسول الله صلى الله عليه و سلم فبكت و ذكرت ما قلن لها ، فسكنها و قال اجلسي ثم صلى بالناس الظهر ، ثم جلس على المنبر ساعة ثم قال يا أيها الناس ! ما لي أوذى في أهلي ٧ ؟ فو الله إن شفاعتي تنال قرابتي حتى أن ٨ صداء و حكم و حاء و سلهب ٩ تنالها يوم القيامة (الديلمي) ١٠ .

(١) في المنتخب « السماء » مكان « الجنة » (٢-٢) سقط من الجامع الكبير .

(٣) و لها ترجمة في الإصابة ٨ / ٧٦ و فيها « درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية ابنة عم النبي صلى الله عليه و سلم ، أسلمت و هاجرت و كانت عند الحارث بن نوفل فولدت له عقبة و الوليد (٤-٤) و في الإصابة « أنت بنت أبي لهب» (٥) سورة ١١١ آية ١ (٦) في الإصابة «يغني» (٧) ليس في المنتخب و تلخيص الفردوس للديلمي و الحديث فيه مختصر (٨) سقط من المنتخب فقط .

(٩) كذا في الأصول غير أن في المطبوع و نط « حاء » ، و في المنتخب «حا» ، و في الإصابة «ان صداء و سلهبا» و في مجمع الزوائد ٩/٢٥٨ «حتى حا وحكم و صدا و سلهب» راجع الأنساب ٤/٢ ٢ (١) و قد ذكره ابن حجر في الإصابة في ترجمته ما نصه « و روى ابن أبي عاصم الطبراني و ابن منده من طريق عبد الرحمن ابن بشر و هو ضعيف عن محمد بن إسحاق عن نافع و زيد بن اسلم عن ابن عمر و عن سعيد المقبري و ابن المنكدر عن أبي هريرة و عن عمار بن ياسر قالوا قدمت درة بنت أبي لهب » الحديث

٥٨٦ - عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها فجاءت الخادم فقالت علي و فاطمة بالسدة ، فقال تنحي لي عن أهل بيتي ، فتنحيت في ناحية البيت ، فدخل علي و فاطمة و حسن و حسين فوضعهما في حجره ، و أخذ عليا باحدى يديه فضمه إليه ، و أخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها ٢ إليه و قبلها وأغدف٣ خميصة سوداء ، ثم قال اللهم إليك لا إلى النار ٤ أنا و أهل بيتي ! فناديته [فقلت - ٥] و أنا يا رسول الله ! قال وأنت (ش) .

٥٨٧ - عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة ائتيني٦ بزوجك و ابنيك ، فجاءت بهم ، فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم٧ كساء كان تحتي٧ خيبريا أصبناه من خيبر ثم رفع يديه فقال اللهم ! إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، فرفعت الكساء لأدخل معهم ٨ ، فجذبه٩ رسول الله صلى الله عليه و سلم من يدي و قال إنك على خير (ع ، كر)

٥٨٨ - عن أم سلمة قالت اعتنق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة بيده ، وحسنا وحسينا بيده ، وعطف عليهم خميصة كانت عليهم سوداء و قبل عليا و قبل فاطمة ثم قال اللهم إليك لا إلى النار أنا و أهل بيتي ! قلت وأنا ! قال وأنت (طب) .

٥٨٩ - ﴿مسند علي﴾ عن الشبلي قال سمعت ١٠ محمد بن علي ١ الداسعاني قال سمعت علي بن حمزة الصوفي يحدث عن أبيه قال سمعت موسى بن جعفر

(١) في الجامع الكبير «عليهما» خطأ (٢) من الجامع الكبير ص ٥٧٣ و في بقية النسخ «وضمها» (٣) في الجامع الكبير «عرف» لعله تصحف من «اغدف» و في الأقرب «اغدف المرأة قناعها على وجهها أرسلته ، ووقع في المطبوع و نط «عدو» مصحفا. (٤) زيد في المطبوع « و» خطأ (٥) زيد من الجامع الكبير (٦) من الجامع الكبير ، وفي نط والمنتخب «ائتي» كذا (٧-٧) وفي الجامع الكبير « كسى تحته » (٨) سقط من المنتخب (٩) في الجامع الكبير « فجذبه » كذا (١٠-١) في الجامع الكبير =

يقول حدثنا [1] أبى [2] سمعت أبى [2] يحدث عن أبيه عن على بن أبى طالب قال قال لى [3] رسول الله [3] صلى الله عليه وسلم يا على [1] إن الإسلام عريان، لباسه التقوى، ورياشه الهدى، وزينته الحياء، وعماده الورع، وملاكه العمل الصالح، وأساس الإسلام حبى، وحب أهل بيتى (كر).

٥٩٠ - ﴿مسند أنس﴾ أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول الصلاة يا أهل البيت [4] "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا [4]" (ش).

٥٩١ - عن على أنه دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وقد بسط شملة فجلس عليها هو وعلى وفاطمة والحسن والحسين، ثم أخذ النبى صلى الله عليه وسلم بمجامعه فعقد عليهم ثم قال اللهم ارض عنهم [5] كما أنا عنهم راض (طس).

فصل فى فضلهم مفصلا

الحسن رضى الله عنه

٥٩٢ - ﴿مسند الصديق﴾ عن عقبة بن الحارث قال خرجت مع أبى بكر من صلاة العصر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بليال وعلىّ يمشى إلى جنبه، فمر بحسن بن على يلعب مع غلمان، فاحتمله على رقبته وهو يقول

[6] بأبى شبيه بالنبى [6] ليس شبيها بعلى

وعلىّ يضحك (ابن سعد، حم [7] وابن المدينى [7] خ، ن، ك) قال

= «على بن محمد»

(١) فى الجامع الكبير «ثنا» (٢-٢) سقط من الجامع الكبير (٣-٣) فى الجامع الكبير «النبى» (٤) سورة ٣٣ آية ٣٣ (٥) من المصحح، وفى ط والمطبوع «عنى» (٦-٦) فى ط والمطبوع «بأبى شبيه بنبى» (٧-٧) ليس فى الجامع الكبير

ابن كثير هذا في حكم المرفوع لأنه في قوة قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشبه[1] الحسن) .

٥٩٣ - ﴿مسند على﴾ عن الحارث أن عليا كان يقول للحسن خالع سربالك (ك) .

٥٩٤ - ﴿أيضا﴾ عن أبي إسحاق قال قال على ونظر إلى ولده[2] ابنه الحسن فقال . إن ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم ، سيخرج من صلبه رجل يسمى اسم نبيكم[1] يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ، يملأ الأرض عدلا (د ونعيم[3] بن حماد في الفتن) .

٥٩٥ عن على قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين لكع ؟ ههنا لكع ؟ فخرج عليه[4] الحسن وعليه سخاب[5] قرنفل وهو ماد يده ، فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فالتزمه وقال بأبي [أنت - ٦] وأمي[1] من أحبني فليحب هذا (كر) .

٥٩٦ - عن عبد الرحمن بن عوف قال قال عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي لمعاوية إن الحسن بن على رجل عي ، فقال معاوية لا تقولا[7] ذلك ! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تفل في فيه . و[8] من تفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فيه[8] فليس بعي (كر) .

٥٩٧ - ﴿مسند أبي هريرة﴾ عن أبي هريرة قال[9] رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن بن على وجعل رجليه على ركبتيه وهو يقول

---

(١) في المطبوع « نشبه » (٢) سقط من ط (٢) وفي المنتخب « أبو نعيم » خطأ .
(٤) في الجامع الكبير « إليه » (٥) التصحيح من المنتخب و ط ، وفي المطبوع « سحاب » خطأ ، وفي أقرب الموارد السخاب قلادة من قرنفل وسك ومحلب ليس فيها لؤلؤ ولا جوهر (٦) زيد من الجامع الكبير (٧) في ط « لا تقولان » خطأ (٨-٨) وفي المنتخب « ومن تفل في فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم » .
(٩) سقط من ط فقط .

ترق عين بقه (وكيع فى الغرر و الرامهرمزى فى الأمثال) .

٥٩٨ - عن أبى هريرة قال إن النبى صلى الله عليه وسلم قال للحسن اللهم! إنى أحبه فأحبه وأحب من يحبه (كر، حم) .

٥٩٩ - عن أبى هريرة قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى بيت فاطمة فخرجت معه فقال أثم لكع؟ فحبس فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله، فجاء الحسن يشتد فاعتنقه صلى الله عليه وسلم وقال اللهم! إنى أحبه فأحبه وأحب من يحبه (ع ، كر) .

٦٠٠ - عن أبى هريرة قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد وأنا معه فقال، ادعوا لى[١] لكع، فجاء الحسن يشتد حتى أدخل يديه فى لحية النبى صلى الله عليه وسلم وجعل النبى صلى الله عليه وسلم [٢] يفتح فمه و يدخل فمه فى فمه[٢] ثم قال اللهم! إنى أحبه فأحبه وأحب من يحبه - ثلاث مرات يقولها (كر) .

٦٠١ - عن أبى هريرة قال [سمعت أذناى هاتان وأبصرت عينى هاتان - ٣] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بكفيه جميعا حسنا أوحسينا وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول حُزُقَّةٌ[٤] حزقة[٤] ترقّ عين بقه! فترقى[٥] الغلام حتى يطلع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له افتح فاك[٦]، ثم قبله، ثم قال اللهم! أحبه فإنى أحبه (كر) .

٦٠٢ - عن أبى هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل

(١) من المنتخب، وفى الأصول «ادعو لى» كذا (٢-٢) كذا، وفى المنتخب «يفتح فمه فى فمه» و فى كر «يدخل فمه فى فمه» (٣) زيد من تهذيب ابن عساكر ٤/٢٠٢ (٤) التصحيح من المنتخب وط و الجامع الكبير. و فى المطبوع «حرقة» خطأ، و فى أقرب الموارد (حُزُقَّة حُزُقَّه ترق عين بقه) كان محمد صلى الله عليه وسلم يرقص الحسن أو الحسين و يقول ذلك، و ترق أى اصعد، وعين بقة كناية عن صغير العين، و حزقة خبر مبتدإ محذوف تقديره أنت (٥) من المنتخب، و فى ط و المطبوع «فترق» و فى كر «فرقا» (٦) فى ط «قال» خطأ .

الحسن بن على على عاتقه ولعابه يسيل عليه (كر) .

٦٠٣ - عن أبى هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمص لسان[1] الحسن[2] كما يمص الرجل التمرة (ابن شاهين فى الأفراد ، كر) .

٦٠٤ - عن سعيد المقبرى قال كنا مع ابى هريرة إذ جاء الحسن بن على فسلم فقال أبو هريرة وعليك السلام يا سيدى[1] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لسيد (ع ، كر[3]) .

٦٠٥ - عن عمير بن إسحاق أن أبا هريرة لقى الحسن بن على فقال ارفع ثوبك حتى أقبل حيث رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يقبل ، ورفع عن بطنه فوضع فمه على سرته (ابن النجار) .

٦٠٦ - عن ابن عباس قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم [وهو - ٤] حامل الحسن على عاتقه فقال له رجل يا غلام[1] نعم المركب ركبت[1] فقال رسول الله[5] صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو[6] (كر) .

٦٠٧ - عن زهير بن الأقمر قال بينما الحسن بن على يخطب[7] إذ قام رجل من الأزد[8] آدم طوال فقال لقد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم واضعه فى حبوته[9] يقول من أحبنى فليحبه[1] فليبلغ الشاهد الغائب[10] (ش ، حم ، وابن منده ، كر ، ك) .

(١) فى الجامع الكبير « لعاب » (٢) زيد فى الجامع الكبير « والحسين » (٣) وفى كر ٤ / ٢٠١ فيه « وعن سعيد بن المقبرى قال كنا مع أبى هريرة فمر الحسن فسلم فرددنا عليه ولم يعلم به أبو هريرة فقلنا له هذا الحسن بن على[1] فتبعه فلحقه وقال له وعليك السلام يا سيدى[1] إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيد وفى رواية إنه لسيد » (٤) زيد من تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/٢٠٧ (٥) من كر ، وفى الأصول « النبى » (٦) سقط من كر (٧) زيد فى كر « بعد ما قتل على » (٨) هكذا فى الأصول وكر ، وفى المصنف لابن أبى شيبة « الاسد » (٩) من تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ٢٠٣ ، وفى الأصول « حقويه » (١٠) وزيد فى كر =

٦٠٨ – عں رهير ں الأقمر١ قال بيما الحسں ں على محطب إد قام إليه شىح مں أردشىوءة فقال رأيت الىى صلى الله عليه وسلم واصع هده الدى على المىىر فى حىوته وهو يقول مں أحىى فليحىه! فليىلع الشاهد العائب، ولو لا عرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثت أحدا (اں مىده، كر).

٦٠٩ – عں البراء ں عارب قال رأيت الىى صلى الله عليه وسلم حمل الحسں على عاتقه وقال اللهم! إنى أحىه فأحىه (س، حم، ح، م، ت، راد كر وأحب مں يحىه).

٦١٠ – عں سودة ىىت مسرح٢ الكىدىة٣ قالت٤ كىت فيمں حصر فاطمة حيں صرىها المحاص فحاء الىى صلى الله عليه وسلم فقال كيف هى؟ كيف اىىى فديتها؟ قلت إنها لتحهد يا رسول الله! قال فادا وصعت فلا تحدثى شيئا حتى تؤدىىى٥ قالت٦ فوصعته – وفى لفط فلا تسىقيىى ىه شىء قالت فوصعته – فسررته٧ ولففته فى حرقة صفراء، فحاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت اىىى فديتها وما حالها وكيف هى؟ فقلت يا رسول الله! وصعته، وسررىه وحعلته فى حرقة صفراء، قال لقد عصيتى! قلت أعود ىالله مں معصية الله ومعصية رسوله! سررىه يا رسول الله ولم أحد مں دلك ىدا. قال٨ ائتيىى٩ ىه، فأتيته ىه فألقى عىه الحرقة الصفراء ولفه

— كما يأتى «ولو لا عرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثتكم، ورواه اں أبى حيثمة إلا أنه قال مں أرد شىوءة».

(١) الصحيح مں ىط والمىتحب، ووقع فى المطىوع «الأرقم» حطأ، وله ترحمة فى تهديب التهديب ٣/٣٤٢ (٢) فى كر ٤/٢٠١ «سرح» حطأ، راحع الاستيعاب ٢/٧٤٠. (٣) ليس فى كر (٤) مں المىتحب وكر. وفى المطىوع وىط «قال» (٥) كدا فى المىتحب والمطىوع وكر. وفى ىط «تودىى» (٦) مں المىتحب وهو الصواب، وفى المطىوع وىط «قال» حطأ (٧) وفى كر يعىى قطعت سرته (٨) فى كر «فقال» (٩) فى المطىوع «ائيتىى» حطأ، وفى كر «ائتىى».

فى خرقة بيضاء و تفل فى فيه و ألمأه ١ ريقه ، ثم قال ادعى ٢ لى عليا ، فدعوته ، فقال ما سميته يا على ! قال سميته جعفرا يا رسول الله ! قال : لا ، و لكنه حسن و بعده حسين و انت أبو الحسن و الحسين (ابن منده و أبو نعيم ، كر ، و رجاله ثقات) .

٦١١ - عن عائشة أن النبى صلى الله عليه و سلم كان يأخذ حسنا فيضمه إليه ثم يقول اللهم ! إن هذا ابنى و أنا أحبه فأحبه و أحبب من يحبه (كر) .

٦١٢ - عن الحسن ٣ قال رفع النبى صلى الله عليه و سلم ٤ ٥ الحسن بن على معه ٥ على المنبر فقال إن ابنى هذا سيد ! و لعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين (ش) .

٦١٣ - عن محمد بن سيرين قال نظر ٦ النبى صلى الله عليه و سلم إلى الحسن ابن على فقال ٦ يا بنى ! اللهم سلمه و سلم فيه (كر) .

٦١٤ - عن أبى جعفر قال بينما الحسن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ عطش فاشتد ظمأه ، فطلب له النبى صلى الله عليه و سلم ماء فلم يجد ، فأعطاه لسانه فمصه حتى روى (كر) .

٦١٥ - عن سعيد بن زيد قال احتضن رسول الله صلى الله عليه و سلم حسنا ثم قال : اللهم ! انى قد أحببته فأحبه (طب و أبو نعيم) .

٦١٦ - ﴿مسند حصين بن عوف الخثعمى﴾ وفد المقدام بن معديكرب و عمرو بن الأسود إلى قنسرين فقال معاوية للمقدام أ علمت أن الحسن بن

(١) من الأصول ، و فى المطبوع « الماء » خطأ - و فى كر « الماه ريقه يعنى أرضعه إياه » (٢) كذا فى الأصول و كر ، و فى نط « ادع » خطأ (٣) أى الحسن البصرى ، كما يظهر من مسنده (٤) و فى الجامع الكبير « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم » (٥-٥) فى الجامع الكبير « معه الحسن بن على » (٦) سقط من المنتخب .

على

على ثوبى ؟ فاسترجع المقدام ، فقال له معاوية أتراها مصيبة ؟ قال ولم ا لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ فى حجره ٢ فقال هذا منى ، وحسين من على [طب - عن خالد بن معدان ٣] .

٦١١ - عن الزهرى عن أنس قال . كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن على (أبو نعيم) .

الحسين٤ رضى الله عنه

٦١٨ - عن٥ محمد بن سيرين عن أنس قال شهدت عبيد الله بن زياد وأتى

(١) سقط من الجامع الكبير (٢-٢) ليس فى الجامع الكبير (٣) الزيادة من الجامع الكبير ، وقد سقطت من هنا من الأصول كلها ووقعت فى غير موضعها (٤) وله ترجمة فى الإصابة ٢/١٤ وفيه «قال الزبير وغيره ولد فى شعبان سنة أربع ، وقيل سنة ست ، قال جعفر بن محمد لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد ، وكان قصته ما كان - وفى آخرها : قال ابن حجر «حتى كان بينه وبين القادسية ثلاثة أميال فلقيه الحر بن يزيد التميمى فقال له ارجع فإنى لم ادع لك خلفى خيرا - وأخبره الخبر ، فهمّ أن يرجع وكان معه إخوة مسلم فقالوا والله لا نرجع حتى نصيب ثأرنا أو نقتل ! فساروا وكان عبيد الله قد جهز الجيش لملاقاته فوافوا بكربلاء فنزلها ومعه خمسة وأربعون نفسا من الفرسان ونحو مائة راجل ، فلقيه الحسين وأميرهم عمر ابن سعد بن أبى وقاص وكان عبيد الله ولاه الرى وكتب له بعهده عليها إذا رجع من حرب الحسين ، فلما التقيا قال له الحسين اختر منى إحدى ثلاث إما أن ألحق بثغر من الثغور ، وإما أن أرجع إلى المدينة ، وإما أن أضع يدى فى يد يزيد بن معاوية ، فقبل ذلك عمر منه فكتب فيه إلى عبيد الله ، فكتب إليه لا أقبل منه حتى يضع يده فى يدى ، فامتنع الحسين فقاتلوه ، فقتل معه أصحابه وفيهم سبعة عشر شابا من أهل بيته ثم كان آخر ذلك أن قتل وأتى برأسه إلى عبيد الله فأرسله ومن بقى من أهل بيته إلى يزيد ومنهم على بن الحسين كان مريضا ومنهم عمته زينب ، فلما قدموا على =

رأس الحسين فجعل ينكت ! بقضيب فى يده . فقلت أما ! إنه كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو نعيم) .

٦١٩ - عن أبى البختري٢ قال كان عمر بن الخطاب يخطب على المنبر فقام إليه الحسين بن على فقال انزل عن منبر أبى ، قال عمر منبر أبيك لا منبر أبى ، من أمرك بهذا ؟ فقام على فقال ما أمره بهذا أحد ، أما٣ ! لأوجعنك يا غدر٤ ! فقال لا توجع ابن أخى فقد صدق ، منبر أبيه (كر ، وقال ابن كثير سنده صحيح) .

٦٢٠ - عن حسين بن على قال صعدت إلى عمر بن الخطاب المنبر فقلت له انزل عن منبر أبى واصعد منبر أبيك ، فقال : إن أبى لم يكن له منبر ، فأقعدني معه ، فلما نزل ذهب [بى - ٥] إلى منزله فقال أى بنى من علمك هذا ؟ قلت ما علمنيه أحد ، قال أى بنى ! لو جعلت تأتينا وتغشانا ٦ [قال - ٥] فجئت يوما وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب لم يؤذن له ، فرجعت ، فلقينى بعد فقال يا بنى ! لم أرك أتيتنا ؟ قلت جئت وأنت خال بمعاوية فرأيت ابن عمر رجع فرجعت ، فقال أنت٧ أحق بالإذن٧ من عبد الله بن عمر ! إنما أنبت

= يريد أدخلهم على عياله ثم جهزهم إلى المدينة ، قلت وقد صنف جماعة من القدماء فى مقتل الحسين تصانيف فيها الغث والسمين والصحيح والسقيم ، وفى هذه القصة التى سقتها غنى » انتهى ما فى الإصابة (٥) كان وقع هذا الحديث فى فضائل الحسن رضى الله عنه ، وقد أثبتناه فى فضائل الحسين كما ذكره ابن حجر فى ترجمة الحسين - فتأمل (١) فى الجامع الكبير والمنتخب «يكمث» خطأ ، والصواب ما فى نط والمطبوع (٢) وفى نط والمنتخب « أبو البحتري » خطأ ، وفى تهذيب التهذيب «أبو البختري» وبهامشه « بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة ساكنة ١٢ - نق» (٣) كذا فى نظ والمطبوع . وليس فى المنتخب (٤) فى نط « غدر» (٥) زيد من الطبقات (٦) فى نط « تغشانا » كذا (٧-٧) فى نط « أنت احق بالاذن » .

فى رؤسنا ما ترى الله ثم أنتم - ووضع يده على رأسه (ابن سعد وابن راهويه، حط).

٦٢١ - ﴿مسند على﴾ عن يحيى أنه سار مع على فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين نادى اصبر أبا عبد الله[1] [اصبر أبا عبد الله - [1]] بشط الفرات، قلت وما ذاك[2]؟ قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان، قلت يا نبى الله[1] أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان[3]؟ قال بلى[4]، قام من عندى جبريل قبل فحدثنى أن الحسين يقتل بشط الفرات، فقال هل لك إلى أن أشمك من تربته؟ قلت نعم، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم[5] أملك عينيّ أن فاضتا (ش، [حم-[1]] ع، ص).

٦٢٢ - ﴿أيضا﴾ عن شيبان بن محرم[6] قال قال إنى لمع على إذ أتى كربلاء فقال يقتل فى هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر (طب).

٦٢٣ ﴿مسند[7] يعلى بن مره العامرى[7]﴾ عن يعلى بن مرة العامرى قال جاء حسن وحسين يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما إليه وقال إن الولد مبخلة مجبنة (ش والرامهرمزى فى الامثال).

٦٢٤ - عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم سلمة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم فى بيتى فقال لا يدخلن علىّ أحد[8] فانتظرت

(١) زيد من الجامع الكبير (٢) فى الجامع الكبير «ما ذا» (٣) فى نط «تفيضا» خطأ (٤) فى الجامع الكبير «بل» (٥) من المنتخب، وفى الأصول «فلن» (٦) فى نط والجامع الكبير «محرم» وفى المنتخب «مخرم» خطأ، وفى التقريب «شيبان بن محزم» بفتح المهملة وكسر الزاى المثقلة - ضبطه ابن ماكولا. (٧-٧) الصحيح من الجامع الكبير، وقد سقط من المنتخب، وفى المطبوع ونط «البراء بن عازب» خطأ (٨) زيد فى الجامع الكبير «فدخلت».

فدخل الحسين فسمعت نشيج[1] النبي صلى الله عليه وسلم يبكي ، فاطلعت[2] فإذا الحسين في حجره أو إلى جنبه يمسح رأسه وهو يبكي ، فقلت[3] والله ! ما علمت به حتى دخل ، فقال[4] النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل كان معنا في البيت فقال أتحبه ؟ فقلت أما من حب الدنيا فنعم . فقال إن أمتك ستقتل[5] هذا بأرض يقال لها كربلاء، فتناول جبريل من ترابها فأراه[6] النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أحيط بالحسين حين قتل قال ما اسم هذه الأرض؟ قالوا أرض كربلاء، قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. أرض كرب وبلاء (ه‍ طب وأبو نعيم)

٦٢٥ - عن أم سلمة قالت اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاستيقظ وهو خاثر النفس وفي يده تربة حمراء يقلبها، فقلت ما هذه التربة يا رسول الله؟ قال أخبرني جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق - للحسين ، فقلت لجبريل أرني تربة الأرض يقتل بها، فهذه تربتها (طب) .

٦٢٦ - عن أم سلمة قالت دخل الحسين على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة على الباب فتطلعت فرأيت في كف النبي صلى الله عليه وسلم شيئا يقلبه وهو نائم على بطنه ، فقلت يا رسول الله ! تطلعت فرأيتك تقلب شيئا في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل ! فقال إن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها فأخبرني أن أمتي يقتلونه (ش) .

٦٢٧ - عن أنس قال استأذن ملك القطر أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن له ، فقال : يا أم سلمة ! احفظي علينا الباب لا يدخل أحد ، فجاء الحسين بن علي فوثب حتى دخل فجعل يقعد على منكب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له الملك . أتحبه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ، قال : فإن في

---

(١) في الجامع الكبير «تسبيح» خطأ - وفي أقرب الموارد « نشج الباكي غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب» (٢) في الجامع الكبير «فاطلت» كذا (٣) في الجامع الكبير «فيقول» (٤) من الجامع الكبير ، وفي ط والمطبوع والمنتخب « قال ».
(٥) سقط من الجامع الكبير (٦) في الجامع الكبير « فاه » .

أمتك

أمك من يقتله ١، وإن شئت أريتك المكان الذى يقتل ٢ فيه، فضرب بيده فأراه ترابا أحمر، فأخذته أم سلمة فصرّته فى طرف ثوبها. قال كما سمع أن يقتل بكربلاء (أبو نعيم).

فضل الحسنين رضى الله عنهما

٦٢٨ - عن عمر قال رأيت الحسن والحسين على عاتقى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت نعم الفرس تحتكما! فقال النبى صلى الله عليه وسلم و٣ نعم الفارسان هما (ع وابن شاهين فى السنة).

٦٢٩ - عن جعفر بن محمد عن أبيه قال جعل عمر بن الخطاب عطاء الحسن والحسين مثل عطاء أبيهما (أبو عبيد فى الأموال وابن سعد).

٦٣٠ - عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قدم على عمر حلل من اليمن فكسا الناس فراحوا فى الحلل وهو بين القبر والمنبر جالس والناس يأتونه فيسلمون عليه ويدعون له، فخرج الحسن والحسين من بيت أمهما فاطمة يتخطيان الناس وليس عليهما من تلك الحلل شيء وعمر قاطب صارّ بين عينيه، ثم قال والله ما هنأ لى ما كسوتكم! قالوا يا أمير المؤمنين! كسوت رعيتك فأحسنت، قال من أجل الغلامين يتخطيان الناس وليس عليهما منها شيء، كبرت عنهما وصغرا عنها، ثم كتب إلى اليمن أن ابعث بحلتين لحسن وحسين وعجل. فبعث إليه بحلتين فكساهما (ابن سعد).

٦٣١ - عن على قال من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين عنقه إلى وجهه فلينظر إلى الحسن بن على، ومن سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين عنقه إلى كعبه خلقا ولونا فلينظر إلى الحسين بن على (طب وأبو نعيم).

---

(١) فى الجامع الكبير «يقتله» خطأ (٢) فى الجامع الكبير «يقتل» خطأ (٣) سقط من المنتخب.

٦٣٢ - عن علي قال من أراد أن ينظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه إلى عنقه فلينظر إلى الحسن، ومن أراد أن ينظر[1] إلى ما لدن عنقه[1] إلى رجله فلينظر إلى الحسين، اقتسماه[2] (طب[3]).

٦٣٣ - عن علي قال أما حسن وحسين ومحسن فإنما سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقّ عنهم وحلق رؤسهم وتصدق بوزنها وأمر بهم فسروا وختنوا (طب، كر).

٦٣٤ - عن علي قال لما ولد الحسن سميته حربا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أروني ابني، ما سميتموه؟ فقلت[4] سميته حربا. فقال بل هو حسن، فلما ولد حسين سميته حربا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أروني ابني، ما سميتموه؟ فقلت سميته حربا، فقال بل هو حسين، فلما ولد محسن سميته حربا، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني، ما سميتموه؟ فقلت سميته حربا، قال[5] بل هو محسن، ثم قال إني سميتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر[6] (ط، حم، ش وابن جرير حب طب والدولابي في الذرية الطاهرة، ق[7]، ص).

٦٣٥ - ﴿أيضا﴾ عن محمد ابن الحنفية عن علي أنه سمى ابنه الاكبر حمزة وسمى حسينا بعمه جعفرا، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا، فلما أتى قال: إني قد غيرت اسم ابني هذين. قلت. الله ورسوله أعلم! فسماهما حسنا وحسينا (حم، ع وابن جرير والدولابي في الذرية الطاهرة، ق[7]، ص).

(١-١) في الجامع الكبير «إلى من عنقه» كذا (٢) التصحيح من الجامع الكبير. وقد جعل في المطبوع ضمير الغائب «ه» رمزا لابن ماجه خطأ (٣) من الجامع الكبير، ووقع في المطبوع مكانه «ه» خطأ. وقد سقط الرمز من نط (٤) في المنتخب «قلت» (٥) كذا في المطبوع ونط، وفي المنتخب «فقال» (٦) وسيأتي الحديث نحوه رواية طب وفيه شبرا وشبيرا ومشبرا (٧) في المنتخب «هق».

٦٣٦ - عن على قال الحسن أشبه برسول[١] الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه برسول الله[٢] صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك (ط، حم، ت وقال حسن غريب، حب والدولابى فى الذرية الطاهرة، ق[٣] فى الدلائل، ص[٤]).

٦٣٧ - عن على أن النبى صلى الله عليه وسلم كان قاعدا فى موضع الجنائز فطلع الحسن والحسين فاعتركا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جالس ويها[٥] حسين! خذ حسنا، فقلت تولب[٦] على حسن وهو أكبرهما يا رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل قائم وهو يقول ويها[٧] حسين! خذ حسنا[٧] (ابن شاهين، وسنده لا بأس به إلا أن فيه انقطاعا).

٦٣٨ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة أما ترضين أن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنى[٨] ابنى الخالة يحيى وعيسى (ابن شاهين).

٦٣٩ - عن سلمة بن كهيل قال قال على بن أبى طالب ألا أخبركم عنى وعن أهل بيتى؟ أما حسين فهو منى وأنا منه، وأما الحسن فلن يغنى عنكم حثالة[٨] عصفور، وأما عبد الله بن جعفر فصاحب طل وفىء (الشيرازى فى الألقاب).

٦٤٠ - ﴿مسند أنس﴾ عن ثابت البنانى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (أبو نعيم).

٦٤١ - ﴿مسند البراء بن عازب﴾ عن البراء بن عازب قال قال النبى[٩] صلى الله

---

(١) من ت ٢/٤٦٧، وفى الأصول «رسول» (٢) فى المنتخب «النبى» (٣) فى المنتخب «هق» (٤) فى نط والمنتخب «ص» (٥) وزاد فى نط ما نصه «ن كلمة اعواه كذا، والصواب. كلمة اغراء (٦) فى متن نط «تغلب» وبهامشه «تولب كذا فى المنقول عنه» (٧-٧) من الجامع الكبير، وفى الأصول «حسنا خذ حسنا» خطأ (٨) سقط من الجامع الكبير (٩) من الجامع الكبير، وفى نط والمطبوع «رسول الله».

عليه وسلم للحسن أو الحسين هذا منى وأنا منه وهو يحرم عليه ما يحرم على (كر).

٦٤٢ - أيضا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعينا إلى طعام فإذا الحسين يلعب فى الطريق مع صبيان، فأسرع النبى صلى الله عليه وسلم أمام القوم ثم بسط يديه٢، فجعل حسين يفر ههنا وههنا، فيضاحكه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أخذه، فجعل إحدى يديه فى ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنيه ثم اعتنقه فقبله٣، ثم قال حسين منى وأنا منه، أحب الله من أحبه، الحسن والحسين سبطان من الأسباط (طب [عن يعلى بن مرة - ٤]).

٦٤٣ - ﴿أيضا ٥﴾ كنا حول النبى صلى الله عليه وسلم فجاءت أم أيمن فقالت يا رسول الله! لقد ضل الحسن والحسين وذاك رأد النهار - يقول ارتفاع النهار - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا ٦ فاطلبوا ابنى، وأخذ كل رجل تجاه وجهه٧ وأخذت نحو النبى صلى الله عليه وسلم، فلم يزل حتى أتى سفح٨ جبل وإذا الحسن والحسين ملتزق كل واحد منهما صاحبه وإذا شجاع

---

(١) التصحيح من ىط والجامع الكبير من «مسند البراء بن عازب» ووقع فى المطبوع وىط «عن جابر» خطأ، وقد وقع فى الجامع الكبير ص ٨٢ أخيرا مثل هذا الحديث «طب عن جابر» ووضع الكاتب هذا الرمز فى ابتداء الحديث الآتى فتأمل (٢) من الجامع الكبير، وفى المطبوع وىط والمنتخب «يده» (٣) من الجامع الكبير، وفى الأصول «وقبله» (٤) التصحيح من الجامع الكبير ص ٨٢ ووقع فى آخر هذا الحديث «طب عن يعلى بن مرة» وقد ترك الكاتب من هنا ووضعه فى أول الحديث الآتى (٥) التصحيح من ىط والجامع الكبير، وقد وقع هذا الحديث أيضا فى مسند «البراء بن عازب» ووقع فى المطبوع والمنتخب هنا «عن يعلى بن مرة» خطأ (٦) سقط من الجامع الكبير (٧) فى المطبوع «وجهة» خطأ. (٨) فى الجامع الكبير «سبح» كذا

قائم

قائم على ذنبه يخرج من فيه شبه النار. فأسرع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت مخاطبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انساب[١] فدخل بعض الأحجرة ثم أتاهما فأفرق بينهما ومسح وجوههما وقال بأبى وأمى أنتما ما أكرمكما على الله! ثم حمل أحدهما على عاتقه الايمن والآخر على عاتقه الأيسر فقلت [٢]طوبى لكما[٢]! نعم المطية[٣] مطيتكما! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [٤]ونعم الراكبان[٤] هما! وأبوهما خير منهما (طب - [٥]عن سلمان[٥]).

٦٤٤ - ﴿مسند بريدة﴾ عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فأقبل حسن وحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران ويقومان، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذهما فوضعهما بين يديه، ثم قال صدق الله ورسوله "إنما اموالكم واولادكم فتنة[٦]" رأيت هذين فلم أصبر، ثم أخذ فى خطبته (ش، حم، د، ت حسن غريب، ن، ه، ع وابن خزيمة، حب، ك، ق[٧]، ص).

٦٤٥ - ﴿مسند جابر﴾ عن جابر قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين على ظهره وهو يقول نعم الجمل جملكما! ونعم العدلان أنتما (الرامهرمزى فى الأمثال، كر، وفيه مسروح أبو شهاب الحدثى[٨] عن سفيان الثورى، قال فى المغنى ضعيف).

٦٤٦ - عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى بن أبى طالب. سلام عليك أبا الريحانتين! أوصيك بريحانتيّ من الدنيا، فعن قليل ينهد

---

(١) فى نط «انشاب» كذا (٢-٢) فى نط «طوباكما» (٣) ليس فى المنتخب.
(٤-٤) فى نط «الركبان» كذا (٥-٥) ليس فى المنتخب (٦) سورة ٦٥ آية ١٥
(٧) فى المنتخب «هق» (٨) التصحيح من الجامع الكبير والأنساب للسمعانى طبع دائرة المعارف ٤/ ٩٠ وفيه «وأبو شهاب مسروح الحدثى من ساكنى مدينة حدث، روى عن سفيان الثورى»، ووقع فى الأصول «الحارثى» مصحفا.

ركبك ، و الله حليفى عليك ، فلما نهض رسول الله صلى الله عليه و سلم قال هذا أحد ركبي الذى قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فلما ماتت فاطمة رضى الله عنها قال على هذا ركني الثاني الذى قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم (أبو نعيم فى المعرفة و الديلمي ، كر و ابن النجار ، و فيه حماد[١] بن عيسى غريق[٢] الجحفة ضعيف) .

٦٤٧ - عن جابر قال دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم و هو يمشي على أربع[٣] و على ظهره الحسن و الحسين و هو يقول نعم الجمل جملكما ! و نعم العدلان أنتما (عد ، كر) .

٦٤٨ - عن جابر قال دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم [و هو حامل الحسن و الحسين على ظهره - ٤] و هو يمشي بهما[٥] فقلت نعم الجمل جملكما ! فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم و نعم الراكبان هما (كر) .

٦٤٩ - عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم للحسن إن ابني هذا سيد و ليصلحن الله به - و فى لفظ على يديه - بين فئتين من المسلمين عظيمتين (كر)

٦٥٠ - عن على قال لما ولد الحسن سميته حربا ، فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلت سميته حربا ، قال بل و هو حسن ، فلما ولد الحسين سميته حربا ، فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ائتوني بابني ، ما سميتموه ؟ فقلت سميته حربا ، فقال بل هو حسين ، فلما ولد الثالث سميته حربا ، فقال بل هو محسن ، ثم قال إني سميتهم بأسماء ولد هارون . شبرا و شبيرا و مشبرا (طب) .

(١) و له ترجمة فى ميزان الاعتدال ١/ ٢٤٨ و تهذيب التهذيب ٣ / ١٨ (٢) فى الخلاصة لقب يعرف به ، غرق جاحا سنة ٢٠٨ (٣) فى الجامع الكبير «أربعة» - كذا.
(٤) زيد من الجامع الكبير و تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٧/٤ ، و ليس فى الأصول.
(٥) من المنتخب و تهذيب تاريخ ابن عساكر .

٦٥١ - ﴿مسند جهم غير منسوب﴾ عن ذى الكلاع عن جهم[1] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة (ابن منده وأبو نعيم، كر).

٦٥٢ - عن حذيفة بن اليمان قال رأينا فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم السرور يوما من الأيام فقلنا يا رسول الله! لقد رأينا فى وجهك تباشير السرور، قال وكيف لا أسر وقد أتانى جبريل فبشرنى أن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما (طب كر)

٦٥٣ - ﴿أيضا﴾ بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت عنده شخصا فقال لى يا حذيفة! هل رأيت؟ قلت نعم يا رسول الله! قال هذا ملك لم يهبط إلى منذ بعثت، أتانى الليلة فبشرنى أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (طب).

٦٥٤ - ﴿أيضا﴾ أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب ثم قام يصلى حتى صلى العشاء ثم خرج فقال: ملك عرض لى استأذن ربه أن يسلم على ويبشرنى أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (ش).

٦٥٥ - ﴿مسند حصين بن عوف الخثعمى﴾ وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فاطمة فسلم فخرج إليه الحسن أو الحسين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارق بأبيك عين بقه - وأخذ بأصبعيه[2]، فرقى على عاتقه، ثم خرج الآخر الحسن أو الحسين مرتفعة إحدى عينيه فقال له رسول الله صلى الله عليه

(١) وله ترجمة فى الإصابة ما نصه «جهم غير منسوب. روى ابن أبى عزرة فى مسنده من طريق ليث عن مجاهد عن أبى وائل أن ذا الكلاع زعم أنه سمع جهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة - إسناده ضعيف، أخرجه ابن منده من هذا الوجه، وجوز أبو نعيم أن يكون هو البلوى، وفرق بينهما ابن قانع» (٢) فى الجامع الكبير «بإصبعه» كذا.

وسلم مرحبا بك ! ارق بأبيك أنت عين البقة - وأخذ بأصبعيه ، فاستوى على عاتقه الآخر ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقفيتهما حتى وضع أفواههما[١] على فيه ثم قال اللهم ! إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما (طب - عن أبي هريرة) .

٦٥٦ - ﴿مسند حباب أبي السائب﴾ سمعت[٢] أذناي هاتان وأبصرت عيناي[٢] هاتان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بكفيه جميعا حسنا أو حسينا وقدماه على قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول حزقة حزقه ارق عين بقه ! فيرقى الغلام حتى يضع[٣] قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال له افتح [فاك - ٤] ، ثم قبله ثم قال اللهم ! [٥]أحبه فإني أحبه (طب - عن أبي هريرة) .

٦٥٧ - عن أبي بكرة قال كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسكهما بيده حتى يرفع صلبه ويقومان على الارض ، فلما فرغ أجلسهما في حجره ثم قال إن ابني هذين ريحانتي من الدنيا (عد ، كر) .

٦٥٨ - عن أبي بكرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فإذا سجد وثب الحسن على ظهره أو على عنقه فرفع رأسه فيضعه وضعا رفيقا[٦] لئلا يصرع ، ففعل[٧] ذلك غير مرة ، فلما قضى صلاته ضمه إليه وجعل يقبله ، فقالوا يا رسول الله ! إنك لتفعل بهذا شيئا ما رأيناك تفعله بأحد ! فقال إن ابني هذا ريحانتي من الدنيا ، وإن ابني هذا سيد ، وسيصلح الله به بين

---

(١) التصحيح من الجامع الكبير ، وفي الأصول « افواهما » كذا (٢-٢) في المجمع للهيثمي ٩ / ١٧٦ « اذنى هاتان وأبصرت عيني » وفي الجامع الكبير « هاتين » مكان « هاتان » خطأ (٣) ليس في الجامع الكبير ، وفي المجمع « فيضع » (٤) من المجمع ، وقد سقط من الأصول (٥) زيد في المجمع « من » (٦) من هامش المطبوع ، وفي متن المطبوع وبط « رقيقا » كذا ، وفي المجمع ٩/ ١٧٥ « رفعا رفيقا » (٧) في المطبوع « فعل » خطأ .

وشبير من المسلمين (حم و الروياني ، كر) .

٦٥٩ - عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى هارون ابنيه شبرا و شبيرا ، و إني سميت ابني الحسن والحسين ناسمي[١] ابني هارون شبرا[٢] و شبيرا (أبو نعيم[٣]) .

٦٦٠ - ﴿مسند شداد بن الهاد﴾ دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة فخرج وهو حامل حسنا أو حسينا فوضعه إلى جنبه فسجد بين ظهراني صلاته سجدة[٤] أطال فيها ، فرفعت رأسي من بين الناس فاذا الغلام على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعدت رأسي فسجدت ، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له القوم يا رسول الله! لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أفكان يوحى إليك؟ قال لا ، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته (ش) .

٦٦١ - ﴿أيضا﴾ عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال . خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشي [أو - ٥] الظهر أو العصر وهو حامل حسنا أو حسينا ، فتقدم[٦] النبي صلى الله عليه وسلم[٦] فوضعه ثم كبر في الصلاه ، فسجد بين ظهري[٧] صلاته سجدة[٧] أطالها ، فرفعت رأسي فاذا[٨] الصبي على[٩] ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم[٩] وهو ساجد ، فرجعت في سجودي ، فلما قضى[٦] رسول الله صلى الله عليه وسلم[٦] الصلاة قال الناس يا رسول الله! إنك سجدت بين ظهري صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر وأنه يوحى إليك ، قال كل ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن

---

(١) في الجامع الكبير «سم» (٢) في الجامع الكبير «شبر» (٣) في الجامع الكبير «نعيم» فقط خطأ (٤) في نط والمطبوع «سجده» كذا (٥) من الجامع الكبير ، وليس في الأصول ، وفي كر «في إحدى صلاتي العشاء الظهر أو العصر» (٦-٦) ليس في كر (٧-٧) في كر «صلاه سجدة» (٨) ليس في كر (٩-٩) في كر «ظهره»

أمحله حتى يقضى حاحته (كر) .

٦٦٢ - ﴿مسند أبى هريرة﴾ بصر ١ عماى هاتان ١ و سمع أذناى ٢ النبى صلى الله عليه وسلم و هو آخذ بيد حسن أو حسين و هو يقول: ترق عين بقه ١ فيضع الغلام قدمه على قدم النبى صلى الله عليه وسلم ثم يرفعه فيضعه على صدره، ثم يقول افتح فاك، ثم يقبله ثم يقول اللهم ! إنى أحبه فأحبه (ش) .

٦٦٣ - عن أبى هريرة قال بصر ١ عيناى هاتان ١ وسمع أذناى ٢ رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذ بيد الحسن أو الحسين و هو يقول ترق عين بقه ! فوضع الغلام قدميه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرفعه إلى صدره و يقول له افتح فاك، فيرفع فاه فيقبله النبى صلى الله عليه وسلم، ثم قال اللهم ! إنى أحبه فأحبه (كر) .

٦٦٤ - عن أبى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة العشاء وكان الحسن و الحسين يثبان على ظهره، فلما صلى قال أبو هريرة يا رسول الله ! ألا أذهب بهما إلى أمهما ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا، فبرقت برقة فما زالا فى ضوئها حتى دخلا إلى أمهما (كر) .

٦٦٥ - عن أبى هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة العشاء وكان إذا سجد ركب الحسن والحسين على ظهره فإذا رفع رأسه رفع رفعا رفيقا ٣ ثم إذا سجد عادا فلما قضى صلاته أقعدهما فى حجره فقلت يا رسول الله ! ألا أذهب بهما إلى أمهما ؟ فبرقت برقة فلم يزالا فى ضوئها حتى دخلا على أمهما (كر) .

٦٦٦ - عن ابن عباس قال جاء العباس يعود النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه فرفعه فأجلسه على السرير فقال له ٤ رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤

(١ - ١) من الجامع الكبير، و فى الأصول و كر «عينى هاتين» (٢) من الجامع الكبير، و فى الأصول و كر «أذنى» (٣) من ظ و هامش المطبوع و الجامع الكبير، و فى المطبوع «رقيقا» (٤-٤) ليس فى كر .

رفعك الله يا عم! ثم قال العباس: هذا علي يستأذن، فدخل و دخل معه الحسن و الحسين فقال [له - ١] العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله! قال: وهم ولدك يا عم! فقال٢: أتحبهم؟ فقال٢: أحبك الله كما أحببتهم (كر) .

٦٦٧ - ٣عن زينب بنت أبي رافع٣ عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها أتت أباها بالحسن و الحسين في شكواه التي مات ٤ فيها فقالت: نورثهما يا رسول الله شيئا! فقال: أما الحسن فله هيبتي وسوددي٥، وأما الحسين فله جرأتي٦ وجودي٧ (ابن منده، طب و أبو نعيم، كر، وسنده لين) .

٦٦٨ - ﴿ مسند أم أيمن ﴾ عن جابر بن سمرة عن أم أيمن قالت: جاءت فاطمة بالحسن والحسين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا نبي الله! انحلهما، فقال: نحلت هذا الكبير المهابة و الحلم، ونحلت هذا الصغير المحبة و الرضى (العسكري في الأمثال، وفيه ناصح٨ المحلمي٩، قال ابن معين وغيره: ليس بثقة).

٦٦٩ - ﴿ مسند أسامة بن زيد ﴾ طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم و هو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا هو حسن و حسين على وركيه، فقال: هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم! إني أحبهما فأحبهما و أحب من يحبهما (ش، و عبد بن حميد، ت: حسن غريب، حب، ص، زاد ش: ثلاث مرات .

٦٧٠ - ﴿مسند علي﴾ عن سعد بن مالك قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم و الحسن والحسين يلعبان على ظهره، فقلت: يا رسول الله! أتحبهما؟ فقال

(١) زيد من كر، وليس في الأصول (٢) زيد في الجامع الكبير «قال» ولعل لفظ «نعم» سقط بعده من الاصول (٣-٣) كذا في الأصول، وقد سقط من الجمع (٤) في الجمع «توفي» (٥) في الجمع «سؤددي» (٦) و في الجمع «جراءتي» (٧) و قد أورد في الجمع هذا الحديث «عن أبي رافع باختلاف يسير» (٨) التصحيح من تهذيب التهذيب ١٠/٤٠١ و له ترجمة فيه و في التقريب، وفي ط و المطبوع «ناصر» و في المنتخب وهامش المطبوع «فاصل» خطأ (٩) من التقريب و تهذيب التهذيب، وفي الأصول «المحلي» .

وما لي لا أحبهما وإنهما ريحانتاي من الدنيا (أبو نعيم)

قتل[1] الحسين رضي الله عنه

٦٧١ - عن [المطلب بن عبد الله بن حنطب قال - ٢] لما أحيط بالحسين بن علي قال ما اسم الأرض ؟ قيل كربلاء ، فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ! ارض كرب وبلاء (طب) .

٦٧٢ - { مسند لسيد الحسين بن علي } عن محمد بن عمرو بن حسين قال كنا مع الحسين بنهر كربلاء فنظر إلى شمر ذي الجوشن فقال صدق الله ورسوله ! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دماء أهل بيتي ! وكان شمر أبرص (كر) .

٦٧٣ - { أيضا } عن عبيد الله ٣بن الحر أنه٣ سأل الحسين بن علي أعهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيرك هذا شيئا ؟ قال لا (كر) .

٦٧٤ - عن طاوس قال قال ابن عباس جاءني حسين يستشيرني في الخروج إلى العراق فقلت لولا أن يزرؤا[4] بك لشبثت يدي في شعرك ، إلى أين تخرج ؟ إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك ؟ وكان الذي سخى[5] بنفسه[6] عنه أن قال لي إن هذا الحرم يستحل برجل ولأن أقتل في أرض كذا وكذا أحب إليّ من أن أكون أنا هو (ش) .

٦٧٥ - عن زيد بن أرقم قال كنت جالسا عند عبيد الله بن زياد إذ أتي برأس

(١) في المنتخب «مقتل» (٢) التصحيح من الجامع الكبير ومجمع الزوائد للهيثمي ٩/١٩٢ ، ذكره الهيثمي في مناقب الحسن رضي الله عنه برواية الطبراني ما نصه « وعن المطلب ابن عبد الله بن حنطب قال لما أحيط بالحسين بن علي قال ما اسم هذه الأرض؟ قال كربلاء ، قال : صدق النبي صلى الله عليه وسلم ! إنها أرض كرب وبلاء» رواه الطبراني ، وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وهو ضعيف وقد وثق ، وفي الأصول «عن علي» كذا. وللمطلب بن عبدالله ترجمة في تهذيب التهذيب ١٠/١٧٨ وراجعه (٣-٣) في الجامع الكبير «ابن الخراسة» خطأ (٤) في الجامع الكبير «يرزروا» وفي المطبوع «يرزوا». (٥) في الجامع الكبير « سخى » كذا (٦) في الجامع الكبير « بنفسى » .

الحسين فوضع بين يديه، فأخذ قضيبه فوضعه بين شفتيه، فقلت له إنك لتضع قضيبك فى موضع طالما لثمه رسول الله صلى الله عليه وسلم! فقال: قم إنك شيخ قد ذهب عقلك (خط فى المتفق).

٦٧٦ - عن محمد بن سيرين عن أنس قال شهدت عبيد الله بن زياد وأتى برأس الحسين، فجعل ينكت[١] بقضيب فى يده فقلت أما! إنه كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو نعيم).

٦٧٧ - عن [٢]ابن أبى نعم[٢] قال كنت جالسا عند ابن عمر فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض، فقال له ابن عمر ممن أنت؟ فقال رجل من أهل العراق، فقال ابن عمر ها انظروا! هذا يسألنى عن دم البعوض وهم قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم! وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاى من الدنيا (حم، خ).

٦٧٨ - عن على قال ليقتلن الحسين قتلا! وإنى لأعرف تربة الأرض[٣] التى بها يقتل قريبا من النهرين (ش).

٦٧٩ - عن أبى هرثمة قال كنت مع[٤] على بكربلاء فقال يحشر من هذا الظهر سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب (ش).

٦٨٠ - عن محمد بن سيرين قال لم تر[٥] هذه الحمرة التى فى آفاق السماء حتى قتل الحسين بن على، ولم يفقدوا[٦] الحجل البلق فى المغازى والجيوش حتى قتل عثمان (كر[٧]).

---

(١) فى النهاية «فجعل ينكت بقضيب، أى يضرب الأرض بطرفه» (٢-٢) التصحيح من تهذيب التهذيب ٦/٢٨٦ وفيه «عبدالرحمن ابن أبى نعم البجلى»، روى عن أبى هريرة وأبى سعيد ورافع بن خديج والمغيرة بن شعبة وابن عمر» وفى الأصول «ابن نعيم» خطأ (٣) من الجامع الكبير، وفى بقية الأصول «للأرض» (٤) وقع فى المطبوع «على مع» خطأ (٥) من المنتخب، وفى المطبوع وظ «لم ير» (٦) فى ظ «تفقدوا». (٧) فى كر ٤/٣٣٩ «وقال ابن سيرين لم تكن ترى الحمرة فى السماء حتى قتل الحسين».

٦٨١ - ﴿مسند على﴾ عن ابن سيرين عن بعض أصحابه قال قال على لعمر ابن سعد[1] كيف أنت إذا قمت مقاما تخير فيه بين الجنة و النار وتختار النار (كر).

فاطمة[2] رضى الله عنها

٦٨٢ - ﴿مسند عمر﴾ عن أسلم أن عمر بن الخطاب دخل على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة! و الله ما رأيت أحدا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك! و الله ما كان أحد من الناس بعد أبيك أحب إلى منك (ك)

٦٨٣ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة إن الله يغضب لغضبك و يرضى لرضاك[3] (ك و ابن النجار).

٦٨٤ - ﴿أيضا﴾ عن سويد بن غفلة قال خطب على ابنة أبى جهل إلى عمها الحارث بن هشام فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أعن حسبها تسألنى؟ قال على قد أعلم ما حسبها، ولكن أتأمرنى[4] بها؟ قال لا، فاطمة بضعة منى ولا أحب أنها تحزن أو تجزع، فقال على لا آتى شيئا تكرهه (ع).

---

(١) وله ترجمة فى تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥ وفيه «عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى أبو حفص، وهو الذى قتل الحسين» (٢) ولها ترجمة ممتعة فى الإصابة ٨/١٥٧ «فاطمة الزهراء بنت إمام المتقين رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتلقب الزهراء، وكان مولدها قبل البعثة بقليل نحو سنة أو أكثر، وهى أسن من عائشة بنحو خمس سنين، وتزوجها على فى أوائل المحرم سنة ثنتين بعد عائشة بأربعة أشهر، وانقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من فاطمة، وقال الواقدى توفيت فاطمة ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشر، ومن طريق عمرة صلى العباس على فاطمة و نزل فى حفرتها هو وعلى والفضل، ومن طريق على بن الحسين ان عليا صلى عليها ودفنها بليل بعد هدءة

(٣) ذكره ابن حجر فى الإصابة «عن على بن الحسين بن على عن أبيه عن على».

(٤) فى المنتخب «ولكن تأمرنى».

٦٨٥ - عن على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة و ابنك[1] سيدا شباب أهل الجنة (البزار) .

٦٨٦ - ﴿ مسند حذيفة بن اليمان ﴾ أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فخرج فاتبعته ، فقال ملك عرض لى و[2]استأذن ربه أن يسلم على و يخبرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة (ش) .

٦٨٧ - عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقبل عرف فاطمة (كر) .

٦٨٨ - عن عائشة قالت قلت لفاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك حين أكببت على النبي صلى الله عليه وسلم فى مرضه فبكيت ثم أكببت[3] عليه ثانية[4] فضحكت! قالت أكببت عليه فأخبرنى أنه ميت فبكيت ، ثم أكببت[5] عليه الثانية فأخبرنى أنى أول أهله لحوقا به وأنى سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت (ش) .

٦٨٩ - عن فاطمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إنك أول أهل بيتى لحوقا بى و نعم الخلف[6] أنا لك (ش) .

٦٩٠ - عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى قبض فيه قال [7]يا فاطمة يا بنتى[7] احنى على ، فأحنت عليه ، فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه تبكى وعائشة حاضرة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ساعة .

---

(١) كذا ، و فى متن مجمع الزوائد ٩ / ٢٠١ . ابناك ، و هو الظاهر ، و بهامشه « فى الأصل ابنك » (٢) لفظ « و » سقط من الجامع الكبير (٣) فى المنتخب « اكببت » و فى الأصول « اكبت » و فى النهاية « كبوا أى الزموها الطريق يقال كببته فأكب ، و أكب الرجل يكب على عمل عمله اذا لزمه » (٤) فى المنتخب « ثانيا » (٥) من المنتخب وحده . و فى المطبوع « كبت » (٦) كذا فى الأصول ، و فى الإصابة ٨ / ١٥٨ « السلف » و هو الأقرب (٧-٧) فى المنتخب « فاطمة يا بنتى » .

اخي على ، فحدث عليه فناجاها ساعة ، ثم انكشفت عنه تضحك ، فقالت عائشة يا بنت رسول الله ! أخبريني بما ذا ناجاك أبوك ، قالت أوشكت رأيته ناجاني على حال سر ثم ظننت أني أخبر بسره وهو حي ؟ فشق ذلك على عائشة أن يكون سر دونها ، فلما قبضه الله إليه قالت عائشة لفاطمة ألا تخبريني ذلك الخبر ؟ قالت أما الآن فنعم ناجاني في المرة الأولى فأخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل عام مرة وأنه عارضه القرآن العام مرتين ، وأنه أخبره أنه لم يكن نبي بعد نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله ، وأنه أخبرني أن عيسى عاش عشرين ومائة سنة ، لا أراني إلا ذاهب على رأس الستين ، فأبكاني ذلك ، وقال يا بنية ! إنه ليس من نساء المؤمنين أعظم رزية منك ، فلا تكوني أدنى من امرأة صبرا ، ثم ناجاني في المرة الأخرى فأخبرني أني أول أهله لحوقا به وقال إنك سيدة نساء أهل الجنة (كر) .

٦٩١ - عن يحيى بن جعدة قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في مرضه الذي توفي فيه فسارّها بشيء فبكت ، ثم سارّها فضحكت ، فسألوها فأبت أن تخبر ، فلما قبض أخبرتهم ، قالت دعاني فقال إن الله لم يبعث نبيا إلا وقد عمر الذي بعده نصف عمره ، وإن عيسى لبث في بني إسرائيل أربعين سنة وهذه توفي لي عشرين ، ولا أراني إلا ميت في مرضي هذا ، وإن القرآن كان يعرض عليّ في كل عام مرة ، وإنه عرض عليّ في هذه السنة مرتين فبكيت ، ثم دعاني فقال أول من يقدم عليّ من أهلي أنت ، فضحكت (كر)

٦٩٢ - عن أم سلمة قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بعد الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلم أسألها عن شيء حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سألتها عن بكائها وضحكها فقالت أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يموت فبكيت ، ثم حدثني أني سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم ابنة عمران فضحكت (كر) .

٦٩٣ - عن الشعبى قال جاء على [١] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن ابنة أبى جهل وخطبتها [٢] إلى عمها الحارث بن هشام . فقال النبى صلى الله عليه وسلم عن أى بالها تسألنى ؟ أعن حسبها ؟ فقال لا ، ولكن أريد أن أتزوجها ، أتكره ذلك ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنما [٣] فاطمة بضعة منى وأنا [٤] أكره أن تحزن أو تغضب ، فقال على فلن آتى [٥] شيئا ساءك [٦] (عب) .

٦٩٤ - عن أبى جعفر قال خطب علىّ ابنة أبى جهل فقام النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن عليا خطب الجويرية [٧] بنت أبى جهل ولم يكن ذلك له أن تجتمع [٨] بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ، وإنما فاطمة بضعة منى (عب) .

٦٩٥ - عن ابن أبى مليكة أن على بن أبى طالب خطب ابنة أبى جهل حتى وعد النكاح فبلغ ذلك فاطمة فقالت لأبيها يزعم الناس أنك لا تغضب لبناتك ، وهذا أبو الحسن قد خطب ابنة أبى جهل وقد وعد النكاح ، فقام النبى صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم ذكر أبا العاص [٩] بن الربيع فأثنى عليه فى صهره ثم قال إنما فاطمة بضعة منى وإنى أخشى أن تفتنوها ، والله لا تجتمع [١٠] بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل ! فسكت عن ذلك النكاح وترك (عب)

٦٩٦ - عن أبى جعفر قال أعطى أبو بكر عليا جارية فدخلت أم أيمن على فاطمة فرأت فيها شيئا فكرهته فقالت ما لك ؟ فلم تخبرها ، فقالت ما لك ؟ فو الله ما كان أبوك يكتمنى شيئا ! فقالت جارية أعطيها أبو الحسن .

---

(١) كذا فى الأصول . وفى الجامع الكبير «رجل» (٢) فى الجامع الكبير «خطبها» .
(٣) فى الجامع الكبير «ان» (٤) فى المطبوع «انا» خطأ (٥) فى الجامع الكبير «ات» (٦) فى الجامع الكبير «سال» خطأ (٧) من الجامع الكبير . وفى المطبوع وخط «الجوراء» (٨) فى الجامع الكبير «يجتمع» (٩) فى الجامع الكبير «العاصى»
(١٠) فى الجامع الكبير «لا يجتمع» .

فخرجت أم أيمن فنادت على باب البيت الذى فيه على فأعلى صوتها . أما رسول الله [صلى الله عليه وسلم] الرحل يحفظ ١ فى أهله ، فقال على ، و ما ذاك ؟ فقالت جارية تبعث بها إليك ، فقال على الجارية لفاطمة (عب) .

نكاح فاطمة رضى الله عنها

٦٩٧ - عن على أنه لما تزوج فاطمة قال له النبى صلى الله عليه وسلم اجعل عامة الصداق فى الطيب (ابن راهويه) .

٦٩٨ - عن على قال لما تزوجت فاطمة قلت يا رسول الله ! ما أبيع فرسى أو درعى؟ قال بع درعك ، فبعتها بثنتى عشرة أوقية وكان ذلك مهر فاطمة (ع) .

٦٩٩ - عن على قال لما تزوجت فاطمة قلت يا رسول الله ! ابن ٢ لى ؟ قال أعطها شيئا ، قلت ما عندى شىء ، قال فأين درعك الحطمية ٣ ؟ قلت . هى عندى ، قال فأعطها إياه (ن وابن جرير ، طب ، ق ، ص) .

٧٠٠ - ﴿أيضا﴾ عن علباء بن أحمر قال قال على بن أبى طالب خطبت إلى النبى صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة ، قال فباع على درعا له وبعض ما باع من متاعه فبلغ أربعمائة وثمانين درهما ، قال وأمر النبى صلى الله عليه وسلم أن يجعل ثلثه فى الطيب وثلثا فى الثياب ، ومج فى جرة من ماء فأمرهم أن يغتسلوا به ، وأمرها أن لا تسبقه برضاع ولدها ، فسبقته ٤ برضاع الحسين . وأما الحسن فإنه صلى الله عليه وسلم صنع فى فيه شيئا لا يدرى ما هو ، فكان أعلم الرجلين (ع ، ص) .

٧٠١ - عن على قال زوجنى النبى ٥ صلى الله عليه وسلم فاطمة على درع حديد حطمية وكان سلحنيها ، وقال ابعث بها إليها تحللها بها ، فبعثت بها إليها . والله ! ما ثمنها كذا أو أربعمائة درهم (ع) .

(١) من المنتخب ، وفى المطبوع وبط «يحفظه» (٢) من بط وهو الصواب ، وفى المطبوع «ابن» خطأ (٣) من الإصابة ، وفى بط «الحطمية» وفى المطبوع «الحطميه» كذا (٤) من المنتخب ، وفى المطبوع وبط «تسبقته» كذا (٥) بهامش المطبوع «رسول الله» .

٧٠١ - عن بريدة قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد للعروس من وليمة، ثم أمر بكبش فجمعهم عليه (كر).

٧٠٢ - عن بريدة قال قال نفر من الأنصار لعلي عندك فاطمة! فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم [فسلم - ١] عليه٢ فقال ما حاجة ابن أبي طالب؟ فقال٣ يا رسول الله! ذكرت فاطمة بنت رسول الله، فقال: مرحبا وأهلا! لم يزد عليها، فخرج علي على أولئك الرهط من الانصار ينتظرونه، قالوا وما ذاك؟ قال ما أدري غير أنه قال لي مرحبا وأهلا، قالوا٤ يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم إحداهما، أعطاك الأهل والرحب، فلما كان بعد ذلك بعد ما زوجه قال يا علي! إنه لا بد للعروس من وليمة! قال سعد عندي كبش، وجمع له رهط من الانصار أصوعاه من ذرة، فلما كان ليلة البناء قال لا تحدث شيئا حتى تلقاني، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي٦ فقال اللهم! بارك فيهما٧. وبارك عليهما، وبارك لهما في بنائهما، وبارك لهما في نسلهما (الروياني، طب، كر٨).

٧٠٤ - ﴿مسند حجر٩ بن عنبس وقيل ابن١٠ قيس الكندي﴾ عن حجر بن

(١) زيد من الجامع الكبير، وقد سقط من المطبوع وبط (٢) وفي الجامع الكبير «على» (٣) في الجامع الكبير «قال» (٤) في الجامع الكبير «قال» خطأ (٥) من الجامع الكبير، وفي المطبوع وبط «اصوع» كذا (٦) سقط لفظ «على» من الجامع الكبير (٧) في الجامع الكبير «بنيهما» (٨) سقط رمز «كر» من الجامع الكبير (٩) وله ترجمة في تهذيب التهذيب ٢/٢١٤ ما نصه «حجر بن العنبس الحضرمي أبو العنبس ويقال أبو السكن، روى عن علي ووائل ابن حجر، وقال أبو حاتم كان شرب الدم في الجاهلية وشهد مع علي الجمل وصفين (١٠) لفظ «ابن» سقط من الجامع الكبير، ابن قيس هذا اسمه «حجر ابن قيس وله ترجمة في تهذيب التهذيب ٢/٢١٥ هو الهمداني المدري اليمني =

عنبس قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبى صلى الله عليه وسلم هى لك يا على[1] أن تحسن صحبتها (أبو نعيم) .

٧٠٥ - عن ابن عباس قال لما تزوج على فاطمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطها شيئا . قال ما عندى، قال فأين درعك الحطمية[2] (ابن جرير)

٧٠٦ - عن على قال لما خطب فاطمة قال النبى صلى الله عليه وسلم هل لك من مهر؟ قلت معى راحلتى ودرعى . قال فبعها بأربعمائة . وقال أكثروا الطيب لفاطمة ، فإنها امرأة من النساء (ق[3]) .

٧٠٧ - عن الشعبى قال قال على لقد تزوجت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ومالى ولها فراش غير جلد كبش ، ننام عليه بالليل ونعلف عليه ناضحنا بالنهار، وما لى خادم غيرها (هناد والدينورى) .

٧٠٨ - عن على أن النبى صلى الله عليه وسلم حيث زوج فاطمة دعا بماء فمجه ثم أدخله معه فرشه فى جيبه وبين كتفيه ، وعوذه بقل هو الله أحد والمعوذتين (كر) .

٧٠٩ - عن على قال خطبت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لى مولاة لى هل علمت أن فاطمة خطبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت : لا . قالت خطبت ، فما يمنعك أن تأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيزوجك؟ فقلت وعندى شىء أتزوج به؟ فقالت إنك إن جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجك ، فوالله ما زالت ترجينى حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جلالة وهيبة! فلما قعدت بين يديه أفحمت ، فوالله ما استطعت أن أتكلم! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك؟ ألك حاجة؟ فسكت ، فقال

= ويقال الجحورى ، روى عن زيد بن ثابت وعلى وابن عباس» وهو ثقة تابعى .

(١) لفظ « على » سقط من الجامع الكبير (٢) من نط ، وفى المطبوع « الحطيمة » خطأ (٣) فى المنتخب « هق » .

ما جاء بك؟ ألك حاجة؟ فسكت، فقال لعلك جئت تخطب فاطمة؟ فقلت نعم، فقال وهل عندك من شىء تستحلها به؟ فقلت لا والله يا رسول الله! فقال ما فعلت درع سلحتكها[1]؟ فو الذى نفس على بيده! إنها لحطمية[2]، ما[3] ثمنها أربعمائة درهم، فقال [قد - ٤] زوجتك، فابعث بها إليها تستحلها بها، فان كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (ق[5] فى الدلائل والدولابى فى الذرية الطاهرة[6]).

٧١٠ - عن على قال جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فى خميل وقربة ووسادة أدم حشوها إذخر (ق[7] فيه).

٧١١ - عن أنس قال كنت قاعدا عند النبى صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحى، فلما سرى عنه قال أتدرى يا أنس ما جاء به جبريل من عند صاحب العرش؟ قلت بأبى وأمى! وما جاء به جبريل من عند صاحب العرش؟ قال إن الله أمرنى أن أزوج فاطمة من على (خط، [8]كر، ك).

٧١٢ - عن على قال زوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على أربعمائة وثمانين درهما وزن ستة (أبو عبيد فى كتاب الأموال. وقال: كان الدرهم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة دوانيق، وسنده ضعيف).

٧١٣ - {مسند أنس} (ابن جرير) حدثنى محمد بن الهيثم حدثنى الحسن[9] بن حماد حدثنا

(١) كذا فى بط ومتن المطبوع، وفى المنتخب وهامش المطبوع «سلحتها».
(٢) من المنتخب وبط. وفى المطبوع «لحطيمة» خطأ (٣) سقط «ما» من المنتخب (٤) من المنتخب، وليس فى بط والمطبوع (٥) فى المنتخب «هق».
(٦) من المنتخب وبط، وفى المطبوع «الطاهرية» خطأ (٧) فى المنتخب «هق».
(٨) كذا فى الأصول والجامع الكبير، ووضع فى هامش المطبوع زيادة «ه» رمز لابن ماجه (٩) فى المنتخب «الحسين» خطأ، وله ترجمة فى تهذيب التهذيب ٢٧٢/٢

يحيى بن يعلى الأسلمي ١ عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال جاء أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقعد بين يديه فقال يا رسول الله! قد علمت مناصحتي و قدمي في الإسلام و إني و إني، قال و ما ذاك ٢؟ قال تزوجني فاطمة! فسكت عنه - أو قال أعرض عنه - فرجع أبو بكر إلى عمر فقال هلكت و أهلكت، قال و ما ذاك؟ قال خطبت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني، قال مكانك حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأطلب مثل الذي طلبت، فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقعد بين يديه فقال يا رسول الله! قد علمت مناصحتي و قدمي في الإسلام و إني و إني، ٣ قال و ما ذاك؟ قال تزوجني فاطمة! فأعرض عنه، فرجع عمر إلى أبي بكر فقال إنه ينتظر أمر الله فيها، انطلق بنا إلى عليّ حتى نأمره أن يطلب مثل الذي طلبنا، قال علي فأتياني و أنا أعالج فسيلا ٤ فقالا ابنة عمك تخطب! قال فنبهاني لأمر، فقمت أجرّ ردائي طرفا على عاتقي و طرفا أجرّه على الأرض حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعدت بين يديه فقلت يا رسول الله! قد عرفت قدمي في الإسلام و مناصحتي و إني و إني، قال و ما ذاك يا علي؟ قلت تزوجني فاطمة! قال و عندك شيء؟ قلت فرسي و بدني - قال أعني درعي - قال أما فرسك فلا بد لك منها، و أما درعك [فبعها - ٥]، فبعتها بأربعمائة و ثمانين فأتيته بها فوضعتها ٦ في حجره، فقبض منها قبضة فقال يا بلال! ابغنا بها طيبا، و أمرهم أن يجهزوها، فجعل لهم سرير شرط بالشرط و وسادة من أدم حشوها ليف و ملأ ٧

---

(١) و له ترجمة في تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠٤ و قال ابن حجر ما نصه « قلت و أخرج ابن حبان له في صحيحه حديثا طويلا في تزويج فاطمة فيه نكارة، و قد قال ابن حبان في الضعفاء يروي عن الثقات المقلوبات - الخ » (٢) من الجامع الكبير، و في بقية الأصول « ذا » (٣) زيد في المطبوع و ىط « و » و ليس في المنتخب و الجامع الكبير (٤) في المطبوع « قسيلا » خطأ (٥) زيد من المنتخب، و ليس في الأصول (٦) في الجامع الكبير « فوضعها » (٧) في الجامع =

البيت - كثيبا يعنى ١ رملا - وقال لى إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتى آتيك . فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت فى جانب البيت وأنا فى جانب وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ههنا أخى ؟ فقالت أم أيمن أخوك أو أخوك وقد زوجته ابنتك ! قال نعم ، فدخل فقال لفاطمة ائتنى ٢ بماء . فقامت إلى قعب فى البيت فجعلت فيه ماء فأتت به ، فأخذه فمج فيه ثم قال لها قومى ، فنضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال اللهم ! إنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، وقال لها أدبرى . فأدبرت فنضح بين كتفيها ثم قال اللهم ! إنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، ثم قال ٣لعلى ائتنى٣ بماء ، فعلمت الذى يريد فقمت فملأت القعب ماء فأتيته به ، فأخذ منه بفيه ثم مجه فيه ثم صب على رأسى وبين ثديى ثم قال اللهم ! إنى أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، ثم قال أدبر ٤ ، فأدبرت فصب بين كتفى وقال اللهم ! إنى أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، وقال لى ادخل بأهلك ! باسم الله والبركة .

موتها رضى الله عنها

٧١٤ - { مسند الصديق } عن أم جعفر أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا أسماء ! إنى قد استقبحت ما يصنع بالنساء ، إنه يطرح على المرأة الثوب فيصفها ، فقالت أسماء يا بنت رسول الله ! ألا أريك شيئا رأيته بأرض الحبشة ، فدعت بجرائد رطبة فحنتها ٥ ثم طرحت عليها ثوبا ،

= الكبير « ملئ » .

(١) سقط من الجامع الكبير (٢) من المنتخب ، وفى المطبوع وبط « ائتى » خطأ (٣ - ٣) فى بط « لى ائتنى » (٤) فى المطبوع « ادبر » خطأ (٥) فى المطبوع « فحتها » خطأ ، وفى المنتخب « فحنتها » كذا .

فقالت فاطمة ما أحسن هذا وأجمله! يعرف به الرجل من المرأة . فإذا أنا مت فاغسلاني أنت وعلي ولا يدخل علي أحد ، فلما توفيت جاءت عائشة تدخل فقالت أسماء لاتدخلي ، فشكت إلى أبي بكر فقالت إن هذه الخثعمية تحول بيني وبين ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلت لها مثل هودج العروس ، فجاء أبو بكر فوقف على الباب وقال يا أسماء! ما حملك على! أن منعت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن على ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت لها مثل هودج العروس؟ فقالت أمرتني أن لا يدخل عليها أحد وأريتها هذا الذي صنعت وهي حية فأمرتني أن أصنع ذلك لها ، فقال أبو بكر فاصنعي ما أمرتك ، ثم انصرف، ثم غسلها علي وأسماء (ق ٢) .

٧١٥ - عن الشعبي أن فاطمة لما ماتت دفنها علي ليلا وأخذ بضبعي أبي بكر فقدمه في الصلاة عليها (ق ٢) .

فضل أزواجه صلى الله عليه وسلم الطاهرات أمهات المؤمنين رضي الله عنهن مجملا

٧١٦ - ﴿مسند عمر﴾ أنا[1] أنا[3] ابن جريج قال كان[4] ابن أبي مليكة وعمرو يقولان[5] اجتمع عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة بعد خديجة ومات عنهن كلهن ، قال وزاد عثمان بن أبي سليمان امرأتين سوى التسع من بني عامر بن صعصعة كلتاهما جمع ، كانت إحداهما تدعى أم المساكين ، كانت خير نسائه للمساكين ، ونكح امرأة من بني الجون ، فلما جاءته استعاذت منه ، فطلقها ونكح امرأة أخرى من كندة ولم يجمعها ، فتزوجت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، ففرق عمر[6] بينهما وضرب زوجها، فقالت اتق الله في يا عمر! فإن[7] كنت

(١) سقط من الجامع الكبير (٢) في المنتخب «هق» (٣) في ط «أنا» (٤) كذا في المطبوع والمنتخب ، وفي ط «قال» (٥) سقط من ط فقط (٦) ليس في الجامع الكبير (٧) في الجامع الكبير «قال»

من أمهات المؤمنين فاضرب عليّ الحجاب وأعطني مثل ما أعطيتهن قال أما هنالك فلا، قالت فدعني أنكح، قال لا ولا نعمة عين ولا أطيع في ذلك أحدا (عب)

٧١٧ - عن معمر عن الزهري قال أزواج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد وعائشة بنت أبي بكر وأم سلمة بنت أبي أمية وحفصة بنت عمر وأم حبيبة [1] بنت أبي سفيان وجويرية بنت الحارث وميمونة بنت الحارث وزينب بنت جحش وسوده بنت زمعة وصفية بنت حيي، اجتمعن عنده تسع نسوة بعد خديجة، و الكندية [2] من بني الجون والعالية بنت ظبيان من بني عامر بن كلاب وزينب [بنت - [3]] خزيمة امرأة من بني هلال، ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت، وكانت له سريتان القبطية وريحانة ابنة شمعون، وولدت خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم القاسم وطاهرا وفاطمة وزينب وام كلثوم ورقية. وولدت له القبطية إبراهيم، ولم تلد له امرأة من نسائه إلا خديجة (عب).

٧١٨ - عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة، ثم تزوج سوده بنت زمعة، ثم نكح عائشة بمكة وبنى بها بالمدينة، ونكح بالمدينة زينب بنت خزيمة الهلالية، ثم نكح أم سلمة، ثم نكح جويرية بنت الحارث وكانت ممن أفاء الله عليه، ثم نكح ميمونة بنت الحارث وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم، ثم نكح صفية [4] بنت حيي وهي مما أفاء الله عليه يوم خيبر، ثم نكح زينب بنت جحش، وتوفيت زينب بنت خزيمة عند النبي صلى الله عليه وسلم، وخديجة أيضا توفيت بمكة، ونكح امرأة من بني كلاب بن ربيعة يقال لها العالية

---

(١) في المطبوع «حبية» خطأ (٢) وقع في المنتخب «السدية» مصح末ا (٣) من المنتخب، وقد سقط من ظ والمطبوع (٤) وقع في المطبوع «صبيغة» خطأ.

بنت ظبيان و طلقها حين أدخلت عليه، و جويرية من بنى المصطلق من خزاعة و حفصة و أم حبيبة و امرأة من كلب، فكان جميع ما تزوج ١ ٢ أربعة عشر منهن ٢ الكندية (عب ٣).

٧١٩ - «مسند ابن عوف» عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأزواجه ٤لا يعطف عليكن ٤ بعدى إلا الصابرون الصادقون (كر).

فضائل أزواجه صلى الله عليه و سلم مفصلة٥

أم المؤمنين خديجة٦ رضى الله عنها

٧٢٠ - عن على قال بشر رسول الله صلى الله عليه و سلم خديجة بنت خويلد

(١) فى المطبوع «تزوج» (٢ - ٢) فى الجامع الكبير «أربع عشرة» (٣) رمز «عب» سقط من نط (٤-٤) من المنتخب، و فى الأصول «لا يعطف عليكم».

(٥) من نط، و فى المطبوع «مفصلا» (٦) و لها ترجمة ممتعة فى الإصابة ٨/ ٦٠ و فيه «خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشية الأسدية، زوج النبى صلى الله عليه و سلم وأول من صدقت ببعثته مطلقا. و كانت عند أبى هالة ابن زرارة أولا ثم خلف عليها بعد أبى هالة عتيق بن عائذ، ثم خلف عليها رسول الله صلى الله عليه و سلم، هذا قول ابن عبد البر و نسبه للأكثر، و عن قتادة عكس هذا ان أول أزواجها عتيق ثم أبو هالة، و وافقه ابن إسحاق، و كان تزويج النبى صلى الله عليه و سلم خديجة قبل البعثة بخمس عشرة سنة، و ولدت من رسول الله صلى الله عليه و سلم أولاده كلهم إلا إبراهيم. و قد ذكرت عائشة فى حديث بدء الوحى ما صنعته خديجة من تقوية قلب النبى صلى الله عليه و سلم ليلقى ما أنزل الله عليه فقال لها لقد خشيت على نفسى، فقالت كلا و الله لا يخزيك الله أبدا! و ذكرت خصائله الحميدة و توجهت به إلى ورقة. و قال ابن إسحاق =

بيت في الجنة من قصب، مفصل من الذهب، بعيد من اللهب، لا يسمع فيه أذى ولا نصب (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني في أماليه المعروفة بالجرجانيات ورجاله ثقات).

٧٢١ - عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة أو رجل [٢] من الصحابة [٢] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرعى غنما فاستعلى الغنم فكان في الإبل هو وشريك له فأكريا [٣] أخت خديجة، فلما قضوا السفر بقي لهم [٤] عليها شيء، فجعل شريكه [٥] يأتيهم [٦] فيتقاضاهم [٧] ويقول لمحمد انطلق، فيقول اذهب أنت فإني استحيي [٨]، فقالت مرة وأتاهم [٩] فأين محمد [١٠] لا يجيء معك [١] قال قد قلت له فزعم أنه [١١] يستحيي فقالت ما رأيت رجلا أشد حياء ولا أعف ولا ولا فوقع في نفس أختها خديجة فبعثت إليه فقالت ائت أبي فاخطبني إليه [١٢] فقال أبوك رجل كثير المال وهو لا يفعل. قالت انطلق فالقه فكلمه [١٣] ثم أنا [١٣] أكفيك [١٤] وأته [١٥] عند سكره، ففعل فأتاه فزوجه. فلما أصبح جلس في المجلس فقيل له قد أحسنت زوجت محمدا، قال أو فعلت [١٦]؟ قالوا: نعم، فقام فدخل عليها

= كانت وفاة خديجة وأبي طالب في عام واحد، وقال غيره ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح - وقال الواقدي لعشر خلون من رمضان وهي بنت خمس وستين سنة

(١) من الجامع الكبير، وفي المطبوع وبط «المعرفة» (٢-٢) في الهيثمي «من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم» (٣) كذا في الاصول، وفي مجمع الزوائد وهامش المطبوع «فأكريا» (٤) كذا في الأصول كلها والمجمع برواية الطبراني، والظاهر «لهما».
(٥) في المجمع «شريكهم» كذا (٦) في المجمع «يأتيها» وهو الظاهر (٧) كذا، والظاهر فيتقاضاها (٨) في المجمع والمنتخب «استحي» (٩) كذا (١-١) سقط من المجمع (١١) كذا في الاصول كلها، ووقع في المطبوع «ان» خطأ (١٢) ليس في المجمع (١٣-١٣) في المجمع «فأنا» (١٤) من المنتخب والمجمع، وفي بط والمطبوع «اكفيه» (١٥) كذا في المنتخب والمطبوع، وفي بط والمجمع «ائت».
(١٦) في المجمع «او قد فعلت»

فقال إن الناس يقولون إني قد زوجت محمدا وما فعلت، قالت بلى، فلا تسفهن رأيك فإن محمدا كذا، فلم تزل به حتى رضي، ثم بعثت إلى محمد صلى الله عليه وسلم بوقيتين من فضة أو ذهب وقالت اشتر حلة واهدها لي وكبشا وكذا وكذا ففعل (طب).

٧٢٢ - ﴿مسند عائشة﴾ عن أبي سلمة عن عائشة قالت كانت عجوز تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيهش [١] بها ويكرمها، فقلت بأبي أنت وأمي! إنك لتصنع بهذه العجوز شيئا لا تصنعه بأحد! قال إنها كانت تأتينا عند خديجة، أما علمت أن كرم الود من الايمان (هب).

٧٢٣ - ﴿أيضا﴾ عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت جاءت عجوز إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها من أنت؟ قالت جثامة [٢] المزنية، فقال بل أنت حسانة [٣] المزنية! كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟ قالت بخير بأبي [٤] أنت وأمي يا رسول الله! فلما خرجت قلت يا رسول الله! تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال! فقال يا عائشة! إنها كانت تأتينا زمان خديجة وإن حسن العهد من الإيمان (هب وابن النجار).

٧٢٤ - عن عروة عن عائشة قالت كانت تأتي النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فيكرمها فقلت يا رسول الله! من هذه؟ قال هذه كانت تأتينا زمان خديجة وإن حسن العهد من الإيمان (هب).

٧٢٥ - عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب (ش، كر).

(١) في الجامع الكبير «فيهيش» خطأ (٢) في ط «جثامة» خطأ (٣) في الجامع الكبير «حسانة» كذا (٤) من ط والجامع الكبير والمنتخب، وفي المطبوع «امي» مصححا.

٧٢٦ - ﴿مسند عبد الله بن [ابى - ١] أوفى﴾ بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب (ش).

٧٢٧ - عن عائشة قالت ما رأيت خديجة قط وما غرت على امرأة قط أشد من غيرتي على خديجة من كثرة ما كان يذكر [ها - ٢] (عب).

٧٢٨ - عن عروة قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين أو نحو ذلك وتزوج عائشة قريبا من موت خديجة، ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت (عب).

٧٢٩ - عن ابن شهاب قال بلغنا أن خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت أول من آمن بالله ورسوله، وماتت قبل أن تفرض الصلاة (ش).

أم المؤمنين عائشة[٣] رضى الله عنها

٧٣٠ - عن عائشة قالت قلت يا رسول الله! إن لجميع صويحباتي كنى،

---

(١) من ط، وقد سقط من المطبوع والجامع الكبير (٢) من المنتخب، وليس في ط والمطبوع (٣) ولها ترجمة ممتعة في الإصابة ١٣٩/٨، « عائشة بنت أبي بكر الصديق، وأمها أم رومان بنت عامر، ولدت بعد المبعث بأربع سنين أو خمس، فقد ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست وقيل سبع، ويجمع بأنها كانت أكملت السادسة ودخلت في السابعة، ودخل بها وهي بنت تسع وكان دخولها بها في شوال في السنة الأولى كما أخرجه ابن سعد عن الواقدي، وكانت تكنى أم عبدالله، وقال ابن أبي رباح كانت عائشة أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأيا في العامة، قالت عائشة فضلت بعشر - فذكرت مجيء جبريل بصورتها، قالت ولم ينكح بكرا غيري، ولا امرأة أبواها مهاجران غيري، وأنزل الله براءتي من السماء، وكان ينزل عليه الوحي وهو معي، وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد، وكان يصلي وأنا معترضة بين يديه، وقبض =

فقال تكنى باسم ابنك عبد الله بن الزبير، فكانت تكنى عائشة بأم عبد الله (ر)

٧٣١ - عن عائشة قالت أعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة سوداء كأنها فحمة ¹ صعبة لم تخطم، فمسها و دعا عليها بالبركة ثم قال اركبى وارفقى ² بها، فإنه لم يجعل الرفق فى شىء إلا زانه، ولم ينزع من شىء إلا شانه (ابن النجار) .

٧٣٢ - عن عائشة قالت تزوجنى النبى ³ صلى الله عليه وسلم وأنا ابنة ⁴ ست سنين، وبنى بى وأنا ابنة تسع سنين (ص) .

٧٣٣ { مسند عمر } عن مصعب بن سعد قال فرض عمر بن الخطاب لأمهات المؤمنين عشرة آلاف وزاد عائشة ألفين وقال إنها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم (الخرائطى فى اعتلال القلوب) .

٧٣٤ - { مسند عمار } إن عائشة زوجة النبى صلى الله عليه وسلم فى الجنة (س) .

٧٣٥ - عن عمار بن ياسر قال لقد سارت أمنا عائشة مسيرها وإنا لنعلم أنها زوجة النبى ⁵ صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلانا بها ليعلم ⁶ إياه نطيع أو إياها (ع ⁷ ، كر) .

٧٣٦ - عن عمرو ⁸ بن غالب قال سمع عمار بن ياسر رجلا ينال من عائشة فقال له اسكت مقبوحا منبوحا أفأشهد أنها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنة (كر) .

= بين سحرى و نحرى فى بيتى و فى ليلتى ، ودفن فى بيتى . ماتت سنة ثمان وخمسين فى ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان عند الأكثر، ودفنت بالبقيع .

(١) فى الجامع الكبير « فحة » خطأ (٢) فى الجامع الكبير « وافقى » (٣) فى الجامع الكبير « رسول الله » (٤) فى الجامع الكبير « بنت » (٥) فى المنتخب وهامش المطبوع «نبينا» (٦) فى ظ « ليعلم » (٧) بهامش المطبوع والمنتخب « ح» (٨) هكذا فى ظ والمطبوع وهو الصواب ، وفى المنتخب وهامش المطبوع « عمر بن غالب » خطأ ، و لعمرو بن غالب ترجمة فى تهذيب التهذيب ٨/٨٨ - فراجعه

٧٣٧ – ﴿مسند عائشة﴾ خلال[1] فيّ سبع لم تكن في أحد من الناس إلا ما آتى الله مريم بنت عمران ، والله ! ما أقول هذا إني افتخر على صواحبي[2] نزل الملك بصورتي ، وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع سنين وأهديت إليه لتسع سنين وتزوجني بكرا لم يشركه فيّ أحد من الناس ، وأتاه الوحي وأنا وإياه في لحاف واحد وكنت من أحب النساء إليه ، ونزل فيّ آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيهن ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري ، وقبض في بيتي لم يله أحد غيري أنا والملك (ش) .

٧٣٨ – ﴿أيضا﴾ بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في البيت إذ دخل الحجرة علينا رجل على فرس ، فقام إليه النبي[3] صلى الله عليه وسلم ، فوضع يده على معرفة الفرس فجعل يكلمه ، ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ! من هذا الذي كنت تناجي ؟ قال وهل رأيت أحدا ؟ قلت نعم ، رأيت رجلا على فرس ، قال بمن تشبهينه ؟ قلت بدحية الكلبي ، قال ذاك[4] جبرئيل ، [5] قد رأيت خيرا ثم لبثت ما شاء الله أن ألبث[6] فدخل جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ! قلت لبيك وسعديك يا رسول الله ! قال هذا جبريل وقد أمرني أن أقرئك منه السلام ، قلت ارجع إليه مني السلام ورحمة الله وبركاته ، جزاك الله من دخيل [7]خيرا ما[7] يجزي الدخلاء ! وكان نزل الوحي [8]على رسول الله صلى الله عليه وسلم[8] وأنا وهو في لحاف واحد (ش) .

٧٣٩ – ﴿أيضا﴾ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي بين سحري ونحري (ش) .

(١) في المنتخب «خلال» خطأ (٢) من ط والجامع الكبير ، وفي المطبوع والمنتخب «صواحباتي» (٣) في الجامع الكبير «رسول الله » (٤) في الجامع الكبير « ذلك » . (٥) زيد في الجامع الكبير « قال » (٦) في الجامع الكبير « ألبثت » (٧–٧) كذا في الأصول ، وفي الجامع الكبير والمنتخب «خيرما » (٨–٨) سقط من الجامع الكبير .

٧٤٠ - عن عائشة أنها خاصمت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقالت يا رسول الله ! اقصد . فلطم أبو بكر خدها وقال تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقصد ! وجعل الدم يسيل من أنفها على ثيابها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الدم من ثيابها بيده ويقول إنا لم نرد هذا ، إنا لم نرد هذا (الديلمى)

٧٤١ - عن عائشة . أرادت أمي تسمنني لدخولى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أقبل منها شيء مما تريد حتى أطعمتني القثاء والرطب ، فسمنت عليه كأحسن السمن (هـ) .

٧٤٢ - عن عائشة قالت إن ١ من نعم الله ٢ علىّ أن١ الله تبارك وتعالى أمات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحرى ونحرى ، وأن الله٢ جمع بين ريقي وريقه ، دخل علىّ عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن٣ به . فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه ، فقلت يا عبد الرحمن ! السواك ناولنيه ، فقضمه ثم ناولنيه ، فمضغته ٤ حتى إذا لان ناولته النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستن به فذهب يرفعه فلم تصل٥ إليه يده وشخص بصره وقال اللهم ! ألحقنى بالرفيق الأعلى (ع ٦ ، كر) .

أم المؤمنين حفصة٧ رضى الله عنها

٧٤٣ - عن عمر قال تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة وكان من أصحاب

(١) ليس في الجامع الكبير (٢) زيد في الجامع الكبير « تعالى » (٣) في الجامع الكبير «يستك» (٤) من المنتخب . وفي ظ « ومضغته » وفي المطبوع «وقصعته» خطأ . (٥) في ظ « تصل » (٦) رمز «ع » سقط من الجامع الكبير (٧) ولها ترجمة في الإصابة ٨/٥١ وفيها « حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين . وكانت قبل أن يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم عند خنيس بن حذافة وكان ممن شهد بدرا ومات بالمدينة ، وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بعد عائشة ، =

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا فتوفى بالمدينة، فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة. قال سأنظر في ذلك، فلبثت ١ ليالي فقال ما أريد أن أتزوج يومى هذا، فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحك حفصة فلم يرجع إلى شيئا، فكنت ٢ أوجد عليه ٢ منى على عثمان. فلبثت ٣ ليالي، فخطبها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها ٤ إياه، فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علىّ حين عرضت علىّ حفصة فلم أرجع إليك شيئا ٥ ! قلت نعم، قال فإنه لم يمنعنى أن أرجع إليك شيئا حين عرضتها علىّ إلا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم أكن أفشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو تركها لنكحتها (ابن سعد، حم، خ، ن، ق٦، ع، حب وزاد قال عمر وشكوت عثمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج حفصة خيرا ٧ من عثمان ويزوج عثمان خيرا من حفصة، فزوّجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته).

٧٤؛ - عن عمر قال ولدت حفصة وقريش تبنى البيت قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين (ابن سعد، وفيه الواقدى).

٧٤، - عن عمر قال لما توفى خنيس بن حذافة عرضت حفصة على عثمان

= وقال أبو عبيدة سنة اثنتين من الهجرة، وقال غيره. سنة ثلاث، وهو الراجح، عن نافع قال ماتت حفصة حتى ما تفطر، وروى ابن وهب عن مالك أنه قال ماتت حفصة عام فتحت افريقية ومراده فتحها الثانى الذى كان على يد معاوية بن حديج وهو فى سنة خمس وأربعين، وأما الأول الذى كان فى عهد عثمان فهو الذى كان فى سنة سبع وعشرين فلا - والله أعلم».

(١) من الجامع الكبير، وفى الأصول «فلبث» وفى الطبقات «فمكثت».
(٢-٢) فى الطبقات «عليه أوجد» (٣) فى الطبقات «فمكثت» وفى المطبوع «فلبثت» كذا (٤) فى الجامع الكبير «انكحها» (٥) فى المنتخب وهامش المطبوع «شيء» (٦) فى المنتخب «هق» (٧) فى الجامع الكبير «خير».

فأعرض عنى فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله! ألا تعجب من عثمان وإنى عرضت عليه حفصه فأعرض عنى! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوج الله عثمان خيرا من ابنتك وزوج ابنتك خيرا من عثمان، فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة، وزوج أم كلثوم من عثمان (ابن سعد).

أم المؤمنين، أم سلمة رضى الله عنها

٧٤٦ - ﴿مسند عمر﴾ عن أبى وائل أن رجلا كان له حق على أم سلمة فأقسم عليها، فضربه عمر ثلاثين سوطا [كلها - ٢] ٣ تبضع وتحدر٣ (أبو عبيد فى الغريب وسفيان بن عيينة فى حديثه واللالكائى).

٧٤٧ - عن عبد الملك بن الحارث بن هشام المخزومى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أم سلمة فى شوال٤ وجمعها إليه فى شوال (أبو نعيم).

٧٤٨ - عن أم سلمة أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبى أمية بن المغيرة فكذبوها حتى أنشأ أناس منهم الحج فقالوا تكتبين٥ إلى أهلك؟ فكتبت معهم، فرجعوا إلى المدينة يصدقونها فازدادت عليهم كرامة، قالت.

---

(١) ولها ترجمة ممتعة فى الإصابة ٨/ ٢٤٠ وفيها «أم سلمة بنت أبى أمية بن المغيرة، القرشية المخزومية، أم المؤمنين، اسمها هند، وكانت زوج ابن عمها أبى سلمة فمات عنها فتزوجها النبى صلى الله عليه وسلم فى جمادى الآخرة سنة أربع وقيل سنة ثلاث، وكانت ممن أسلم قديما هى وزوجها، هاجرا إلى الحبشة فولدت له سلمة ثم قدما مكة وهاجرا إلى المدينة فولدت له عمر ودرة وزينب، قال الواقدى ماتت فى شوال سنة تسع وخمسين وصلى عليها أبوهريرة» (٢) من الجامع الكبير (٣-٣) فى الجامع الكبير «يبضع ويحدر» كذا (٤) كذا فى الأصول، وقد قال ابن حجر فى الإصابة فى ترجمتها «فى جمادى الآخرة» (٥) فى ط «تكتب»، وفى الجامع الكبير «تكتب» كذا، وفى المنتخب والمطبوع «تكتبى»، والظاهر «تكتبين» كما أثبتناه فى المتن.

فلما وصعت ريىب حاءىى البى صلى الله عليه و سلم لحطبى فقلت متلى ىكح ؟ أما أىا فلا ، ولد فىّ وأىا عيور دات عيال ، قال أىا أكىر مىك ، وأما العىرة فيدهىها الله ، وأما العيال فالى الله و إلى رسوله ، فىروحها رسول الله صلى الله عليه و سلم فحعل ىأتيها فيقول أين رىاب ؟ حتى حاء عمار ٢ فاحتلحها ٣ فقال هده تمىع رسول الله صلى الله عليه و سلم ٤ وكانت ترصعها . فحاء البى صلى الله عليـه و سلم فقال أين رىاب ؟ فقالت ورىىة ىىت أبى أمية وافقتهـا ٥ عىدها أحدها اىــــ ياسر ، فقال البى صلى الله عليه و سلم إىى آتيكم الليلة ، فوصعت ثفالى ٦ فأحرحت حىات مى شعير كانت فى حرتى ٧ و أحرحت شحما فعصدت ٨ له ، فىات ثم أصىح فقـال حين أصىح إن لك على أهلك كرامة ! إن شئت سىعت لك ، و إن أسىع لك أسىع لىسائى (٩ كر) .

أم المؤمىين ريىب ١٠ ىىت ححش رصى الله عىها

٧٤٩ - عن عىد الرحمى ىى أىرى أن عمر كىر على ريىب ىىت ححش أربعا

---

(١) ريد فى الحامع الكبير « تعالى » (٢) كدا فى المطبوع و ىط و الحامع الكبير ، وفى الإصابة « عمار ىى ياسر » وفى المىتحب وهامش المطبوع « عمها » حطأ (٣) فى الإصابة « فأصلحها » (٤) ريد فى الإصابة « حاحته » (٥) من الإصابة ، و فى الأصول « وافقها » كدا (٦) من المىتحب ، وفى الأصول « ىعالى » حطأ (٧) فى الحامع الكبير « حرحى » كدا (٨) فى الحامع الكبير « فصعدت » حطأ (٩) ريد فى الحامع الكبير « ع »

(١٠) و لها ترحمة ممتعة فى الإصابة ٨ / ٩٢ ما ىصها « ريىب ىىت ححش الأسدية أم المؤمىين روح البى صلى الله عليه وسلم ، أمها أميمة عمة البى صلى الله عليه وسلم ، تروحها البى صلى الله عليه وسلم سىة ثلاث وقيل سىة حمس ، و ىرلت ىسىبها آية الححاب ، وكانت قىله عىد مولاه ريد ىى حارثة و فيها ىرلت « فلما قصى ريد مىها وطرا روحىاكها » وكان ريد يدعى « اىى محمد » فلما ىرلت « ادعوهم لآبائهم هو اقسط عىد الله » تروح البى صلى الله عليه و سلم امرأته ، ىعده اىتهى مـا كان أهل =

ثم أرسل إلى أرواح الىى صلى الله عليه و سلم من يدحل هده قىرها؟ فقلى من كان يدحل عليها فى حياتها ، ثم قال عمر كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اسرعكن بى لحوقا أطولكن يدا فكن يتطاولن أيديهن ، و إنما كان دلك لأنها كانت صناعا تعين بما تصنع فى سبيل الله (البزار و ابن مىده فى غرائب شعبة) .

٧٥٠ – عن نافع و غيره أن الرجال و النساء كانوا يخرجون بهم سواء ، فلما ماتت زينب بنت جحش أمر عمر مناديا نادى ألا ! لا يخرج على زينب إلا دو محرم من أهلها ، فقالت ابنة عميس يا أمير المؤمنين ! ألا أريك شيئا رأيت الحبشة تصنعه لنسائهم[١] ، فجعلت نعشا و غشته ثوبا ، فلما نظر إليه قال ما أحسن هدا ! ما أستر هدا ! فأمر مناديا فنادى أن اخرجوا على أمكم (ابن سعد) .

٧٥١ – عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت لما حضرت زينب بنت جحش أرسل عمر [بن الخطاب –٢] إليها بخمسة أثواب من الخزائن تتخيرها[٣] ثوبا ثوبا (ابن سعد) .

٧٥٢ – عن القاسم بن[٤] عبد الرحمن قال لما توفيت زينب بنت جحش وكانت أول نساء النبى صلى الله عليه و سلم لحوقا به فلما حملت إلى قبرها قام عمر [إلى قبرها –٥] فحمد الله و أثنى عليه ثم قال إنى أرسلت إلى النسوة – يعنى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم – حين مرضت هده المرأة أن من يمرضها

= الجاهلية يعتقدونه من ان الدى يتبنى غيره يصير ابنه بحيث يتوارثان – إلى غير دلك قال الواقدى ماتت سنة عشرين و كانت أول نساء النبى صلى الله عليه و سلم ماتت بعده

(١) من الطبقات ٨/٧٩ ، و فى الأصول « لنسائها » (٢) من الطبقات ، و ليس فى الأصول (٣) فى الطبقات «يتخيرها» (٤) كدا فى المطبوع و نط و الطبقات ، و فى المنتخب « عن القاسم عن عبد الرحمن » وقع « عن » بدل « بن » خطأ ، و للقاسم ابن عبد الرحمن ترجمة فى تهذيب التهذيب ٨/٣٢١ فراجعه (٥) زيد من الطبقات .

و يقوم

و تقوم عليها؟ فأرسلن نحن ، فرأت أن قد صدقن . ثم أرسلت إليهن حين وضعت[١] من يغسلها [٢]و يحنطها و يكفنها[٢] ؟ فأرسلن نحن ، فرأت أن قد صدقن ، ثم أرسلت إليهن من يدخلها قبرها؟ فأرسلن من كان يحل له الولوج عليها في حياتها ، فرأت أن قد صدقن ، فاعتزلوا أيها الناس ! فنحاهم عن قبرها ثم أدخلها رجال[٣] من أهل بيتها (ابن سعد) .

٧٥٣ - عن عبد الرحمن بن أبزى قال [صلى عمر على زينب بنت جحش فكبر عليها أربع تكبيرات قال - ٤] [٥]أراد عمر [٥] أن يدخل قبر [٦]زينب بنت جحش[٦] فأرسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه و سلم فقلن إنه لا يحل لك أن تدخل القبر ، و إنما يدخل القبر من كان يحل له أن ينظر إليها وهي حية (ابن سعد) .

٧٥٤ - عن محمد بن المنكدر قال مر[٧] عمر بن الخطاب في المقبرة و أناس[٨] يحفرون لزينب بنت جحش[٩] في يوم حار فقال لو أني ضربت عليهم فسطاطا[١] فضرب عليهم فسطاطا ، فكان أول فسطاط ضرب على قبر (ابن سعد)

٧٥٥ - عن ثعلبة [١٠]بن أبي مالك[١٠] قال رأيت يوم مات الحكم بن أبي[١١] العاص في خلافة عثمان ضرب على قبره فسطاط[١٢] في يوم صائف ، فتكلم الناس [١٣]و أكثروا[١٣] في الفسطاط ، فقال عثمان ما أسرع الناس إلى الشر و أشبه بعضهم ببعض[١٤] ! أنشد الله من حضر شدتي هل علمتم عمر بن

(١) زيد في المطبوع و المنتخب « فقلت » و ليس في نط و الطبقات (٢ - ٢) في المنتخب « يكفنها و يحنطها » (٣) و في المنتخب « رجل » (٤) زيدت هذه العبارة من الطبقات ، و قد سقطت من الأصول (٥ - ٥) في الطبقات « فأراد » . (٦ - ٦) كذا في الأصول ، و في الطبقات « القبر » فقط (٧) كذا في الأصول ، و في الطبقات «قام» كذا (٨) و في الطبقات « و الناس » (٩) و في المطبوع « جحش» خطأ (١٠ - ١٠) سقط من المنتخب و الجامع الكبير (١١) ليس في الجامع الكبير و المنتخب (١٢) من الطبقات ، و في الأصول « فسطاطا » (١٣-١٣) في الطبقات « فأكثروا » (١٤) من الطبقات ، و في الأصول « بعضا » .

الخطاب ضرب على قبر زينب بنت جحش فسطاطا؟ قالوا نعم، قال فهل سمعتم عائبا عابه؟ قالوا لا (ابن سعد).

٧٥٦ - عن عبد الله بن أبي سليط قال رأيت أبا أحمد بن جحش ١ يحمل سرير زينب بنت جحش وهو مكفوف وهو يبكي فاسمع عمر وهو يقول يا أبا أحمد! تنح عن السرير، لا تعنتك الناس - وازدحموا ٢ على سريرها فقال أبو أحمد يا عمر! هذه التي نلنا بها كل خير، وإن هذا يبرد حر ما أجد، فقال عمر الزم الزم (ابن سعد).

٧٥٧ - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب صلى على زينب بنت جحش سنة عشرين في يوم صائف ورأيت ثوبا مد على قبرها وعمر جالس على شفير القبر [معه أبو أحمد ذاهب البصر جالس على شفير القبر وعمر بن الخطاب قائم على رجليه - ٣] والأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام على أرجلهم ٤ فأمر عمر ٤ محمد بن عبد الله بن جحش [وأسامة - ٥] ومحمد بن طلحة بن عبيد الله وهو ابن أختها حمنة بنت جحش وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش، فنزلوا في قبرها (ابن سعد).

٧٥٨ - عن وائلة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة! وأول من يلحقني من أزواجي زينب وهي أطولكن ٦ كفا، وكانت زينب من أعمل الناس لقمال أو شسع أو قربة أو إداوة وتفتل وتحمل وتعطي في سبيل الله، فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطولكن كفا (كر).

٧٥٩ - عن أنس قال كانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه

(١) في المطبوع «جحش» خطأ (٢) في المنتخب «وازدحموا» خطأ (٣) زيد من الطبقات ٨/٨١ (٤ - ٤) من الطبقات، وفي الأصول «فأمرهم عمر» (٥) من الطبقات (٦) من المنتخب، وفي الأصول «أطولهن».

و سلم تقول زوجنى الله من رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس الناس ،
وأولم على خبزا ولحما ، و فى أنزلت آية الحجاب (كر) .

أم المؤمنين صفية[١] بنت حُيَي رضى الله عنها

٧٦٠ - عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى بصفية يوم خيبر وأتى برحلين أحدهما زوجها والآخر أخوها - فذكر الحديث ، و بات أبو أيوب ليلة عرس رسول الله صلى الله عليه و سلم يدور حول خباء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوطء قال من هذا ؟ قال أنا خالد بن زيد ، فرجع إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم ما لك ؟

(١) ولها ترجمة فى الإصابة ٨ / ١٢٦ و فيها « صفية بنت حيي بن أخطب من بنى النضير و هو سبط لاوى بن يعقوب ثم من ذرية هارون بن عمران أخى موسى عليهما السلام ، كانت تحت سلام بن مشكم ثم خلف عليها كنانة بن أبى الحقيق فقتل كنانة يوم خيبر فصارت صفية مع السبى فأخذها دحية ثم استعادها النبى صلى الله عليه و سلم فأعتقها و تزوجها ، قال إسحاق بن يسار لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم القموص حصن بنى أبى الحقيق أتى بصفية بنت حيى و معها ابنة عم لها جاء بهما بلال فمر بهما على قتلى يهود ، فلما رأتهم المرأة التى مع صفية صكت وجهها وصاحت و حثت التراب على وجهها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اعزبوا هذه الشيطانة عنى و أمر بصفية فجعلت خلفه و غطى عليها ثوبه فعرف الناس أنه اصطفاها لنفسه و قال لبلال أ نزعت الرحمة من قلبك حين تمر بالمرأتين على قتلاهما ؟ و كانت صفية رأت قبل ذلك أن القمر وقع فى حجرها فذكرت ذلك لأمها فلطمت وجهها و قالت إنك لتمدين عنقك إلى أن تكونى عند ملك العرب ! فلم يزل الأثر فى وجهها حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه و سلم فسألها عنه فأخبرته ، قيل ماتت سنة ست و ثلاثين - حكاه ابن حبان ، و هو غلط ، و قال الواقدى ماتت سنة خمسين ، و هذا أقرب ».

قال ما نمت الليلة مخافة هذه الجارية عليك، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع (كر، ص) .

٧٦١ - عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد على صفية فقالت[١] يا عائشة! هل لك أن ترضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك يومي؟ قالت. نعم، فأخذت خمارا لها مصبوغا بزعفران فرشته بالماء ليفوح ريحه ثم جاءت فقعدت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال إليك يا عائشة! فإنه ليس بيومك، قالت فضل الله يؤتيه من يشاء، وأخبرته بالأمر فرضي عنها (ابن النجار) .

٧٦٢ - عن عائشة قالت كانت صفية من الصفي (ابن النجار)

٧٦٣ - عن عروة قال لقد بات أبو أيوب ليلة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفية بيت حيي قائما قريبا من قبته آخذا بقائم السيف حتى أصبح، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكره كبر أبو أيوب حين أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم [٢]قد خرج[٢]، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا أيوب؟ قال [٣]لم أرقد ليلتي هذه يا رسول! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣] لم يا أبا أيوب؟ قال لما دخلت بهذه المرأة ذكرت أنك قد[٤] قتلت أباها وأخاها وزوجها وعامة عشيرتها خفت لعمر[٥] الله أن تغتالك! فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له معروفا (كر[٦]) .

٧٦٤ - عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغير حتى يصبح فيسمع فإن سمع أذانا أمسك، وإن لم يسمع أذانا أغار، فأتى خيبر وقد خرجوا من حصونهم فتفرقوا في أرضهم[٧] معهم مكاتلهم وفؤوسهم ومرودهم[٨] فلما

(١) في الجامع الكبير «فقال» (٢-٢) سقط من الجامع الكبير (٣ - ٣) سقطت هذه العبارة من ظ والجامع الكبير (٤) ليس في الجامع الكبير (٥) من ظ، وفي المطبوع «لعمرو الله» (٦) رمز «كر» سقط من الجامع الكبير (٧) زيد في المطبوع «و» وليس في ظ والمنتخب (٨) كذا في المطبوع والمنتخب، =

رأوه قالوا محمد و الخميس[1] فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم الله أكبر[1] خربت[1] خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، فقاتلهم حتى فتح الله عليه، فقسم الغنائم فوقعت صفية فى سهم دحية الكلبى، فقيل لرسول الله صلى الله عليه و سلم إنه قد وقعت جارية جميلة فى سهم دحية [1]الكلبى[1] فاشتراها رسول الله صلى الله عليه و سلم بسبعة رؤس فبعث بها إلى أم سليم تصلحها ولا أعلم إلا أنه قال و تعتد عندها. فلما أراد الشخوص قال الناس ما ندرى اتخذها سرية أو تزوجها، فلما ركب سترها و أردفها خلفه فأقبلوا حتى إذا[2] دنوا من المدينة أوضعوا و كذلك كانوا يصنعون إذا رجعوا فدنوا من المدينة فعثرت ناقة رسول الله صلى الله عليه و سلم فسقط و سقطت، و نساء النبى صلى الله عليه و سلم ينظرون مشرفات فقلن أبعد الله اليهودية و أسحقها فسترها و حملها (س)

أم المؤمنين جويرية[3] بنت الحارث رضى الله عنها

٧٦٥ - عن الشعبى قال كانت جويرية ملك رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعتقها و جعل صداقها عتق كل أسير من بنى المصطلق (عب) .

٧٦٦ - عن مجاهد قال قالت جويرية للنبى صلى الله عليه و سلم . إن أزواجك يفخرن

- و فى ظ « مروزهم » كذا، و لعله مراودهم.

(١) فى المطبوع « خربت » خطأ (٢) فى المطبوع « اذ » (٣) ولها ترجمة فى الإصابة ٨/٤٣ ما نصها « جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار بن حبيب بن جذيمة و هو المصطلق ابن عمرو بن ربيعة الخزاعية المصطلقية، لما غزا النبى صلى الله عليه و سلم بنى المصطلق غزوة المريسيع فى سنة خمس أو ست و سباهم وقعت جويرية و كانت تحت مسافع ابن صفوان المصطلقى فى سهم ثابت بن قيس، عن عائشة قالت لما قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم سبايا بنى المصطلق وقعت جويرية فى السهم لثابت بن قيس بن شماس أو لابن عم له فكاتبته على نفسها و كانت امرأة حلوة ملاحة لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فأتت رسول الله صلى الله عليه و سلم تستعينه فى كتابتها، قالت عائشة =

عليّ ويقال ! لم يتزوجك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال أو لم أعطم صداقك؟ ألم أعتق أربعين من قومك (عب) .

عالية بنت ٢ ظبيان

٧٦٧ - عن معمر عن الزهرى أن النبى صلى الله عليه وسلم طلق العالية بنت ظبيان وتزوجها ابن عم لها وذلك قبل أن يحرم نكاحهن على الناس وولدت له (عب) .

قُتَيلة٣ الكندية

٧٦٨ - عن الشعبى أن النبى صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من كندة

= فوالله ! ما هى إلا أن رأيتها فكرهتها وقلت يرى منها ما قد رأيت ، فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ! أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه وقد أصابنى من البلايا ما لم يخف عليك ، وقد كاتبت على نفسى فأعنى على كتابتى ، فقال أو خير من ذلك أؤدى عنك كتابتك وأتزوجك ؟ فقالت نعم ، ففعل ذلك ، فبلغ الناس أنه قد تزوجها فقالوا أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فأرسلوا ما كان فى أيديهم من بنى المصطلق فلقد عتق الله بها مائة أهل بيت من بنى المصطلق فما أعلم امرأة أعظم بركة منها على قومها ، وفى صحيح مسلم كان اسمها برة فسماها النبى صلى الله عليه وسلم كره أن يقال خرج من عند برة ، قيل ماتت سنة خمسين من الهجرة »

(١) فى الجامع الكبير « قال » (٢) ولها ترجمة فى الإصابة ٨/١٣٩ وفيها « تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت عنده ما شاء الله ثم طلقها - كذا قال أبو عمر ، فمقتضاه أن تكون ممن دخل بهن وكان يقال لها أم المساكين » (٣) ولها ترجمة فى الطبقات لابن سعد ٨ / ١٠٥ وفيها « لما استعاذت أسماء بنت النعمان من النبى صلى الله عليه وسلم خرج والغضب يعرف فى وجهه فقال له الأشعث بن قيس لا يسوءك الله يا رسول الله ألا أزوجك من ليس دونها فى الجمال والحسب ، قال : من ؟ قال أختى قتيلة ، قال : قد تزوجتها ، قال : فانصرف الأشعث إلى =

نجيء بها بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم (عب) .

٧٦٩ - عن داود بن أبي هند أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وقد ملك امرأة من كندة يقال لها قتيلة فارتدت مع قومها فتزوجها بعد ذلك عكرمة ابن أبي جهل بكرا فوجد أبو بكر من ذلك وجدا شديدا فقال له عمر يا خليفة رسول الله ! إنها والله ما هي[1] من أزواجه ما خيرها ولا حجبها ولقد برأها الله منه بالارتداد الذي ارتدت مع قومها (ابن سعد) .

أم المؤمنين ميمونة[2] بنت الحارث رضي الله عنها

٧٧٠ - عن عكرمة مولى ابن عباس قال وهبت ميمونة نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم (عب) .

٧٧١ - عن معمر عن الزهري وقتادة أن ميمونة بنت الحارث وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم (عب) .

ذيل أزواجه رضي الله عنهن

٧٧٢ - عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده أن عمر[3] أذن لأزواج

== حضرموت ثم حملها حتى إذا فصل من اليمن بلغه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فردها إلى بلاده وارتد وارتدت معه فيمن ارتد فلذلك تزوجت لفساد النكاح بالارتداد وكان تزوجها قيس بن مكشوح » .

(١ - ١) بهامش المطبوع والمنتخب « ليست » (٢) ولها ترجمة في الإصابة ١٩١/٨ وفيها « هي أم المؤمنين كان اسمها برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي رهم بن عبد العزى ، وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة سنة سبع لما اعتمر عمرة القضية ، قال ابن سعد : كان آخر امرأة تزوجها يعني ممن دخل بها ، قال أبو نعيم حدثنا جعفر بن برقان أخبرني ميمون بن مهران سألت صفية بنت شيبة فقالت تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بسرف وبنى بها في قبة لها وماتت بسرف ودفنت في موضع قبتها وكانت وفاة ميمونة سنة إحدى وخمسين » (٣) زيد في الطبقات ==

النبي صلى الله عليه وسلم ١في الحج سنة ثلاث وعشرين١ فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف ٢فنادى في الناس عثمان أن لا يدنو٢ منهن٣ أحد ولا ينظر إليهن أحد ٤، وهن في الهوادج ٥ على الإبل ، و٦ أنزلهن صدر الشعب ونزل عبد الرحمن وعثمان بذنبه٧ . ٨فلم يصعد إليهن٨ أحد (ابن سعد، ق٧) .

٧٧٣ - عن ابن عباس قال حلف على أسماء بنت النعمان المهاجر بن أبي أمية ابن المغيرة فأراد عمر أن يعاقبها٩، فقالت والله ! ما ضرب على الحجاب ولا سميت بأم ١ المؤمنين فكف عنها (ابن سعد) .

٧٧٤ - ١١عن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب منع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة (ابن سعد) .

٧٧٥ - عن عائشة قالت لما كان عمر منعنا الحج والعمرة حتى إذا كان آخر عام فأذن لنا فحججنا معه (ابن سعد وأبو نعيم في المعرفة) .

٧٧٦ - عن المسور بن المخرمة قال باع عبد الرحمن بن عوف أرضا له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فقسم ذلك المال في بني زهرة وفي فقراء المسلمين وأمهات المؤمنين ، فبعث معي إلى عائشة بمال من ذلك المال ، فقالت عائشة أما إني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن

= ١٥٢/٨ « بن الخطاب »

(١-١) وفي الطبقات « في الحج في آخر حجة حجها » (٢-٢) في الطبقات « كان عثمان ينادي ألا لا يدنو » (٣) في الطبقات « اليهن » (٤) من الطبقات ، في بقية الأصول « إلا مد البصر » (٥) من الطبقات ، وفي الأصول « الهودج » (٦) زيد في الطبقات « فاذا نزلن » (٧) في الطبقات « بذنب الشعب» (٨-٨) من الطبقات وفي الأصول « فلم يقعد اليمين» وفي المنتخب « فلم يعد عليهن» (٩) من الطبقات، وفي الأصول « يعاقبها » كذا (١) في الطبقات « أم » (١١) زيد في المطبوع وبط « عن عائشة » وليس في المنتخب .

يحو

يحنو عليكن بعدى إلا الصالحون ، سقى الله ابن عوف من سلسبيل ١ الجنة (أبو نعيم) .

٧٧٧ - عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جثى على فقال والله ! إنكن لأهم ما أترك وراء ظهرى ، والله ! لا يعطف عليكن إلا الصالحون أو الصابرون بعدى (أبو نعيم) .

٧٧٨ - عن عائشة قالت جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فى مرضه فقال . سيحفظنى فيكن الصابرون أو الصادقون (الحسن بن سفيان ، كر) .

٧٧٩ - عن عروة أن خولة بنت حكيم بن الأوقص من بنى سليم كانت من اللاتى وهبن أنفسهن للنبى صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أنه قبلها (عب) .

٧٨٠ - عن عروة قال لما أن دخلت الكندية على النبى صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله٢ منك ! فقال لقد عذت بعظيم ، الحقى بأهلك (عب) .

(١) فى المنتخب « سبيل » (٢) فى المطبوع « بالله » خطأ .

* * *

خاتمة الطبع

تم بحمد الله و حسن توفيقه طبع الجزء السادس عشر من كىر الىهال للعلامة علاء الدين على المتقي الهندي رحمه الله يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الاولى سنة ١٣٨٩ هـ = ٢٩ يونيو ١٩٦٩ م ، اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه الحافظ عزيز بيگ حفظه الله كامل الجامعة النظامية و المصحح بدائرة المعارف العثمانيه ، واعتنى بتنقيحه راقم هذه الخاتمة ، تحت إشراف الأستاذ المكرم و الاديب المحترم الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير الدائرة و عميدها و رئيس قسم آداب اللغة العربيه بالجامعة العثمانية أبقاه الله لخدمة العلم والدين

(و يليه الجزء السابع عشر إن شاء الله تعالى أوله باب فى فضائل من ليسوا من الصحابة و ذكرهم ـ الأفعال)

و فى الختام ندعو الله سبحانه و تعالى أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه ، و صلى الله على خير خلقه سيدنا محمد و آله و صحبه أجمعين و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفقير إلى رحمة الله الغنى الحميد
السيد محمد حبيب الله الرشيد القادرى
(كامل الجامعة النظامية)
صدر المصححين بدائرة المعارف العثمانية

DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, NO XVI/xvi

KANZU'L-'UMMĀL

(An Authentic Compendium of the Corpus of Hadith Literature)

by

Al-'Allama 'Alau'd-Din 'Ali b Husāmu'd Dīn
'ALĪ AL-MUTTAQĪ AL-HINDĪ
(d 975 A H /1567 A D)

Vol XVI

Edited & Collated
With the MS of
Jāma'i Nizāmia Library
Hyderabad, A P

Printed
Under the Auspices of the Ministry of Education
Government of India
&
Under the Supervision of
Dr M 'Abdu'l Mu'īd Khan
Professor of Arabic, Osmania University
&
Director, Da'iratu'l-Ma'arif'il-Osmania
(Revised Edition)

Published by
THE DA'IRATU'L MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU,
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7
INDIA
1969 A.D /1389 A H